

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 14

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الرابع عشر الحسن بن يحيى. حفص الاموي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للنشر 1415 هـ / 1995 م بيروت - لبنان دار الفكر: حارة حريك - شارع عبدالنور - برقيا: فكسي - تلکس: 41392 فكر ص. ب: 7061 / 11 - تلفون: 64381 - 838053 - 837898 - دولي: 860962 فاكس: 0012124187875

[3]

" حرف اللام ألف فارغ " " حرف الياء في آباء من اسمه الحسن " 1479 - الحسن بن يحيى أبو عبد الملك ويقال أبو خالد الخشني البلاطي (1) أصله خراساني روى عن زيد بن واقد وبشر بن حيان وصدقة بن عبد الله وابن جريح، وعبد العزيز بن أبي رواد وعمر بن عبد الله مولى غفرة وعبد الله بن زياد بن سمعان والحكم بن عبد الله الأيلي وصدقة بن ميمون وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعثمان بن أبي العاتكة وهشام بن عروة الأوزاعي ومالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز وكلثوم بن زياد روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار وهشام بن خالد والحكم بن موسى وهارون بن زياد الجبائي وسليمان بن عبد الرحمن والهيثم بن خارجة، ومروان بن محمد ومحمد بن الخليل البلاطي وأبو النصر إسحاق بن إبراهيم وسعيد بن بلال الشاممي ومحمد بن المبارك الصوري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا الحسين بن عبد الله القطان الرقي نا هشام بن خالد الأزرق نا الحسن بن أبي يحيى عن ابن ثوبان عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 516 وميزان الاعتدال 1 / 524 والانساب (الخشني). والخشني بضم الخاء وفتح الشين، نسبة إلى خشين بطن من قضاة (الانساب) والبلاطي: يروى بكسر الباء ويفتحها، نسبة إلى البلاط، وهي مواضع منها بيت البلاط، من قرى غوطة دمشق. (*)

[4]

جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تنزلون منزلا يقال له الجابية أو الجويبية يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به أنفسكم وخياركم وبزكي أبدانكم [3347] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا سعيد بن أحمد (1)، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن المثنى الأسترابادي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي الحافظ نا هشام بن عمار نا الحسن بن يحيى الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام [3348] أخبرنا أبو البركات وأبو العز قال أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل قال أنا أبو الحسن أنا أبو الحسين أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثالثة من أهل خراسان الحسن بن يحيى (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام، أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق الحسن بن يحيى الخشني أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا علي

بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير قال: سمعت الحسن بن سبيع يقول في الطبقة السادسة الحسن بن يحيى الخشني أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3)، قال ح وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (4): سمعت ابن حماد يقول قال البخاري الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الشامي الخشني سمع بشير بن حيان سمع منه الهيثم بن خارجة وسليمان بن عبد الرحمن

(1) كذا، والصواب: سعيد بن محمد بن أحمد، وهو أبو عثمان البحيري، وقد مر. (2) انظر طبقات خليفة ص 599 رقم 1333. (3) التاريخ الكبير 1 / 2 / 309. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 324. (*)

[5]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعد محمد بن عبد الله أنا أبو حاتم علي بن عيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني سمع بشير بن حيان روى عنه سليمان بن عبد الرحمن والهيثم بن خارجة قرأت علي أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصب بن عبد الله بن محمد أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الملك الحسن (1) بن يحيى الخشني الشامي عن أبي المنذر هشام بن عروة الأسدي وأبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي روى عنه الهيثم بن خارجة الخراساني وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ربما حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه وربما يخطئ في الشيء كناه لنا محمد يعني الغازي أنا محمد يعني البخاري -. قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال الحسن بن يحيى الخشني يروي عن هشام بن عروة ومالك بن أنس والأوزاعي حديثه عن الشاميين أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدحاحي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب إجازة قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني في المتروكين حسن بن يحيى الخشني شامي عن هشام بن عروة زاد ابن بطريق متروك أخبرنا أبو محمد السلمى أنا عبد الرحيم بن أحمد ح. وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف

(1) بالاصل: " الحسن بن الحسن بن يحيى "، كذا، وهو صاحب الترجمة، والصواب ما أثبت. (*)

[6]

قالا أنا عبد الغني بن سعيد قال في باب الخشني الحسن بن يحيى الخشني ليس بشيء شامي قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما الخشني - أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين مفتوحة ثم نو فهو الحسن بن يحيى الخشني يحدث عن هشام بن عروة والأوزاعي ومالك بن أنس حديثه عند الشاميين أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الفضل المحسن بن طاهر بن أفلح الحريري - إجازة - أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي أنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثني أبو توبة نا أبو عبد الملك الخشني دمشقي كان له شأن ضابط الحديث عن عمر مولى غفرة فذكر حديثنا أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزرنا المفضل بن غسان قال قال أبو زكريا الحسن بن يحيى خراساني ثقة وبلغني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال سألت أحمد بن صالح عن الحسن بن يحيى الخشني ثقة فقال لي نعم فقلت لأحمد أنه روى حديثنا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رفعه من وقر صاحب بدعة فقال لي هذا منقطع إنما أتى مما رواه عن الحسن بن هشام يعني الأزرق قال ابن رشدين قلت أنا هشام الأزرق حدثني به عن الحسن بن يحيى أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن (2) عدي نا علي بن أحمد بن سليمان نا ابن أبي مريم قال سألت يحيى عن (3) الحسن بن يحيى الخشني فقال ثقة خراساني قال ابن عدي الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الخشني الشامي أصله

(1) الاكمال لابن ماكولا 3 / 260 و 261. (2) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 323. (3) بالاصل " بن " والصواب عن ابن عدي.
(*)

[7]

خراساني وهو ممن تحتمل رواياته في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخليل أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد ح قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2): سمعت أبي قال سمعت دحيما يقول الحسن بن يحيى الخشني لا بأس به قال وسمعت أبي يقول الحسن بن يحيى الخشني صدوق سيئ الحفظ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي نا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول الحسن بن يحيى الخشني بشامي ليس بشئ قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة قراءة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن علي الخشني ضعيفان ليسا بشئ والحسن بن يحيى أحبهما إلي (3) قال وأنا أبو عمر بن حيوبة إجازة أنا محمد بن إبراهيم قال سألت يحيى بن معين ن مسلمة بن علي الخشني والحسن بن يحيى الخشني فقال ضعيفان فقلت ليحيى كان الحسن بن يحيى أقوى فقال ضعيفان أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن الحيري قال: أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال الحسن بن يحيى الخشني ليس بثقة (4) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي

(1) بالاصل " من " والمثبت عن ابن عدي 2 / 324. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 44. (3) الخبر نقله عن ابن الجنيد في تهذيب التهذيب 1 / 516. (4) تهذيب التهذيب 1 / 516 وابن عدي 2 / 324. (*)

[8]

الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو عبد الملك الحسن بن يحيى حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه وربما يخطئ في النشئ (1) - 1480 - الحسن بن يحيى بن كلثوم من جند دمشق حكى عن رافع بن الليث بن نصر بن سيار حكى عنه عبد الرحمن بن صاعد بن عبد الرحمن قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان نا أحمد بن المعلى نا عبد الرحمن بن صاعد قال سمعت الحسن بن يحيى بن كلثوم يقول كنا محاصري رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند وهارون الرشيد مقيم بطوس فاشرف علينا رابع يوم فقال يا أهل دمشق إن هذا الرجل ميت يعني هارون وسيخرج عليكم بعد موته رجل من ولد أبي سفيان فيخلفكم في أهاليكم بكل ما تكرهون فلما مات الرشيد انصرفنا فما وصلنا إلى بغداد تى قيل لنا إن أبا لقميطر (2) قد خرج فصرنا إلى دمشق فوجدناه قد خلفنا في أهالينا بالمكروه 1481 الحسن بن يحيى الفهري قدم دمشق في صحة الأمير عبد الله بن طاهر وتوجه إلى مصر وقد ذكرت له حكاية في ترجمة البطين الشاعر 1482 الحسن بن يوسف بن أبي طيبة أبو علي المصري المدني القاضي (3) سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها أحمد بن صالح المصري وعمرو بن ثور القيسراني

(1) نقل ابن حجر عن الذهبي قال: مات بعد التسعين ومئة (تهذيب التهذيب 1 / 517). (2) كذا بالاصل، وفي الكامل لابن الأثير 6 / 249 " أبا العميطر " وأسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو السفياي خرج بدمشق ودعا لنفسه بالخلافة وذلك في ذي الحجة سنة 195 هـ. انظر تفاصيل خروجه ومقتله في الكامل لابن الأثير. (3) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمتين منفصلتين الأولى في 7 / 336 باسم الحسن بن أبي طيبة، والثانية في 7 / 456 باسم الحسن بن يوسف، أبو علي المدني. (*)

[9]

روى عنه أبو الحسن الحربي ومحمد بن المطرف وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد (1) أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن علي بن الفتح أنا

علي بن عمر الحربي نا أبو علي الحسن بن يوسف المدني - إملاء من لفظه بباب دار بطيح في الصيارف نا هشام بن عمار بن نصير الدمشقي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة وعلى رأسه المغفر [3349] قال الخطيب الحسن بن يوسف أبو علي المدني حدث بغداد عن هشام بن عمار الدمشقي روى عنه علي بن عمر السكري قال الخطيب (3) وأخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أنا محمد بن المظفر نا الحسن بن أبي طيبة القاضي نا هشام بن عمار نا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أتى بلبن قد شيب بماء فشرّب وناول الأعرابي وقال (الأيمن فالأيمن) [3350]. قال وأنا علي بن المحسن المعدل أنا محمد بن المظفر حدثني الحسن بن أبي طيبة المصري ببغداد نا أحمد بن صالح قال قال ابن وهب كنا عند مالك فذكرت السنة فقال مالك السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق قال الخطيب (3) الحسن بن أبي طيبة القاضي المصري قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار الدمشقي وأحمد بن صالح المصري روى عنه محمد بن المظفر وحدث أبو بكر المفيد عن أبي علي الحسن بن يوسف بن أبي طيبة المصري المالكي عن عمرو بن ثور والله أعلم ثم قال الحسن بن يوسف أبو علي المدني فذكر الذي قدمناه وفرق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد ونسبه ابن المظفر إلى جده وبين المفيد نسبه وهو منسوب إلى مدينة مصر

(1) بالاصل " المقيد " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 269. (2) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 456. (3) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 336. (*)

[10]

1483 الحسن بن يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن سعيد ويقال إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطويسى (1) مولى الحسين بن علي حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء بن هلال الرقي وإبراهيم بن أحمد بن شعر (2) الدجاج (3) كذا وجدته بخط ابن أبي زروان الحافظ شعر كتب عنه أبو الحسين الرازي وروى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله أنا جدي الحسن بن أحمد أنا أبو طاهر بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا الحسن بن يوسف نا هشام بن عمار نا بقرية بن الوليد نا بحير (4) بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول ما أكل العبد طعاما أحب إلى الله من كديده ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له [3351] في الأصل يحيى بن سعيد وهو وهم والصواب بحير وابن سعيد (5). أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا جدي أبو محمد قراءة أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا عبد الوهاب الكلبي في تسمية شيوخه حسن بن يوسف بن يعقوب أبو سعيد الطرميسى في ثمان عشرة ويخضب بالحمرة قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين

(1) كذا بالاصل، وفي معجم البلدان: " الطرميسى " وهذه النسبة إلى طرميس، قال ياقوت: من قرى دمشق، ذكره ياقوت وترجم له نقلا عن عساكر. وسقط عنده " يعقوب " من عامود نسبه. (2) بالاصل هنا " شعر " والمثبت يوافق ما يأتي، وفي معجم البلدان: " شعر " هنا وفيما نقله عن ابن أبي زروان. (3) معجم البلدان: الزجاج. (4) في المصنف بالفتح والاهمال، ويقال بالضم. (5) كما في تهذيب التهذيب 1 / 266 انظر ترجمته، وفي التاريخ الكبير 1 / 2 / 137 والكاشف 1 / 97 وتذكرة الحفاظ 175 / 1 سعد. (*)

[11]

الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو سعيد الحسن بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن ساسان مولى الحسين بن علي بن أبي طالب وكان يعرف بالطرميسى وطرميس قرية من قرى دمشق وكان يخضب بالحمرة مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة 1484 الحسن الحضرمي والد هشام حمصي كان في عسكر عمر بن عبد العزيز وحكى عنه حكى عنه ابنه هشام أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظا وأبو القاسم بن أبي العلاء قراءة قال أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسن أنا محمد بن خريم نا حميد بن زنجوية نا الوليد بن هشام نا هشام بن الحسن الحضرمي الحمصي عن أبيه قال كنا نأكل مع عمر بن عبد العزيز وكان يأكل من صحفه ويأكل من أخرى فقلت له مرة يا أمير المؤمنين أتأكل من صحفتك قال نعم فلما أكلت قلت يا أمير المؤمنين والله لئن كان ما تأكل حلالا وما تطعمنا حراما ما ينبغي لك أن تطعمنا حراما قال فحذب صحفتنا إليه ودفع صحفته إلينا ثم ما عاد يأكل معنا إلا من صحفة واحدة 1485 الحسن أبو علي المهدي

الصوفي ذكر أنه تفقه على أبي منصور بن الرزاز (1)، وعلى أبي محمد عبد الله بن علي البصري الشافعيين وسمع أبا عبد الله بن الجلاني بواسطة مات ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة بمقبرة الصوفية بدمشق 1486 الحسن أبو علي الموصلي المعروف بابن يعيش شاعر مجيد له شعر كبير قدم دمشق بعد الثلاثين وخمسمائة وامتدح بها جماعة

(1) اسمه سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز، الشافعي البغدادي، مدرس النظامية، ترجمته في سير الاعلام 20 / 169. (*)

[12]

من غزله ما أنشدني الحسن بن سعيد: هبت لها نسمة أندرينا * فرفعت أعناقها حيننا واستنشقت ربا رباها * فعدت تسمح من عيونها عيونا أرخ لها أسانها لو لم تكن * حزينة لم تحب الحزونا وقل لها جدي السري لتردي * ماء رياضي حاجز معينا أسملها نحو تلاع رامة * وشوقها يسوقها يمينا وأنشدني له من قطعة ما ذكرت كتب الصريم والنفا * بحاجر إلا ومدت عنقا وأظهرت تنفسا مع نفسي * كادت له الألعان أن تحترقا رفقا بها يا أيها الحادي فما * يصير حادي الركب أن يرفقا كم سفت يوم بينهم حشا كبدها * وكم خلفت جسما في الشفا (*)

[13]

" ذكر من اسمه الحسين " " حرف الألف في أسماء آبائهم " 1487 الحسين بن أحمد بن بكار أبو عبد الله الكندي المصري المقرئ سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي أخبرنا أبو عبد الله الرازي في كتابه وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار الكندي المقرئ ومحمد بن أحمد بن علي القزويني المقرئ بمصر قال أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق نا أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب الحبشي عن أبيه عن جده وحشي بن حرب أن رجلا قال يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تأكلون متفرقين قال نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه [3352] قال أبو عبد الله الرازي روى لنا يعني ابن بكار جزءا عن عبد الوهاب الكلابي عن طاهر بن محمد بن هشام ولا أدري سمعت عليه سواه أم لا وكان يقول بمصر وهو مشهور قديم الوفاة أخبرنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي وعلي بن بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا

[14]

1488 الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله التميمي الصايغ أظنه من شيوخ الشيعة حدث سنة إحدى وعشرين وأربعمائة عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن أحمد الأخباري وسمع منه بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة سمع منه حمزة بن عبيد الله بن علي الفارقي وعلي بن محمد الحلبي (1)، وأظنه الحسين بن أحمد أبا عبد الله الذي كتب عنه إبراهيم بن الخضر الصائغ 1489 الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب أبو عبد الله القرشي المعروف بابن أخي القزاز حدث عن بعض من أدرك من شيوخ عصره كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن الشاهد فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب القرشي ويعرف بأخي (2) القزاز مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة 1490 الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النفاذ (3) أبو عبد الله الحميري ولد بالكوفة وسمع الحديث وقرأ القرآن بمكة والمدينة على جماعة بعدة روايات وذكر أنه حج خمسا (4) وعشرين سنة من الكوفة ودمشق وسكن دمشق مدة وكان يقرئ بها القرآن ويروي بها الحديث وتوفي بدمشق قبل الأربعين وأربعمائة ودفن في حجرة أنشأها لنفسه بباب الفراديس وشق له لحدا قبل موته رحمه الله ذكر لي ذلك ابن ابنه أبو محمد

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 553. (2) كذا، وورد هنا الفرار. (3) في تهذيب ابن عساكر: النفاذ. (4) بالاصل " خمسة ". (*)

1491 - الحسين بن أحمد بن رستم ويقال ابن أحمد بن علي أبو أحمد ويقال أبو علي ويعرف: بابن (1) بابن زنبور الماذرائي (2) الكاتب (3) من كتاب الطولونية قدم دمشق في صحبة أبي الجيش بن طولون وحكى عن البحري الشاعر وقصده أبا الجيش ومدحه إياه وحدث عن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البغدادي العطار روى عنه أبو الحسن المذارقطني وابن أخيه علي بن محمد بن علي بن أحمد الماذرائي (4) وكان الحسين من نلاء الكتاب أحضره المقنن فناظره ابن الفرات ثم خلع عليه وقلده خراج مصر يوم الخميس لأربع خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة وأهدى للمقنن هدية فيها بغلة ذكر أن معها فلوها وزرافة وغلان عظيم اللسان طويلة ملحق لسانه وطرف أنفه ثم قبض عليه وحمل إلى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة آلاف وستمائة ألف في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ثم أخرج إلى دمشق مع المظفر موسى (5) الأمير أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد إجازة قالنا عبد العزيز بن أحمد بن عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف حدثني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية قال لما غلب ابن الخليل (6) على مصر ونواحيها لم يكن أسوأ قدرة على أسباب أبي علي الحسين بن أحمد الماذرائي من أحمد بن سهل بن شنيف فلم تمض شهور حتى انهزم ابن الخليل وظفر به

(1) الوافي بالوفيات: "أبي زنبور" وفي معجم البلدان "ابن زنبور". (2) في الوافي: "الماذرائي" بالدال المهملة، وحرفها في تهذيب ابن عساكر "الماذرائي" ومثله في الانساب. والماذرائي: نسبة إلى ماذرايا قرية بالبصرة ينسب إليها الماذرائيون كتاب الطولونية قاله ابن سعد. وقال ياقوت الصحيح أنه قرية فوق واسط من أعمال قم الصلح مقابل نهر سايس. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 321 معجم البلدان "ماذرايا" والانساب الماذرائي وسماه "الحسن". (4) كذا، بالدال المهملة هنا. (5) معجم البلدان: "مؤنس". (6) كذا بالاصل وولاية مصر للكندي ص 279 وفي ابن الأثير: "إبراهيم الخنجي" وفي الطبري: "إبراهيم الخنجي". (*)

وحمل إلى العراق ودخل بعد ذلك بشهور أبو العباس بن أحمد بن محمد بن بسطام إلى مصر متوليا بالأمانة على الحسين بن أحمد وكاشفا لما جرى عليه أمر الضياع بعد ابن الخليل وأصحابه فقرر أبو علي أمر المنصرفين والمتضمنين بالحضرة عن أبي العباس فعرض بسهل بن شنيف ولم يدع سوءاً إلا ذكره فقال أبو العباس ستعلم ما يجري عليه مني واتصل الخبر بسهل بن شنيف واستطير قلبه وكشف باله وأحضره مع جماعة اجلبوا أمر الكتاب مع ابن الخليل فلما دخلوا عليه كاد يقوم إلى سهل بن شنيف ثم رفعه حتى كان أقرب إليه من أخص أصحابه ودعا ابن جيش فبصاره فنظر إلى سهل وقال لأبي العباس الأمر على ما وصفت ثم أطلق سهلا من ساعته إلى منزله فسأله أبو علي هل كان يعرفه قبل هذا فقال لا والله ولكنه ورد عليه منه أشبه الناس بأبي وأفرح روع سهل بتوفيق من الله جرى له وفاز إلى حفنا (1) به حتى مات. بلغني أن أبا زنبور مات بدمشق في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثلاثمائة وقيل سنة سبع عشرة وثلاثمائة والله أعلم (2) 1492 الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الربيعي المالكي القاضي قاضي قضاة ديار بكر (3). سمع بدمشق القاضي أبا بكر الميانجي وبغيرها أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الصفار بشيراز وأبا العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الريان الهروي بيلساغون (4) وأبا سعيد محمد بن أحمد بن زيد المالكي وأبا بكر بن شاذان وأبا حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الزييات وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري وأبا الحسين بن المظفر ببغداد وأبا بكر أحمد بن

(1) كذا رسمها بالاصل. (2) في الوافي: مولده سنة اثنين وثلاثين ومئتين، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وفي الوافي أيضا 12 / 322 أكل يوما بطيخا فاعتل من أكله، وذهب شقه، فأقام أياما ومات. (3) ديار بكر: بلاد واسعة كبيرة، وحدها ما غرب من دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نضيبين إلى دجلة (ياقوت). (4) بلد عظيم في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر (ياقوت). (*)

عبد العزيز بن يحيى الصريفيني وأبا الحسن علي بن عمر بن يزداد العكبري وأبا بكر أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن الحلبي وأبا الطيب علي بن محمد بن أيوب بصور روى عنه عبد العزيز

الكتاني وأبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الأمدي وأبو منصور أحمد بن محمد بن عمر بن المجدد القزويني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الفتح المفضل بن الحسين الموصلي الصواف وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة (1) الأردستاني الواعظ وكتب عنه أبو الحسن علي بن أحمد النعمي الحافظ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصوري قال أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الأمدي بصور نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي إملاء من حفظه سنة تسع وعشرين وأربعمائة نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الريان الهروي ببلاساغون من تركستان بحضرة الخان نا الشيخ الصالح أبو (2) علي الجياخاني بهراة - نا محمد بن حسام بن الجعد نا أبو صالح العباس بن زياد مستملي أبو معاذ ثقة - نا سعدان بن سعيد بن أبي العوجاء الحلبي نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعامله من الأرض حتى يلقي الله وليس عليه شاهد من الله بذنب [3353] أخبرنا الحسين بن أحمد بن سلمة إملاء نا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي بدمشق قال قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الريحاني بميانج (3) وكان أبي حفظني هذا لحديث من حديثه وغيره فقلت حدثكم إسماعيل بن يوسف الفزاري الكوفي عن عاصم بن حميد الخياط عن أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال أخذ علي بن أبي طالب

(1) ضبطت عن التصير 1 / 74 وفيه: عبد الجبار بن عبد الله بن برزة مشهور، حدث بدمشق، كتب عنه ابن ماكولا. (2) بالاصل "أبا". (3) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وميانج بثلاث فتحات، موضع بالشام. (*)

[18]

بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان (1) فلما أضحى جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ عني ما أقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاغ أتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا إلى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والعلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة ومحبة العالم دين يدان الله (2) به، يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدث بعد موته وصنيعة المال تزول بزواله مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة أه إن ها هنا وأشار بيده إلى صدره علما لو أصبت له حملة بل أصبت لقنا (3) غير مأمونين عليه يستعمل آله الدين بالدين ويستظهر بحجج الله على كتابه وينعمه على بلاده أو مغري بجميع الأموال والإدخار ليسا من وعاء الدين أقرب شيها بهم الأنعام السائمة وكذلك يموت العلم ويموت حاملوه بلي لم والصواب لن تخلو الأرض من قائم لله بحجة كيلا تبطل حجج الله وبياناته أولئك هم الأقلون عدداً والأعظمون عند الله خطرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤديها إلى نظائرهم ويزرعونها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلنا ما استوعر منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه أه شوقا إلى رؤيتهم وأستغفر الله تعالى لي ولكم أمين رب العالمين أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال قال لنا أبو بكر الخطيب (4): الحسين بن أحمد بن سلمة أبو عبد الله الأسدي (5) القاضي قرأت في كتاب علي بن أحمد (6) النعمي بخطه حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة الأسدي المالكي ببغداد ثم ساق عنه حديثا لم يزد عليه

(1) يريد هنا مقبرة أهل الكوفة، ويسمونها الجبانة، والجبان: الصحراء (معجم البلدان). (2) في مختصر ابن منظور 7 / 89 ومحبة العلم دين يدان به. (3) اللقن: الفطن. (4) تاريخ بغداد ترجمته 8 / 11. (5) رسمها غير واضح، وقد تقرأ "الامدي" والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد: "محمد" وقد مر في بداية الترجمة "أحمد" وهو الصواب وما في تاريخ بغداد تحريف، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 445. ذ

[19]

1493 الحسين بن أحمد بن طلاب والد أبي الجهم المشغرائي (1) روى عن أبي عبد الله وأبي محمد عبد الرحمن بن عيسى روى عنه ابنه أبو الجهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن علي بن محمد بن طولون نا عبد الجبار بن محمد بن مهني (2)، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي أخبرني أبي نا أبو عبد الله نا محمد بن حسان قال رأيت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يحمل ابنا له على عنقه يدور به وعلى عنقه سيف حمائله شريط قال فكان يمر بالسيح فيبصص (3) له قال ورأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عند باب الخضراء وتحت مصلى ومرفقة (4) وأخوه على بيت المال 1494 الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب ابن إبراهيم بن إلياس

بن محمد بن عيسى بن جعفر أبو علي الأمير السلمي النيسابوري قدم دمشق سنة خمس عشرة وأربعمائة حاجا وحدث بها عن أبي الحسن الخفاف والفقير أبي نصر محمد بن علي بن محمد البستي وأبي سعيد عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الجبري والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين الخشني روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان وأبو الحسن الحنائي (5)، وعبد العزيز الكتاني

(1) هذه النسبة إلى مشغرى قرية من قرى دمشق، من ناحية البقاع (وهي اليوم في محافظة البقاع في الجمهورية اللبنانية). (2) الخير في تاريخ داريا ص 82. (3) يعني يحرك ذنبه (القاموس). (4) إعدامها مضطرب بالأصل والمثبت عن تاريخ داريا. (5) إعدامها غير واضح بالأصل، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 565. (*)

[20]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن احمد أنا الأمير الزكي أبو علي الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر السلمي النيسابوري عم الأمير حسن قدم علينا نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف النيسابوري نا أبو العباس محمد بن أحمد السراج نا أبو كريب نا عبد الحميد الحماني (1)، ويونس بن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يكاد يرى [3354] أخبرناه عاليا أبو المظفر القشيري أنا أبي نا أبو الحسين الخفاف نا أبو العباس السراج نا أبو كريب نا عبد الحميد الحماني (2)، ويونس بن بكير عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يرى قرأت بخط أبي الحسن الحنائي (3) أنا الأمير الزكي السيد الزاهد أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن العباس النيسابوري قدم حاجا 1495 الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي الأمدي المالكي (4) سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد وبغيرها عبد الوهاب بن الضحاك والمسيب بن واضح ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وعبيد بن هشام ويحيى بن أكنم وبشر بن هلال، وعامر بن سيار وحامد بن يحيى ومحمد بن حميد الرازي روى عنه عبد الصمد بن علي الطلستي (5)، وأبو بكر الشافعي وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي وأبو بكر الإسماعيلي والميانجي (6)

(1) إعدامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر في تهذيب التهذيب 1 / 327. (2) بالأصل " الحياتي " والصواب ما أثبت، انظر ما مر. (3) مهملة بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 4 / 8 وفيه " الاسدي " بدل " الأمدي ". (5) هذه النسبة إلى الطست وعمله، (الانساب) ذكره السمعاني وترجم له. (6) واسمه يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر، ترجم له في سير الاعلام 16 / 361. (*)

[21]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموزيني أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا الحسين نا أحمد المالكي ببغداد نا يحيى بن أكنم نا المأمون نا هشيم عن منصور عن الحسين عن أبي بكر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء من الأيمان [* * * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الأمدي (2) نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء [* * * *] قال وأنا البرقاني أنا أبو بكر الإسماعيلي نا الحسين بن أحمد المالكي أبو علي ببغداد نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم فذكر بإسناده نحوه قال الخطيب الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي المالكي من بني مالك بن حبيب ويعرف بالأمدي (2) حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ومحمد بن وهب بن أبي كريمة (3) الحراني ويحيى بن أكنم القاضي، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وعبيد بن هشام الحلبي (4)، وبشر بن هلال البصري وعامر بن سيار وهشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق الدمشقيين ومحمد بن حميد (5) الرازي وحامد بن يحيى البلخي، والمسيب بن واضح روى عنه عبد الصمد بن علي الطلستي وأبو بكر الشافعي وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي، وما علمت من إلا خيرا.

(1) الحديث في تاريخ بغداد، وثمة اضطراب في السند فيه. (2) تاريخ بغداد: الاسدي. (3) عن تاريخ بغداد، وبالاصل " خزيمه ". (4) تاريخ بغداد: الحلبي. (5) تاريخ بغداد: أحمد. (*)

[22]

1495 مكرر الحسين بن أحمد بن عبد الصمد ابن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو القاسم التميمي الشاهد سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفرج سهل بن بشر وأبا نصر الطريثي (1). وكتب الحديث بخطه فأكثر وحدث بشئ يسير سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً وقد أجاز لي جميع حديثه توفي أبو القاسم بن تميم ليلة الإثنين السادس والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ودفن من الغد في داره بباب البريد ثم نقل بعد ذلك إلى جبل قاسيون في سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان مولده ليلة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة 1496 الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو علي الصوري التاجر الوكيل سمع أبا الحسن بن السميسار وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر وأبا الحسن الربيعي وأبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي (2)، وأبا عثمان الصابوني، وسليم بن أيوب الرازي وأبا العباس أحمد المصري إمام جامع صور روى عنه عيث بن علي وحدثنا عنه الفقيه نصر الله أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد حدثني أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن المعني (3) الصوري في منزله بصور من لفظه في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الربيعي قراءة عليه بدمشق في شهر سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة نا عبد الوهاب بن الوليد الكلابي يعرف بأخي تبوك نا أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب نا أبو

(1) بالاصل " الطريثي " والصواب ما أثبت، نسبة إلى طريث، انظر معجم البلدان. (2) بالاصل " الجبائي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 18 / 130. (3) في مختصر ابن منظور 7 / 90 المعين. (*)

[23]

الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمى نا إسماعيل بن عياش نا محمد بن مهاجر عن أبي سعيد خادم الحسين عن الحسن بن أبي سعيد الخدري أن سول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله باهي بالناس عشية عرفه عامة وإن الله باهي بعمر خاصة وإن الله لم يبعث نبيا قط إلا كان في أمته من يحدث وإن يكن في أمتي أحد فهو عمر فهو قيل يا رسول الله كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه، والله تعالى أعلم [* * * *]. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمة الله قال 1497 الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو عبد الله الطرائفي العدل ابن أخي إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت روى عن زكريا بن يحيى وأحمد بن علي بن سعيد القاضي وأبي عقيل أنس بن السلم روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون السروجي (3)، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عثمان البرزدي (4)، وأبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، وتمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني وأبو محمد بن شماس وأبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي عمرو المثنى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر النسائي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أن أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الطرائفي ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي قال نا زكريا بن يحيى بن إياس نا محمد بن موسى الحرشي نا أيوب بن واقد الكوفي عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر (5)، قال كان

(1) بالاصل " نبي ". (2) بالاصل " بن " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 90. (3) رسمها مضطرب بالاصل، وقد تقرأ " الشروعى "، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى سروج، وهي بلدة بنوحي حران من بلاد الجزيرة (الانساب). (4) كذا بالاصل، ولعله: البرزدي ؟. (5) قوله: " عن ابن عمر " مكانها بالاصل " س اس سمر " كذا والصواب المثبت عن مختصر ابن منظور. (*)

[24]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا طاف بالبيت طواف الأول خب (1) ثلاثا ومشى أربعاً [* * * *] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا عبد العزيز الكتاني حدثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت العدل وكان يملي في الجامع سنة سبع وخمسين

وثلاثمائة ودفن في باب الصغير قال عبد العزيز حدث عن زكريا بن يحيى السجزي (2) المعروف بخياط السنة، وعن أحمد بن علي القاضي وغيرهما وكان ثقة مأمونا حدثنا عنه عبد الواحد بن أحمد بن شماس وتمام بن محمد الميداني وغيرهم 1498 الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الهروي الحافظ المعروف بالشماخي (3) سمع بدمشق محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس ومحمد بن يوسف الهروي، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وأبا الحسن بن جوصا وأبا الدحداح، وسليمان بن محمد بن إسماعيل الخزاعي وأبا الجهم بن طلاب وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي وأبا جعفر الطحاوي وأحمد بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن هارون الأنماطي وأحمد بن محمد بن ياسين أبا إسحاق الهروي روى عنه أبو جعفر محمد بن جعفر بن عبد الله بن علان الشروطي وأبو (4) مسلم غالب بن علي الرازي والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد الحربي المعروف بابن الجزري وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير البخاري وأبو الفتح صبيح بن عبد الله الأسود وأبو ذر عبد بن أحمد الحافظ وأبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الرباطي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو منصور أحمد بن

(1) الخيب: ضرب من المشي. (2) بالاصل " الشجري " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 507. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 8 الوافي بالوفيات 12 / 340 وسير أعلام النبلاء 16 / 360 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) بالاصل: وأبا. (*)

[25]

محمد بن إسحاق البلخي الكاتب وأبو حازم عمر بن إبراهيم العبدوي الحافظ وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن ملاس بدمشق - نا وريزة (1) بن محمد بن وزيرة (1)، نا محمد بن بسام نا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي محمد الحمصي عن الوضين بن عطاء عن محفوظ عن ابن عابد عن علي (2) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العين وكاء السه (3) فإذا نامت العينان استطلق الوكاء [* * * *]. أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب (4)، حدثني محمد بن علي المقرئ عن (5) أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري قال قدم علينا الحسين بن أحمد الشماخ حاجا. وقرأت على أبي القاسم الشحامني عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الصفار الهروي قدم علينا بنيسابور حاجا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فانتقيت عليه وكتبتنا عنه العجائب ثم اجتمعت تلك السنة بأبي عبد الله بن أبي ذهل وذاكرته بما كتبتنا عنه فافحش (6) القول فيه وقال لي دخلنا معا بغداد ومات أبو القاسم بن منيع وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمي وأنا معه في البلد ثم إن الشماخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة ورفض الحشمة وحدث بالمناكير عن أهل هراة (7) والعراقيين والشام، ومصر جاء نعيه من هراة يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين (8) وثلاثمائة أنه توفي في هذا الشهر.

(1) مهمله بالاصل، وفي الموضوعين، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه. (2) قوله " عن علي " كتبت فوق السطر. (3) الوكاء ما يشد به رأس القرية، والجمع أوكية. (4) تاريخ بغداد 8 / 9. (5) بالاصل " بن " والمنتبت عن تاريخ بغداد. (6) رسمها مضطرب بالاصل والمنتبت عن تاريخ بغداد. (7) سقطت من تاريخ بغداد. (8) تاريخ بغداد: وسيعين. (*)

[26]

ذكر أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر عن ابن أبي ذهل أنه قال دخلت بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو القاسم بن منيع حي وهو في آخر علقته فلم يسمع منه فيحتمل أن الشماخي سمع منه ولم يعلم ابن أبي ذهل أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيجي (1)، وأبو الحسن علي بن الحسن قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (2): الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحمن (3) بن شماخ، أبو عبد الله الصفار الهروي المعروف بالشماخي قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل وسليمان بن محمد بن إسماعيل الدمشقيين وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن المنذر الباساني (4)، وأحمد بن سعيد المقدامي الهروي وغيرهم (5)، حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس وعلي بن عبد العزيز (6) الطاهري وأبو بكر البرقاني، ومحمد بن جعفر بن علان ومحمد بن عمر (7) النجار، وصبيح بن عبد الله مولى القاضي الضبي (8)، وعبد الوهاب بن الحسن الحربي وغيرهم. سألت البرقاني عن الشماخي

فقال كتبت عنه حديثا كثيرا ثم بان لي في آخر أمره (9) أنه ليس بحجة. وحدثني البرقاني قال: جارت أبا علي زاهر بن أحمد السرخسي ذكر الحسين بن أحمد الصفار الشماخي فحكى حكاية طويلة محصولها قال كنت عند ابن منيع سنة دخلوا بغداد فاتفق أنهم تواعدوا أن فلانا ذكر زاهر اسمه ابن وزير أو رئيس -

(1) مهملته بالأصل والصواب ما أثبت عن الانساب وهذه النسبة إلى شيحة من قرى بغداد. (2) تاريخ بغداد 8 / 8. (3) تاريخ بغداد: عبد الرحيم. (4) كذا وهذه النسبة إلى بائشان بالشين المعجمة كما في معجم البلدان، وهي قرية من قبى هراة. (5) بالأصل: " وغيرهما " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد: عبد الصمد. (7) تاريخ بغداد: محمد بن عمير بن بكير النجار. (8) تاريخ بغداد: الطيني. (9) تاريخ بغداد: عمره. (*)

[27]

يريد أن يجئ ليقرأ على ابن منيع فحضرت وحضر معنا إنسان يقال له أبو سهل الصفار ولم يكن معنا حسين فبعد ذلك يوم أو يومين جاءوا ومعهم حسين فسألوا ابن منيع أن يقرأ لهم شيئا (1) فقرأ لهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة فحسب وكان ثقيلًا في علة الموت ولقن لهم بعض الشيء فلفظ بهذا مقدار ما سمع حسين حسب قال زاهر وبلغني أنه يحدث عنه بشئ كثير فكتبت إليه وقلت قد شهدت أمرك ولم تسمع منه إلا ثلاثة أو أربعة فإن أمسكت وإلا شهرتك قال فبلغني أنه أقصر قال البرقاني فقلت له لم تقصر وقال البرقاني عندي عن الشماخي رزمة وكان قد خرج كتابا على صحيح مسلم ولا أخرج عنه في الصحيح حرفا واحدا قال البرقاني توفي الشماخي سنة اثنتين وسبعين (2) وثلاثمائة 1499 الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك أبو علي البعلبكي حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم البصري (3)، وعلي بن عبد الملك القاضي وعلي بن عبد الله بن العباس وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البزار وعبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان والحسن بن سليمان الإمام وأبي الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق بن حوي العكبري وأبي أحمد منصور بن أحمد الهروي وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ومحمد بن يوسف الرقي وأبي الحسن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد المقرئ الطبراني وأبي بكر محمد بن علي الصالحي البغدادي روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ والقاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو الحسن علي بن الحسن الربيع نا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك البعلبكي نا أبو

(1) بالأصل " سوى " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) تقدم: " وتسعين " وفي اللباب أيضا: وتسعين. (3) تقرأ: " النصري " بالأصل والصواب ما أثبت، وسترد صوابا قريبا. (*)

[28]

الحسن علي بن إبراهيم البصري الصوفي ونا إبراهيم بن المولد نا محمد بن هارون المنصوري نا محمد بن علي القزويني نا إسماعيل بن توبة نا الحسن بن فحطبة بن شبيب صاحب الدولة نا أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجبن داء وإذا أحل بالحرف (1) فهو شفاء (2) [* * * *] صوابه محمد بن هارون بن منصور ويعرف بابن بركة الهاشمي وهو من ولد أبي جعفر المنصور يضع الحديث أخبرنا أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي قراءة عليه ببعلبك في كتابه إلى من ببعلبك قال نا قال ابن عمي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي قراءة عليه ببعلبك أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق في مسجد الجامع إملاء من حفظه في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة نا زكريا بن يحيى السجزي (3)، نا عمرو بن زرارة الكلابي النيسابوري نا أبو جنادة حصن بن المخارق عن سليمان الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن (4) عدي بن حاتم الطائي قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يؤمر بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واشتموا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها قال فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها فيقولون ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أرتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولائك كان أهون علينا قال ذلك أردت منكم يا أشقياء كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام فإذا لقيتم الناس لقيتموهم محبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطون من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني أجلتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب مع ما أحرمتكم (5) من الثواب [* * * *]

(1) الحرف بالضم حب الرشاد، وقال الازهري: الحرف حب كالخردل. (2) نصه في مختصر ابن منظور 7 / 91 الجين داء وإذا اكل بالجوز فهو شفاء. (3) بالاصل " الشحري " والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (4) بالاصل " بن ". (5) مختصر ابن منظور: حرمتكم. (*)

[29]

1500 الحسين بن أحمد بن محمد بن بكر ابن يزيد بن المرزبان بن مروان بن أوس بن وداعة أبو علي السكسكي حدث عن جده أبي الحسن محمد بن بكر روى عنه أبو محمد عبد الله بن سليمان 1501 الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي (1) المعروف بالصامت أبو القاسم الشيرازي (2) سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن الكلابي روى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري أخبرنا أبو الفتح راضي بن عبد الرحمن بن محمد القرشي ثنا نصر بن إبراهيم أنا علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي ببغداد أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعروف بالبقاعي حدثني ضرار بن سهل الصراري ببغداد في دار الخليجين في رأس الجسر نا الحسن بن عرفة نا أبو حفص الأبار عمر بن عبدا لرحمن عن حميد عن أنس قال قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان سندا وأنت يا علي صهرا أتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحكمم إلا مؤمن تقى ولا يبغضكم إلا منافق شقي أتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وجعتي على أمتي) [* * * *] كذا كناه الصناحي أبي محمد وقد وهم فيه فقد كناه غيره عن عبد الوهاب أبا القاسم وكذا كناه أبو الحسن الرازي

(1) في تاريخ بغداد: الصيرفي. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 16. (*)

[30]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله وأبو الحسن علي بن الحسن قالا (1): قال أنا أبو بكر الخطيب (2) الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو القاسم الشيرازي الصوفي (3) يعرف بالصامت سكن بغداد وحدث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي كتب عنه عبد العزيز بن علي الأزجي وكان صدوقا 1502 الحسين بن أحمد بن مرداش (4) القرشي روى عن المسيب بن واضح وعلي بن ميمون العطار وحكيم بن سيف وموسى بن مروان روى عنه ابن ابن عمه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان أخبرنا أبو محمد السلمي نا عبد العزيز التميمي أنا تمام الجلي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي قراءة عليه أنا الحسين بن أحمد بن مروان بن عمران أن المسيب بن واضح حدثهم نا المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب [* * * *] 1503 الحسين بن أحمد بن المسلم أبو عبد الله المعروف بابن خمارة المعدل سمع أبا أحمد الكتاني استجاز منه أبو محمد بن صابر في سنة إحدى عشرة وخمس مائة لنفسه ولابنه أبي المعالي وما أظنه روى شيئا وعاش بعد ذلك وقد رأته غير مرة ولم أسمع منه 1504 الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل ابن أبي حربصة الهمداني الفقيه المالكي الشاهد سمع أبا محمد بن أبي نصر بن الجبان وأبوي الحسن بن ياسين وابن

(1) بالاصل: " قال ". (2) انظر تاريخ بغداد 8 / 16. (3) في تاريخ بغداد: الصيرفي. (4) في مختصر ابن منظور 7 / 92 " مروان " وفي تهذيب ابن عساکر: مرداس. (*)

[31]

السمسار وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيبي وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن السهروردي ورشاً بن نظيف روى عنه أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن

إسماعيل الخطيب وحدثنا عنه ابن (1) الأكفاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراعتي عليه - نا الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد الهمداني - أبو علي من لفظه أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر (2) المري سنة إحدى وعشرين وأربعمائة نا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي نا أبو القاسم الحسين بن آدم العسقلاني حدثني عبد الوهاب بن محمد الكشوري (3)، حدثني همام بن مسلمة صاحب الحكمة قال نا يحيى بن مالك بن أنس عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أتى الجمعة فليغتسل [* * * *] قال (4) أنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل بن أبي حريصة الهمداني رحمه الله يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم من هذه السنة يعني سنة ست وستين وأربعمائة وكان قد كتب الكثير وحدث باليسير عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الخلال وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطيبي وأبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسين وغيرهم وكان قد ذكر لي أنه قد سمع من أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان عن أبي نصر وقد كتب عنه ووجدني بإخراج الجن ولم يسهل (5) وقد رأيت سماعه على بعض أصول أبي محمد بن أبي نصر وكان فقيها على مذهب مالك رحمه الله وبذهب مذهب الأشعري رحمه الله 1505 الحسين بن أحمد بن معقل الأزدي حدث بدمشق

(1) زيادة لازمة للإيضاح. (2) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 468 وفي مختصر ابن منظور 7 / 92 " عمير " خطأ. (3) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى كشور، قرية من قرى صنعاء اليمن. (4) كذا بالأصل، والظاهر حذفها. (5) كذا بالأصل: ووجدني بإخراج الجن، ولم يسهل. (*)

[32]

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق حسين بن أحمد بن معقل الأزدي في طبقة فيها ابن جوصا وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 1506 - الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي أبو القاسم بن السمسار المعدل ابن أخي أبي العباس وأبي الحسن حدث عن عمه أبي العباس محمد بن موسى وأبي عبد الله بن مروان وأبي (1) القاسم بن أبي العقب وأبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي الفقيه. روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي وأبو الحسن الحنائي (2)، عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي المعروف بابن السمسار، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا أبو أحمد عبد الله بن ثابت نا سعيد بن الصلت عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قام من الليل يشوص (3) فاه بالسواك [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي نا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى نا الحسن بن أحمد المخلدي نا أبو العباس السراج نا محمد بن الصباح نا أبو معاوية ج. قال ونا يوسف بن موسى نا أبو معاوية نا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قام من الليل يشوص فاه أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو القاسم

(1) بالأصل " وأبو ". (2) رسمها مضطرب بالأصل، وهو أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، الدمشقي الحنائي ترجمته في سير الاعلام 17 / 565. (3) يشوص فاه بالسواك أي يدللك أسنانه وينقيها. (*)

[33]

الحسين (1) بن أحمد بن موسى بن السمسار يوم الأحد السابع والعشرين (2) من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعمائة حدث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي زيد محمد بن أحمد المروزي وغيرهما بشيء مما سمعه عنه أبو العباس 1507 الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن [(3) ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العلوي الحسيني (4) حدث بدمشق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وبيغداد عن أبيه عن جده الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بكتابه في الرد على من زعم أن بعض القرآن قد ذهب وإسحاق (5) بن إبراهيم الحميري المعروف بالعقر روى عن (6) ذلك أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر السيارى وأبو عمر محمد بن العباس الخزاز (7) نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين (8) بن علي بن أبي طالب نا أبي أحمد الناصر وإسحاق (9) بن إبراهيم العقر قال نا يحيى الهادي بن الحسين حدثني أبي الحسين عن أبيه

القاسم عن (10) أبي بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضمرة (11)، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لا نكاح إلا بولي وشاهدين [* * * *]

(1) بالاصل: أبو القاسم بن الحسين. (2) بالاصل: وعشرين. (3) ما بين معكوفتين سقط من عامود نسبه في الاصل واستدرك عن تاريخ بغداد. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 7 والوافي بالوفيات 12 / 321. (5) في تاريخ بغداد: أبي إسحاق. (6) كذا، والظاهر: عنه. (7) إجماعها غير واضح بالاصل، وتقرأ: الحراز، والثبت هو الصواب، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 409. (8) في مختصر ابن منظور والوافي بالوفيات: "الحسن". (9) تاريخ بغداد 8 / 7 إسماعيل بن إبراهيم الفه. (10) بالاصل " بن " والمثبت عن تاريخ بغداد. (11) بالاصل " ضميرة " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[34]

قال الخطيب الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن (1) بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وعن إسحاق (2) بن إبراهيم الحميري روى عنه أبو عمر بن حيوبة وأبو القاسم بن الثلج قال الخطيب: [(3) كتب إلي أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه ثنا محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ قال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني وكان أحد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم (4) وكان من شهود الحاكم ثم ترك الشهادة وكان ورعا خيرا فاضلا فقيها ثقة صادقا وكنا سألناه أن يحدثنا فأبى علينا ثم حدث ببغداد (5)، ثم بالكوفة بشئ يسير ولم أسمع منه شيئا لا أحسب أحدا أتى ويخبر (6) إلا وهما وأظن قول أبي (7) سفيان هو الوهم ولعله أراد سنة سبع وأربعين وذلك فغلط في العقد 1508 الحسين بن أحمد المقرئ حدث بدمشق قرأت بخط أبي محمد بن الأقفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة الحسين بن أحمد المقرئ. 1509 الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب حدث بدمشق

(1) تاريخ بغداد: الحسين. (2) تاريخ بغداد: وعن أبي إسحاق. (3) الزيادة لازمة للايضاح. (4) تاريخ بغداد: وحمائهم. (5) سقطت من تاريخ بغداد. (6) كذا رسمها. (7) كذا. (*)

[35]

قرأت بخط أبي محمد هبة الله بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث قال تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب في طبقة ابن جوصا (1) (1) والدحداح في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة 1510 الحسين بن أحمد أبو عبد الله المصيصي الصوفي الطيان (2) سمع أبا علي محمد بن هارون بن شعيب وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زيان (3) روى عنه إبراهيم أبو نعيم وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني أخبرنا أبو القاسم العلوي إذنا فقال أجازنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعد الماليني أنا الحسين بن أحمد الصوفي نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان الكندي بدمشق نا أحمد بن أبي الحواري حدثني وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مر بسباطه (4) قوم فبال قائما ثم توجها ومسح على خفيه [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي نا أبو نعيم (5) قال ذكر الحسين بن أحمد (6) الطيان نا محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري نا جبرون (7) بن عيسى الأفرقي نا يحيى بن سليمان الحفري (8)، نا الفضيل بن عياض يقول لقلع الجبال بالإبر أهون من قلع رئاسة ثبتت في القلوب.

(1) كلمة غير واضحة: تقرأ " فنهال " أو " تنهال " أو " تنهال " ؟ كذا فتركتنا مكانها بياضا. (2) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 283. (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 378. (4) السباطة الموضع الذي يرمى فيه التراب والابواخ وما يكنس من المنازل، وقيل هي الكناسة نفسها (النهاية). (5) ذكر أخبار أصبهان: 1 / 283. (6) في أخبار أصبهان: أحمد بن الطيان. (7) تقرأ بالاصل " حبروز " والمثبت عن أخبار أصبهان. (8) رسمها غير واضح بالاصل، والمثبت عن أخبار أصبهان. (*)

[36]

قال إبراهيم (1): الحسين بن أحمد الطليان الصوفي قدم أصبهان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة 1511 الحسين بن أحمد أبو عبد الله حدث عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري كتب عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ 1512 الحسين بن أحمد أبو علي القاضي الكوكبي (2) قدم دمشق وحدث بها عن أبي القاسم بن عمر بن محمد الخلال. روى عنه الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي قدم علينا نا القاضي أبو القاسم بن عمر بن محمد الخلال ثنا القاضي حماد بن زيد نا القاضي مالك نا القاضي سليمان بن ربيعة حدثني القاضي شريح حدثني القاضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال النبي (صلى الله عليه وسلم) شمووا النرجس فما منكم من أحد إلا وله شعرة بين الصدر والفؤاد من الجنون والجذام والبرص (3) فما يذهبها إلا شم النرجس شموه ولو في العام مرة ولو في الشهر مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في اليوم مرة [* * * *]. هذا حديث منكر جدا وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حماد بن زيد وإنما يروي عن أصحابه لا يعلم حماد أو مالكا وضابط ولا يعرف سليمان بن ربيعة بوجه والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين ابن عمر والله أعلم

(1) كذا، ولعله " أبو نعيم " فالخير التالي صدر ترجمته في أخبار أصبهان. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 320 انظر نسبه فيه. (3) في مختصر ابن منظور 7 / 94 " المرض ". (*)

[37]

1513 الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي أبو علي الفرائضي المعروف بابن أبي الزمزم البزار الشاهد (1) روى عن محمد بن المعافى بن أحمد الصيداوي ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة ومحمد بن تمام بن أبي صالح وأبي العباس أحمد بن عامر بن المعمر وأبو سعد أحمد بن محمد بن فياض وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وأبي علي صالح بن محمد بن عبد الحميد (2) الفرغاني والحسين بن محمد بن داود مأمون (3) والسلم بن معاذ بن السلم وفقير بن موسى بن فقير الأسواني ومحمد بن يحيى الشماخ ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد وأبي بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال وعلي بن أحمد بن سليمان علان وجعفر بن أحمد بن عاصم وأحمد بن بشر الصوري وعبد الله بن أحمد العيام وعمر بن الجنيد القاضي ومحمد بن خريم وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد ومحمد بن إسماعيل بن علي وأبي بكر محمد بن الحسين الغزي وعبد الرحمن بن القاسم وعبد الحكم بن أحمد بن سلامة الصوفي وأحمد بن عمير بن جوصا ومحمد بن الربيع بن سليمان الحيري وأبي جعفر الطحاوي وأبوي بكر أحمد بن عمر ورجاء الرملي ومحمد بن جعفر الخرائطي وأبي العلاء أحمد بن صالح الأوطى وأبي القاسم الحسن بن آدم العسقلاني روى عنه أبو علي الحسن بن علي الكفرطابي وعبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق وأبو نصر بن الجندي وابن الجبان وأبو الحسن بن عوف وعبد الوهاب الميداني ومكي بن محمد بن الغمر وعلي بن بشرى وأبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين المقرئ وأبو بكر محمد بن سبأ بن نيار الجلاب وثريا بن أحمد الألهماني وعبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ وأبو إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن علي بن مروان وأبو معاذ عبد الوهاب بن محمد بن أبي معاذ وأبو الفرج محمد بن أحمد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 16 / 140 وكرر ترجمته في 16 / 305. (2) بالاصل: " الرحمن الحميد " وشطب اللفظان بخط لحق القطنين معا. (3) كذا. (*)

[38]

العين زربي وأبو الحسن مبارك بن عبد الله بن مبارك المؤدب وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا والذي أبو العباس أنا أبو علي الحسن بن علي الكفرطابي نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي إملاء في مسجد الجامع بدمشق سنة اثنتين (1) وستين وثلاثمائة أنا محمد بن المعافى بن أحمد بصيدا نا زهير نا كثير بن عبد نا بقية وحدثني ورقاء بن عمر بن كليب حدثني عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [* * * *]. أخبرنا أبو أحمد بن الأكفاني نا عبد العزيز حدثني عبد الوهاب بن جعفر قال توفي أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن أبي الزمزم (2)، القاضي ليلة السبت وأخرج كالغد (3) ليلة (4) خلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة قال الكتاني حدث عن محمد بن المعافى وعن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن

النحاس المصري روى عنه ابن خريم وعن فقير بن موسى وغيرهم وكان يملئ في الجامع حدثنا عنه ثريا بن أحمد الألهماني ومكي بن محمد بن عمر المؤدب وغيرهما وكان ثقة وأبنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه قال قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن بن طاوس وقرأته عليه وهو يسمع توفي أبو علي فذكر مثله وزاد قال ودفن (5) بباب الجابية

(1) بالاصل: اثنين. (2) بالاصل: " الرمام " قال الذهبي وزمزم بمعجمتين. (3) كذا ولعله: من الغد. (4) كذا. (5) بالاصل: " ودعى " ولعل الصواب ما أثبت. (*)

[39]

1514 - الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كلمون أبو علي الدير عاقولي قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي عبد الله الحسين بن الموازيني في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة كتب عنه نجا بن أحمد وبركات بن هبة الله الفامي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو وأبائه أبو محمد بن الأكفاني شفاها عنه أنا الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كلمون الدير عاقولي قدم علينا دمشق حاجا في رمضان سنة أربعين وأربعمائة نا أبو عبد الله الحسين الموازيني الفقير إلى الله قال حدثني أبو بكر أحمد بن نصر الروباني قال سمعت الأشج قال سمعت علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ألف العبد (1) الإعراض عن الله تعالى ابتلاه بالوقعة في الصالحين [* * * *] هذا حديث منكر وأكثر رواه مجاهيل والأشج أبو الدنيا لا يثبت سماعه من علي وقد وقعت إلينا نسخة تغلق (2) وليس هذا الحديث فيها والله يعيذنا من الكذب برحمته 1515 الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري الدقيقي (3) سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن ذكوان والعباس بن عثمان ومحمود بن خالد ودحيما وعمرو بن عثمان وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وسليمان بن أحمد الحرشي الدمشقي نزيل واسط وبمرو ابن هشام الحراني ومحمد بن مسكين اليمامي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم وحامد بن يحيى البلخي وثابت بن موسى الكوفي وسعيد بن منصور وإسحاق بن إبراهيم الصواف البصري وعلي بن بحر بن بشرى (4) وشيبان بن فروخ وعثمان بن أبي

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 94 القلب. (2) كذا رسمها. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء وفيها: " الدقيقي " والتستري نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. (4) في سير الاعلام: علي بن بحر القطان. (*)

[40]

شبية وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدري ووهب بن بقية وأحمد بن يحيى الصوفي ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عبد الله بن قريع ونصر بن علي الجهضمي روى عنه ابنه أبو الحسين علي بن الحسين وسليمان بن أحمد وأبو الحسن سهل بن عبد الله التستري (1) وليس بسهل الزاهد (2) وأحمد بن إسحاق وأبو الحسن محمد بن نوح الجند يسابوري وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ومحمد بن موسى بن سهل الصيدلاني وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبير القاضي ومحمد بن جعفر التستري وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الأهوازي العدل وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو العتكي البزار ومحمد بن عبيد الله الرامهر مزي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب البزار الهمداني أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ حدثني أبو الحسن علي بن الحسين بن إسحاق التستري نا أبي نا حامد بن يحيى البلخي نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو أن (3) لابن آدم ملء واديين مالا لتمنى إليهما الثالث فلا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) [* * * *] كتب إلي أبو علي الحسين بن أحمد وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي نا أبو نعيم نا سهل بن عبد الله التستري نا الحسين بن إسحاق نا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم نا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن جيش الصنعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى فافاق فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما قرأت في أذنه قال قرأت " أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا (4) " حتى ختم السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن رجلا موفنا قرأها على جبل لزال [* * * *]

(1) في سير الاعلام: سهل بن عبد الله التستري الصغير. (2) كنيته أبو محمد وأسمه سهل بن عبد الله بن يونس ترجمته في حلية الأولياء 10 / 189 وطبقات الصوفية 206 وسير الاعلام 13 / 330. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (4) سورة المؤمنون، الآية: 116. (*)

[41]

كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجمي ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر قال وفيها يعني سنة تسعين ومائتين مات الحسين بن إسحاق الدقيقي التستري. 1516 الحسين بن إسحاق أبو علي الصوري حكى بدمشق عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الرطال المعدل الصوري وغيره من مشايخ صور كتب عنه أبو بكر محمد بن علي الحداد المحاسبي حكاية في سيرة أحمد بن عطاء الروذباري (1) - 1517 - الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد أبو علي الأنصاري الهروي (2) مولاهم أحمد مشهوري محدثي هراة سمع بدمشق هشام بن عمار والعباس بن الوليد الخلال وأحمد بن أبي الحواري والقاسم وعثمان أبني أبي شيبه وسويد بن نصر وأحمد بن سعيد الدارمي وداود بن رشيد وإبراهيم بن محمد الشافعي وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا عبيد الله بن أخي ابن وهب وأبا نصر عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصليين والحسين بن الحسن المروزي وخالد بن الهياج روى عنه محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود ومنصور بن العباس بن منصور وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين وأبو عبد الله بشر بن محمد المزني

(1) بالاصل " الروذباري " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 16 / 227. (2) ترجمته في تذكرة الحفاظ 2 / 695 والوافي بالوفيات 12 / 340 وسير الاعلام 14 / 113 وانظر بالخاصة فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[42]

وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إسماعيل وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرة (1)، وأحمد بن محمد بن حسنية وأبو علي الحسن بن علي بن قصي بن منصور الطوسي وأبو (2) حاتم بن حبان البستي وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد البروجردي الأسدي أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن محمد بن أبي القاسم المنبجي بهراة نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه القراب نا محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود نا الحسين بن إدريس نا هشام بن عمار حدثنا سليمان بن عتبة السلمي قال سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه [* * * *] قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال الحسين بن حزم (3) وأخوه يوسف بن حزم الهروي نا كنا (4) ينسيان إلى الأنصار وأبوهم اسمهم إدريس ولقبه حزم وللقه حزم وللحسين بن حزم هذا وهو الحسين بن إدريس كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخاري الكبير وذكر فيه حديثا كثيرا وأخبارا وكان من الثقات وعنده عن عثمان بن أبي شيبه كتاب تاريخ لعثمان حدثنا به أبو بكر النقاش عنه قال ونا محمد بن الحسن النقاش نا الحسين بن حزم نا خالد بن الهياج بن بسطام عن أبيه بمصنفات هياج وأحاديثه عن شيخ شيخ قال وحدثنا أبو بكر النقاش عن الحسين بن حزم عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي بكتاب التاريخ لابن عمار

(1) بالاصل " خميرة " والمثبت عن سير الاعلام. (2) في معجم البلدان (هراة): حاتم بن حبان. (3) كذا بالاصل هنا " حزم " بالحاء المهملة والزاي وفي ترجمته في معجم البلدان نقلا عن الدارقطني وفي كل مواضع الخبر عن ابن النقاش، وسيأتي أن الصواب " حزم " بالحاء " بالخاء المعجمة المضمومة والراء المشددة. (4) بالاصل " كان ". (*)

[43]

قرأت على أبي محمد بن الخضر الوكيل عن (1) أبي نصر علي بن هبة الله قال (2) أما خرم (3) - أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة فهو الحسين بن إدريس الهروي كان أبوه يلقب خرم (4) وكان الحسين من الحفاظ المكثرين روى عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي تاريخه وعن عثمان بن أبي شيبة تاريخاً له وصف الحسين تاريخاً كبيراً روى عنه النقاش البغدادي وغيره وكان ينسب إلى الأنصار وأخوه يوسف بن إدريس يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المروزي حدث عنه محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره وقرأت على أبي محمد أيضاً عن أبي بكر الخطيب أنبأ البرقاني أنا محمد بن عبدا لله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس قال قال لي خالد بن الهياج كاني بك وقد بسطت لبذل يعني تصدرت للتحديث في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا الحسين بن سلمة أنبأ علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم (6) الهروي روى عن خالد بن الهياج بن بسطام كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام فأول حديث منه باطل وحديث الثاني باطل وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجعيد فقال لأحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل وكذا هو عندي فلا أدري منه أو من خالد بن هياج بن بسطام ؟ قلت وذلك من خالد بلا شك أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره قال أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

(1) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت. (2) الاكمال لابن ماكولا 2 / 453. (3) مهمله بالاصل " خرم " كذا، والمثبت حسب تنظير ابن ماكولا، عن الاكمال. (4) بالاصل " خرم " والمثبت عن الاكمال. (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 47. (6) إعجامها غير واضح بالاصل، تقرأ: " خزفد " أو " خزند " أو " خزمه " كذا والمثبت عن الجرح والتعديل، والضبط عما مر عن ابن ماكولا. (*)

[44]

خلف الباجي أنبأني أبي أبو الوليد قال الحسين بن إدريس محدث مشهور لا بأس به (1) ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة (2) 1518 الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب الطاهري (3) كان على حرس المتوكل وقدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيما قرأ بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر ثم ولاه حبيته بعد موت إبراهيم بن الحسن بن سهل في رمضان سنة أربع وأربعين بعد عودته إلى العراق وأعزل معه بعتاب بن عتاب ثم أفرد بها الحسين في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ثم عزله المنتصر في شوال من هذه السنة يعتاب بن عتاب وأمر الحسين بالإنحذار إلى بغداد ثم ندب إلى قتال أبي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الخارج بالكوفة فخرج إليه بقتل أبي الحسين في رجب سنة خمسين ومائتين وولي شرطة بغداد ثم عزل عنها في رجب سنة ستين ثم جمعت له شرطة جانيي بغداد يوم الإثنين المنصرف من شوال سنة إحدى وسبعين ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق قال مات الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب يوم الأربعاء لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين 1519 الحسين بن الأشعث أبو المجد الكندي الطبراني سكن دمشق كتب لي من شعره أقطع الدهر بوعد كاذب * وأملي غصصا ما تتجلي وأرى الأيام لا تدني الذي * أرتجى منكم وتدني أجلي "

(1) سير الاعلام 14 / 114 وتذكرة الحفاظ 2 / 695. (2) في لسان الميزان 2 / 273 " سنة إحدى خمسين وثلاثمائة ". (3) بالاصل الطاهري بالطاء المشثالة، والنميت الطاهري عن الانساب وهذه النسبة إلى طاهر بن الحسين أحد القواد المعروفين، وإلى محلة ببغداد على دجلة بالجانب الغربي يقال لها: الحرم الطاهري. وقد ذكر السمعاني وترجم لابي محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، والحسين هذا صاحب الترجمة. (*)

[45]

حرف (1) الباء وحرف التاء وحرف الفارغة " حرف (2) الجيم " " في آباء من اسمه الحسين " (2) 1520 الحسين بن جعفر بن الحسين بن قعد ويعرف بخداع بن أحمد بن مخلد بن إسماعيل الأرقط ابن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن أبي عبد الله العلوي الحسيني النسابة وأمه أم ولد وعن مطيع كان من أهل العلم والدين والفضل ووصف كتاباً في النسب رواه عنه القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجعفري وأباً (3) سمي جدهم بحدام باسم جارية حصيبة (3) سكن مصر واجتاز بدمشق ولقي بها بعض الأشراف كما ذكر من كتابه وكان مولده في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة وتوفي بمصر 1521 الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد بن المهلب أبو عبد الله العنزلي الجرجاني الفقيه الوراق (4) حدث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن أبي طلحة الفارسي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزار وسمع أبا العباس محمد بن

موسى بن السمسمار وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأبا بكر محمد بن موسى بن حفطون وموسى بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي وأبا

(1) كذا بالأصل. (2) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق للايضاح. (3) كذا وردت العبارة بالأصل. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 27 / 8 تاريخ جرجان ص 200 سير الاعلام 17 / 62 باختلاف في عامود نسيه. والعنزي بفتحين، نسبة إلى عنزة حي من ربيعة (الانساب). (*)

[46]

الحسن محمد بن إسحاق بن علي البغدادي وأبا بكر محمد بن أحمد بن جميع بصيدا وخيثمة بن سليمان بأطرابلس وأبا مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى بيت المقدس وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب القطان الحافظ وأبا سعيد بن الأعرابي ومحمد بن جعفر بن سليمان البغدادي وأبا عقيل عبد الوهاب الأشل وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحسين الحنطي وأبا الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبا العباس الأصم ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني وأبا الحسن أحمد بن محمد بن خلف الفحام بالرقعة وإسماعيل بن محمد الصفار وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب الصائغ وأبا سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السمسمار ببغداد وأبا بكر أحمد بن محمد بن المنذر العطاردي وأبا الفضل العباس بن محمد نصر التميمي الرافعي بمصر وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشي بمكة وأبا القاسم رمضان بن إسماعيل بالإسكندرية وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف السجزي وأبا محمد محمد بن محمد الخشاب العدل وأبا أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني بجرجان روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصباغ الطرسوسي وسمع منه بدمشق وعلي بن المحسن التنوخي وحمزة بن يوسف الجرجاني وأبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الدينوري وأبو الفتح سليم بن أيوب الرازي وأبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم المضري والحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قراءة أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني إملأ ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ بجرجان نا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا موسى الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إياك وقرين السوء فإنك به تعرف [* * * *]. أخبرنا أبو السعود أحمد بن أبي المعالي بن المجلي نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت إجازة إن لم يكن سماعا نا أبو القاسم رضوان بن محمد بن

[47]

الحسن بن إبراهيم بن الحسن الدينوري بقراءتي عليه قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد العنزي بالري يقول سمعت محمد بن موسى الحافظ بدمشق يقول فذكر حكاية قرت بخط عبد الواحد بن محمد بن عبدويه الشيرازي نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الصباغ الطرسوسي بدمشق نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني بدمشق بأحاديث ذكرها كتب إلي أبو نصر بن التستري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني أبو عبد الله قدم علينا سنة تسع وثلاثين لسماع الحديث وأقام بنيسابور مدة ثم خرج وقد أقام بمصر سنين ودخل الشام ثم بلغني أنه نزل الري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم ابن أخي الفضل الجرجاني نا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي عن تاريخ جرجان (1) قال (2): أبو عبد الله الحسين بن جعفر المعروف بابن شيبه (3) الجرجاني توفي بالري في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة روى عن أبي (4) يعقوب البحري (5) وأبي العباس الأصم في جماعة من أهل الشام ومصر والعراق وقد كان سكن بغداد سنين كثيرة يورق (6). أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قال ثنا أبو بكر الخطيب قال (7): الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلب أبو عبد الله العنبري (8) الفقيه الوراق الجرجاني قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن مالك ومحمد بن الحسن بن شيرويه (9)، ومحمد بن حمدون المستملي،

(1) تاريخ جرجان ط بيروت ص 200. (2) كررت اللفظة ثلاث مرات بالأصل " قال قال قال ". (3) بالأصل " ممشة " والمثبت عن تاريخ جرجان. (4) بالأصل " ابن ". (5) اللفظة بالأصل غير واضحة وقد تقرأ " التحري " والمثبت " البحري " عن تاريخ جرجان. (6) يبدو أن مكانها كان بيضا والزيادة مستدركة عن تاريخ جرجان. (7) تاريخ بغداد 8 - 27 - 28. (8) كذا في تاريخ بغداد، واللفظة غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها العنزي. (9) تاريخ بغداد: سيرونه. (*)

وإسحاق بن إبراهيم البحتري (1)، وأحمد بن محمد الصرام (2) الجرجانيين وعن محمد بن يعقوب الأخرم ومحمد بن القاسم العتكي النيسابوريين وغيرهم من الخراسانيين ومن أهل الشام ومصر فإنه قد كان ترحل إلى هناك حدثنا عنه التنوخي وذكر لنا أنه سمع ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

(1) اللفظة غير واضحة بالاصل، وقد تقرأ: " النحري " والمثبت عن تاريخ بغداد، وقد مر عن تاريخ جرجان " البحري ". (2) تاريخ بغداد: الصارم. (*)

حرف الحاء " " في آباء من اسمه الحسين " (1) 1522 الحسين بن حاتم أبو عبد الله الأزدي المتكلم صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب قدم دمشق وسمع (2) بها أبا محمد بن أبي نصر وعقد بها مجلس الوعظ سمعت أبا الحسن علي بن المسلم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحسن علي بن داود الداراني المقرئ إمام جامع دمشق كتب إلى القاضي أبي (3) بكر يشكو إليه ما اشتهر بدمشق من الحشو فبعث الأزدي إلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأوسط من شرقي الجامع وحضر عنده شيوخ الدمشقيين فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون أحد أحد فلما خرج الأزدي بعد ذلك عن دمشق ونفذ إلى الغرب فأقام به مدة إلى أن أدركه أجله هناك فسمعت أبا الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي الفقيه يحكي عن مشايخه أن أبا عبد الله كان يكثر الصيام وإذا صاف ببعض أصحابه ليلة في أيام الرطب فقدم إليه طيقا من رطب فأكثر من الأكل منه فقال له صاحب المنزل يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته فقال أبو عبد الله أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبايع وأخشى من حرارة الرطب أو كما قال.

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل والزيادة للايضاح. (2) زيادة للايضاح. (3) بالاصل " أبو ". (*)

وحكى أيضا أنه كان لا يستقضي أحدا ممن تقرأ عليه علم الكلام حاجة ويتولى حوائجه بنفسه فقال له بعض تلامذته يا سيدنا أنت تعلم أننا نود أن نقضي لك حاجة فلم لا تستقضي ما يعرض لك من الحوائج فقال إن أوثق أعمالني في نفسي نشري لهذا العلم فلا أحب أن أتعجل عليه أجرا في الدنيا ليكون الأجر موفورا في الدار الآخرة أو كما قال 1523 الحسين بن الحسن (1) بن أحمد بن حبيب أبو عبد الله الكرمانى الطرسوسى حدث بدمشق عن أبي عبد الله محمد بن يزيد الدورقي الطرسوسى روى عنه تمام بن محمد وعبد الوهاب بن الغمر ومكي بن محمد بن الغمر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى قراءة عليه بدمشق نا أبو عبد الله محمد بن يزيد الدورقي (2) بطرسوس نا يحيى بن درست (3) نا علي بن القاسم نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سوداء ولود خير من حسناء لا تلد وإنى مكائر بكم الأمم [* * * *] ذكر نحو حديث قبله قرأت بخط عبد الوهاب الميداني نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى قدم علينا من طرسوس في فتحها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة نا محمد بن يزيد بن عبد الله بن سعيد بن يزيد الدورقي (2) بطرسوس بحديث ذكره 1524 الحسين بن الحسن بن الحسين ابن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو علي بن أبي محمد التغلبي الملقب بناصر الدولة وسدتها ذي المجدين (4) أمير دمشق وابن أميرها للمصريين قدم أبو علي أميرا على دمشق بعد المؤيد

(1) بالاصل هنا " الحسين " والصواب ما أثبت واستراد صوابا، وإنظر مختصر ابن منظور 7 / 96. (2) عن مختصر ابن منظور 7 / 96، وبالاصل " الزرقى " وتقرأ " الزرقى " وتقرأ " الزرقى " وتقدم في بداية الترجمة " الدورقي ". (3) بالاصل " درشت " والمثبت والضبط بضمين وسكون المهملة عن تقريب التهذيب. (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 353 ووقع النجوم الزاهرة 5 / 90 " الحسن بن الحسين " وفي الكامل = (*)

يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة فأقام بها واليا إلى سنة اثنين (1) وخمسين وندب إلى حلب لقتال بني كلاب فتوجه إليهم في يوم السبت السادس وعشرين من شهر ربيع الأول من السنة فجرت بينه وبينهم وقعة تعرف بوقعة الفيندق (2)، فخسر ابن حمدان وأفلت إلى مصر منهزما وولي بعده سبكتكين المعروف بتمام الدولة ثم قدمها واليا لها بعد دفعة أخرى بعد ابن الجنقاني الملقب بحسام الدولة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ثم عزل عنها يوم الاثنين لثمانية عشرة ليلة خلت من ذي القعدة من السنة بالمؤيد حيدرة بن مفلح قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني الأمير أبو علي حسين بن حسن بن حمدان وصل إلى دمشق واليا عليها يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة وسار من دمشق متوجها إلى حلب الظهر من يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنين (3) وخمسين وأربعمائة وكانت الوقعة المشهورة بالفيندق بظاهر حلب يوم الاثنين مستهل شعبان من سنة اثنين وخمسين وأربعمائة وناصر الدولة يومئذ الأمير علي العسكر وكسر وأفلت جريحا وأسر جميع عسكره وعاد إلى مصر (4) - 1525 الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الحسيني الجرجاني القصبى قدم دمشق وحدث بها سمع أبا علي بن نظيف بمصر وإبا العباس أحمد بن علي بن الحسين الكيسانى * (هامش) = لابن الاثير (ط صادر بيروت) ورد في 10 / 80 " الحسن "، وفي 10 / 88 " الحسين " وترجم له في سير أعلام النبلاء 18 / 335 باسم: " الحسين " * (1) كذا. (2) من أعمال حلب كانت به عدة وقعات، وهو الذي يعرف اليوم قبل السلطان، بينه وبين حلب خمسة فراسخ بنو كلاب. (3) كذا. (4) زيد في الوافي بالوفيات: فيقي ثلاثة أشهر ومات في سنة اثنين وخمسين وأربعمائة. وذكر وفاته ابن الاثير في الكامل سنة 465. (*)

المصري البزاز بعدن وأبا الفضل عبد الله بن عبيد بن محمد بن عبيد بن بهمدان وأبا الحسن عبيد الله بن الحسين القاضي بسجستان كتب عنه نجا بن أحمد وعمر الدهستاني وحدثنا عنه ابن الأكفاني وهو نسيه لنا إلا أنه أسقط عليا بين الحسن وعلي بن الحسين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبا الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني الجرجاني بدمشق قراءة عليه في شعبان سنة ثنتين وأربعمائة نا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل (1) بن نظيف بمصر في داره نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني أنبا المزني نا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له [* * * *] كان هذا القصبى يحدث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمريضي بأشياء من تصانيفه على مذاهب الرافضة ولو أراد الله به خيرا ما روى شيئا منها 1526 الحسين بن الحسن بن سباع أبو عبد الله الرملي المؤدب الشاهد إمام جامع دمشق وخطيبها حدث بأربعة أحاديث عن أبي (2) قتيبة سلم بن الفضل البغدادي روى عنه أ (3) بو سعد السمان الرازي وعلي الجبائي (4)، وعلي بن الخضر السلمي وعبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرملي إمام جامع دمشق ثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل

(1) في مختصر ابن منظور " الفضيل " خطأ، أنظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 476. (2) سقطت من الاصل كتبت فوق السطر. (3) بياض بالاصل، ولعل الزيادة المستدركة الصواب. (4) كذا رسمها بالاصل ولم أجده، ولعل الصواب " الحناني " وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير الاعلام 17 / 565. (*)

البغدادي بالرملة ثنا القاضي يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق الباهلي نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه ولا تستبطئوا الرزق واجملوا في الطلب وخذوا ما حل ودعوا ما حرم [* * * *] قال ونا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرملي إمام جامع دمشق يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أقام إمام الجامع قريبا من عشرين سنة لم يؤخذ عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة خطب في عمره للمغاربة حدث بنحو من أربعة أحاديث عن أبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادي بالرملة كان يحفظها ذكر الحداد أنه ثقة 1527 - الحسين

بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المرندي (1) الواعظ قدم دمشق وحدث بها عن الحاكم أبي عبد الله وأبي الحسن علي بن الحسن بن المثنى الأسترابادي والرئيس أبي العباس أحمد بن أبي علي الأذكاني (2). روي عنه نجا بن أحمد ومحمد بن علي الحداد وذكر أنه ثقة وعبد العزيز الكتاني ونصر بن إبراهيم الحرشي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن (3) المرندي الواعظ قدم علينا ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزياتي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك (4) فأمطر علينا حجارة من عندك أو اثنا بعدذاب أليم فنزلت " وما كان الله ليعذبهم وأنت " "

(1) هذه النسبة إلى مرند بفتح أوله وتأنيه، من مشاهير مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان. (ياقوت). (2) كذا. (3) بالاصل " الحسين ". (4) مختصر ابن منظور: من السماء. (*)

[54]

فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) (1). كذا في الأصل وقد سقط من إسناده أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ بن الحافظ وأحمد بن النضر وقد وقع لي عاليا من حديث الحاكم على الصواب أخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى أنا أبو بكر بن خلف ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المطرفي الشهرزوري بدمشق وأبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشقاني (2) بنيسابور قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله (3) المحمي بنيسابور قال أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب فذكروا بإسناده مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال حدثني نجا بن أحمد قال توفي الحسين بن الحسن بن عبد الله المرندي بالقدس سنة ثلاث وثلاثين حدث عن الحاكم أبي عبد الله عن البيع بجزء من فوائده 1528 الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم الأسدي المعروف بابن البن (4) سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وأبا عبد الله بن أبي الحديد وأبا الفرج سهل بن بشر وأبا البركات بن طاوس وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلط على نفسه سمعت منه ثم تاب توبة نصوحا (5) بالموت وكان حسن الظن بالله راجيا لعفوه عند موته.

(1) سورة الانفال، الآية: 33. (2) بالاصل " الشقاني " بالسین المهملة، والصواب ما أثبت بالشين المعجمة نسبة إلى شقان، بفتح الشين (ويقال بكسرهما) من قرى نيسابور. (3) في سير الاعالم: " عبد الله " ترجمته في سير الاعلام 18 / 579. (4) ترجمته في النجوم الزاهرة 5 / 324 والوافي بالوفيات 12 / 354 وسير اعلام النبلاء 20 / 246 وانظر بالحاشية فيها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والبن بضم الباء الموحدة وتشديد النون. (5) كلمة غير واضحة بالاصل تركنا مكانها بياضا. (*)

[55]

أخبرنا أبو القاسم بن أنس أنا أبو العلاء أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله أحمد أنبا الحسين بن سهل نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد نا نائل بن حرب نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي سمعت ابن عمرو عن أبي سلمة عن ابن هبيرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن البن أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أنبا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي (1) نا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمرو عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان عن الزهر عن عروة عن عائشة أن صفية ابنة جبي حاضت فذكرت ذلك عائشة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أحابستنا هي ؟ قالت إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد ذلك قال تنفر وقال ابن أبي عمر تنفر إذا [* * * *] سمعت خالي أبو المعالي القاضي حكى أنهم خرجوا في جنازة إلى بعض قرى الغوطة ومعهم أبو القاسم بن البن فصادفوا رفاقا فننطين (2) فدخلوا من نعره (3) وخرجوا إلى حقل ومشوا فيها فامتنع أبو القاسم من العبور معهم وقال هذه أرض مملوكة لا يجوز لي الجواز فيها إلا بإذن صاحبها ثم تغيرت حاله وتاب خالي قبل أن تتوب وتاب الله عليه وكان يندم على ما سلف منه وكتب بخطه مصحفا واستنسخ من كتب الفقه وكان يقول ترجوي (4) إلى الخير ببركة صحبة الفقيه نصر بن إبراهيم وكان إذا قرئ عليه الحديث الذي فيه ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال الله لملائكته اشهدوا أنني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة فرح به ورجا بأن يجري أمره كذلك سألت أبا القاسم عن مولده فقال في الرابع من شهر رمضان سنة ست وستين (5)

(1) بالاصل " الشجري " والصواب ما أثبت وقد مر قريبا. (2) كذا رسمها بالاصل. (3) كذا رسمها بالاصل. (4) كذا بالاصل. (5) في مختصر ابن منظور 98 / 7 " ست وأربعين ". (*)

[56]

وأربعمئة وتوفي يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الأول (1) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب الفراديس وشهدت جنازته 1529 الحسين بن الحسن بن مهاجر أبو محمد السلمى المهاجري النيسابوري (2) رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها وسمع من هشام بن عمار وحدث عنه وعن دحيم وعباس بن الوليد الخلال وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وأحمد ويعقوب ابني إبراهيم وأبي كريب وأبي مصعب ويعقوب بن حميد ومحمد بن العلاء وهارون بن سعيد الأيلي ومحمد بن رمح ومحمد بن عمرو زنيح (3)، وعيسى بن حماد زغبة وعبد الملك بن شعيب وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم كتب عنه محمد بن إسماعيل البخاري وهو أكبر منه وروى عنه إبراهيم بن أبي طالب وأبو بكر بن خزيمة وأبو حاتم بن إسماعيل البخاري وهو أكبر منه وروى عنه إبراهيم بن عبدان ومكي بن عبدان وعبيد الله بن إبراهيم بن صالح بن هانئ (4) - 1530 الحسين بن محمد بن ناجية المدني وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ ومحمد بن صالح بن هانئ (4) - 1530 الحسين بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور (5) سمع ببغداد ابن محمود وبحمص أبا حميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار وأحمد بن عبد الله بن محمد الكندي وبمصر أبا جعفر محمد بن سليمان بن

(1) سير الاعلام: ربيع الآخر. (2) ترجمته في الانساب (الهجري) وهذه النسبة إلى مهاجر، اسم جد من أجداده. وفي المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ترجمة لحسين بن الحسن مهاجر انظر فيه بقية نسبه إلى أبي بكر الصديق، وكناه: أبا القاسم التاجر النيسابوري، لا أدري إن كان هو صاحب الترجمة. (3) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت. (4) توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين، قاله أبو سعد السمعاني. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 39 / 8. (*)

[57]

أبي فاطمة وأبا اليسر عبيد الله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم بن أبي المدويد ومحمد بن أصبغ بن الفرج (1)، وأبا الحارث محمد بن الحسن بن موسى الرملي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير وأبو بكر الشافعي ويوسف بن عمر بن مسرور وأبو حفص بن شاهين وأبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري ومحمد بن ملي بن محمد بن نجاح بن سلمة قراءة يحيى بن معين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير الصيرفي نا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن قاضي الثغور نا (2) أبو محمد سعد بن محمد الأزدي حدثني سعيد بن حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا ينظر الله إلى مسبل [* * * *] قال أنا (3) وأبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قال أنا أبو بكر الخطيب (4) الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي ثغور الشام ويعرف بابن الصابوني قدم بغداد حدث بها عن أبي حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي وحميد بن عياش الرملي ومحمد بن سليمان بن أبي فاطمة ومحمد بن أصبغ بن الفرج روى عنه أبو بكر الشافعي ومحمد بن عبيد الله بن الشيخير وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم وكان ثقة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني قال لم يكتبه إلا عن شيخنا هذا يعني الحسين بن الحسين وكان من الثقات أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا وأبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب حدثني الخلال أن يوسف بن عمر القواس (5) ذكر الحسين بن الحسين

(1) بالاصل: " الفتوح " كذا والصواب ما أثبت، له ذكر في سير الاعلام 13 لـ 177. (2) الزيادة للايضاح. (3) كذا بالاصل. (4) تاريخ بغداد 39 / 8. (5) عن تاريخ بغداد وبالاصل " الخلال ". (*)

[58]

قاضي الثغور في جملة شيوخه الثقات قال وأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر الجلي وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي فالأسماعيل سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي فقال كان من الثقات قال وذكرت لأبي بكر البرقاني الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي فقال ثقة قال وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الحسين بن الحسين الصابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال الخطيب وبيغداد توفي 1531 الحسين بن حمدان بن حمدون أبو عبد الله التغلبي (1) عم سيف الدولة وكان من وجوه الأمراء وقدم دمشق في جيش نفذه المكتفي لقتال الطولونية وقدمها مرة أخرى لحرب القرامطة في أيام المكتفي (2) وخلع عليه المقتر وولاه ديار ربيعة سنة تسع وتسعين ومائتين وغزا الصائفة سنة إحدى وثلاثمائة ففتح حصونا كثيرة وقتل خلقا من الروم ثم خالف فبعث إليه راتقا فواقعه في رجب سنة ثلاث وثلاثمائة وظهر به في شهر شعبان في النصف منه وأدخل بغداد فشهري في شهر رمضان وحبس ثم قتل في ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة والله أعلم 1532 الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر أبو المعالي بن الشعيري سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن البصري وأبا السرايا نجيب بن عمار الغنوي

(1) ترجمته في الكامل لابن الأثير (7 / 470 ط صادر - بيروت) والوافي بالوفيات 12 / 360 شذرات الذهب 2 / 249 أعيان الشيعة 25 / 349. (2) في الوافي: أيام المقتر. (*)

[59]

سمعت منه أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري نا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب إملاء أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا أحمد بن إسماعيل المدني نا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان) [* * * *] أخبرنا أبو المعالي أنا أبو السرايا نجيب بن عمار بن (1) أحمد الغنوي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو خيثمة نا الحسن بن مكرم البزار البغدادي نا روح بن عبادة نا حبيب بن الشهيد عن الحسن في قوله " من جاء بالحسنة فله خير منها " (2) قال لا إله إلا الله له منها خير " ومن جاء بالسيئة " (2) قال الشرك سألت أبا المعالي بن الشعيري عن مولده فقال في عشر ذي الحجة سنة خمسين وأربعمائة توفي المعالي يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة اثنين (3) وثلاثين وخمسائة ودفن بعد صلاة الجمعة في الكهف "

(1) بالاصل " عن " خطأ. (2) سورة النمل، الآية: 89. (3) كذا. (*)

[60]

حرف الخاء " في آباء من اسمه الحسين " [(1) 1533 الحسين بن خسيب (2) أبو علي العرجموسي (3) حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه محمد بن مطر حديثا منكرا أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا جدي مقاتل نا الحسين بن علي المقرئ نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا محمد بن عبد الله بن زبير الربيعي نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني نا محمد بن مطر نا أبو علي حسين بن خسيب العرجموسي نا سفيان بن عيينة الهلالي نا سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن الزهري أن عمر بن الخطاب العدوي أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يلعن فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة قال ذاك اللعين إبليس قال فداك أبي وأمي هل ذاك هو فزده قال وهل تدري ما صنع الساعة يا عمر قال الله ورسوله أعلم قال فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات فأولدهن سبعة أولاد فأولهم (4) وأكثرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمائهم ينسبهم الذكر ويعينهم بالحصا ويولعهم بكثرة الوضوء

(1) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح. (2) مختصر ابن منظور: خسيش. (3) مختصر ابن منظور: العرجموشي. (4) بالاصل: فأولدهن. (*)

[61]

والثاني وهو الموكل بالنعاس في المساجد يأتي الرجل فيلقي عليه النعاس فينممه فيقول له يا فلانا قد نمت فيقول لا فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينم والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق ينصب فيها راية ينقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا فيها والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعيول وشق الجيوب وشفق العيون وشفق الخدود ونعق الزان (1) وسائر ذلك من الصياح على الميت والخامس نشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحلة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والغش والسايح غرور وهو الموكل بقتل النفوس التي حرم الله عز وجل وسفك الدماء وانتهاك المحارم يأتي الرجل فيقول أنت أوح أم فلان كان أوح منك أركب كذا وكذا من المحارم اصنع كذا وكذا فحسن حاله ودلاه بغرور فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل في محكم كتابه " أفنتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا " (2) إلى قوله " وما كنت متخذ المصلين عضدا " (2) فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل الباقية معه إلى اليوم الذي وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن جديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته [* * * *].

(1) في مختصر ابن منظور " الران ". (2) سورة الكهف، 50 إلى 51. (*)

[62]

" حرف الدال فارغ " " حرف الذال في آباء من اسمه الحسين " (1) 1534 الحسين بن ذكر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد ويقال ابن ذكر بن إسحاق أبو القاسم البجلي العكاوي الأصم سمع بدمشق سنة اثنين (2) وسبعين وثلاثمائة إملاء أبا القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعاو أبا علي بن شعيب الأنصاري ويوسف بن القاسم المياني (3) وأبا محمد المرعشي بصور وأبا بكر الهلالي وأبا الحسين محمد بن أحمد الملطي وأبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله العجمي ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو علي الأهوازي وعلي بن محمد بن شجاع وأبو سعيد إسماعيل بن علي السمان وهو نسيه النسب الطويل وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا الحسين بن علي بن إبراهيم نا أبو القاسم الحسين بن ذكر بن هارون بن إسحاق البجلي بعكا نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي الشيباني النحوي نا أبو الحسين علي بن إسحاق بن

(1) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح. (2) كذا. (3) إعجامها غير واضح بالاصل وتقرأ: " المناحي " والصواب ما أثبت " المياني " نسبة إلى مياني موضع بالشام. (*)

[63]

بردا نا أبو عثمان سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنكم ملافو الله حفاة غرلا (1) عراة [* * * *] قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن سهل بن بشر قال قرأت أبي الحسن علي بن القاسم بن أحمد المعدل بصور قلت له كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي قال وحدثني محمد بن هارون الأنصاري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البجلي العكاوي بعكا من أصل كتابه نا المجل بن منصور عن يحيى بن عبيد الطنافسي عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اليمان (2) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر وزيرا وعمر مشيرا وثمان سندا وعليها ظهرا هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أم الكتاب فهم خلافت نبوتي وعقدة ذمتي وحجتي على امتي لا يحبهم إلا مؤمن تقي ولا يبغضهم إلا منافق فاجر ردي [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز قال سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول توفي ابن ذكر العكاوي في سنة سبع عشرة وأربعمائة وكان قد حدث أخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل في كتابيهما قال أنا سهل بن بشر أنا أبو علي بن بشر الأهوازي قال مات أبو القاسم الحسين بن ذكر البجلي الشيخ الزاهد العالم

الفاضل بعكا آخر نهار يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس أول النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وأربعمائة "

(1) غرلا جمع أغرل أي أكلف. (2) مطموسة بالاصل. (*)

[64]

حرف الراء في آباء من اسمه الحسين " (1) 1535 الحسين بن رافع الغزنوي قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر الحيري روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا الحسين (2) بن رافع الغزنوي قراءة عليه قدم علينا نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي نا أبو عبد الرحمن المرزوقي نا عبد الله بن المبارك أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الخير ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها [* * * *] أخبرنا عالي أبو القاسم عثمان بن محمد بن الفضل وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو الفتوح بندار بن غانم بن محمد الهجومي قالوا أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بنيسابور فذكر بإسناده مثله سواء وأخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي البيهقي خطيب خسروجرذ نا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النوقاني (3) إملاء نا الأستاذ الإمام أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) بالاصل " عبد العزيز " تحريف والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (3) بالاصل " النوقاني " والصواب " النوقاني " بالنون، وهذه النسبة إلى نوقان وهي إحدى بلدي طوس. (*)

[65]

ظاهر الزبادي أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي فذكره مثله 1536 الحسين بن روح من أهل دمشق حدث عن سفيان الثوري روى عنه أحمد بن أبي الحواري وقاسم بن عثمان الجوعي في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد ح قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1): الحسين بن روح الدمشقي روى عن الثوري روى عنه أحمد بن أبي الحواري وقاسم الجوعي "

[66]

حرف الزاي فارغ " " حرف السين في آباء من اسمه الحسين (1) " 1537 الحسين بن سعيد بن المهند (2) بن مسلمة أبو (3) علي الطائي الشيزري (4) حدث عن أبي بكر الميانجي وأبي عبد الله بن خالوية النحوي وأبي الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري وأبي يعقوب إسحاق بن زوران (5) بن قهزاد الفقيه وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي حاتم (6) الرقي وأبي الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد بن سليمان البزاز المكي وأبي الفوارس شاكر بن دعي المكي وأبي محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب والشريف أبي الحسين يحيى بن علي الريذي وأبي القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان روى عنه أبو سعد السمان (7) وأبو الحسن الجبائي (8) وأبو محمد عبيد بن إبراهيم بن كبشة النجار وعلي بن الخضر السلمي وعلي بن محمد بن شجاع وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد وأبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ثنا عبد العزيز التميمي أنا أبو علي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) بالاصل " المهندس " والمثبت عن معجم البلدان " شيزر " ومختصر ابن منظور 7 / 102. (3) معجم البلدان " ابن أبي علي ". (4) ترجمته في معجم البلدان في مادة شيزر. (5) ضبطت بتقديم الواو، وضم الزاي عن التبصير 2 / 646 وذكره: إسحاق بن زوران السير في الشافعي. (6) بالاصل " حاتم " وشحطة فوق " تم " وكتب فوقها: " مد " يعني: حامد. (7) معجم البلدان: السمعاني. (8) معجم البلدان: الجبائي. (*)

الحسين بن سعيد بن المهني (1) الشيزري قراءة عليه نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم نا الجمال وهو أحمد بن جعفر بن نصر نا علي بن هاشم بن مرزوق نا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل ثم قرأ " إن في ذلك لآية للمتوسمين " (2) - يعني المتفرسين (3) أخبرنا أبو محمد أيضاً ثنا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو علي الحسين بن سعيد بن الهندي الشيزري يوم الخميس السابع وعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة حدث عن يوسف بن القاسم المياني (4) القاضي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية وغيرهما وكان يتهم بالتشيع لم أر في صلاحه وعبادته وورعه مثله 1538 الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل ابن أنس بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي حكى عنه أبيه السفر حكى عنه ابنه أبو الحسن علي بن الحسين حكاية تأتي في ترجمة مالك بن طوق 1539 الحسين بن السميديع بن إبراهيم أبو بكر الجلي الأنطاكي (5) سمع بدمشق وغيرها سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن المبارك الصوري وموسى بن أيوب النصيبي ويعقوب بن كعب الحلبي وأحمد بن الوضاح الكوفي

(1) بالاصل " المهندس " (2) سورة الحجر الآية: 75. (3) الحديث في النهاية لابن الاثير " فرس " قال ويقال بمعنيين، أحدهما: ما دل ظاهر هذا الحديث عليه، وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحسد. والثاني: نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة. (4) بالاصل: " المنايحي " والصواب ما أثبت. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 51 وبالاصل " السميديع " (*).

أبي الحسن والعكلي صاحب الهيثم بن عدي ومحبوب بن موسى أبي صالح الفراء وعبيد بن جناد الحلبي وخالد بن عبد السلام الصدفي ومحمد بن رمح التجيبي المصري ومؤمل بن إهاب وعبد الكبير بن المعافى روى عنه سليمان الطبراني وموسى بن عبد الرحمن الصباغ البيروني وأبو جعفر محمد بن أحمد الخلال الرملي وأبو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي ومحمد بن المسيب الأرياني وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب التنيسي وأبو القاسم عمر بن دينار البغدادي والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد الدوري وإسماعيل بن محمد الصفا وأبو علي حامد بن محمد الهروي الرفاء وأبو محمد يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافي أنبانا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة نا أبي قال ونا الحسين بن السميديع الأنطاكي نا محمد بن المبارك الصوري قال نا بقية عن (1) بحير بن سعد عن (1) خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما أكل أحد طعاماً أحب إلى الله من عمل يديه [* * * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالنا لنا أبو بكر الخطيب (2) الحسين بن السميديع بن إبراهيم أبو بكر الجلي من أهل أنطاكية قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصوري ومحبوب بن موسى الفراء وعبيد بن جناد الحلبي وموسى بن أيوب النصيبي وخالد بن عبد السلام ومحمد بن رمح المصري روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم وكان ثقة أنبانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر نا علي بن الخضر بن

(1) بالاصل " بن " في الموضوعين وهو خطأ، انظر ترجمته بحير بن سعد (سعيد) في تهذيب التهذيب 1 / 266 وترجمة بقية بن الوليد فيه أيضاً 1 / 298 وترجمة بقية بن الوليد فيه أيضاً 1 / 298. (2) تاريخ بغداد 8 / 51. (*).

سليمان السلمى أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى أخبرني أبو العباس محمود بن محمد الرافي أن الحسين بن السميديع الأنطاكي حدثه قال كتب ابن برد إلى عامل التعديل * حتى متى أنا محبوس بما تعد * ما للمواعيد فيما بيننا أمد أركى المواعيد ما كانت مهياة * لا المطل فيها ولا التسويف والنكد فابق عندي بالمعروف تفعله * شكرا تضمنه الأعتاب والأيد أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال وأنا أبو الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر الخطيب أنا

السَّمْسَارُ أَنبَأَ الصَّفَارِ نَا ابْنَ قَانِعٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ السَّمِيدِعِ الْأَنْطَاكِي مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ 1540 الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَرْيِثِ الْمَصْرِيِّ سَمِعَ بِدَمَشَقِ هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ أَنبَأَ أَبُو نَعِيمٍ وَأَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ (1) قَالَا (2) أَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ نَا الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ (3) حَرْيِثِ الْمَصْرِيِّ نَا هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ نَا الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ ثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيِّ (4) عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الْحَبْلِى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تَفْطُرَ وَالْمَرْصَعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا [* * * *] قَالَ الطَّبْرَانِيُّ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ ابْنِ بَدْرِ تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ عَنْ (5) ابْنِ رِيْدَةَ (6)

(1) بالأصل " زبدة " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 595 واسمه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم وضبطت " زبدة " عن التنصير. (2) كذا. (3) بالأصل " عن ". (4) بالأصل " الحريري " بالحاء المهملة خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 6 / 153 سعيد بن إياس الحريري، أبو مسعود البصري. (5) زيادة لازمة للإيضاح. (6) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت، وقد مر قبل أسطر. (*)

[70]

حرف السين وحرف الصاد فارغان " " حرف الضاد في آباء من اسمه الحسين " (1) 1541 الحسين بن الضحاک بن ياسر ويقال ابن الضحاک ابن فلان بن ياسر أبو علي المعروف بالخليع الباهلي (2) مولى سلمان بن ربيعة الباهلي ويقال بل هو من باهلة (3) عربي ليس بمولى وهو ابن خالته محمد بن حازم الباهلي ويعرف بحسين الأشقر بصري المولد والمنشأ شاعر مدح غير واحد من الخلفاء وبلغني أنه سئل عن سنه فقال لست أحفظ السنة التي ولدت فيها ولكني أذكر وأنا بالبصرة موت شعبة بن الحجاج سنة ستين ومائة حدث عن الأمين بن الرشيد روى عنه المغيرة بن محمد المهلي حديثاً سنورده في ترجمة الأمين إن شاء الله أنبأنا أبو الفضل الحسين بن الحسن الكلابي حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز (4) قراءة عليه أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب قراءة عليه في ذكر الديارات قال دير مروان (5) بنواحي

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدراكه للإيضاح. (2) ترجمته في الاغانى 7 / 146 تاريخ بغداد 8 / 54 معجم الادياء 10 / 5 وفيات الاعيان 2 / 162 الوافي بالوفيات 12 / 379 سير اعلام النبلاء 12 / 191 وانظر بالحاوية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) ذكر ذلك محمد بن داود بن الجراح، عقب صاحب الاغانى وياقوت في معجم الادياء - واللفظ للاغانى - والصحيح أنه مولى لباهلة. (4) " بالأصل " الدرار " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 369. (5) كذا بالأصل، وفي معجم البلدان " دير مران " بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة. (*)

[71]

الشام على قلعة مشرفة على مزارع ورياض حسنة نزله الرشيد ونزله المأمون بعده وكان الحسين بن الضحاک مع الرشيد لما نزله فقال له فيه شعرا فقال (1) يا دير مران (2) لا عريت من سكن * قد هجت لي حزنا (3) يا دير مرانا هل عند قسك (4) من علم فتخبرني * أم كيف يسعد (5) وجه الصبر من بانا سقيا ورعنا لكرخايا (6) وسباكنها * بين الجنينة (7) والروحاء (8) من كانا حث المدام فإن الكأس مترعة * مما يهيج دواعي الشوق أحيانا وأمر عمرو بن بانه فغنى فيه لحنين أحدهما هزج والآخر رمل (9) وهو الذي يغني الآن كذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني وذكر أبو الحسن علي بن محمد الشابستي في كتاب الديارات أن شعر الخليع هذا قاله في دير مديان قال وهذا الدير على نهر كرخايا (10) مغناد (11) وكرخايا (10) نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية (12) ويشق الكرخ ويصب على دجلة وكان قديما

(1) الشعر في الاغانى 7 / 193 ويذكر القصة مع الخليفة المعتصم الذي نزل بدير مران وهو في طريقه إلى الشام فأكل ونشط للشرب فلما شرب أقداحا قال لحسين بن الضحاک الذي كان معه أين هذا المكان من ظهر بغداد ؟ وطلب إليه أن يقول شيئا في المكان، فقال الحسين بن الضحاک: أقول متشوقا إلى بغداد، فقال له قل ما شئت. والشعر في معجم البلدان " في مادة: " دير مديان ". (2) في الاغانى ومعجم البلدان: يا دير مديان... يا دير مديان ". ودير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد. قال ياقوت بعد ذكره الايات: وروي غير الشابستي (صاحب كتاب الديارات) هذا الشعر في دير مران وأنشده كذا، والصواب ما كتب (يعني أنه قيل في دير مديان) لتقارب هذه الامكنة المذكورة بعضها من بعض، والله أعلم. (3) الاغانى ومعجم البلدان: سقما. (4) بالأصل " فل " كذا، والمثبت عن المصدرين. (5) الاغانى: يسعف. (6) كرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة (ياقوت). (7) بالأصل " الحبيبة " والمثبت عن المصدرين. (8) الروحاء: قرية من قرى بغداد نهر عيسى

قرب السندية. (9) في الاغاني: لحن عمرو بن بانه في هذه الابيات رمل، ولحن مخارق هزج. (10) بالاصل " كرجانا " والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (11) كذا، ولم أحلها. (12) بالاصل " العباسية " والمثبت عن معجم البلدان. (*)

[72]

عامرا وكان الماء فيه جاريا ثم انطم وانقطع الماء عنه بالثوق التي حدثت في الفرات والله أعلم وذكر أبو الفرج في موضع آخر عن الصولي عن يزيد بن محمد المهلب عن عمرو بن بانه قال خرجنا مع المعتصم إلى الشام لما غزا فنزلنا في طريقنا بدير مران فذكر هذه الحكاية وهذه أشبه بالصواب من الأولى أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قال لنا أبو بكر الخطيب (2) الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي البصري الشاعر المعروف بالخليع مولى باهلة خراساني الأصل أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهرا طويلا له مع أبي نواس أخبار معروفة حدثني علي بن أبي علي طالب بن أبي عبيد الله المرزباني قال أبو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر الخليع الباهلي البصري مولى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتتان في فنون (3) الشعر وأنواعه وبلغ سنا عالية يقال إنه ولد في سنة اثنين (4) وستين ومائة ومات في سنة خمسين ومائتين واتصل له من مجالسة الخلفاء ما لم يتصل لأحد إلا لإسحاق بن إبراهيم الموصلي فإنه قاربه في ذلك أو ساواه صحب الحسين الأمين في سنة ثمان وثمانين ومائة ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نضيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي حدثني عوف يعني ابن محمد عن أبيه عن الحسن بن ناقد حدثني صالح بن الرشيد قال (5) دخلت يوما على المأمون فقلت يا أمير المؤمنين أحب أن تسمع مني بيتين قال هات فأنشده حمدنا الله شكرا أن (6) حيانا * بنصرك يا أمير المؤمنين

(1) انظر، قال: 192 / 7 - 193. (2) تاريخ بغداد 8 / 54 - 55 (ترجمة الحسين بن الضحاك). (3) تاريخ بغداد: ضروب. (4) كذا. (5) الخبر في الاغاني عن محمد بن عبد الله صاحب المراكب عن أبيه عن صالح. (6) الاغاني: إذ حيانا. (*)

[73]

وأنت خليفة الرحمن فينا (1) جمعت سماحة وجمعت دينا فاستحسنها المأمون فقال لمن هي يا أبا صالح قلت لفتاك يا أمير المؤمنين الحسين بن الضحاك قال قد أحسن قلت وله يا أمير المؤمنين ما هو أجود من هذا قال وما هو فأنشدني أينخل فرد الحسن فرد صفاته * علي وفد أفردته بهوى فرد رأى الله عبد الله خير عباده * فملكه والله أعلم بالعبد قال فوجه إليه بخمسة آلاف درهم وخمس خلع أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (2) نا محمد بن القاسم الأنباري حدثنا أبي نا عمر بن شبة حدثني حسين الخليع قال كنا في حلقة فجاءنا أبو نواس وعليه جبة خز فقلنا له من أين لك هذه الجبة فكتمنا فترحمنا خبرها حتى وقع لنا أنفا من جهة يونس بن عمران بن جميع فانسللت من الحلقة وصرت إلى يونس فوجدت عليه جبة خز جديدة فقلت له كيف أصبحت يا أبا عمران فقال بخير يرحمك الله بخير فقلت يا كريم الإخاء للإخوان فقال اسمعك الله خيرا فقلت إن لي حاجة قرأتك فيها * أنا فيها وأنت بحرسنان فقال أذكرها على بركة الله تعالى فقلت جبة من جبابك الخز كيما * لا يراني الشتاء حيث تراني فقال بسم الله خذها وخلعها فليستها ورجعت إلى الحلقة فقال لي أبو نواس من أين لك هذه فقلت من حيث جبتك قال (3) ونا أبو النضر العقيلي أنا أبو الحسن بن راهوبه قال صلى يحيى بن

(1) الاغاني: حقا. (2) لم أعثر على الخبر في الجليس الصالح المطبوع. (3) الخبر والشعر في الجليس الصالح المطبوع 2 / 356. (*)

[74]

المعلی الكاتب وكان في مجلس فيه أبي نواس ووالبة بن الحباب وعلي بن الخليل والحسين بن الخليع صلاة فقرأ فيها " قل هو الله أحد " فغلط فلما سلم قال أبو نواس أكثر يحيى غلطا * في قل هو الله أحمد فقال والبة قام طويلا ساكنا * حتى إذا أعيا سجد فقال علي بن الخليل يزجر في محرابه * زحير حبلی للولد فقال الحسين الخليع: كأنما لسانه شد * بحبل من مسد أخبرنا أبو بكر محمد بن

الحسين أنا أبو منصور محمد بن محمد أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت أنا أبو الفرج علي بن الحسين (1) حدثني محمد بن القاسم الأنباري النحوي حدثني أبي قال قال أبو الحسن بن الأعرابي اجتمع أبو نواس وداود بن رزين وحسين بن الضحاك وفضل الرقاشي وعمرو الوارق، وحسين بن الخياط (2) في منزل عنان (3) جارية الناطفي فتحدثوا وتناشدوا أشعار الماضين (4) وأشعارهم في أنفسهم حتى أنتصف النهار فقال بعضهم عند من يحسن (5) النوم فقال كل واحد منهم عندي فقالت عنان بل قولوا في هذا المعنى أبياتا وأجيزوا إجازة حكمي عليكم بعد ذلك فبدأ داود بن رزين فقال قوموا إلى قطف (6) لهو * وظل بيت كنين

(1) الخبر والعشر في الاماء الشواعر الفرج الاصفهاني ص 31. (2) عن الاماء الشواعر: " بن الخياط " وهو ما أثبت، وبالاصل " بن الحناط ". (3) بالصال " عتا بن حارثة " كذا والصواب ما أثبت عن الاماء والشواعر. (4) بالصال " الماضين ". (5) الاماء الشواعر: عنده من نحن اليوم ؟. (6) الاماء الشواعر: قصف. (*)

[75]

من الورد والمرزنجوش (1) والياسمين وريح مسك ذكي * بجيد الزرجون (2) وقينة ذات غنج * وذات دل رصين تنشد الكل ظريف * من صنعة ابن رزين وقال أبو نواس (3): لا بل إلي تعالي * قوموا بنا بحياتي قوموا نلذ جميعا * نقول هاك وهاتي فإن أردتم فتاة * أنحفتم بفتاتي وإن هويتم (4) غلاما * أنيتكم بمواتي فيادروه مجونا * في كل وقت صلاتي * وقال حسين بن الضحاك * أنا الخليع فقوموا * إلى شراب الخليع إلى شراب لذيذ * من بعد جدي رضيع وذو دلال رقيم * بالخنديس (6) صريع في رقصة جادها جيوب (7) * غاديات الربيع قوموا تنالوا جميعا * منال ملك ربيع وقال الرقاشي * لله در عقار * حلت ببيت الرقاشي عذراء ذات احمرار * إني بها لا أحاشي

(1) عن المحاسن والاضداد وبالاصل " والمرزجوش ". (2) الزرجون: الخمر. (3) الابيات في الاماء الشواعر ص 32. (4) الاماء: أردتم. (5) الابيات في الاماء الشواعر ص 33. (6) الخنديس: الخمر. (7) الاماء الشواعر: صوب. (*)

[76]

قوموا ندامي ردوا * مشاشكم (1) ومشاشي وناطحوني بأقداحكم * نطاح الكباش فإن نكلت فحل * لكم دمي ورياشي وقال عمرو الوراق: قوموا إلى بيت عمرو * إلى سماع وخمر وفشكار غانية (2) تطاع في كل أمر وببصري رقيم (3) تزهى بطرف ونجر وقال حسين الخياط قضت عنان عليكم بأن تزوروا حسينا وأن تقروا لديه * والقصف واللهو عينا فما رأينا كطرف الحسين * فيما رأينا قد قرب الله منه * زينا وباعد شبيئا قوموا وقولوا أجزنا * ما قد قضيت علينا فقالت عنان: مهلا فديتك مهلا * عنان أخرى وأولى بأن تنالوا لديها * أشهى الطعام وأحلا وإن عندي حراما * من الطعام (4) وأحلا لا تطعموا في سوى ذا * من البرية كلا ثم اصدقوا بحياتي * أجاز حكمي أم لا فقالوا جميعا قد جاز حكمك فاحتبستهم ثلاثا يقصفون (5) عندها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء (6) قالا أنا أبو الغنائم محمد بن

(1) المشاش: النفس والطبيعة والعظام. (2) في الاماء الشواعر: " وبشكار علينا " وفي المحاسن والاضداد: وساقيات. (3) الاماء الشواعر: وشادن ذي دلال. (4) الاماء الشواعر: من الشراب وحلا. (5) زيادة عن الاماء الشواعر. (6) الزيادة لازمة للايضاح. (*)

[77]

علي بن علي بن الدجاجي أنبا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد نا الحسين بن القاسم الكوكبي أنشدنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب قال أنشدنا الحسين بن الضحاك: وأحور محسود على حسن وجهه * يزيد تماما حين يبدو على البدر دعاني بعينيه فلما أجبتة * رماني بأسباب القطيعة والهجر وكلفني صبورا عليه فلم أطق * كما لم يطق موسى اصطبارا عن الخضر شكوت الهوى يوما إليه فقال لي * مسيلمة الكذاب جاء من القبر أنبانا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البناني أنا سهل

بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي أنا إبراهيم بن علي الهجيمي قال أنشدني البيهقي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك ومسترق للحظ لم يظهر الجوى * يريد يناجيني فيمنعه الخجل شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى * فأوماً بالسلام على وجل تخبرني عيناه عما بقلبه * وقد مات من وجد وليس له حيل فعين إلى وجه الرقيب لخوفه * وعين إلى وجه الحبيب إذا غفل أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1) وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو الفضل بن العباس بن أحمد بن محمد بن بكران الهاشمي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد وأبو بكر بن الطبري وأبو الحسن علي بن المقلد البواب وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد بن دوست الشوكي وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري نا الصولي قال ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع وليلة محسدة مح * فوفة بالظنون والتهم أنت غير أنها على حنف * برد أنفاسه إلى الكظم

(1) بالاصل " المرزقي " والصواب " المزرقي " وقد مر كثيرا. (*)

[78]

وأنتني مريدا بروعه * لا وعاد من بعدها إلى نعيم أناحني صوته ذو سدى * إحدى يديه ذباب ملتزمي فيت ليلة نعمت بها * الغمر درا مقلحا بدمي أنا أنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي الهمداني أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي الفقيه أنا إبراهيم بن علي الهجيمي قال أنشدني البيهقي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك مسترق للحظ لم يعرف الهوى * يريد يناجيني فيمنعه الخجل شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى إليه فأوماً بالسلام على وجل تخبرني عيناه عما بقلبه * وقد مات من وجد ليس له حيل فعين إلى وجه الرقيب لخوفه * وعين إلى وجه الحبيب إذا غفل أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) أنا أبو منصور محمد بن محمد قراءة عليه أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني فيما أذن لنا في روايته عنه قال وللحسين بن الضحاك (2) وأبائي (3) مقحم بغرته * قلت له إذ خلوت مكتتما تحب بالله من يخصك بال * ود فما قال لا ولا نعماً ثم تولى بمقلتي خجل * أراد رد (4) الجواب فاجتثما فكننت كالمبتغي (5) بحيلته * برءا من السقم فابتدا سقما بلغني عن أبي الفرج الأصبهاني أنا الخالغ عمر عمرا طويلا حتى قارب المائة سنة ومات في خلافة المستعين أو المنتصر (6)

(1) بالاصل " المحلي " والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير. (2) الأبيات في الأغانى 7 / 174 و 15 / 270. (3) بالاصل: " وأتاني مفحما " والمثبت عن الأغانى 7 / 174. (4) الأغانى: رج. (5) مهمله بالاصل والمثبت عن الأغانى. (6) في وفيات الأعيان 2 / 168 مات سنة خمسين ومائتين وقد قارب المئة سنة، ويقال إنه ولد في سنة 162 نقلنا عن تاريخ بغداد. ومثله في سير الأعلام 12 / 191 وفيه: وله بضع وتسعون سنة. (*)

[79]

حرف الطاء " " في آباء من اسمه الحسين " 1542 الحسين بن طاهر أبو علي بن الصفيقة القطان المقرئ حكى عن أبي علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة حكى عنه أبو الحسن بن طاهر النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثني أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر ونحن في جنازة أبي علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة رحمه الله وقال لي قال أبو علي الحسين بن أحمد قبل موته بيومين فأنشدني تنفك تسمع ما حي * يت بها لك حتى تكونه والمرء يأمل أن يعي * ش مخلدا والموت دونه (2)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) نسب البيهقي محقق مختصر ابن منظور 7 / 104 إلى خليفة بن براز، شاعر جاهلي. (*)

[80]

" حرف الظاء فارغ " " حرف العين " " في آباء من اسمه الحسين " (1) - 1543 الحسين بن أبي عاصم أبو عبد الله القرشي كتب عنه رشأ بن نظيف قرأت بخط رشأ بن نظيف أنبأه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ عنه قال أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي عاصم القرشي لكشاجم ما الذل إلا تحمل المنن * فكن (2) عزيزا إن شئت أو فهن إذا افتقرنا على اليسير فما * العلة في عتبنا على الزمن من صغرت نفسه فهمته * أبلغ في قصده من المحن ما كل مستحسن تقابلك * الخيرة (3) منه بمخير حسن ليس كل امرئ تقلده * يدا على حفظها بمؤتمن كم بعث شكري (4) على نفاسته * من الأياد بأنزر الثمن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) بالاصل " فكن ان عزيزا " والمثبت يوافق عبارة المختصر 7 / 104. (3) إعجمها مضطرب بالاصل والمثبت عن المختصر لابن منظور. (4) بالاصل: بغت سكري. (*)

[81]

1544 الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد آزاد بن غند بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الأزدي الصفار ذكر لي ابنه أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله أنبأني أبو محمد عبد الله بن الحسين أنه حدثه بالإجازة عن أبيه أخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا أبي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله أنبأ أبي أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الله إجازة أنبأ أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي نا أبو بكر محمد بن حريم (1) إملاء في مسجد دمشق نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعد الخدري (2) أن أعرايا (3) سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن المعجزة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إيل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو صالح طرفة بن أحمد الحرستاني (4) نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي فذكر بإسناده مثله سألت أبا القاسم بن عبدان عن وفاة والده فقال توفي في يوم السبت الثاني وعشرين (5) من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة أطن أن مولده سنة أربعمائة وقال غيره الحادي والعشرين ودفن في مقبرة باب الصغير

(1) بالاصل " حريم " والصواب بالخاء المعجمة، وقد مر. (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 105. (3) اللفظتان ممحوتان بالاصل، والزيادة المستدركة عن المختصر. (4) بالاصل الحرستاني، بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبت " الحرستاني " بالخاء المهملة وهذه النسبة إلى حرستا، قرية من قرى غوطة دمشق. (5) كذا. (*)

[82]

1545 الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المزني من أهل الغوطة سمع محمد بن شعبة بن الفضل القرشي وسليمان بن عبد الرحمن 1546 الحسين بن عبد الله بن راحة بن إبراهيم ابن عبد الله بن راحة الأنصاري الحموي الفقيه الأديب الشاعر المجيد المحسن (1) قدم دمشق طالب علم وأقام بها مدة فاشتغل بالفقه وسماع الحديث وسمع من والدي رحمه الله ومن عمي الصائغ (2) رحمه الله ومن أبي الحسن علي بن سليمان (3) المرادي وغيرهم ورحل إلى مصر فمدح بها الملوك وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر بن سلفة وغيره كتب إلينا لما بلغه موت والدي رحمه الله قصيدة رثاه بها ثم قدم علينا فأنشدنا إياها من لفظه بجامع دمشق وهي (4) ذوى (5) السبعي في نيل العلى والفضائل * مضى من إليه كان شد الرواحل وقولا لساري البرق إني بعينه (6) بنار أسى أو دمع سحب هو اطل وتمزيق جلاب الظلام (7) لفقده * وزحرة رعد مثل حسرة باطل فأعلن به في البعد (8) واستوقف الثرى * لطلابه (9) من قبل غلي المراحل

(1) ترجمته في معجم الادباء 10 / 46 والوافي بالوفيات 12 / 413 وفوات الوفيات 1 / 376 وكنوه: أبا علي. (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن الوافي والفوات. (3) بالاصل " سلمان " والمثبت عن الوافي بالوفيات. (4) الشعر في معجم الادباء 10 / 48 وقد أنشدتها بجامع دمشق سنة 571 هـ. (5) في معجم الادباء: ذرا. (6) معجم الادباء: معينة بنار أسى أو سحب دمع هو اطل. (7) معجم الادباء: الغزاء لفقده * بزفرة باك أو بحسرة تاكل. (8) معجم الادباء: للركب. (9) معجم الادباء: لقصاده من قبل طي المراحل. (*)

وقل غاب بدر التم عن أنجم الدجى * وأشرق منهم بعده كل آفل وما كان إلا البحر غار وان يرد * سواحله لم يلق غير الجداول وهبكم رويتم علمه عن رواه * وليس عوالي صحبه بنوازل فقد فاتكم نور الهدى بوفاته * وفر (1) التقى منه ونجح الوسائل وما حظ من قد غره نصل صارم * رجا نصره من غمده والحمائل ليبيك عليه من رآه وإن حوى * هداه (2) بأيام لديه فلائيل ويقضي أسا من فاته العمر (3) عاجلا * برؤيته والفوز في كل أجل أسفت لإرجائي قدوم أعزة عليه وتسويقي (4) بعام لقبال ولو أنهم فازوا بإدراك مثله * لأزروا على سن الصبى بالأمانيل في فيا لمصاب عم سنة أحمد * وباعدها (5) من كل راو وناقل خلا الشام من خير خلت كل بلدة * له من نظير في الحياة مماثل (6) وأصبح بعد الحافظ الدين (7) مهملا * بلا حافظ يدعو بكاف وناقل بعالم (8) لما أن ثوى قل جاهك * ولله لما أن مضى كل ح حامل خلت سنة المختار من ح ذب ناصر * فأقرب (9) ما غشاه بدعة جاهل نحا للإمام الشافعي مقالة * وأصبح يثنى (10) عنه كل مجادل وأيد قول الأشعري بسنة * فكانت عليه من أدل الدلائل وكم قد أبان الحق في كل محفل * فأروى مما أروى ظماء المحافل

(1) معجم الادباء: ونور التقى. (2) بالاصل " مداره " والمثبت عن معجم الادباء. (3) معجم الادباء: الفضل عاجلا... في كل عاجل. (4) معجم الادباء: وتسويقي إلى عام قابل. (5) معجم الادباء: وأحرم منها. (6) معجم الادباء: بها من نظير للإمام مماثل. (7) معجم الاجياء: العلم شاعرا بلا حافظ يهذي به كل باقل. (8) روايته في معجم الادباء: وكم من نبيه ضل مذ مت جاهه * وقدم لما أن مضى كل حامل (9) معجم الادباء: فأيسر ما لافقته بدعة جاهل. (10) غير واضحة بالاصل والمثبت عن معجم الادباء، وبالصل " عن " والمثبت " عنه " عن معجم الادباء أيضا. (*)

وسد من التجسيم باب ضلالة * ورد من التشبيه شبهة باطل وإن يك قد أودى فكم من أسنة * مركبة من قوله في عوامل (1) وإن مال قوم واستمالوا رعاعهم * بأضلالهم (2) منه فلست بمائل أرى الأجر في نوحى عليه ولا أرى * سوى الإثم في نوح البواكي الثواكل وليس الذي يبكي إماما لدينه * كباك لديناه ذهاب القبائل أيا قلب واصله بأعظم رحمة * وبأعين أبكيه (4) بأغزر وأبل وبأدمع طهر إثم من بات جازعا * على ذي غنى بالله عن ظهر غاسل وبأقبر بلغه أشد تحية * مكررة عند الضحى والأصائل أعني على نوحى (6) عليه فإنه * قريب تناءى بالثرى والجنادل أمرت قلوب الناس حتى حويته * وكانت لنزل منه أولى المنازل ولو لم يكن فينا السبيل لحيه * لضى على لحيه كل باخل (7) مضى من حديث المصطفى كان شاعرا * له باجتهاد فيه عن كل شاعرا لقد شمل الإسلام منه رزية * وكان له بالنصح أفضل شامل قد خلا الأعداء من عذب مشرع * من الشرع فلا يرضى له كل داخل وفضل بين السالفين اطلاعه * عليهم فألقى (8) النقص عن كل فاضل وأصبح في علم الأسامي وغيرها * بغير مسام (9) في الورى ومساجل وأكمل تاريخا لجلق جامعا * لمن (10) حلها بالتيه غير كامل

(1) عوامل جمع عامل وهو صدر الرمح. (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن معجم الادباء. (3) معجم الادباء: كباك لديناه على فقد راحل. (4) معجم الادباء: فاسقيه. (5) معجم الادباء: وحيى ثراه الدهر أهني تحية. (6) بالاصل " نوحى على " والمثبت عن معجم الادباء. (7) روايته في معجم الادباء: ولم يكن بالدمع سبل لحيه * لضى على لحد به كل باخل (8) معجم الادباء: فذب. (9) معجم الادباء: وأصبح في نقد الرجال مميرا * بغير نظير. (10) معجم الادباء: لمن حلها من كل شهم وكامل. (*)

قاربت على بغذاذ فيه ولو برا * ما الخطيب كان أخطب قائل (1) أبان بوطاء المصطفى أرض جلق * وأصحابه فخرا لها غير زائل ولو أنصفته رأس الناس لينقر * وقد عدمته من جناه بطائل ولا كتبت خطا بغير ذبايه * ولا حملت أقلامها بالأنامل ولا استمطرت غير الدموع وإن يكن * عليه جرى دمع السحاب والحوافل وإن أناسا لا يفهم دعاؤه * بعرضه خسف موشك أو زلازل (2) طوى الصوت منه العلم والزهد والنهى * وكسب المعالي واجتناب الأراذل (3) وفجع منه العالمين بماجد * صبور على كيد العناة حلاجل (4) وإن عبور أصاب دين محمد * بحق لا حمى من شجاع مقاتل (5) حور (6) من أحبه والحتف أشرف صائن * واتبعه منه بأعظم صائل ولم أر نقص الأرض يوما كنقصها * بموتهما (7) بالأنطواء الفضائل أبا القاسم الأيام قسمة حاكم * قضى بالفنا فينا قضية عادل بماذا أعزى المسلمي ولا أرى * عزاء سوى (8) ما نلت من غير نائل ولم تسئل عنك النفس غير يقينها * ما حزت من أجر وعفو

مواصل عليك سلام الله ما انتفع الوري * بعلمك واستعلى عن المتطاول قتل أبو علي بن رواحة شهيدا
بمرج عكا في يوم الأربعاء من شهر شعبان سنة خمس مائة وخمسين

(1) روايته في معجم الادباء: فأزرى بتاريخ الخطيب وقد عدا * بخته في الكتب أخطب قائل (2) هذا البيت والابيات الاربعة قبله سقطت من معجم الادباء. (3) معجم الادباء: الرذائل. (4) معجم الادباء: وأفجع فيه... الضلال حلال. (5) كذا وروايته في معجم الادباء: وكان غيروا ذب عن دين أحمد * وأدفع عنه من شجاع مقاتل (6) معجم الادباء: وأحرم منه الدين أشرف صائن * له ولدفع الزبغ أعظم صائل (7) معجم الادباء: بموت إمام عالم ذي فضائل. (8) معجم الادباء: سوى من قد مضى من أفاضل. (*)

[86]

1547 الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المزي (1) من أهل الغوطة سمع من سعيد (2) بن الفضل القرشي وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل حدث ابن ابنه نشبة بن جندح بن الحسين بن الحارث عن وجوده في كتابه في ترجمة نسبه وهذا مما وهم فيه تمام بن محمد فإنه قال الحسين بن عبد الله بن يزيد بن خالد بن صالح بن صبيح كذلك ساق نسبه أبوه أبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق في ترجمة ابن ابنه نشبة بن جندح 1548 الحسين بن عبد الله بن شاكر أبو علي السمرقندي وراق داود بن علي الأصبهاني (3) سمع بدمشق أحمد بن أبي الحواري وبمصر محمد بن رمح التجيبي ومحمد بن عبد الله بن عبد الجبار وبالجزيرة إبراهيم بن المنذر الحزامي والحسين بن الحسن المروزي وأحمد بن محمد بن عون القواس المكي وباليمن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وأبا حمد محمد بن يوسف الزبيدي (4) اليمانيين وبالمشرق محمد بن مهران الرازي الحبال (5) وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري وبالعراق محمد بن المثني الزمن (6)، وعمرو بن الفلاس وأبا كريب الهمداني وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم المعروف بالهروي وعلي بن ميمون الرقي العطار وعمه أحمد بن شاكر السمرقندي روى عنه أبو بكر الباغندي وأبو عبد الله بن مخلد وأبو بكر الشافعي وأبو

(1) مرت ترجمته قبل الترجمة السابقة، ولم يذكر فيها هناك سوى الاسم وممن سمع ومن روى عنه. (2) تقدم في الترجمة السابقة: محمد بن شعبة بن الفضل القرشي. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 58. (4) الزبيدي: بالفتح نسبة إلى زيد، من مدن اليمن. (5) كذا، وفي تاريخ بغداد "الجمال" وانظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 143 وفيها "الجمال". (6) غير مقروءة بالأصل، عن ترجمته في سير الاعلام 12 / 123. (*)

[87]

الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللبباني وأبو علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق والقاضي أبو محمد عبد الله بن أبي زرعة القزويني الفقيه الحافظ وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأبو عمرو بن السماك أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن (1) عبد الله بن شاكر نا إبراهيم بن المنذر حدثني إبراهيم بن وهب أخبرني عبد الله بن الحارث عن بكر بن الأشج حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليها فنزعته (2) قالت ففقطعته وسادتين فقال له رجل في المجلس يقال له (3) ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة يا عبد الرحمن بن القاسم أما سمعت ت أبا محمد يريد ابن القاسم (4) يذكر أن عائشة قالت فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرتفق عليهما فقال عبد الرحمن بن القاسم لا قال بلى لكني قد سمعت أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن حدثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال (5) الحسين بن عبد الله بن شاكر أبو علي السمرقندي سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي (6) ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن رمح المصري وأحمد بن محمد بن عوان القواس المكي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وأبي حمة محمد بن يوسف اليماني وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري روى عنه محمد بن محمد بن سليم (7) الباغندي ومحمد بن مخلد الدوري وأبو بكر الشافعي وغيره وذكره الدارقطني فقال ضعيف قال وأنا الحسن (8) بن محمد بن الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد

(1) كذا العبارة، ويبدو ان ثمة سقط في السند، فاضطربت العبارة. (2) في مختصر ابن منظور 7 / 105 فنزعه. (3) الزيادة عن مختصر ابن منظور. (4) كذا " ابن القاسم " وقد مر أنه حدثه عن أبيه القاسم عن عائشة. (5) تاريخ بغداد 8 / 58. (6) بالأصل " الحرامي " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد: سليمان. (8) تاريخ بغداد 8 / 59: الحسين بن ممد أخو الخلال. (*)

الإدريسي قال الحسين بن عبد الله بن شاکر السمرقندي كان وراق داود بن علي الأصبهاني وكان فاضلاً ثقة كثير الحديث حسن الرواية أنبأنا أبو عبد الله الرهاوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الدارقطني قال حسن بن عبد الله بن شاکر السمرقندي ضعيف يعرف بوراق داود الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) أنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن الحسين بن عبد الله بن شاکر مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين وأنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وتوفي الحسين بن عبد الله بن شاکر وراق داود بن علي الأصبهاني في هذه الأيام يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين (2) والله تعالى أعلم تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وتبلوه في الجزء الذي يليه الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل تم (3).

(1) تاريخ بغداد 8 / 59. (2) بالاصل: " ومائتين ومئة ". (3) إلى هنا ينتهي المجلد الرابع المخطوط من الاصل الذي نعتمده، ويبدأ المجلد الخامس المخطوط بترجمة الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير، المعروف بابن أبي كامل. (*)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين 1549 الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل أبو عبد الله القيسي (1) النصري (2) بن الأذربيلسي المعدل (3) قدم دمشق قديماً وسمع بها ثم قدمها بعد ذلك وحدث بها عن أبيه وخاله أبيه خيثمة بن سليمان وأبي علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حنظل وأبي (4) القاسم بن أبي العقب وأبي يعقوب الأذرعي وجعفر بن محمد بن جعفر وأبي الميمون بن راشد وأحمد بن عبد الله بن الفرخ الدمشقيين وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج نزيل بيت المقدس وأبي النعمان أشعث بن محمد بن أشعث الفارسي وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي وابن قتيبة سالم بن الفضل وأبي علي الحصائري وأبي الطيب بن حميد الجواربي وسليمان بن أحمد التميمي ويعقوب بن أحمد بن ثوبة وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد القلا بمصر وانتقى عليه خلف بن محمد الواسطي روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان (5) وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان وعبيد بن إبراهيم بن كينة وأبو الحسين بن أبي نصر وأبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان وأبو البركات عقيل وأبو الحسين إبراهيم ابن أبي الجن وأبو عبيد الله محمد بن علي الصوري وعبد العزيز الكتاني وأبو المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح وأبو الحسن بن صصري (6) وعلي بن

(1) كذا بالاصل ومختصر ابن منظور 7 / 107 وفي تذكرة الحفاظ 3 / 1057 وسير الاعلام 17 / 339 العيسوي. (2) عن مختصر ابن منظور، وبالاصل " النصر بن " وفي سير الاعلام: " البصري ". (3) ترجمته في سير الاعلام وشذرات الذهب 3 / 200 وله ذكر في تذكرة الحفاظ. (4) بالاصل " وأبو ". (5) بالاصل " الجبان " الصواب بالحيم، وقد مر. (6) تقرأ بالاصل " مصري " والمثبت عن سير الاعلام. (*)

الخضر وأبو محمد الحسن بن مكّي بن الحسن بن القاسم الشيزري المقرئ ومحمد بن علي بن محمد الحداد وأحمد بن إبراهيم السهومي وأبو زكريا البخاري وأبو الحسن بن أبي الحديد وأبو العيش محمد وأبو القاسم عبد الرحمن ابن علي بن أبي العيش أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان والأميرة عرس الدولة أبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان قال أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأذربيلسي قدم علينا أنا خال أبي أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي نا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي نا موسى الطويل نا مالك عن (1) أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أذن سنة على نية صادقة (2) لا يطلب عليها أجراً حشر يوم القيامة فأوقف على باب الجنة فقيل اشفع لمن شئت [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز حدثني أبو (3) علي الحسن بن علي المقرئ قال توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأذربيلسي بأطرابلس سنة

أربع عشرة وأربعمئة قال عبد العزيز وكان قدم علينا دمشق وحدث بها سمعت منه بعض فوائده التي خرجها له خلف الواسطي الحافظ وغير ذلك حدث عن أبيه وخيثة بن سليمان وغيرهما وذكر الأهوازي أنه مات في صفر وذكر الحداد أن ابن أبي كامل ثقة مأمون 1550 الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أبو علي الرقي القطان المالكي المعروف بالخصاص (4) سمع بدمشق هشام بن عمار وإبراهيم بن هشام بن يحيى والوليد بن عتبة وهشام بن خالد والعباس بن الوليد الخلال ومحمد بن عيسى أبا جعفر النقاش

(1) غير واضحة بالاصل مطموسة وما أثبت يقتضيه السياق. (2) مطموسة بالاصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور. (3) بالاصل " ابن ". (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 286. (*)

[91]

وعيسى بن هلال بن أبي عيسى السليحي (1) الحمصي والمسيب بن واضح وسفيان بن محمد الفزاري وأبا اليسر محمد بن الطفيل الحراني وعمر بن يزيد السيارى ومخلد بن مالك بن السلميني وعلي بن جبيل الرقي وإسحاق بن موسى الأنصاري وأيوب بن محمد الوراق وحكيم بن سيف وموسى بن مروان الرقيين والعباس بن إسماعيل فريق وعبد الله بن سعد الزهري ومحمد بن زريق ومحمد بن شابور وأبا بكر عبد الرحمن بن حماد الواسطي وسعيد بن عمرو اليشكري وأبا التقي (2) هشام بن عبد الملك اليزني (3) وفتح بن سلوية روى عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني وجعفر بن محمد بن نصير الخلدني وأبو علي الحسن بن علي الحافظ وأبو عمرو ومحمد بن أحمد بن إسحاق بن يزيد قاضي حلب وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي الحافظ وأبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعي الحلبي أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا حسين بن عبد الله بن الأزرق نا هشام بن عمار نا عيسى بن يونس عن شعبة عن أبي التياح (4) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا الحسين بن عبد الله القطان الرقي بها نا موسى بن مروان الرقي نا مروان بن معاوية الفزاري عن سعيد بن طريف قال أخبرني عمير بن المأمون قال

(1) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح المهمله وكسر اللام والمهمله ن ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) بالاصل " النقي " والصواب ما أثبت، وضبطت عن تقريب التهذيب انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (3) اليزني بفتح التحتانية والزاي ثم نون، عن تقريب التهذيب. (4) بفتح أوله وتشديد ثانيه، اسمه يزيد بن حميد الضبي، بصري مشهور بكنيته، ثقة. (*)

[92]

سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أبا مستفادا في الله أو علما مستطرفا (1) أو كلمة تدله على الهدى أو أخرى تصده عن الردى أو رحمة منتظرة أو يترك الذنوب حياء أو خشية [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال وسألته يعني الدارقطني عن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق بن أبي (2) القطان بالرفقة فقال ثقة (3) 1551 الحسين بن عبد الله بن حصينة المعري (4) شاعر مشهور قدم دمشق وحضر وفاة القاضي أبي يعلى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني ورثاه بقصيدة منها (5) * هوى الشرف العالي يموت أبي يعلى * ولا غرو أن جلت رزية من جلا سيصلى بنار الحزن من كان أمنا به * أنه في الحشر بالنار لا بصلا تحلت به الدنيا فحل به الردى * فعطلها من ذلك الحلبي من حلا فقدناه فقد الغيث ألقه وبله * عن الأرض لما أملت (6) ذلك الولي لقد فل منه الدهر حد مهند * تركنا به في كل حد له فلا فلست أبالي بعده أي عاثر (7) * من الناس أملا الله مدته أم لا (8)

(1) الاصل: " مستطرفا " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 107. (2) كذا بالاصل: " بن أبي القطان ". (3) ذكر وفاته الذهبي في سير الاعلام قال: توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة. (4) ترجم له في معجم الادباء 10 / 90 - 118 بأسم الحسين بن عبد

[93]

تقل دموعي والهموم كثيرة * كذاك دخان النار إن كثرت فلا وأنف أن أبكي عليه (1) بعبرة * إذا لم يكن غريبا من الدمع أو سجلا * كذا وجدت تسمية ونسبته وهو الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة الذي تقدم ذكره غير نسبه 1552 الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد بن ورد آزاد بن عند بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الصفار أخو عقيل سمع أبا (2) الميمون بن راشد وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الكوفي وأبا بكر محمد بن علي الرماني والحسن بن الحجاج بن غالب الطبراني الزيات روي عنه ابنه أبو محمد عبد الله بن الحسين وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الفتح الهمداني أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان أنا أبي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي نا أبو عبد الله محمد بن أحمد الواسطي البزاز بالكوفة نا وهب بن بقية وعبد الحميد بن بيان قالنا أنا خالد ح وأخبرناه عاليا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن علي بيدار (3) نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر الواسطي نا عبد الحميد بن بيان الفناد نا خالد بن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة (4) بن عمرو بن جرير عن جرير

(1) معجم الأدباء: عليك. (2) بالاصل "أبو". (3) كذا بالاصل، وفي فهرس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 410): البزاز. (4) اختلفوا في اسمه، انظر ترجمته في سير الاعلام 5 / 8. (*)

[94]

قال بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السمع والطاعة وأن أنصح لكل مسلم قال فكان إذا باع شيئا أو اشتراه قال (1) أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك وفي حديث أبي السعود من الذي أعطيناك فاختر واللفظ لحديث ابن عبدان ولد أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله في جمادى الآخرة سنة أربع وستين (2) وثلاثمائة 1553 الحسين بن عبيد الله بن كندي بن الشياح سمع بدمشق سليم بن أيوب وجماعة سمع منه بعض الغرباء أبو (3) عمر الدهستاني أو غيره 1554 الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر أبو عبد الله الكلابي (4) الشاعر المعروف بابن أبي (5) الزلازل أحد بني جعفر بن كلاب حدث عن أبي الحسن بن جوصا وأبي بكر الخرائطي وأبي الطيب محمد بن حميد بن الجوراني الغلابي وأحمد بن عبد الوهاب بن عبادل وأبي جعفر محمد بن الحسن العلوي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عمارة وأبي الميمون بن راشد البلخي وأبي القاسم الزجاجي والحسن بن حبيب الحصائري وعلي بن الحسن بن عبد القاهر وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن زير وأبي الأزهر محمد بن محمد بن الكوثر المحاربي وأحمد بن محمد بن الفتح وأبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس النميري وأبي معد عدنان بن أحمد بن طولون والقاضي أبي يحيى زكريا بن أحمد البلخي

(1) الزيادة للإيضاح. (2) كذا بالاصل، وفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. (3) بالاصل: أبا. (4) ترجمته في معجم الأدباء 10 / 118. والوافي بالوفيات 12 / 419. (5) في الوافي: الشاعر المعروف بأبي الزلازل. (*)

[95]

وصنف كتابا سماه أنواع الأسجاع (1) ابتداء في جمعه بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم وما أظنه سمع منه وله شعر قرأت منه قطعة مدح بها بعض الأمراء منها (2) عيد يمن موكد بأمان * من تصاريف طارق الحدنان جعل الله عيد عامك هذا (3) * خير عيد يحويه (4) خير زمان ثم لا زلت في زمانك في يسر (5) ومن طيب عيشه في أمان أخذنا ذمة من الدهر لا تخفر * معقودة بأوفى ضمان نافذ الأمر عالي العذر (6) * محمود المساعي مؤيد السلطان وهي أطول من هذا 1555 الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري الشاعر الملقب بالجميل (7) شاعر

مشهور قدم دمشق وافداً على أبي الحسن بن المدير روى عن بشر بن بكر روى عنه عون بن محمد
أبناً أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشاً بن نظيف ونقلته من خطه أنا
أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شيخة البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى
بن الحسين بن العباس الصولي

(1) وهو ما جاء من أخبار العرب مسجوعاً. هو كتاب ممتع أجاد وضعه وتأليفه. (2) الابيات في معجم الادباء 10 / 119 قالها مهنتاً
بعض الامراء بالعيد، والثلاثة الاولى في الوافي بالوفيات 12 / 419. (3) عن معجم الادباء والوافي: وبالاصل: عامله. (4) الوافي:
" يجريه " عجزه في معجم الادباء: خير عيد وذلك خير التهاني (5) معجم الادباء: في صفو ومن ضرب صرفه في أمان. (6) معجم
الادباء: القدر. (7) ترجمته في معجم الادباء 10 / 121 الوافي بالوفيات 12 / 419 يتيمة الدهر ط بيروت 1 / 512. (*)

[96]

حدثني عون يعني ابن محمد حدثني الحسين (1) بن عبد السلام وهو الجمل الشاعر عن بشر بن
بكر عن الأوزاعي قال وحدثني مسلمة بن عبد المجيد القيصرائي عن ضمرة عن ابن شوذب قال كان
قوم يتعلمون الكسب فينامون تحت الكمثرى ويقولون إن سقط في أفواهنا شئ أكلناه وإلا فلا قال
فسقط إلى جانب أحدهم كمثرية فقال له الذي يليه ضعه في فمي فقال لو استطعت أن أضعها في
فيك وضعتها في فمي قرأت بخط بعض المصريين نا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد إملاء حدثني
يموت بن المزرع حدثني حسين المعروف بالجمل الشاعر قال كان أحمد بن المدير بدمشق يقصده
الشعراء فمن (2) مدحه بشعر جيد (3) أثابه ومن مدحه بشعر ردي وجه به مع خادم له إلى الجامع فلم
يفارقه حتى يصلي مائة ركعة ثم ينصرف قال فدخلت عليه فقلت (4): أردنا في أبي حسن مديحا *
كفى بالمدح تنتج الولاة فقالوا أكرم الثقلين طرا * ومن جدواه دجلة والفرارة وقالوا يقبل المدحات لكن
* جوائزهم عليهم الصلاة (5) فقلت لهم وما يعني عيالي * صلاتي إنما الشان الزكاة فيأمر لي بكسر
الصاد منها * فتضحى لي الصلاة هي الصلات قال فقال لي أخذت هذا من قول أبي تمام هن الحمام
فإن كسرت عيافه * من جئهن فإنهن حمام (6) قال قلت نعم فأعطاني وأجزل أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي فيما أرى أنا أبو الحسين بن النور نا أبو

(1) بالاصل " الحسن " خطأ، وهو صاحب الترجمة. (2) بالاصل " بمن " والمثبت عن معجم الادباء 10 / 121. (3) بالاصل " خير
" والمثبت عن معجم الادباء. (4) الابيات في معجم الادباء 10 / 121 - 122. (5) البيت في معجم الادباء: وقالوا يقبل الشعراء
لكن * أجل صلات مادحه الصلاة (6) ديوانه 3 / 152. (*)

[97]

عبيد الله الحسين بن هارون الضبي قال وجدت في كتاب والدي حدثني أبو نضلة المهلهل بن
يموت بن المزرع حدثني أبي يموت حدثني أبو القاسم بن المدير أن (1) أبا الحسن بن المدير كان إذا
مدحه شاعر فلم يرض شعره أمر غلاماً أن يأخذه إلى مسجد الجامع ولا يفارقه أو يصلي مائة ركعة
ويطلقه قال فتحامته الشعراء ثم وافاه الجمل الشاعر المصري وكان مجيداً واستأذنه في النشيد فقال
له أعرفت الشرط قال نعم فأنشده أردنا في أبي حسن مديحا * كفى بالمدح تنتج الولاة فقلنا أكرم
الثقلين طرا * ومن كفاه دجلة والفرارة فقالوا يقبل المدحات لكن * جوائزهم عليهم الصلاة فقلت لهم وما
يعني عيالي * صلاتي إنما الشان الزكاة فيأمرني بكسر الصاد منها * فتضحى لي الصلاة هي الصلاة قال
فاستحسنها أبو الحسن وقال يا عيار (2) من أين أخذت هذا قال من قول أبي تمام حبيب حيث يقول
هن الحمام فإن كسرت عيافه * من جئهن فإنهن حمام قال أجدت وأمره بجائزة نفيسة من وقته كتب
إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم
حدثني أبو بكر اللقناني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال
قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسين بن عبد السلام الشاعر المعروف بالجمل يكنى أبا عبد الله توفي
في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان شاعراً مفلحاً وقد مدح عبد الله بن طاهر لما قدم
إلى مصر ومدح المأمون أيضاً حين قدم مصر لجوب (4) البيمارستان وكان هجاء

(1) بالاصل " أنا " والسياق يقتضي ما أثبت. (2) غير واضحة بالاصل، عن مختصر ابن منظور 7 / 109، والعيار: الذكي الكثير
التطواف (القاموس). (3) كذا. (4) بالاصل " لجوب البيما " كذا، والمثبت عن معجم الادباء 10 / 123. (*)

وعلت سنة ولد قبل سنة سبعين ومائة وكان شرها على الطعام وكان دنئ الملبس وسخ الثوب وكان من أهل الأدب 1556 الحسين بن عبد الغفار بن محمد ويقال ابن عمرو أبو علي الأزدي (1) سمع من هشام بن عمار وأبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي وموسى بن محمد الرملي ويحيى بن سليمان الجعفي وأحمد بن أبي الحواري ودحيم وأبو مصعب الزهري وخشيش بن أصرم الفتياني (2) وزهير بن عباد الرواسي وإسحاق بن الضيف وهارون بن سعيد الأيلي وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوراق المصري روى عنه أبو علي الحسين بن علي بن داود بن سليمان بن خلف وأبو محمد الحسن بن رشيد المصري وأبو أحمد بن عدي وأبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريبيشي قال أنا علي بن منير بن أحمد بن منير الخلال أنا الحسن بن رشيق نا الحسين بن عبد الغفار بن محمد الأزدي نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمس من سنن المرسلين قص الشارب وتقليم الأظافر (3) وتنف الإبط وحلق العانة والختان [* * * *] أخبرنا عليا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد نا محمد بن مروان نا هشام نا سعيد نا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 540 ولسان الميزان 2 / 295 والكامل في الضعفاء لابن عدي 2 / 367. (2) كذا بالأصل، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 86 وسير الأعلام 12 / 250 "النسائي" وخشيش: بالتصغير. (3) في مختصر ابن منظور "الأظافر"، والظفر على الأظفار "القاموس المحيط". (*)

هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط وحلق العانة والختان [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ح. وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (1) نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي بمصر نا موسى بن محمد الرملي نا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن للمساكين دولة قيل يا رسول الله وما دولتهم قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة ماء (2) فأدخلوه (3) الجنة [* * * *] زاد (4) حمزة قال ابن عدي وهذا حديث منكر بهذا الإسناد يرويه عن أبي المليح موسى بن محمد وأبو المليح لا بأس به قال وأنا أبو أحمد بن عدي قال (5) الحسين بن عبد الغفار أبو علي الأزدي كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعا إلى مصر حدثنا عن سعيد بن عبيد (6) وعبد العزيز بن مقلص وغيرهما من كبار شيوخ مصر ولم يكن يحتمل سنة لقاءهم وقد حدث بأحاديث مناكير قال ونا الحسن بن عبد الغفار الأزدي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين وفي سنة خمس وثلاثمائة فذكر عنه حديثا (7). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 6 / 347 في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء. (2) زيادة عن ابن عدي. (3) ابن عدي: دخلوه. (4) لفظة " زاد " سقطت من الأصل زيدت فوق السطر بخط مغاير دقيق. (5) الكامل لابن عدي 2 / 367. (6) في ابن عدي: عفير. (7) هذا الخبر سقط من الكامل لابن عدي. (*)

يوسف قال سألت أبا الحسن الدارقطني ابن عبد الغفار بن عمرو أبي علي الأزدي بمصر فقال هذا إنه متروك (1) كان بلية 1557 حسين بن عبيد الكلابي كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك قرأت بخط أبي الحسن رشأ وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ نا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب نا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الرشا قال قال أبو الحسن المدائني خرج الوليد بن يزيد بن عبد الملك يتصيد ومعه الحسين بن عبيد الكلابي فانفردا عن الناس انقطع الناس عنهما وتعالى النهار وجاع الوليد فمالا نحو قرية فوجدا رجلا فاستطعماه فجاء بخبز شعير وربثاء وزيت وكرات فأكلا فقال الحسين (2)

بن عبيد: إن من يطعم الربيثا مع الزبي * ت بخبز الشعير والكرات لحقيق بلطمة أو شنتي * ن لقبح الصنيع أو بثلاث (3) فقال الوليد اسكت قبحك الله فإن الجود بذل المجهود ألا قلت لحقيق بيدرة أو بثنتين لحسن الصنيع أو بثلاث فأقاما حتى لحقهما الناس فأمر للرجل بثلاث بدر (4) 1558 الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله البيرودي (5) سمع أبا القاسم بن أبي العقب وأبا عبد الله بن مروان وأبا عبد الله الحسين بن

(1) انظر ميزان الاعتدال 1 / 540. (2) بالاصل " الحسن " خطأ، وهو صاحب الترجمة. (3) ورد البيتان بالاصل نثراً. (4) البدر جمع بدرة: هي كيس فيه ألف أو عشرة درهم أو سبعة آلاف دينار (قاموس). (5) ترجمته في معجم البلدان " بيرودي " وهي قرية من قرى بيت المقدس قال ياقوت: وإليها نسب، والله أعلم، الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى. (*)

[101]

أحمد بن محمد بن أبي ثابت وأبا علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري وأبا محمد الحسن بن علي بن عمر بن عيسى بن كودك العبسي الحلي وعبيد الله بن عثمان بن محمد البراز وأبا طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسون الإسكندراني روى عنه أبو علي الأهوازي وأبو الحسن علي بن الحسين بن صصري وأبو القاسم الحنائي أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو علي الأهوازي قراءة ونقلته أنا من خط الأهوازي أنا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد البيرودي (1) أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت نا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن [* * * *] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا جدي مقاتل بن مطكود نا الحسن بن علي بن إبراهيم نا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد البيرودي (1) نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت نا زكريا بن يحيى السجزي نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن ابن الهاد (2) عن هرمز (3) بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله لا يستحي من الحق يقولها ثلاث مرات لا تأتوا النساء في إعجازهن [* * * *] الصواب هرمي بالياء أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل في كتابيهما قالا أنا سهل بن بشر نا أبو علي الأهوازي قال مات أبو عبد الله

(1) بالاصل " البيرودي " خطأ. (2) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي - ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 214. (3) كذا بالاصل، والصواب هرمي، وهو هرمي بن عبد الله ويقال ابن عتبة ويقال: ابن عمور مختلف في صحبته له حديث واحد عن خزيمة بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، وفي إسناده اضطراب كثير. قاله ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 22. وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث. (*)

[102]

الحسين بن محمد بن عثمان البيرودي يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعمائة رحمة الله عليه وبركاته 1559 الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله بن البغدادي المقرئ المعروف بالمجاهدي الضرير (2) قرأ على أبي بكر بن مجاهد قرأ عليه رشاً أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم أنا رشاً بن نظيف قال وأنا قراءة أبي عمرو بن العلاء فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي البغدادي المعروف بالمجاهدي وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد بل قال علمني القرآن كله وقرأ على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس المقرئ وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوري وقرأ أبو عمر على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وقرأ اليزيدي على أبي عمرو العريان بن العلاء المازني أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم (3) الشيعي (4) قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله الضرير المقرئ المجاهدي ذكر لي أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أنه ببغداد سكن دمشق وقال لي كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى

(1) بالاصل " البيرودي " خطأ. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 84 وغاية النهاية في طبقات القراء 1 / 243 معرفة الكبار للذهبي 287 / 1. ونسبه ابن الأثير: الحسين بن عثمان بن علي بن أحمد المضري بالمعجمة البغدادي نزيل دمشق. (3) رسمها مضطرب

بالاصل والصواب ما أثبت " أبو النجم " اسمه بدر بن عبد الله أبو النجم الارمني الشيعي ترجمته في سير الاعلام 20 / 48. (4) مهمله بالاصل ورسمها " السحى " كذا، والصواب ما أثبت، الحاشية السابقة هذه النسبة إلى شيحة قرية من قرى حلب (الانساب). (5) تاريخ بغداد 8 / 84. (*)

[103]

سنة أربع وأربعمائة ودفن في باب الفراءيس وهو آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن مجاهد وكان قد جاوز المائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد الكتاني قال سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول توفي أبو عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي الضرير الذي كان في دار الضيافة (1)، قرأ على ابن مجاهد وكان يأخذ الختمة بدينار في سنة أربعمائة 1560 الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش أبو علي ويقال أبو عبد الله القرشي البزاز سمع أبا محمد بن أبي (2) نصر روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر بن أبي الحسن الدهستاني وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن المسلم وكناه له بالكنتيتين أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو علي الحسين بن عقيل بن ريش في مسجد الزلافة (3) في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وأربعمائة وحدثنا أبو محمد الكتاني لفظاً قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري أنا أبو علي الحسن بن سعيد الصيني بجمص نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي (4) بهما أحد ليجعلهما تحت رجله أو ليصل فيهما [* * *]

(1) في غاية النهاية: دار ضيافة الاضراء. (2) الزيادة لازمة للايضاح. (3) الذي في ياقوت أن الزلافة أرض بالاندلس بقرب قرطبة ؟ كذا. (4) بالاصل " بودي " بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، وكتب محقق مختصر ابن منظور 7 / 111 " كذا بإثبات الباء، قال المناوي: ولا تؤذي، ناهية، وإثبات حرف العلة إما لغة أو الجزم مقدر، وهو خبر بمعنى النهي ". (*)

[104]

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لأبي علي الحسين بن عقيل البزاز ولما حدا البين المشتت بشملنا * ولم يبق إلا أن تثار الأبانق وقفنا لتوديع فكادت نفوسنا * لأجسادنا قبل الفراق تفارق فباك لما يلقاه من فقد إلهه * وشاك له قلب به الوجد عالق أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) قال الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش أبو علي الدمشقي حدث عن أبي محمد بن أبي نصر كتب عنه (2)، سقت عنه حديثاً في معجم عبد الله بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزاز دمشقي وأخوه أبو علي الحسين بن عقيل حدثنا عن ابن (3) أبي نصر قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة فيها توفي أبو علي الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش البزاز في أحد شهري جمادى وكان أديبا وله شعر وحدث عن أبي محمد عبد الرحيم بن عثمان بن أبي نصر 1561 الحسين بن علي بن جعفر البغدادي سمع بدمشق أبا علي أحمد بن محمد بن علي الخزاعي عن الزفتي (4)، وأباه علي بن جعفر روى عنه أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي الماليني أنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السفطي المقرئ أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارودي الحافظ أخبرنا أبو العلاء جعفر البغدادي حدثني

(1) ليس له ترجمة في تاريخ بغداد. (2) كلمة غير واضحة تركنا مكانها بياضا. (3) سقطت من الاصل واستدركت على هامشه. (4) كذا بالاصل " عن الزفتي ". (*)

[105]

أبو علي أحمد بن محمد بن علي الدمشقي بدمشق نا عبد الله بن أحمد بن كيسان قال سمعت أبا يزيد طيفور البسطامي يقول رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في النوم فقلت يا أمير المؤمنين علمني كلمة تنفعني فقال ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء رجاء ثواب الله فقلت زدني قال وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بما عند الله قلت زدني ففتح كفه فإذا مكتوب فيها بماء

الذهب (1): كنت (2) ميتا فصرت حيا * وعن قليل تكون ميتا فابن بدار البقاء بيتا * واهدم بدار الفناء بيتا (2) فلم أزل أرددهما في النوم حتى حفظتهما 1562 الحسين بن علي بن الحسين (3) بن محمد المغربي (4) ابن يوسف بن بحر بن بهرام بن المزربان بن ماهان ابن باذام بن ساسان بن (5) الحرون بن ملاس (6) بن خبناشف (7) بن فيروز ابن يزدجرد بن بهرام بن جور بن يزدجرد أبو القاسم بن أبي الحسن الوزير (8) كان مع أبيه بمصر فلما قتل الملقب بالحاكم أباه هرب من مصر واستجار بحسان بن الفرج (9) بن دغفل بن الجراح الطائي ومدحه فأجاره وسكن جاشه وأزال

(1) البيتان في ديوانالامام علي رضي الله عنه ط بيروت ص 52 تاريخ بغداد 2 / 387. (2) في تاريخ بغداد: كنت ميتا فعدت حيا * وعن قليل تعود ميتا (2) في ديوان الامام علي: بنيت بدار الفناء بيتا * فابن لدار البقاء بيتا وفي تاريخ بغداد: أعى بدار الفناء بيت. (3) في معجم البلدان: الحسن. (4) بالاصل " المعري " والمثبت عن معجم البلدان وسير الاعلام. (5) الزيادة عن وفيات الاعيان ومعجم الادباء. (6) في وفيات الاعيان وبغية الطلب: " بلاش " وسقطت اللفظة في عامود نسيه في معجم الادباء. (7) وفيات الاعيان: جاماس. (8) ترجمته في وفيات الاعيان 2 / 172 ومعجم الادباء 10 / 79 بغية الطلب 6 / 2532 وسير اعلام النبلاء 17 / 394 وانظر بحاشيتها تبتا بأسماء مصادر ترجمت له غير ما ذكرنا. (9) في بغية الطلب 6 / 2542 المفرج. (*)

[106]

خوفه واستبحاشه فأقام عنده محترما ثم رحل عنه مكرما وتوجه إلى العراق واجتاز بالبلقاء من أعمال دمشق ووزر لقريش أمير بني عقيل ووزر لابن مروان صاحب ديار بكر وكان أديبا مترسلا وشاعرا فاضلا ذا معرفة بصناعتى الكتابة الإنشائية والحسابية وحدث عن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حنزابية روى عنه ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين وأبو الحسن بن الطيب الفارقي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم قال قرأت على الرئيس أبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المقرئ عن أبيه الوزير أبي القاسم الحسين بن علي أنا الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات في داره بمصر قال قرأت علي أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذباري بالفسطاط نا أبو العباس أحمد بن موسى الرازي أنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الطائي السمعاني مولى لهم نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي نا عيسى نا أبو عمرو بن العلاء قال السمعاني وحدثنا أبو حاتم قبيصة بن معاوية المهلبى نا أخي الحسن المدائني قالا (1) كان رجلا بالمدينة من بني سليم يقال له جعدة وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة فيأخذ المرأة فيعقلها إلى (2) الحيطان ويثبت في العقال فإذا أرادت أن تثب سقطت وتكشفت فبلغ ذلك قوما في بعض المغازي فكتب رجل منهم إلى عمر رضي الله عنه بهذه الأبيات (3): ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدا لك من أخي ثقة إزاري قلاتنا هداك الله إنا * شغلنا عنكم زمن الحصار لمن قلص تركن معقلات * قفا سلع بمختلف البحار (4)

(1) القصة نقلها ياقوت في معجم الادباء 10 / 83 والعقد الفريد - بتحقيقنا - 2 / 278 باختصار. (2) بالاصل " أن " والمثبت عن معجم الادباء. (3) الابيات في معجم الادباء 10 / 83 = 84 وفي العقد الفريد 2 / 278 الاول والثاني والرابع. (4) القلص جمع قلوب وهي من ابل: الشابة، يريد بها النساء. ومعقلات: يعني مقيدات بالعقال. (*)

[107]

يعقلهن جعدة من سليم * وبئس معقل الذود (1) الطوار (2) يعقلهن أبيض شيطمي (3) * معر (4) بيتغي سقط العرار * فلما قرأ عمر الأبيات قال علي بجعدة من سليم فاتوه به فكان سعيد يقول إنني لفي الأغليمة إذا جروا جعدة إلى عمر فلما رآه قال أشهد أنك شيطمي كما وصف فضربه مائة ونفاه إلى عمان قال إزاري قالوا لسانى وقالوا نفسى أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو الحسن محمد بن مرزوق وأبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين ونقلته من خطة قالوا أنشدنا أبو بكر الخطيب قال سمعت من ينشد للقاسم أبي الوزير المقرئ (5) * الدهر سهل وصعب * والعيش مر وعذب واكسب بمالك حمدا * فليس كالحمد كسب وما يدوم سرور * فاختم (6) وطيبك رطب * أنشدني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز أنشدنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنشد الشيخ الرئيس أبو العز محمد بن نصر بن جامع بن حمدان وكتب لى بخطه للوزير أبي القاسم المغربي قال أنشدنيه الأجل القاسم بن بابوية قال أنشدنيه الوزير يعني أبا القاسم بن المغربي (7) خف الله واستدفع سطاها وسخطه * وسائله فيما تسأل الله تعطه فما تقبض الأيام من نيل حاجة * بنان فتى أذى إلى الله بسطه وكن بالذي قد خط في اللوح راضيا * فلا مهرب مما قضاه وخطه وإن مع الرزق اشتراط التماسه * وقد يتعدى إن تعديت شرطه

(1) الذود: من الأبل ما بين الثلاث إلى العشر. (2) كذا بالأصل ومعجم الأدباء، وفي العقد الفريد: الطوار. (3) الشيطمي الطويل الجسم الفتى من الناس والخيل والأبل. (4) معر: الرجل المعر، هو الذي يدخل على قدمه مكروها يبلطهم به. (5) الأبيات في معجم الأدباء 10 / 88. (6) معجم الأدباء: فاغنم وقلبك رطب. (7) الأبيات في معجم الأدباء 10 / 85 - 86. (*)

[108]

ولو شاء ألقى في فم الطير قوته * ولكنه أفضى إلى الطير لقطه إذا ما احتملت العبء فانظر قبيل أن * تنوء به أن تروم محطه وأفضل أخلاق الفتى الحلم (1) والحجى * إذا ما صروف الدهر أنهجن (2) مرطه فما رفع الدهر امرءاً عن محله * بغير التقى (3) والعلم إلا وحطه أنشدني أبو العز بن كادش أنشدني أبو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي أنشدني الوزير الكامل أبو القاسم بن المعري لنفسه (4): تأمل من أهواه صفرة خاتمي * فقال حبيبي (5) لم تجنبت أحمره فقلت له من أحمر (6) كان لونه * ولكن سقامي (7) حل فيه فغيره قال وأنشدني الوزير أبو القاسم لنفسه (8) من بعد ملكي رمتم أن تغدروا * ما بعد فرقة بيعين (9) تخير ردوا الفؤاد (10) كما عهدتهم للحشى * والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا قال وأنشدني الوزير أبو القاسم وملة بيت واحد سواه عجبا لقلبي وهو بار كيف لا * يؤذيك مع طول الإقامة فيه أنبانا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنشدني أبي فارس بن الحسين أنشدني أبو يحيى عبد الحميد بن الوزير أبي القاسم المغربي قال أنشدني أبي لنفسه (11)

(1) معجم الأدباء: العلم. (2) معجم الأدباء: "أخلقن مرطه" والمرط: كساء غليظ تلقيه المرأة على رأسها وتلفع به. (3) بالأصل "الفتى" والمثبت عن معجم الأدباء. (4) البيتان في بغية الطلب 6 / 2543 معجم الأدباء 10 / 89. (5) معجم الأدباء: فقال بلطف. (6) معجم الأدباء: فقلت: لعمرى كان أحمر. (7) بغية الطلب: غرامى. (8) البيتان في معجم الأدباء 10 / 88 وبغية الطلب 6 / 2544. (9) بغية الطلب: "بائعين تخير" في معجم الأدباء "ما ملكت تخير". (10) بالأصل "ردوا العدو كما" وعلى هامشه "الفؤاد كما" وهو ما أثبت ووافق عبارة معجم الأدباء وفي بغية الطلب "ردوا الهدو". (11) الأبيات في معجم الأدباء 10 / 89 ووفيات الأعيان 2 / 174 وبغية الطلب 6 / 2543. (*)

[109]

إنى أبتك عن حديثي والحديث له شجون غيرت موضع مرقدى * ليلا فنافرني (1) السكون قل لي فأول ليلة * في القبر كيف ترى أكون وجدت بخط أبي الفضل بن خيرون الوزير أبو القاسم المغربي بميفارقين (2) يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة يعني مات وذكر غيره أن تابوته جعل إلى الكوفة ودفن بمشهد علي رضي الله عنه 1563 الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله السجزي المقرئ المعروف بالخازن سمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن علي يحيى بن سلوان (3) وبمصر أبا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (4) روى عنه أبو نصر هبة الله بن عبد الحكم بن ياخر بن معاذ السجستاني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا الشيخ أبو (5) عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الخازن السجزي قدم علينا أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني المعروف بابن القمام بدمشق ح وأخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا صدقة بن خالد نا عمر بن شراحيل عن بلال بن سعد عن أبيه قال قلنا يا رسول الله أي أمتك خير قال أنا قال ثم ماذا قال ثم القرن الثاني قال ثم ماذا ثم القرن الثالث قال ثم ماذا

(1) في المصادر: ففارقني. (2) بالأصل: "بميافي فارقيق" كذا، والصواب ما أثبت، انظر وفيات الأعيان 2 / 176 والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2555 عن ابن عساكر. وسير الأعلام 17 / 396. (3) ترجمته في سير الأعلام 17 / 647. (4) ترجمته في سير الأعلام 17 / 664. (5) بالأصل "أبي". (*)

[110]

قال ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ويؤمنون ولا يؤدون * * * * * [* واللفظ لحديث زاهر 1564 الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل أبو علي المصري المعروف بابن أشليها سمع أبا القاسم بن أبي العلاء ونصر بن إبراهيم المقدسي وأبا الفضل

بن الفرات وكف بصره في آخر عمره كتبت عنه شيئاً يسيراً أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليهما أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ياسر قال قرأت علي أبي بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث العبدري أنا سليمان بن أيوب بن حذلم نا يزيد بن عبد الله بن زريق نا الوليد بن مسلم نا ابن عمر وحدثني أبو كثير حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنما الخمر من هاتين الشجرتين النحلة والعنبة [* * * *] ولد أبو علي بن أشليهما في شهر ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء الخامس وعشرين (1) من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ودفن بباب الصغير 1565 الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان أبو عبد الله سمع الحديث من جماعة من الشيوخ وما أراه حدث ذكر أخوه أبو محمد الحسن بن علي بن الخضر أنه مات يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وأربعمائة ودفن على والده خارج باب الصغير

(1) كذا. (*)

[111]

1566 الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله سبط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وريحانته من الدنيا (1) حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبيه روى عنه ابنه علي بن الحسين وابنته فاطمة وابن أخيه زيد بن الحسن وشعيب (2) بن خالد وطلحة بن عبيد الله العقيلي ويوسف الصباغ (3) وعبيد بن حنين (4) وهمام بن غالب الفرزدق وأبو هشام ووفد علي معاوية وتوجه غازيا إلى القسطنطينية في الجيش الذي كان أميره يزيد بن معاوية أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو الظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى أنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين زاد ابن حمدان بن علي يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة وفي حديث ابن حمدان تصيبه مصيبة وإن قدم عهدا فيحدث لها وفي حديث ابن المقرئ له استرجاعا (5) إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد وفي حديث ابن المقرئ وعده عليها يوم أصيب بها [* * * *]

(1) ترجمته في نسب قريش ص 57 والطبري ومروج الذهب والكمال لابن الأثير (انظر الفهارس)، مقاتل الطالبين ص 78 الوافي بالوفيات 12 / 423 سير الاعلام 3 / 280 وانظر بحاشيتها تبعا بأسماء مصادر كثيرة أخرى ترجمت له. وقد استخرج الشيخ المحمودي ترجمته عن إحدى نسخ ابن عساكر المخطوطة. (2) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: شيب. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 11 / 426 ط الهند. (4) ترجمته في سير الاعلام 4 / 605 وهو مولى آل زيد بن الخطاب. (5) أي أن يقول: إننا لله وأنا إليه راجعون. (*)

[112]

قالا (1) وأنا أبو يعلى نا كامل زاد ابن حمدان بن طلحة نا أبو هشام القناد عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المغبون لا محمود ولا ماجور [* * * *] رواه البغوي عن كامل فزاد في إسناده علي بن أبي طالب أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا كامل بن طلحة نا أبو هشام القناد البصري قال كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب فكان يماكسني فيه فلعلي لا أقوم من عنده (2) حتى يهب عامته فقلت يا بن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه فلعلي لا أقوم من عندك حتى تهب عامته (3) فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال المغبون لا محمود ولا ماجور [* * * *] قال أبو القاسم البغوي هكذا حدثنا بهذا الحديث عن أبي هشام القناد قال كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب فيماكسني فيه ويقال إنه وهم من كامل روى غيره عن هذا الشيخ فقال كنت أحمل المتاع إلى علي بن الحسين والله أعلم ورواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي عن كامل وزاد فيه علي بن أبي طالب إلا أنه جعله من رواية الحسن لا الحسين وقد تقدم في ترجمة الحسن (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد أنا شبابة بن سوار أخبرني إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاخته عن أبيه قال وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما (5) فقلا

(1) قبلها في الترجمة المطبوعة للحسين المستخرجة عن ابن عساكر تحقيق الشيخ المحمودي ص 6: قال: وأبنا أبو يعلى قال أبنا حوثر، أبنا حوثر، أبنا هشام أبو المقدم بإسناده نحوه. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن الترجمة المطبوعة ومختصر ابن منظور 7 / 115. (3) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن مختصر ابن منظور، والعبارة مستدركة أيضا بين معكوفتين في الترجمة المطبوعة. (4) راجع ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وليس في سند الحديث: علي بن أبي طالب. (5) بالاصل " فأجازها ". (*)

[113]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي نا عمرو بن دحيم نا محمد بن إبراهيم البغدادي نا الحسن بن الربيع نا إسحاق بن عيسى البلخي الحافظ عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال دخل الحسن والحسين على معاوية فأمر لهما في وقته بمائتي ألف درهم قال خذاها وأنا ابن هند ما أعطاهما أحد قبلي ولا يعطيها أحد بعدي قال فأما الحسن فكان رجلا سكيئا وأما الحسين فقال والله ما أعطى أحد قبلك ولا أحد بعدك لرجلين أشرف ولا أفضل منا أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن الحسين (1) بن صصرى إجازة نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي العماري بمكة نا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي (2) بمكة نا إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسى نا أبو عمر الزاهد نا علي بن محمد بن الصايغ حدثني أبي قال رأيت الحسين (3) بن علي بن أبي طالب بعيني (4) وإلا فعميتا (5) وسمعته بأذني وإلا فصمتنا وفد على معاوية بن أبي سفيان زائرا فاتاه في يوم جمعة وهو قائم على المنبر خطيبا فقال له رجل من القوم يا أمير المؤمنين أئذن للحسين بن علي يصعد المنبر فقال معاوية وبلك دعني أفتخر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال سألتك بالله يا أبا عبد الله أليس أنا ابن بطحاء مكة (6) فقال الحسين (6) أي والذي بعث جدي بالحق بشيرا ثم قال سألتك بالله يا أبا عبد الله أليس أنا خال المؤمنين فقال أي والذي بعث جدي نبيا ثم قال سألتك بالله يا أبا عبد الله أليس أنا كاتب الوحي فقال إي والذي بعث جدي نذيرا ثم نزل معاوية وصعد

(1) الترجمة المطبوعة ص 8: " الحسن ". (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 236. (3) بالاصل " الحسن " خطأ والمثبت يوافق عبارة ابن عساكر الترجمة المطبوعة ص 8. (4) بالاصل " بعني " خطأ والصواب عن تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة. (5) بالاصل: " فعميتا ". (6) الزيادة في الموضوعين عن الترجمة المطبوعة (ابن عساكر). (*)

[114]

الحسين (1) بن علي فحمد الله عز وجل بمحامد لم يحمده الأولون والآخرون ثم قال حدثني أبي عن جدي عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل أن تحت قائمة كرسي العرش في رقة (2) أس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله يا شبيعة آل محمد لا يأتي يعني أحد منكم يوم القيامة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة قال فقال معاوية بن أبي سفيان سألتك بالله يا أبا (3) عبد الله من شبيعة آل محمد فقال الذين لا يشتمون الشيخين أبا بكر وعمر ولا يشتمون عثمان ولا يشتمون أبي ولا يشتمونك (4) يا معاوية هذا حديث منك ولا أرى إسناده متصلا إلى الحسين والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن عبد الله الطائي نا عمران بن بكار نا ربيع بن روح نا محمد بن حرب نا الزبيرى عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن داود بن أبي (5) هند عن سماك عن أم الفضل بنت الحارث أنها رأيت فيما يرى النائم أن عضوا من أعضاء النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيتي قالت فقصصتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال خير أرايت تلد فاطمة غلاما فترضعه بلبن فثم [* * * *] قالت فولدت فاطمة غلاما فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) حسينا ودفعه إلى أم الفضل وكانت ترضعه بلبن فثم أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (6) أنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ضرار بن صرد نا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال كنت مع أبي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال يا أبا عبد الله لقد رأيتك على يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد خصبتهما دما حين أتى بك حين ولدت فسررك ولفك في خرقة ولقد

(1) بالاصل " الحسن ". (2) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: ورقة. (3) زيادة لازمة. (4) بالاصل: " يشتمك " والصواب عن ابن عساكر - الترجمة المطبوعة ص 8. (5) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 376. (6) بالاصل " زيد " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيرا. (*)

تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ما هو ولقد كانت فاطمة سبقتة بقطع سره الحسن فقال لا تسبقيني بها (1) [* * * *] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشثاني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة العصفري قال وفيها يعني سنة أربع ولد الحسين بن علي بن أبي طالب (2) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو (3) أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال والحسين بن علي يكنى أبا عبد الله ولد [* * * *] وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو هاشم (4) بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي قال قال الزبير بن بكار ولد الحسين بن علي زاد البغوي ابن أبي طالب لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة كتب إلي أبو محمد بن الأنوسي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو القاسم الأزهرى قال أنا محمد بن المظفر نا أحمد بن علي بن شعيب المدائني نا أبو بكر بن البرقي قال ولد الحسين بن علي بن أبي طالب في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن

(1) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2566. (2) لم يرد الخبر في حوادث سنة أربع من تاريخ خليفة بن خياط المطبوع. (3) لفظة " أبو " سقطت من تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة. (4) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة: أبو القاسم. (5) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 141 (ترجمة الحسين بن علي) نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2564 نقلا عن الخطيب، وبهاشيته كتب محققه: " أن لا توجد ترجمة للحسين بن علي في تاريخ بغداد المطبوع " كذا، وهو خطأ فادح. (*)

عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال قال (1) لنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد قال كان بين الحسن والحسين طهر واحد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء (2) قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان (2) نا الزبير قال وحدثنى إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن ميمون مولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان بين (3) الحسن والحسين طهر واحد أنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قال أنا أبو نعيم نا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري نا محمد بن إسحاق نا أبو الأشعث نا زهير بن العلاء نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ولدت فاطمة حسينا بعد حسن بسنة وعشرة أشهر فمولده لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر ماضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الحسن بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (4) حدثني أبي نا زكريا بن عدي أنا عبيد الله (5) بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمة جعفر قال فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أمرت أن أغير اسم هذين (6) ح [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن

(1) الخبر في التاريخ الكبير 1 / 2 - / 286 في ترجمة الحسن بن علي، ونقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2565 نقلا عن البخاري، وكتب محققه بالهاشية " هذا الخبر ليس في تاريخي البخاري الكبير والصغير " كذا، وهو خطأ فادح. (2) زيادة لازمة للايضاح. (3) الزيادة عن ابن العديم 6 / 2564 وابن عساكر (المطبوعة). (4) مسند الامام أحمد ح 1 / 159. (5) في المسند: عبد الله بن عمرو. (6) زيد في المسند: قفلت الله ورسوله أعلم فسامها حسنا وحسينا. (*)

محمد (1) بن الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن معاذ بن يوسف السلمى المروزي نا زكريا بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب أنه سمى ابنه الأكبر حمزة

وسمى حسينا بعمه جعفر قال فدعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أمرت أن أغير اسم ابني هاذين [* * * *] فقلت الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا أخبرناه غالبا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ابن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب أنه سمي ابنه الكبير حمزة وسمى حسينا بعمه جعفر قال فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي بن أبي طالب فقال إني قد غيرت اسم ابني هذين [* * * *] قال قلت لله ورسوله أعلم قال فسمى حسنا وحسينا (2) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير أنا جعفر بن محمد بن عتيب نا محمد بن خالد بن خدش نا سالم بن قتيبة أنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما ولد الحسن سميت حريا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما سميت ابني قلت حريا قال هو الحسن فلما ولد الحسين سميت حريا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما سميت ابني قلت حريا قال هو الحسين فلما ولد محسن سميت حريا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما سميت ابني قلت حريا قال فهو محسن ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إنسميت بني هؤلاء تسمية هارون بنيه شبر وشبير ومشير (3) [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا محمد بن القاسم بن زكريا أنا أبو كريب نا إبراهيم بن يوسف عن

(1) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخليلي. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2566. (3) تاريخ ابن عساكر - الترجمة المطبوعة ص 17 / شبرا وشبيراً. والحديث نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2567. (*)

[118]

أبيه عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ أنه حدث عن علي قال لما ولد الحسن سميت حريا فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما سميتك قلت سميتك حريا قال لا ولكن اسمه حسن ثم ولد لي الحسين فسميتك حريا قال فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما سميتك قلت سميتك حريا فقال لا اسمه حسين ثم ولد لي فقال ما سميتك؟ قلت سميتك حريا قال فقال اسمه محسن [* * * *] قال الدارقطني تفرد به إبراهيم بن يوسف عن أبيه أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1)، حدثني أبي نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما ولد الحسن سميتك حريا فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أروني ابني ما سميتك قلت حريا فقال بل هو حسن فلما ولد حسين سماه حريا فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أروني ابني (2) ما سميتك قلت حريا فقال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميتك حريا فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أروني ابني ما سميتك قلت حريا قال بل هو محسن ثم قال سميتك بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا يحيى الحنائي (3)، نا عمرو بن حريث نا بردعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال سميتكما يعني الحسن والحسين بأسماء ابني هارون شبرا وشبيراً [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسين بن المهدي نا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة إملاء نا عبد الله بن محمد البغوي نا يحيى بن عبد الحميد الحنائي (3) نا عمرو بن حريث عن بردعة بن عبد الرحمن عن

(1) الحديث في مسند الامام أحمد 1 / 118 باختلاف بعض الالفاظ. (2) الزيادة عن المسند. (3) كذا بالأصل والصواب أنه "الحماني" واسمه يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله الحماني انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 276 يروي عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وصوبه محقق الترجمة المطبوعة نقلا عن إحدى النسخ للتاريخ. (*)

[119]

أبي الخليل عن سلمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمي هارون ابني شبرا وشبيراً وإني سميت ابني الحسن والحسين بما سمي به هارون ابني شبرا وشبيراً [* * * *] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني نا أبو الحسين محمد بن علي بن بن المهدي بالله (1) ح وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا عبد الصمد بن علي بن محمد قال أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) اشتق من اسم الحسن والحسين [* * * *] أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه أنا أبو الحسن (2) أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر

محمد بن أحمد بن عثمان أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي (3)، أنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي الجويري نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة الحسن أنت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه حسنا فلما ولدت حسينا أنت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت: هذا أحسن من هذا فبشق له من اسمه، وقال: (هذا حسين) (4). أخبرني أبو حفص عمر بن طفر بن أحمد المغربي (5) أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ح. وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو محمد السكري ببغداد أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا ابن

(1) ترجمته في لسان الميزان 4 / 359. (2) كذا بالأصل وبغية الطلب 6 / 2567 وفي تاريخ ابن عساکر الترجمة المطبوعة ص 20: "أبو الحسين" وانظر ترجمته في سير الأعلام 18 / 418 وكناه: أبا الحسن. (3) الأصل وابن العديم 6 / 2567 وفي الترجمة المطبوعة: "عمر بن طفر بن أحمد المغازلي المقرئ". انظر ترجمته في سير الأعلام 20 / 170 فيها أبو حفص الشيباني المغازلي المقرئ. وله ترجمة في طبقات القراء 1 / 593 ومعرفة القراء الكبار 2 / 407. (*)

[120]

جريح نا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه سمي الحسن يوم سابعه وأنه اشتق من حسن حسينا وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد حدثني عمي نا محمد بن عبد الله الرقاشي نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن عكرمة قال قلت للحسين بن علي يا أبا عبد الله قال وحدثني محمد بن عبد الملك بن زنجوية أنبأنا الحميدي (1) نا سفيان عن شهاب بن خراش عن رجل من قومه قال قلت للحسين بن علي يا أبا عبد الله أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن علي بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول الحسن بن علي أبو عبد الله (2) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد نا أبو مسعود أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول الحسن بن علي أبو عبد الله (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر الحسين بن علي أبو عبد الله (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5) في

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن الترجمة المطبوعة ص 22. (2) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2567. (3) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2567. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2567. (5) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، وهو من القسم الضائع من طبقات المدنيين، وقد نقله بسنده عن ابن سعد ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2568 - 2569. (*)

[121]

الطبقة الخامسة الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمها (1) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي علقت فاطمة بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة فكان بين ذلك وبين ولادة (2) الحسن خمسون ليلة وولد الحسين (3) في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد (4) زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) حسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي قال أحمد بن سليمان عن عطاء بن مسلم عن الأعمش قتل الحسين وهو ابن تسع وخمسين وقال أبو نعيم قتل الحسين يوم عاشوراء وقال فروة بن أبي المغراء (6) عن القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبيه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام (7) فذكرته لابن عباس فقال أذكرت حسين بن علي حين رأيتك قلت نعم والله ذكرته بكفيه (8) حين رأيتك يمشي قال إنا كنا نشبهه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وقال عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلت نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين (9) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري (10)، أنا أبو الحسين بن

(1) بالاصل: " وأمهما "، (2) بالاصل وابن العديم " ولاد " وزيادة " التاء " عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. (3) ابن العديم: الحسن. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك قياسا عن سند مماثل للايضاح. (5) الخير في التاريخ الكبير 1 / 2 / 381. (6) بالاصل " الفرا " خطأ والصواب عن التاريخ الكبير وابن العديم، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 8 / 265 ط الهند. (7) الزيادة عن البخاري. (8) في البخاري: تكفينه. (9) والخير نقله ابن العديم نقلا عن البخاري. (10) بالاصل " الطبراني " والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة. (*)

[122]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال الحسين بن علي يكنى أبا عبد الله (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (2) أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب له رؤية (3) من رسول (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب (4) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله حسين بن علي (5) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم (6) بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم الجوزي نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول الحسين بن علي أبو عبد الله (7) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد قال أخبرنا (8) شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله بن مندة قال الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وريحانته وشبهه ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل وهو ابن ثمان وقيل ابن تسع وخمسين روى عنه أبو هريرة وابنه علي وفاطمة وسكينة ابتناه (9) وعبيد الله بن أبي يزيد والمطلب بن

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 166. (2) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 135 وابن العديم 6 / 2569. (3) في ابن العديم والترجمة المطبوعة: رواية. (4) بالاصل " الخصيب " بالحاء المهملة خطأ، والصواب بالحاء المعجمة انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 349. (5) الخبر في ابن العديم 6 / 2568. (6) في الترجمة المطبوعة: " سليمان ". (7) بغية الطلب 6 / 2568. (8) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن العديم 6 / 2596 ومكانها بالاصل " بن " خطأ، وانظر الترجمة المطبوعة ص 25. (9) بالاصل: " ابنتا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العديم. (*)

[123]

عبد الله بن حنطب وسانان بن أبي سنان وأبو حازم الأشجعي وغيرهم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) وكنية الحسين بن علي أبو عبد الله وكان أصغر من الحسين بسنة أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الخطيب ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون قالوا أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا جدي أبو أحمد الزبيري ح وحدثني يعقوب بن إبراهيم نا خلف بن الوليد ح وقال وحدثني يوسف بن موسى وزهير بن محمد قالوا نا عبيد الله بن موسى قالوا أنا إسرائيل عن أبي إسحاق بن هانئ بن هانئ عن علي قال الحسين أشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين الصدر والرأس والحسين أشبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كان أسفل من ذلك أخبرنا 8 أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا حجاج نا إسرائيل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد الله بن الحسن بن محمد بن محمد بن الخلال أنا أبو الحسين محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النقري (2) نا محمد بن نوح الجنديسابوري نا هارون بن إسحاق نا أبو (3) غسان نا إسرائيل عن أبي إسحاق نا أبو غسان نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي أن الحسن أشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 141. (2) مهمله بالاصل ورسمها: " النعري " كذا، والمثبت عن الانساب وذكره السمعاني بأسم محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النقري وكناه أبا الحسن. والنقري نسبة إلى النقر، قال السمعاني: وطني أنه موضع بالبصرة. (3) زيادة عن الترجمة المطبوعة. (*)

[124]

ما بين الصدر إلى الرأس والحسين من أسفل ذلك وفي حديث حجاج والحسين أشبه الناس بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ما كان أسفل من ذلك أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو علي الروذباري (1) أنا عبد الله بن عمر بن شوذب أبو محمد الواسطي نا شعيب بن أيوب نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال الحسن أشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما كان أسفل من ذلك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر وجيه وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد قالوا أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو محمد المخلدي أنا الحسن بن محمد بن جابر نا علي بن الحسن الذهلي نا خلف بن أيوب نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب قال الحسن أشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسفل (2) من ذلك أخبرنا أبو علي بن البسط أنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا أسود بن عامر أنا أبو إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ قال قال علي الحسن أشبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبهه ما أسفل من ذلك رواه أشعث بن شعبة عن إسرائيل فجعله من حديث عاصم بن ضمرة عن علي أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن العطار وأبو القاسم بن البصري (3) قالوا أنا أبو طاهر المخلص ح.

(1) بالاصل " الروذباري " خطأ. (2) بالاصل " أسهل " والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة وفيها: ما كان أسفل من ذلك. (3) بالاصل " السري " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (*)

[125]

وأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندي (1) قال أنا أحمد بن إسحاق بن البهلؤل التنوخي (2) نا سفيان بن محمد بن سفيان وفي حديث المخلص بن سفيان (3) سفير المصيصي نا أشعث بن شعبة نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال كان الحسن بن علي أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من شعر رأسه إلى سترته وكان الحسين بن علي أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لدن قدميه إلى سترته اقتسما شبهه والمحفوظ حديث هانئ بن هانئ فقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق كذلك أخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن مندوية (4) أنا علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي أنا أحمد بن محمد بن الصلت نا ابن عقدة نا عبد الواحد بن حماد بن عبد الحارث أنا مغيث بن بديل نا خارجة بن مصعب عن سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال الحسن أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لدن رأسه والحسين أسفل من ذلك ورواه يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق عن هيبيرة بن يريم أخبرناه أبو الحسن علي (5) بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد إملاء أنا محمد بن محمد بن محمد البزار (6) أنا جعفر بن محمد بن نصير أنا نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أنا نا عبد الله بن سالم القزاز أنا نا إبراهيم بن يوسف (7) عن أبيه عن أبي إسحاق عن هيبيرة عن علي قال من سره أن ينظر إلى أشبه الناس

(1) عن الترجمة المطبوعة وبالاصل " الحبيدي " خطأ، وانظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 555. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 497. (3) اللفظة شطبت بخط، وهي مثبتة في الترجمة المطبوعة، فأثبتناها. (4) كذا وفي الترجمة المطبوعة: " أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندوية " وفي فهرس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر): عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية. (5) تقرأ بالاصل " نا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (6) الترجمة المطبوعة: البزار. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة. (*)

[126]

برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين عنقه وثرغره فليُنظر إلى الحسن ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) ما بين عنقه إلى كعبه (2) خلفا ولونا فليُنظر إلى الحسين بن علي كذا قال وإنما هو إلى كعبه (3) أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك نا إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد عن أنس قال شهدت ابن زياد حيث أتى برأس الحسين فجعل ينكت (4) فيه (5) بقضيب في يده فقلت أما أنه كان أشبههما بالنبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو الفقيه أنا أبو

يعلى أنا إبراهيم بن سعيد (6) نا حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين في طست فقال في حسنه شيئاً فقال أنس كان أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر بن (7) مالك نا عباس بن محمد القراطيسي نا خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل نا هشام بن حسان عن حفصة هي بنت سيرين قالت حدثني أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجئ برأس الحسين قال فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسناً قلت أما أنه كان أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا قال وصوابه عباس بن إبراهيم القراطيسي

(1) عن هامش الاصل. (2) في الترجمة المطبوعة: " إلى كفه ". (3) كذا، وقد مر " إلى كعبه " ولعله في إحدى النسخ " إلى كفه " كما في المطبوعة وهذا ما حدا بالمصنف إلى هذا التصويب، لكن الذي في أصلنا المعتمد الصواب، " إلى كعبه ". (4) والمثبت " ينكت " عن الترجمة المطبوعة وبالاصل " ينكت ". (5) الزيادة عن الترجمة المطبوعة. (6) بالاصل " سعد " والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق البغدادي الجوهري، ترجمته في سير الاعلام 12 / 149 وتهذيب التهذيب 1 / 123 ط الهند. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وتم استدراكه عن الترجمة المطبوعة، وهي بدورها مستدركة فيها بين معكوفتين. (*).

[127]

وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمى أنا أبو بكر أنا أبو يعلى الموصلي أنا خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل نا هشام القردوسي (1) عن حفصة بنت سيرين قالت حدثني أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد إذ جئ برأس الحسين فجعل يقول بقضيب في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا قال قلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاک الحزامي قال كان وجه الحسن بن علي يشبه وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان جسد الحسين يشبه جسد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن سعيد (2) قال قرئ على أبي القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم بن سعيد (2) الجوهري نا سفيان قال قلت لعبيد الله بن أبي يزيد رأيت حسين بن علي قال أسود وفي حديث ابن المقرئ قال نعم أسود الرأس واللحية إلا شعرات ههنا في مقدم لحيته فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان شبهها برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو لم يكن شاب منه غير ذلك قال ورأيت حسناً وقد أقيمت الصلاة زاد ابن المقرئ وقد وقالوا فسجد (3) بين الإمام وبين بعض الناس فقيل له اجلس فقال قد قامت الصلاة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة نا عقبة بن مكرم نا أبو عاصم عن ابن جريح قال

(1) هو هشام بن حبان، أبو عبد الله الأزدي القردوسي، الحافظ مولى العتيك، ترجمته في سير الاعلام 6 / 355. (2) بالاصل " سعد " والصواب ما أثبت، وقد مر قريباً. (3) بالاصل: " شجر " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (*).

[128]

سمعت عمر بن عطاء قال رأيت الحسين بن علي يصيغ بالوسمة (1) أما هو فكان ابن ستين وكان رأسه ولحيته شديدي السواد أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم نا يعقوب بن حميد نا إبراهيم بن حسن بن علي الرافعي عن أبيه قال حدثني زينب بنت أبي رافع (2) عن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنها أتت أباه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحسن والحسين في شكواه الذي مات فيها فقالت تورثهما يا رسول الله شيئاً فقال أما الحسن فله هيتي (3) وسؤدي وأما الحسين فله جرأتي وجودي [* * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى نا ابن الحسن وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت أتت فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وسلم) بابنها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك تورثهما (4) شيئاً قال أما حسن فإن له هيتي (3) وسؤدي وأما حسين فإن له جرأتي وجودي [* * *] قد روي من وجه آخر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن

النفور أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (5) نا أبو (6) جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم نا مخول عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه وعمه عن جده عن أبي رافع أن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالحسن والحسين فقالت ابناك وابناي انحلهما

(1) في النهاية: الوسمة شجر باليمن يخضب بورقه الشعر - أسود. (2) انظر ترجمتها في أسد الغابة 5 / 467. (3) في الترجمة المطبوعة: هبتي. (4) بالأصل: " بورئهما ". (5) ترجمته في سير الاعلام 17 / 87. (6) زيادة لازمة. انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 36 وكناه أبا جعفر الشيباني الكوفي. (*)

[129]

قال نعم أما الحسن فقد نحلته حلمي وهبتي (1) وأما الحسين فقد نحلته نجدتي وجودي [* * * *]
* [قالت رضىت يا رسول الله أخبرنا أبو سعد بن البغدادى أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى نا وهب بن جرير قال قال أبي أخبرنا علي (2) قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن ابن أبي نعم (3) قال كنت جالسا إلى ابن عمر فقال له رجل ما تقول في دم البعوض يكون في الثوب أبيض فيه قال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد سمعت رسول الله يقول الحسن والحسين هما ريحائتي (4) من الدنيا [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المطرف عبد المنعم بن عبد الكريم قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا زهير نا عبد الرحمن نامهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم أن رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض فقال ممن أنت قال من العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول هما ريحائتي (5) من الدنيا [* * * *] أخبرنا غالبا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أنا أبو (6) محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم البصري نا حجاج وأبو عمر يعني

(1) إجماعها غير واضح بالأصل عن الترجمة المطبوعة ص 35. (2) اللفظة موجودة بالأصل ومشطوبة، وأثبتناه كما في الترجمة المطبوعة. (3) بالأصل " عن أبي نعم "، والزيادة لازمة، وهو عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو الحكم البجلي الكوفي ترجمته في سير الاعلام 5 / 62. (4) بالأصل " ريحائتي " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 38. (5) بالأصل " يحائتي " والصواب عن سير أعلام النبلاء 3 / 281 وانظر تحريجه فيه. (6) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (*)

[130]

حجاج بن المنهال وأبو عمر الحوضي قال أنا مهدي بن الميمون أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول هما ريحائتي (1) من الدنيا [* * * *]
أنا أبو سعد المطرز أنا أبو نعيم نا سليمان الطبراني نا أحمد بن ماء بهرام الإيجي (2) نا الجراح بن مخلد نا الحسن بن عيسى نا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن علي عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي عن أبيه عن جده يعني معمر بن حزم عن أبي أيوب الأنصاري قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحسن والحسين يلعبان بين يديه في حجره فقلت يا رسول الله أتجبهما قال وكيف لا أتجبهما وهما ريحائتي (1) من الدنيا أشمهما [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا محمد بن الحسين القطان نا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن الحسن (5) بن يعقوب الحاجب نا عبد الصمد بن حسان نا محمد بن أبان عن أبي جناب (6) عن الشعبي عن زيد بن يثيع عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [* * * *] رواه غيره عن أبي جناب فقال عن الحارث بدلا من زيد أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يحيى بن كثير بجران وحמיד بن الأصعب بن عبد العزيز بعسقلان قالنا

(1) بالاصل " ربحاتي " والصواب من الروايات السابقة. (2) هذه النسبة إلى إيدج، بالكسر والذال المعجمة مفتوحة، بلد وكورة بين خوزستان وأصبهان (ياقوت). (3) رواه الطبراني في المعجم رقم 3890 والهيتمي في مجمع الزوائد 9 / 181 والذهبي في سير الاعلام 3 / 282 وفيها: بلعبان على صدره. (4) الخبر في تاريخ بغداد 2 / 185 في ترجمة محمد بن الحسن بن يعقوب. (5) بالاصل " الحسين " والصواب عن تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة. (6) بالاصل " ابن حباب " والمثبت عن تاريخ بغداد والترجمة المطبوعة. وسيرد صوابا. (*)

[131]

نا آدم بن أبي إياس نا لكبير (1) بن حسين عن أبي جناب (2) الكلبي عن عامر الشعبي عن الحارث الهمداني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة (3) [* * * *] أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أحمد بن علي بن ثابت [* * * *] وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أبي البركات نا عاصم بن الحسن بن محمد قال أنا أبو عمر بن مهدي أنا عمر (4) بن مخلد نا علي بن عبد الله بن معاوية بن شريح (5) نا أبي عن أبيه معاوية بن شريح عن ميسرة عن شريح عن علي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع (6) الفارسي نا عبد العزيز الكتاني نا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفرغاني (7) من لفظه ببغداد أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الوراق نا أبو عبد الله محمد بن موسى الرازي الضرير إملاء نا أبو العباس محمد بن يونس القرشي نا محمد بن عاصم السلمى نا هارون بن مسلم الحنائي عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبي محمد الأنصاري عن الحسين بن علي قال سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تسبوا أبا بكر وعمر فإنهما سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ولا تسبوا الحسن والحسين فإنهما سيدي شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين ولا تسبوا عليا

(1) غير مقروءة تماما بالاصل، والمثبت يوافق عبارة الترجمة المطبوعة، ونقل محققها عن نسخة: " أبو بكر بن عيسى ". (2) بالاصل " أبي حباب " والصواب ما أثبت من الرواية السابقة. (3) الحديث أخرجه الطبراني في معجمة رقم (2599) و (2601) ونقله مختصرا الذهبي في سير الاعلام 3 / 282. (4) كذا، ولم أعثر عليه، وفي سير الاعلام 15 / 256 محمد بن مخلد بن حفص حدث عنه: وأبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي. وانظر ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 310. (5) ترجمته في لسان الميزان 4 / 237 وفيها يروي عنه: محمد بن مخلد. (6) كذا بالاصل، وفي فهارس شيوخ ابن عساکر (المطبوعة 7 / 434) " علي بن أحمد بن رافع، الشافعي " وصوبها في الترجمة المطبوعة: " نافع " بدل " رافع ". (7) في المطبوعة: أنبأنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضل، عن العباس بن الحارث الفرغاني. (*)

[132]

فإن من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله [* * * *] أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني أنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء أنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالرقي نا طاهر بن إسماعيل الخثعمي نا محمد بن عبيد وهو النحاس نا سيد (1) يعني ابن محمد عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (2) نا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أنا أحمد بن المقدم نا حكيم بن حزام (3) نا الأعمش عن إبراهيم التميمي (4) عن شريح عن عمر بن الخطاب عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة (5) [* * * *] * [* * * *] أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل نا علي بن الحسن الخلعي (6) أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس نا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي نا الحسن بن علي (7) الخلال الحلواني نا المعلى بن عبد الرحمن [* * * *] وأنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (8) أنا عبد الله بن إبراهيم القصري ومحمد بن هارون بن حميد قالنا نا الحسن بن علي الحلواني نا معلى بن

(1) الترجمة المطبوعة: سيف. (2) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 220 في الترجمة حكيم بن خدام. (3) كذا، وفي الكامل لابن عدي: " خدام " وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 585 " خدام ". (4) في ابن عدي والترجمة المطبوعة: التميمي. (5) قال ابن عدي: وهذا مختصر من الحديث، هكذا قال لنا صالح، عن إبراهيم التميمي، عن شريح عن عمر، وإنما هو عن إبراهيم التميمي، عن أبيه عن عمر. (6) ضبطت عن التبصير، ترجمته في سير الاعلام 19 / 74. (7) الزيادة عن الترجمة المطبوعة. (8) الحديث في الكامل لابن عدي 6 / 373 في ترجمة يعلى بن عبد الرحمن الواسطي. (*)

عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] أخبرنا علي بن محمد بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قال أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا أبو سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة نا محمد بن عبد الملك نا معلى بن عبد الرحمن الواسطي نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) نا محمد بن يوسف بن عاصم نا عباد بن وليد (2) حدثني عبد الحميد بن بحر نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة قال ابن عدي ولا أعلم برويه بهذا الإسناد غير عبد الحميد عن منصور أخبرنا أبو محمد السبيدي أنا أبو عثمان البحيري (3) أنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني (4) الفقيه نا عباس بن عبد العظيم نا عمران بن أبان حدثني مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد بن محمد بن النفور أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا محمد بن مشكاب نا عمران بن أبان نا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث حدثني أبي

(1) الحديث في الكامل لابن عدي 5 / 323 في ترجمة عبد الحميد بن بحر. (2) ابن عدي: الوليد. (3) بالاصل " البحيري " والصواب ما أثبت، واسمه سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، ترجمته في سير الاعلام 18 / 103. (4) بالاصل " السناني " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 651. (*)

عن جدي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] قال البيهقي ولم يرو هذا الحديث عن مالك بن الحويرث إلا من هذا الطريق وليس مالك بن الحسن بمشهور أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد قال أنا أبو الحسين (1) علي بن محمد بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال سئل علي بن المديني عن حديث مالك بن الحويرث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [* * * *] فقال بصري (2) وإسناده مجهول رواه الحسن بن عبد الرحمن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده والحسن بن عبد الرحمن هذا لم يرو عنه غير هذا الشيخ وهي ثلاثة (3) أحاديث أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو بكر بن رزق الله نا زيد بن الحباب (4) نا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب الهمداني (5) عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فصليت معه المغرب فقام فصلى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال عرض لي مالك استأذن أن يسلم علي ويبشرني ببشرى (6) أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعى نا عبد الرحمن بن عمر أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن عيسى العطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى نا إسحاق بن منصور نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال عن زر عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتاني

(1) ترجمته في سير الاعلام 17 / 311 وفي الترجمة المطبوعة ص 48 أبو الحسن. (2) يعني الحديث. (3) كذا. (4) بالاصل: " الحباب " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 9 / 393. (5) في الترجمة المطبوعة: النهدي. (6) بالاصل " يبشرني " ولعل الصواب ما أثبت، واللفظة سقطت من الترجمة المطبوعة. (*)

ملك فسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها (1) يبشرني أن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة [* * * *] حدثنا (2) أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظا

وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد والمبارك بن أحمد بن القصار الوكيل قراءة قالوا أنا أبو الحسين بن النفور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا مروان يعني الفزاري نا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (3) حدثني أبي نا أبو نعيم نا سفيان عن يزيد هو ابن أبي زياد (4) ح وأخبرنا أبو هاشم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو الحسين علي بن العباس بن الوليد البجلي بالكوفة نا أحمد بن عثمان نا أبو نعيم (5) بنسفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي أنا أبو ليلى (6) محمد بن إدريس الشامي (7) نا سويد نا محمد بن حازم (8) نا الأعمش عن

(1) بالاصل " قبلنا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (2) بالاصل " ابن " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا، ترجمته في سير الاعلام 20 / 6. (3) مسند الامام أحمد 3 / 62 و 82. (4) بالاصل " زناد " خطأ، والمثبت عن المسند. (5) انظر حلية الاولياء 5 / 71 ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم. (6) في تذكرة الحفاظ 3 / 767 " أبو الوليد ". (7) في سير الاعلام (ترجمته 14 / 464) أبو ليلى الشامي (بالسبب المهملة) السرخسي المحدث. (8) بالاصل " حازم " بالحاء المهملة والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 73 أبو معاوية السعدي الكوفي. (*)

[136]

عطية عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش إملاء بنيسابور نا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا إبراهيم بن رستم نا أبو حمزة عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا عبد الرحمن بن علي بن محمد نا يحيى بن إسماعيل (1) أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم بن حيان نا وكيع نا ربيع بن سعد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط ح وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا الحسن بن علي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا وكيع عن ربيع بن سعد عن ابن سابط قال دخل حسين بن علي المسجد فقال جابر بن عبد الله من أحب أن ينظر إلى سيد شباب الجنة فلينظر إلى هذا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) وفي حديث ابن هاشم (3) قال أقبيل الحسين بن علي فدخل من باب المسجد وقال سيد شباب أهل الجنة والباقي مثله رواه غيره عن وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد وقال الحسن وذكره بلفظ آخر وقد أخرجه في ترجمة الحسن أخبرنا أبو المظفر القشيري نا أبو سعد الأديب نا أبو عمرو الحيري نا أبو يعلى الموصلي نا ابن نمير (4) نا أبي نا الربيع بن سعد الجعفي عن عبد الرحمن بن

(1) في الترجمة المطبوعة ص 57 " يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي " انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 543 وكناهه أبا زكريا. (2) ورد في مجمع الزوائد للهيتمي 9 / 187 ونسبه إلى يعلى وليس لاحمد، وذكره الذهبي في سير الاعلام 3 / 283. (3) يريد: عبد الله بن هاشم بن حيان. (4) بالاصل " نقيير " والمثبت عن الترجمة المطبوعة وسير الاعلام 3 / 283 وفيه " عبد الله بن نمير ". (*)

[137]

سابط عن جابر قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي [* * * *] فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقوله أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين الحسيني نا رشا بن نظيف المعدل نا الحسن (1) بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن غالب نا زكريا بن عدي نا ابن نمير عن الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر قال دخل حسين بن علي المسجد من باب بني فلان فقال جابر من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقوله آخر الجزء الحادي والسبعين بعد المائة أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو الحسين بن مكى نا أبو الحسن أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن

زريق البغدادي (2) نا أحمد بن عمرو بن جابر (3) نا أحمد بن بشر المرثدي نا فيض بن وثيق نا عمار بن مطر نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال نا أبو عثمان سعيد بن أحمد الصوفي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني نا أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر القاموسي (4) نا أبي حدثي عمي عن أبيه عن أبان بن تغلب عن جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " (5) وفي البيت علي وفاطمة وحسن وحسين أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قالوا نا أبو بكر بن خلف نا أبو عبد الله الحافظ ح.

(1) بالاصل " الحسين " خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 541 تحت اسم الحسن بن إسماعيل بن محمد أبو محمد المصري الضراب. (2) كذا بالاصل وذكره الخطيب في تاريخ بغداد: أحمد بن عبيد الله بن زريق بن حميد أبو الحسين الدلال. (4) 236. وفي سير الاعلام أبو الحسن (ترجمته 16 / 552). (3) عن هامش الاصل. (4) في الترجمة المطبوعة: القابوسي. (5) سورة الاحزاب، الآية: 33. (*)

[138]

وأخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود (1) ابنا علي بن منصور بن الراوندي بالري قالوا نا قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد النيسابوري نا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي (2) قالوا نا أبو العباس أحمد بن يعقوب زاد الحافظ بانتخاب أبي علي الحافظ عليه نا الحسن بن مكرم زاد الحافظ بن حسان وقال أخبرنا وقال الصيرفي نا عثمان بن عمر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن زبير (3) عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " قالت فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي وفي حديث الصيرفي أهل بيتي قالت فقلت يا رسول الله أما نا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى إملاء نا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ نا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم نا عباد بن بشير بن عمار نا محمد وهو ابن عثمان بن أبي البهلول حدثني إسماعيل وهو ابن (4) الحسن الشعيري حدثني ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أصنع له خبزاً (5) فصنعها ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم قال يا أم سلمة هلمي خبزيتك (5) قالت فقربتها فأكلوا ثم أقام فاطمة إلى جانب علي والحسن والحسين إلى جانب فاطمة قالت وكانت ليلة قرّة فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجليه إلى حجر علي وفاطمة ثم ألبسهم كساء فدكيا ثم قال هؤلاء أهل

(1) بالاصل " سعود " والصواب عن فهارسس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 443). (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 350. (3) في الترجمة المطبوعة: دينار. (4) كذا بالاصل " ابن الحسن " وفي الترجمة المطبوعة ص 61: " أبو الحسن ". (5) بالاصل " جزيرة... جزيرتك ". والمثبت لعلة الصواب، ففي اللسان " خزر " والخزيرة والخزير: اللحم الغاب يؤخذ فيقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذر عليه الدقيق فعضد به. ولا تكون الخزيرة إلا وفيها لحم. وقيل الخزيرة: الحساء من الدسم والدقيق. (*)

[139]

بيتي وحامتي (1) فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة قلت ألسنت من أهلك يا رسول الله قال إنك إلى خير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقر نا عيسى بن علي إملاء قال قرئ علي أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأنا أسمع قيل له حدثكم العباس بن محمد بن حاتم نا أبو نعيم نا إسماعيل بن نسيط العامري قال سمعت شهر بن حوشب قال جئت أم سلمة أعزبها (2) بحسين بن علي فحدثنا أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان في بيتها فصنعت له فاطمة سخينة وجاءته بها فقال أدعي ابن عمك وابنيك أو زوجك وابنيك فجاءت بهم فأكلوا معه من ذلك الطعام قالت ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي منامة (3) لنا فأخذ فضله كساء لنا خيبري (4) كان تحته فجلبهم به ثم رفع يده فقال اللهم عترتي وأهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله وأنا من أهلك قال وأنت إلى خير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر نا يوسف بن القاسم نا علي بن الحسن بن سالم نا أحمد بن يحيى الصوفي نا يوسف بن يعقوب الصفار نا عبيد بن سعيد القرشي عن عمرو بن قيس عن زيد عن شهر عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم)

وسلم) في قول الله عز وجل " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قال الحسن والحسين وفاطمة وعلي عليهم السلام فقالت أم سلمة يا رسول الله وأنا قال أنت إلى خير [* * *] قال وأنا علي حدثني يحيى بن الحسين الإسفرايني نا يوسف بن يعقوب الصفار نا عبيد بن سعيد نا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب نحوه قال وأباننا ابن سالم أنبأنا إبراهيم بن طالوت أنبأنا أبو أحمد الزبيرى أنبأنا

(1) حامة الانسان: خاصته وما يقرب منه، وهو الحميم. (2) الترجمة المطبوعة: لاغيرها. (3) عن الترجمة المطبوعة وبالاصل " مائة ". (4) بالاصل: " جيبري " والصواب ما أثبت عن بغية الطلب 6 / 2580. (*)

[140]

سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب (1) (عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم) جلى على علي وحسن وحسين وفاطمة عليهم السلام كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أنا منهم قال إنك إلى خير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه (3) أبنا (4) طاهر بن محمد قالا أنا أحمد بن الحسن (5) بن محمد الأزهرى أنا الحسن بن أحمد المخلدي أنا أبو بكر الإسفرايني نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا عمران بن زيد التغلبي عن زبيد الإيامي (6) عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أنها قالت لجارية (7) أخرجني فخيريني قال فرجعت الجارية فقالت قتل الحسين فشبهت شهقة عشي عليها ثم أفاقت فاسترجعت ثم قالت قتلوه قتلهم الله قتلوه أذلهم الله قتلوه أخزاهم الله ثم أنشأت تحدث قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم) على السرير أو على هذا الدكان فقال ادعوا إلي أهلي وأهل بيتي ادعوا إلي الحسن والحسين وعلياً فقالت أم سلمة يا رسول الله أو لست من أهل بيتك قالت وأنت في خير وإلي خير فقال اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (8) حدثني أبي نا أبو أحمد الزبيرى نا سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن (9) النبي صلى الله عليه وسلم) جلى على علي وحسن وحسين وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص 62 - 63. (2) الحديث نقله الذهبي في ترجمة الحسين بن علي 3 / 283 وترجمة أخيه الحسن بنعلي رضي الله عنهم 3 / 254 وانظر تخريجه فيها. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه. (4) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت. (5) في نسخة: الحسين، خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 254. (6) هذه النسبة بكسر الالف، إلى أيام وقيل لهؤلاء البطن يام بغير ألف أيضا. وذكره السمعاني وترجم له: أبو عبد الرحمن. بيد بن الحارث الايامي من أهل الكوفة. مات سنة 122. (7) الزيادة عن الترجمة المطبوعة. (8) مسند الامام أحمد 304 / 6. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك على هامشه وبجانب العبارة كلمة صح. (*)

[141]

وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أنا منهم قال إنك إلى خير [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد (1) عن أحمد بن (2) مجاهد الأصبهاني نا عبد الله بن عمر بن أبان نا زافر بن سليمان عن طعمة بن عمرو الجعفري عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزبها على الحسين بن علي (2) فقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم) فجلس على منامة (3) لنا فجاءته فاطمة بشئ فوضعت فقال ادعي لي حسنا وحسينا وابن عمك عليا فلما اجتمعوا عنده قال اللهم هؤلاء خاصتي (4) وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا [* * * *] أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا حسين الأشقر نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) أخذ ثوبا فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأت هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)، (5) قالت فجئت لأدخل معهم فقال مكانك أنت على خير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله (6) حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال لفاطمة اثنتي بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال الله إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد قالت أم

(1) ذكره الطبراني في المعجم الصغير 1 لـ 65 ونقله عنه ابن العديم 6 لـ 2581. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن المعجم الصغير للطبراني. (3) المنامة: القטיפية (قاموس). (4) المعجم الصغير: "حامتي". (5) سورة الاحزاب، الآية: 33. (6) مسند الامام أحمد 6 / 323. (*)

[142]

سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجدبه من يدي وقال إنك علي خير [* * * *] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو بكر بن مالك نا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج نا عبد الحميد بن بهرام الفزاري نا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي (1) الحسين بن علي لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه (2) لعنهم الله جاءته فاطمة ومعها ابناها جاءت بهما تحملهما حتى وضعتها بين يديه فقال لها أين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وائتني بابني قال فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرهم حتى دخلوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأجلستهما (3) في حجره [5] (4) وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره قالت أم سلمة فأخذ (5) من تحتي كساء كان بساطا لنا في (6) المنامة فلفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ شماله طرفي الكساء ألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل وقال اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات كل ذلك يقول اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله ألسنت من أهلك قال بلى فادخلي في الكساء [* * * *] قالت فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة رضوان الله عليهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو طالب محمد بن علي العشاري نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء نا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي نا أبو أسامة الكلبي نا علي بن ثابت نا أسباط بن نصر عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخزيرة (7) فوضعتها بين يديه فقال أدعي زوجك وابنيك

(1) عن المطبوعة وبالاصل " يعني ". (2) بالاصل " ودلوه " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (3) في الترجمة المطبوعة: فأجلستهما. (4) الزيادة عن المطبوعة للايضاح. (5) بالاصل " فأخذت ". (6) في الترجمة المطبوعة: على المنامة في المدينة فلفه. (7) إجماعها بالاصل غير واضح والصواب ما أثبت، وقد مرت قريبا. (*)

[143]

فدعتهم وطعموا وعليهم كساء خيبري (1) فجمع الكساء عليهم ثم قال هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (2) قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله ألسنت من أهل البيت قال إنك علي خير وإلى خير [* * * *] قال ونا محمد نا أبو أسامة أنبأنا (3) علي بن ثابت عن أبي إسرائيل عن زبيد عن شهر عن أم سلمة مثل ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن أن أبو عمر بن مهدي نا أبو العباس بن عقدة نا أحمد بن يحيى الصوفي نا عبد الرحمن بن شريك نا أبي عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها قالت نزلت هذه الآية في بيتها " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قالت (4) أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فأرسلت إليه (4) فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات قلت فانا يا رسول الله فقال إنك علي خير إن شاء الله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور نا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن البجلي عن حكيم بن سعد عن أم سلمة تقول أنزلت هذه الآية في النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالنا أنا أبو نصر بن طلاب نا أبو الحسين بن جميع نا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي بالكوفة نا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرئ نا أبو

[144]

حفص الأعتشى عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سوقة عن من أخبره عن أم سلمة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) عندنا منكسا رأسه فعملت له فاطمة حريرة (1) فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) أين زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا (3) حرب لمن حاربتهم سلم لمن سالمتم عدو لمن عاداكم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي (4) أنا عمر بن سنان نا إبراهيم بن سعيد نا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم (5) عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني (6) عن عقرب عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " وفي البيت سبعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين كذا في الأصل عقرب وهو وهم إنما هي عمرة أخبرناه عليا على الصواب أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام بحلب نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا حسين يعني المروزي عن سليمان بن قرم (5) عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهني (7) عن عمرة عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " وفي البيت سبعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين

(1) الحريرة: الحسا من الدسم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن. قال شمر: الحريرة من الدقيق، والخزيرة من النخال. وقال ابن الاعرابي: هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (اللسان: حرر). (2) الزيادة للايضاح. (3) الزيادة للايضاح عن الترجمة المطبوعة ص 68 وبقيته الطلب 6 / 2576. (4) الخير في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 257. (5) بالاصل " قوم " والمثبت عن ابن عدي. (6) عن ابن عدي وبالاصل " الذهلي ". (7) بالاصل: الذهبي. (*)

[145]

عمرة هذه ليست بنت عبد الرحمن إنما هي عمرة بنت أفعى كوفية أخبرنا بحديثها أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسين بن جعيد بن الربيع أبو عبد الله نا مخول بن إبراهيم أبو عبد الله نا عبد الجبار بن عباس الشيباني عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت سمعت أم سلمة تقول نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " وفي البيت سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين قالت وأنا على باب البيت فقلت يا رسول الله ألسنت من أهل البيت قال إنك على خير إنك من أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] وما قال إنك من أهل البيت أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1) حدثني أبي أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاوي قال حدثني أبي (2) عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيتي إذ قالت الخادم إن عليا وفاطمة بالسدة قال قومي عن أهل بيتي قالت فقممت ففتحيت من ناحية البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق عليا وفاطمة ثم أعدف عليهم ببردة له وقال اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي قالت فقلت يا رسول الله وأنا قال وأنت [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عمر نا محمد بن سليمان بن الأصهباني عن يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح عن عمر بن أبي سلمة قال لما نزلت هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وسلم) نزلت وهو في بيت أم سلمة " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فدعا فاطمة وعليا وحسنا وحسينا زاد غيره وأجلس فاطمة وحسنا وحسينا بين يديه ودعا عليا فأجلسه خلف ظهره ثم جللهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة

(1) مسند الامام أحمد 6 / 304. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن مسند أحمد. (*)

اجعلني معهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنت بمكانك وأنت إلى خير [* * * *] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق الحسين من شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وأنا وأم سلمة نائيتين فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما يبكيك فقالت خصصتها وتركتني وابنتي فقال أنت وابنتك من أهل البيت [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا وأبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (1) أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر العدل (2) نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي (3) نا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي نا عمرو بن عطية والحسين بن الحسن بن عطية عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " وكان في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين قالت وكنيت علي باب البيت فقلت أين نا يا رسول الله قال أنت في خير وإلى خير [3458] أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد ح، أخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي عنه أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا أبو نعيم نا عمران بن أبي مسلم قال سألت عطية عن هذه

(1) تاريخ بغداد 9 / 126 - 127 في ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي. (2) تاريخ بغداد: المعدل. (3) تاريخ بغداد: الحكيمى. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد. (5) إعجامها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، انظر الانساب. (6) إعجامها غير واضح بالأصل تقرأ: " عزره " وتقرأ " غررة " والمثبت عن ترجمته في سير الاعلام 13 / 239. وفي الترجمة المطبوعة: محمد بن حازم بن أبي غرزة. (*)

الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قال أخبرك عنها بعلم أخبرني أبو سعيد أنها نزلت في بيت نبي الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة وحسن وحسين فأدار عليهم الكساء قال وكانت أم سلمة على باب البيت قالت وأنا يا نبي الله قال فإنك بخير وإلى خير [* * * *] أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي وأبو بكر اللفتواني قالا أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن الأزدي أنا أبي نا عبد النور بن عبد الله حدثني هارون بن سعد عن عطية قال سألت أبا سعيد عن هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " فعد في يدي قال نزلت في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن المغربي أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان نا أبو يوسف القلوسي نا سلمان بن داود نا عمار بن محمد حدثني سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن أبي سعيد قال نزلت " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " في خمسة في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال دخلت على وائلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال لي ألا

(1) بالأصل، نا محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي. والصواب ما أثبت، والزيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 609. (2) كذا بالأصل والترجمة في معرفة القراء الكبار للذهبي. (3) هذه النسبة إلى القلوس: قال السمعي في ما أظن جمع قلوس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة. ذكره وترجم له باسم: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، المعروف بالقلوسي. (4) بفتح الجيم وتنقيح المهملة وآخره فاء، اسمه داود (تقريب التهذيب). (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2581. (6) مسند الامام أحمد 4 / 107 من حديث وائلة بن الاسقع. (*)

أخبرك بما رأيت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت بلى قال أتيت فاطمة أسألها عن علي قالت توجه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه علي وحسن وحسين أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهما ثوبه أو قال كساء ثم تلا هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا محمد بن إسماعيل بن أبي شيبة البصري نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن أبي عمار شداد عن واثلة بن الأسقع قال أقعد النبي (صلى الله عليه وسلم) عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وغطى عليهم بثوب وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق إليك وفي حديث ابن حمدان اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أتوا إليك وقالوا لا إلى النار [* * * *] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الجوهري إملاء [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني أبي نا عفان نا وهيب نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى طعام

(1) في المسند: عليهم. (2) زيد في المسند: وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق. (3) كذا بالأصل، انظر ترجمته في سير الأعلام 10 / 693 وفيها " محمد بن إسماعيل بن أبي سمية، أبو عبد الله البصري ". (4) الحديث في مسند الإمام أحمد 4 / 172 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2582. (*)

[149]

دعوا له قال فاستمثل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال عفان قال وهيب فاستقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب فأراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يأخذه قال فطفق الصبي يفرها هنا مرة وها هنا مرة فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضاحكه حتى أخذه قال فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبطا من الأسباط [* * * *] أخبرناه عليا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد قالا نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف نا أبو القاسم البغوي نا عبد الله بن عون الخراز نا إسماعيل بن عياش نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسين سبط من الأسباط من أحبني فليحب حسينا [* * * *] أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله ح وأخبرناه أبو غالب بن البنا أنا عبد الصمد بن علي قالا أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عون الخراز نا إسماعيل بن عياش نا خبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد زاد أبو الحسين عن يعلى قال جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر وقال هذان ربحاتاي من الدنيا من أحبني فليحبهما ثم قال الولد مجتنة مخللة مجهلة [* * * *] وسقط من رواية عبد الصمد يعلى بن مرة ولا بد منه وتابعه داود بن رشيد وسعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش وقال ابن راشد

(1) هذه اللفظة سقطت من المسند. (2) كذا بالأصل هنا، وتقدم في الحديث السابق " خثيم " وفي سير الأعلام 3 / 283 " خثيم ". (3) سقطت من الأصل، وزادتها لازمة. (4) بالأصل " الخراز " والصواب ما أثبت. (5) بالأصل " ربحاتان " والصواب مما سبق من روايات. (6) يعني سعيد بن راشد، بدلا من سعيد بن أبي راشد. وبهذه الرواية نقله الذهبي في سير الأعلام 3 / 283. (*)

[150]

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وأخبرني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم نا سليمان نا أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة قال خرجنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق فأسرع النبي (صلى الله عليه وسلم) أمام القوم ثم بسط يديه فجعل الحسين يمر مرة ههنا ومرة ههنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب الحسن والحسين سبطان من الأسباط [* * * *] أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين قالا أخبرتنا

عائشة بنت الحسن بن إبراهيم نا الحسن بن أحمد بن حشيش نا الحسن بن محمد الداركي نا محمد بن علي بن منصور وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أحمد بن إبراهيم بن موسى وسعيد بن منصور بن مسعر القشيري قالنا أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قالنا نا عبيد الله بن موسى [* * * *] وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي نا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي نا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي نا عباس الدوري وهو ابن محمد بن حاتم نا عبيد الله نا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي فإذا وفي حديث ابن منصور فكان إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا منعهما أشار وفي حديث ابن منصور فأرادوا أن يمنعهما فأشار وفي حديث الدوري فإذا أرادوا أن يمنعهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وفي حديث ابن منصور فلما صلى وفي حديث الدوري فلما أن صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضعهما في حجره فقال وفي حديث ابن منصور والدوري ثم قال من أحبني فليحب هذين [3465]

(1) في المطبوعة: أنبأنا محمد بن أحمد بن حشيش، (2) ترجمته في سير الاعلام 14 / 486. (3) بالاصل " ابن " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (4) إعجامها مضطرب بالاصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (*)

[151]

أخبرناه عليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا منصور بن الحسن وأحمد بن محمود قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد البغدادي نا يوسف بن موسى القطان نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيد الحسن والحسين ويقول هذان ابناي فمن أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى نا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي نا عبد الله بن هاشم بن حيان نا وكيع نا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *] أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا نا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي التميمي قالنا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا أبو أحمد نا سفيان [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال نا الحسين بن الحسن بن علي النوبختي نا علي بن عبد الله بن مبشر حدثني جابر بن الكردي نا أبو أحمد الزبير نا سفيان وحسن [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسن بن النور نا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن حسان نا مصعب بن المقدام نا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم

(1) نقله الذهبي في ترجمة الحسين 3 / 284 وفي ترجمة الحسن 3 / 254 من سير الاعلام وانظر تخريجه فيها هنا. (2) نقله الذهبي في السير 3 / 284 و 3 / 277 وانظر تخريجه فيه. (3) راجع مسند أحمد 2 / 288. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة، استدركت عن الترجمة المطبوعة، والذي بالاصل: أبو القاسم الحسين بن النور. (*)

[152]

عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *] يعني الحسن والحسين وفي حديث أحمد يعني حسنا وحسنا أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ثنا عبد العزيز الكتاني إملاء نا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون بن المنقئ الواعظ نا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي نا عبيد الله بن موسى وأبو غسان سمعا إسرائيل يقول سمعت سالم بن أبي حفصة يقول سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغض الحسن والحسين فقد أبغضني [* * * *] وأخبرناه أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو السهل محمود بن عمر العكبري ثنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن سليمان الواسطي قال سمعت عبيد الله بن موسى وأبا غسان يقولان سمعنا إسرائيل فذكر مثله ولم يقل في آخره يا واسطي يجعل الله الخير حيث شاء أخبرنا أبو سعد بن البغدادي نا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار نا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا أحمد بن محمد بن نائل المدني نا الحسن بن علي بن عفان حدثنا الحسن بن عطية نا مندل عن الحسن بن سالم عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحب الحسن والحسين فقد

أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه نا وأبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زريق قال أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان نا أرطاة بن حبيب نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني [* * * *]

(1) بالاصل " المقفى " والصواب ما أثبت، انظر في سير الاعلام 17 / 477. (2) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 141. (*)

[153]

أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفي قال أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد الوركانية قالت ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر إملاء أنا أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العباس نا أحمد بن يونس الضبي نا عبد الله بن سعيد الكوفي حدثنا عقبة بن خالد السكوني نا يونس بن إبراهيم التميمي أنه سمع أنسا يقول سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين [* * * *] قال أنس وكان يقول لفاطمة ادعي لي بابني [* * * *] فيشمهما ويضمهما أخبرناه عالبا أبو المظفر القشيري أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو سعيد الأشج حدثني عقبة بن خالد حدثني يوسف بن إبراهيم التميمي أنه سمع أنس بن مالك يقول سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين [* * * *] وكان يقول لفاطمة ادعي ابني [* * * *] فيشمهما ويضمهما إليه رواه الترمذي عن الأشج أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن الصوفي لفظا أنبا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر أنبا أبي نا الحسن بن علي بن واصل نا سهل بن سوربن نا عثمان بن عمر حدثني محمد بن عبد الله العرزمي عن أبيه عن أبي جحيفة عن

(1) بالاصل تقرأ " نبال " والصواب المثبت عن التصير 4 / 1499. (2) كذا بالاصل، وفي الترجمة المطبوعة: " يوسف " وسيأتي في الحديث إلى أبي: يوسف. (3) زيادة عن الترجمة المطبوعة: واللفظة فيها مستدركة بين معكوفتين. (4) كذا، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب " التميمي " وقد مر في الحديث السابق: بأسم يونس بن إبراهيم التميمي: فأحدهما تصحيف للاخر. (5) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين. (6) بالاصل: " الحسن علي " والزيادة لازمة، وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 506 وفي المطبوعة: أبو الحسن بن علي. (*)

[154]

زيد بن أرقم قال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالسا فمرت فاطمة عليها كليم وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في آثارهم فنظر إليهم النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال من أحب هؤلاء فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني [* * * *] أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمة الله قال أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنبا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج نا إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم أنا ذر وأبن عمر عن ابن جريح عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه فقال ادع الحسين بن علي ف جاء الحسين بن علي يمشي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) بيده هكذا فقال الحسين بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إنني أحبه فأحبه وأحب من يحبه [* * * *] قال أبو هريرة فما كان بعد أحد أحب إلي من الحسين بن علي بعدما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما قال رواه البخاري عن إسحاق ولم يذكر ابن جريح وقال في متنه الحسن بن علي وهو الصواب خطأ السراج في متنه وإسناده وقد تقدم في ترجمة الحسن من حديث ورفاء أنبا أبو علي الحسن بن أحمد [* * * *] ثم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا يوسف بن الحسن قال أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود نا موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في

(1) كليم: كذا بالاصل والترجمة المطبوعة وكتب محققها بحاشيتها: والظاهر أن اللفظة فارسية والمراد منها اللباس الخشن. (2) صحيح البخاري 7 / 204 كتاب اللباس، باب: السخاب للصبان. (3) بالاصل " مطر " والمثبت عن الترجمة المطبوعة " مطير " (*).

[155]

الحسن والحسين من أحبني فليحب هذين [3475] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا سليمان بن داود أنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني محمد يعني ابن أبي حرملة عن عطاء أن رجلاً أخبره أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) يضم إليه حسنا وحسينا ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة أخبرني أبي أسامة بن زيد قال طرقت باب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج إلي وهو مشتمل على شيء لا أرى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشف فإذا حسن وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما اللهم إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما اللهم إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما [* * * *] أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد العلوي بدمشق نا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن علي البخاري بهراة نا أبو المظفر منصور بن أبي قرة إملاء أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد السيارى أنا احمد بن نجدة بن العريان القرشي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا قيس بن محمد بن

(1) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 180. (2) الحديث في مسند الامام أحمد 5 / 369. (3) بالاصل: " البنا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 97. (4) زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة فيها مستدركة بين معكوفتين. (5) الزيادة عن الترجمة المطبوعة. (6) في الترجمة المطبوعة: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن. (7) ترجمته في سير الاعلام 13 / 571 وفي الترجمة المطبوعة: العريان. (8) بالاصل " قيس " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (*)

[156]

رستم عن زياد عن سلمان قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) للحسن والحسين من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله ومن أبغضته أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم [* * * *] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي بن أحمد وحدثني أبو مسعود عبد الرحمن بن علي أنا أبو علي قال أنا أبو نعيم نا جعفر بن محمد بن عمرو نا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي نا يحيى بن عبد الحميد نا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم عن زاذان عن سلمان قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين من أحبهما أحبته ومن أحبته أحبه الله ومن أبغضه الله أدخله جنات النعيم ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته ومن أبغضته أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله نار جهنم وله عذاب مقيم [* * * *] أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا إبراهيم بن درستوية الشيرازي ببغداد [* * * *] قال وأنا الحسن بن علي الجوهرى [* * * *] قال ابن خيرون وأنبأه الجوهرى إجازة أنا محمد بن العباس الخزاز نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني نا إبراهيم بن درستوية واللفظ للطبراني نا

(1) كذا بالاصل، وصوبها محقق المطبوعة " زاذان ". (2) زيد في الترجمة المطبوعة بعدها: ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أو بغى عليهما أبغضته. (3) كذا بالاصل، ومر في سند مماثل: " عبد الرحيم " وهو الصواب، ويوافق ما ورد في ترجمته في سير الاعلام 20 / 575 وسماه: عبد الرحيم بن علي بن حمد بن عيسى، أبو مسعود الاصبهاني الحاجي. (4) بالاصل: نا أبو حفص حصين محمد. (5) كذا بالاصل " الحسن والحسين " باعتبار أنهما من كلامه صلى الله عليه وآله وسلم، وفي الترجمة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن والحسين: من أحبهما.... (6) الخبر في المعجم الصغير للطبراني 1 / 90. (7) صبطت بضمين عن منتهى العرب. (*)

[157]

محمد بن يحيى الحجري الكندي الكوفي نا عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي (صلى الله عليه وسلم) في مرضه فرفعه فأجلسه في مجلسه على سريره فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رفعك الله يا عم فقال العباس هذا علي يستأذن قال يدخل فدخل معه الحسن والحسين فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله قال هم ولدك يا عم قال أتجهما قال أحبك الله كما أحبهما [* * * *] قال الطبراني لم يروه عن عكرمة إلا أجلح بن عبد الله واسمه يحيى ويكنى أبا حجية تفرد به ابنه عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد أنا أبي قالا نا إسماعيل بن الحسين بن عبيد الله [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالا أنا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الأعلى بن واصل نا الحسين بن الحسن الأنصاري يعرف بالقري نا علي بن هاشم عن أبيه عن أبي الجحاف عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم قال حنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في مرضه الذي قبض فيه علي وفاطمة وحسن وحسين فقال أنا حرب لمن جاركم وسلم لمن سالمكم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو سعيد الكرابيسي أنا أبو الوليد نا الحسن بن عمرو بن محمد العنقزي الكوفي نا

(1) بفتح وسكون جيم راء، كما في المغني. (2) ورد في الطبراني: " الاجلى " تحريف. (3) الزيادة في الموضوعين عن الطبراني. (4) يضم الحاء فتح جيم وشدة مثناة تحت (مغني). (5) في المطبوعة: الحسن بن الحسين الانصاري - يعرف بالعربي - (6) بالاصل " الجنزودي " والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (7) في الترجمة المطبوعة: أبو ليبيد. (8) بالاصل " المعتقدي " الصواب عن الانساب، وفيه: " الحسين " بدل " الحسن ". (*)

[158]

أبو غسان مالك بن إسماعيل نا أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتكم [* * * *] قال وأنا أبو الوليد نا إبراهيم بن عيسى السرخسي نا تليد بن سليمان نا أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر نحوه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد نا علي بن عمر القزويني إملاء نا محمد بن علي بن سويد نا عبد الله بن أحمد بن يعقوب بن سراج بنصيبين نا علي بن عثمان النخيلي نا أبو غسان يعني مالك بن إسماعيل نا أسباط يعني ابن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة (3) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتكم وسلم لمن سالمتم [* * * *] أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزبيدي بالكوفة نا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون النحوي نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز نا عباد بن يعقوب نا أسباط بن محمد عن كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان الحسن والحسين عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أمسيا فقال لهما اذهبا إلى أمكما قال فهايا أن يذهبا فبرقت برقة فمشيا في ضوئها حتى أتيا أمهما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري نا أبي نا إسماعيل بن الحسن الصرصري نا حمزة بن القاسم الهاشمي نا عباس السدي نا خالد بن يزيد الطيب نا كامل بن

(1) في الترجمة المطبوعة: أبو ليبيد. (2) في الترجمة المطبوعة " السرجي ". (3) بالاصل: " عن السري، عن صبيح عن أسم سلمة عن زيد بن أرقم " والصواب ما أثبت يوافق ما جاء في ترجمة صبيح مولى أم سلمة وفيها: بروى عن زيد بن أرقم، وروى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. (تهذيب التهذيب 2 / 543) وانظر بغية الطلب 6 / 2576. (*)

[159]

العلاء (1) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي فإذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما بيده أخذنا رفيقا فوضع أحدهما على فخذة والآخر في حجره فقلت يا رسول الله أذهب بهما إلى أمهما قال لا قال فبرقت برقة فقال الحقا بأمكما [* * * *] فلم يزالا في ضوء تلك البرقة حتى لحقا بأمهما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا أسود بن عامر نا كامل وأبو المنذر نا كامل قال أسود قال أخبرنا المعنى (3) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره

فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً فيضعهما على الأرض فإذا عاد عاداً حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذه (4) قال فقامت إليه فقلت يا رسول الله أردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقاً بأمكما [* * * *] قال فمكث ضوءها حتى دخلاً أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (5) نا أبو الحسين الهاشمي أنا علي بن عمر الحرمي (6) نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا عبد الرحمن بن صالح ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا نا عبد الصمد بن علي بن محمد نا أبو الحسن الدارقطني نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاء من لفظه نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان الحسين عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يحبه حبا شديداً فقال اذهب إلى أبي وفي حديث البيهقي (7) فقلت أذهب معه قال فجاءت

(1) في بغية الطلب 6 / 2575 " كامل أبو العلاء ". (2) مسند الامام أحمد 2 / 513. (3) بالاصل " المعني " والمثبت عن مسند الامام أحمد. (4) في المسند: فخذيه. (5) بالاصل والترجمة المطبوعة: " المزرفي " والصواب بالفاء. وقد مر. (6) كذاب الاصل، وفي ترجمته في سير الاعلام 16 / 538 " الحربي " وفيها: ويعرف أيضا بالصيرفي وبالكيال. (7) قوله: " إلى أمي " عن الترجمة المطبوعة، ومكانها بالاصل: أمه. (*)

[160]

برقة من السماء فمشي في ضوءها حتى بلغ زاد البيهقي إلى أمه قال أبو الحسن الدارقطني غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد به موسى بن عثمان عنه ولا نعلم حدث به عنه غير عبد الرحمن بن صالح الأزدي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ (1)، نا محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله (2) بن المنادي نا وهب بن جرير بن حازم عن (3) أبي نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن (4) عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر (5) وهو حامل أحد ابنيه الحسن [أ] (5) و الحسين فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سجدة أطالها قال أبي فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشئ أمرت به أو كان يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (6) حدثني أبي نا يزيد بن هارون نا جرير بن حازم نا محمد بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها قال أبي رفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضى

(1) الخبر نقله الحاكم في المستدرک 3 / 165 وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (2) في الترجمة المطبوعة: " عبد الله " خطأ، والمثبت يوافق عبارة المستدرک، وانظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 555. (3) في المستدرک: ثنا أبي. (4) ما بين معكوفتين سقط من السند واستدرک عن المستدرک. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن المستدرک. (6) مسند أحمد 3 / 493. (*)

[161]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وأنه يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو نصر بن رضوان وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا نا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي (1) نا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله " إنما أموالكم وأولادكم فتنة " (2) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما [* * * *] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل الرازي نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال

بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران إذ نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المنبر فرفعهما ثم قال صدق الله ورسوله " إنما أموالكم وأولادكم فتنة " نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما [* * * *] أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف وأخبرني أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح خودك الأصبهاني بقية فهير (3) من قرى أصبهان عنه أنا أبو الحسن الحماني نا أبو الحسن علي بن محمد بن زبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا حسين بن واقد قاضي مرو عن أبي بريدة ح

(1) مسند الامام أحمد 5 / 354. (2) سورة التغابن، من الآية: 64. (3) كذا. ولم أجدها، وفي معجم البلدان: فين بكسر الفاء ثم الباء المثناة التحتانية ثم النون: من قرى كاشان من نواحي أصبهان. (*)

[162]

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا زيد بن الحباب نا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فأقبل الحسن والحسين وعليهما وقال ابن عفان عليهما قميصان أحمران وهما (1) يعثران ويقومان فلما رأهما نزل فأخذهما ثم صعد فوضعهما في حجره ثم قال صدق الله " إنما أموالكم وأولادكم فتنة " رأيت هذين فلم أصبر حتى أخذتهما [* * * *] أخبرنا أبو بكر المروزي (2) نا أبو الحسن بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي (3) نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن يعني الصوفي نا عبد الرحمن بن صالح نا علي بن هاشم بن البريد نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال جاء حسين يشهد والنبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي فالتزم عنقه فأقام (4) وأخذ بيده فلم يزل يمسكه حتى ركع أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم سبط بحروية أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا محمد بن مرزوق نا حسين يعني الأشقر نا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت نعم الفرس تحتكما فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ونعم الفارسان هما [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم أخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن قالا أنا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود (5) نا عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاخته قال قال علي زارنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى قرية لنا فجعل يعصرها في القدح ثم جاء يسقيه فتناول الحسين

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة واللفظة فيها مستدركة بين معكوفتين. (2) كذا وفي الترجمة المطبوعة: المزرقى. (3) غير واضحة بالأصل، قد تقرأ " الحوي " وتقرأ " الخولي ". (4) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: فقام [النبي]. (5) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص 26. (*)

[163]

ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك فقال لا ولكنه استسقى أول مرة ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني وإياك وهذين وأحسبه قال وهذا الراقد يعني عليا يوم القيامة في مكان واحد [* * * *] أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1) حدثني أبي نا عفان نا معاذ بن معاذ نا قيس بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن أو الحسين قال فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى شاة لنا بكى (2) فحلبها فدرت فجاءه الآخر فنحاه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال إنني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة [* * * *] كذا قال الأزرق وقال غيره الأودي أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم (3) أنا أبي عثمان [* * * *] وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا المحاملي نا الحسن الزعفراني نا عفان نا معاذ بن معاذ نا قيس بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأودي عن علي قال دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا نائم في المنامة فاستسقى الحسن أو الحسين قال فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى حلوبة لنا فمسح ضرعها فجعل يحلبها فوثب الآخر فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يكفه فقالت فاطمة يا رسول الله

كأنه أحبهما إليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال أنا (4) وإياك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن نصر بن أبي بكر اللفتواني وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي بأصبهان وأبو صالح بن عبد الصمد بن

(1) مسند الإمام أحمد 1 / 101. (2) البيهقي: القليلة اللين. (3) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن الترجمة المطبوعة. (4) بالصال " أنه " والصواب ما أنبت. (*)

[164]

عبد الرحمن بن احمد الحنوي ببغداد قالوا أنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ نا علي بن محمد بن عبيد الحافظ نا محمد بن الحسين الحنيني (1) نا إبراهيم بن محمد بن ميمون نا علي بن عابس عن أبي الجحاف عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله أو عبيد الله بن الحارث الحنيني يشك قال ابن عبيد والصواب عبد الله بن الحارث عن أبي سعيد الخدري قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على علي وفاطمة والحسن والحسين فاضطجع معهم فاستسقى الحسن فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) إلى لقوح فحلبها فاستسقى الحسين فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) يا بني استسقى أخوك قبلك نسقيه ثم نسقك قالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله قال ما هو بأحبهما إلي إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني (3) نا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلامة الأسدي بالمراغة نا السري بن خزيمة بالري نا يزيد بن هشام العبدي نا مسمع بن عبد الملك عن خالد بن طليق عن أبيه عن جدته أم الجعد (4) عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي (صلى الله عليه وسلم) قالتا استسقى الحسن فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرج له في غمر (5) كان لهم ثم أتاه به فقام الحسين فقال اسقنيه يا أبا فاعطاه الحسن ثم خرج للحسين فسقاه فقالت فاطمة كان الحسن أحبهما إليك قال إنه استسقى قبله وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال قرأت على والدي أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد الأطرابلسي إجازة أنا خيثة بن سليمان القرشي نا أحمد بن محمد بن

(1) في الترجمة المطبوعة: محمد بن الحنين الحنيني. (2) زيادة مقتبسة عن الترجمة المطبوعة، وهذه الزيادة في الموضعين مستدركة في الترجمة بين معكوفتين. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 466 وكناه: أبا المفضل. (4) كذا بالأصل، وصوبها محقق الترجمة المطبوعة: أم نجيد. (5) الغمر كصرد قدح صغير أو أصغر الاقداح والجمع أغمار (القاموس المحيط). (*)

[165]

عبد الله بن العباس الشافعي بمكة نا إبراهيم بن محمد الشافعي نا علي بن أبي علي اللهي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (1) عن علي قال قعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موضع الجنائز وأنا معه فطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إياها حسن خذ حسينا فقال علي يا رسول الله أعلى حسين توأليه (2) وهو أكبرهما فقال هذا جبريل يقول إياها حسين [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا القاضي يوسف بن القاسم الميائجي أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي نا سلمة بن حيان نا عمر بن أبي خليفة العبدي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول هي (4) حسن فقالت فاطمة يا رسول الله لم تقول هي حسن فقال إن جبريل يقول هي حسين (5) [* * * *] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب نا محمد بن علي بن محمد الهاشمي الخطيب نا وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي نا عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا عبد الله بن محمد نا أبو الفضل محرز بن عون نا أبي عون نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن علي بن علي اللهي عن جعفر بن محمد عن أبيه نا الحسن والحسين كانا يصطرعان فاطلع علي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول الحسن وبها فقال علي يا رسول الله على الحسين فقال إن جبريل يقول وبها الحسين [* * * *] أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو الحسين بن النور نا علي بن عمر بن محمد الحربي نا أبو بكر محمد بن

(1) قوله: " عن جده " زيادة عن الترجمة المطبوعة وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. وسقطت أيضا من سير الاعلام. (2) كذا بالاصل وسير الاعلام، وفي الترجمة المطبوعة: تؤوله. (3) الخبر في سير الاعلام 3 / 284. (4) الترجمة المطبوعة: هي يا حسن. (5) بالاصل: " حسن " والصواب ما أثبت. (*)

[166]

هارون بن حميد بن المجدر نا محمد بن حميد نا هارون يعني ابن المغيرة عن عنبسة عن الزبير بن عدي عن عبد الله بن أبي لييد عن البراء بن عازب قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه وهو محرم عليه ما يحرم علي [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم (1) نا أبو بكر بن خلاد نا محمد بن يونس بن (2) موسى نا عبد الله بن داود نا الفصل بن دكين نا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسة (3) عن أم سلمة قالت خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى صرحه هذا المسجد فقال ألا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بينت لكم الأسماء أن تصلوا [* * * *] ابن أبي غنية كوفي (4) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن علي بن الحسن نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن يونس نا (5) أبو العباس الحارثي نا حماد بن عيسى الجهني بالحفة نا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول اله (صلى الله عليه وسلم) لعلي سلام عليكم أبا الريحانين أوصيك بريحانتي من الدنيا من قبل أن ينهد ركني (6) والله عز وجل خليفتي عليك [* * * *] قال فلما مات النبي قال علي (5) هذا أحد الركنتين الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو العلاء عيسى (7) وأبو الوفاء عتيق ابنا محمد بن عيسى (7) وأبو بكر

(1) الخبر في ذكر أخبار أصبهان 1 / 291 في ترجمة حميد بن أبي غنية. (2) بالاصل " عن " والصواب ما أثبت، وهو أبو العباس القرشي البصري الكديمي ترجمته في سير الاعلام 13 / 302 واللفظتان " بن موسى " سقطتا من أخبار أصبهان. (3) كذا بالاصل والترجمة المطبوعة، وفي أخبار أصبهان " خيرة ". (4) في الترجمة المطبوعة: ابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية [وهو] كوفي. (5) زيادة للإيضاح. (6) في الترجمة المطبوعة: ركنك. (7) الترجمة المطبوعة ص 120 " عيسى " وفي الانساب (الشوكاني) عيسى وذكره بأسم: أبو العلاء عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عثمان الشوكاني. وفي معجم البلدان (شوكان): " عيسى ". (*)

[167]

ناصر بن منصور بن محمد الشوكانيون (1) قالوا أنا أبو طاهر محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل السراج الفقيه المعروف بالزعفراني نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا محمد بن يونس بن موسى القرشي سنة أربع وثمانين ومائتين نا حماد بن عيسى الجهني نا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي بن أبي طالب سلام عليك أبا الريحانين أوصيك بريحانتي (2) من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك [* * * *] فلما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) قال علي هذا أحد الركنتين الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن زريق (3) أنا أبو بكر الخطيب نا علي بن أبي علي نا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقرئ نا محمد بن حمدوية النيسابوري نا خشنام (4) بن زنجوية وهو يختلف معنا نا نعيم بن عمرو عن إبراهيم بن طهمان عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وسلم) خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبابكم الحسن والحسين وخير نسايتكم فاطمة بنت محمد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عاصم بن الحسن بن الحسن نا محمد نا أبو عمر بن مهدي نا أبو العباس بن عقدة نا محمد بن أحمد بن الحسن نا أبي نا هاشم بن المنذر عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناخذ (5) عن علي قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين خرج لمباهلة النصاري بي وفاطمة والحسن والحسين

(1) هذه النسبة إلى شوكان بلدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة. (3) بالاصل " زين " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل، والزيادة لازمة. (4) بالاصل " خنشام " والصواب ما أثبت، انظر الترجمة المطبوعة ص 122. (5) في الترجمة المطبوعة: " ناخذ " يوافق تقريبا التهذيب، وهو ربيعة بن ناخذ الأزدي الكوفي، يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه ثقة. (*)

أخبرنا أبو (1) الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر (2) بن يوسف أنا أبو نصر محمد بن علي الزينبي أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور أنا أبو بكر محمد بن المقرئ (3) بن عثمان التمار نا نصر بن شعيب نا موسى بن نعمان نا ليث بن سعد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأذني وإلا فصمتا وهو يقول أنا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا [* * * *]. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف (4) أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا عمر بن سنان نا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي نا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال ألا (6) تسألوني قبل أن تشوب (7) الأحاديث الأباطيل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا الشجرة (8) وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها فالشجرة أصلها في جنة عدن والأصل والفرع واللحاح والورق والثمر في الجنة [* * * *] أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المهدي أبنانا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البيزي وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل (9) أنا أبو محمد بن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات ح وأخبرنا أبو الحسين (10) أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب بن

(1) مطموسة بالاصل. (2) في فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص 680) عبد القادر بن محمد بن يوسف. (3) مطموسة بالاصل، والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (4) بالاصل: " أنا حمزة، نا ابن يوسف " خطأ والصواب ما أثبت قياسا إلى أسانيد مماثلة. (5) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 337 في ترجمة الحسن بن علي الأزدي. (6) بالاصل: " لا " والمثبت " إلا " عن ابن عدي. (7) في ابن عدي: قبل أن تشيب الأحاديث بالباطيل. (8) ابن عدي: أنا شجرة. (9) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص 125. (10) بالاصل " أبو الحسن " والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 409). (*)

أحمد بن المسلم الآدمي قال أنا أبو الفضل بن الفرات قال أنا أبو محمد بن أبي نصر أبنانا أبو الحسن علي (1) بن أحمد بن محمد بن المقابري نا محمد بن يونس بن موسى نا عبيد الله بن محمد التميمي نا إسماعيل بن عمرو الجلي حدثني محمد بن يحيى عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده الحسين عن علي قال شكوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسد الناس إياي فقال يا علي إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرائعنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرائعنا قال علي (2) قلت يا رسول الله فأين شيعتنا قال شيعتكم من ورائكم [* * * *] قال عبيد الله بن محمد [(3) ونا إسماعيل بن عمرو عن أجلي الكندي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن علي قال إن محبينا لأقوام ذبل شفاهم خصم بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم قال علي أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قال قلت يا رسول الله فذرائعنا قال ذرائعنا من ورائنا [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو حفص بن شاهين نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن يحيى الصوفي نا الحكم بن سليمان نا يحيى بن يعلى عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمص لسان الحسين بن علي كما يمص الصبي التمرة قال ابن شاهين سمعت أحمد بن سعيد يقول حديث الحكم بن سليمان أصح وأبو موسى هذا هو عمر بن موسى الوجيهي وكان يحيى بن يعلى إذا حدث عنه قال عبد الله بن موسى أشار ابن عقدة إلى أن حديث الحكم أصح من حديث الحسن بن حماد سجادة عن يحيى بن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى وأن ذكر سفيان فيه وهم وقد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاضطرب السند، والزيادة عن الترجمة المطبوعة ص 125. (2) زيادة الترجمة المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها بين معكوفتين. (3) الزيادة لازمة للايضاح، وقد مر في أواخر سند الحديث. (*)

قال ابن شاهين كما تقدم في ترجمة الحسن بن علي إنه يحتمل أن يكون يحيى سمعه من سفيان عن أبي موسى وسمعه (2) من أبي موسى حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البستي أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتيسر نا حمدون بن عيسى نا يحيى بن سليمان الجعفي نا عباد بن عبد الصمد عن الحسن بن أنس بن مالك قال جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المرض الذي قبض فيه فانكبت عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدرة وجعلت تكي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) مه يا فاطمة ونهاها عن البكاء فانطلقت إلى البيت فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يستعبر الدموع اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن ثلاث مرات [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي (3) أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن مموية (4) الحلواني المؤدب حدثني محمد بن إسحاق المقرئ يعني أبا بكر المعروف بشاموخ نا علي بن حماد الخشاب نا علي بن المديني نا وكيع بن الجراح نا سليمان بن مهران نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة (5) عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي حب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة (6) الله على باغضهم لعنة الله [* * * *] قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا الإسناد وعلي بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا وحديثه يعني شاموخا كثير المناكير

(1) راجع ما تقدم في ترجمة الحسن بن علي من كتابنا. (2) في الترجمة المطبوعة: "ثم سمعه" بدلا من: "وسمعه" ولفظة "ثم" فيها مستدركة بين معكوفتين. (3) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 259 في ترجمة محمد بن إسحاق، شاموخ. (4) في تاريخ بغداد: حموية. (5) الزيادة عن تاريخ بغداد. (6) في تاريخ بغداد: فاطمة خيرة الله. (*)

[171]

أخبرنا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه عن جدتها عن فاطمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتاهما يوما فقال ابن ابناي يعني حسنا وحسينا فقالت أصبحنا وليس في بيتنا شئ يذوقه ذائق فقال علي أذهب بهما فإنني أخاف أن يبكي عليك وليس عندك شئ فذهب إلى فلان اليهودي فتوجه إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فوجدهما يلعبان في شربة بين أيديهما فضل من تمر فقال يا علي ألا قلت ابني قبل أن يشتد عيهما الحر [* * * *] فقال علي أصبحنا وليس في بيتنا شئ فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي ينزع لليهودي دلوا بتمرة حتى اجتمع له شئ من تمر فجعله في حوزته (1) ثم أقبل فحمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحدهما وعلي الآخر حتى قلبهما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي حدثني عمي نا أبو نعيم (2) نا عبد السلام عن يزيد بن أبي زياد قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني؟ (3) [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله (4) أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي (5) أنا عمر بن الحسن القاضي أنا أحمد بن الحسن الخراز نا أبي نا حصين بن مخارق عن أبيه مخارق بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن حبشي بن

(1) الحجة بالضم معقد الازار، ومن السراويل موضع التكة. يقال: حمل الشئ في حوزته وبأزاره: شده في وسطه (القاموس المحيط). (2) قوله: "نا أبو نعيم" مكرر بالأصل. (3) أخرجه الطبراني برقم 2847 والهيتمي في مجمع الزوائد 9 / 201 والذهبي في سير الاعلام 284 4 3. (4) كذا، وفي فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة 7 / 418 الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، أبو عبد الله الخليل الأديب الأصبهاني. (5) كذا في أصلنا، وبهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: "أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي". (*)

[172]

جنادة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تعالى اصطفى العرب من جميع الناس واصطفى قريشا من العرب واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من قريش واختارني في نفر من أهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا محمد بن يوسف الرقي ح. وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد

الرحمن أن أبو الحسن (1) الخلعي أنا عبد الرحمن بن النحاس قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بمكة نا إبراهيم بن سليمان نا خالد بن يحيى عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال كان على الحسن والحسين تعويدان فيهما من زغب جناح جبريل عليه السلام قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز نا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي (2) نا محمد بن جرير الطبري الفقيه حدثني محمد إسماعيل الضراري نا شعيب بن ماهان عن عمرو بن جميع العبدي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن (3) ربيعة السعدي قال لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان فقال لي (4) من الرجل قلت من أهل العراق فقال لي من أي العراق قال قلت رجل من أهل الكوفة قال مرحبا بكم يا أهل الكوفة قال قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لأسألك عن ذلك فقال لي (5) على الخير سقطت أما

(1) بالاصل " الحسين " خطأ، واسمه: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الموصلي الخلعي المصري، ترجمته في سير الاعلام 19 / 74. (2) بالاصل " الشوبعري " والمثبت عن الانساب " الشونيزي " وهذه النسبة إلى موضع معروف ببغداد وهو الشونيزية وذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي. (3) بالاصل " بن " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 135. (4) الزيادة مستدركة عن هامش الاصل وجانبها كلمة صح. (5) بالاصل: عن. (*)

[173]

إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته عيناي خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه كأني أنظر إلى كفه الطيبة وأضعها على قدمه بلصقها بصدرة فقال يا أيها الناس لأعرفن (1) ما اختلفتم فيه يعني في الخيار بعدي (2) هذا الحسين بن علي خير الناس جدا جدة محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس أما أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووزيره وابن عمه وسابق (3) رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين هذا الحسين بن علي خير الناس خيرا وخير الناس عمما وخير الناس عمه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته أم هانئ بنت أبي طالب هذا الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة خاله القاسم (4) بن (5) محمد رسول الله وخالته زينب بنت محمد رسول الله [****] ثم وضعه عن عاتقه فدرج بين يديه وحبا ثم قال يا أيها الناس هذا الحسين بن علي جده وجدته في الجنة وأبوه وأمه في الجنة وعمه وعمته في الجنة وخاله وخالته في الجنة وهو وأخوه في الجنة إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي ما خلا يوسف بن يعقوب أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين حدثني محمد بن زهير بن الفضل بالأبلة (6) وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا كائن (7) المثنى الطهوري نا معاوية بن هشام نا عمر بن غياث عن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن هامشه. (2) هذه الزيادة بين معكوفتين عن الترجمة المطبوعة ص 135. (3) العبارة بين معكوفتين استدركت عن هامش الاصل وجانبها كلمة صح. (4) بالاصل: " أبو القاسم ". (5) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (6) الأبلة: بضم أوله وتأنيه وتشديد اللام وقتحها بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (ياقوت). (7) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: علي بن المثنى الطهوي. (*)

[174]

عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن فاطمة صنعت فرجها فحرم الله ذريتها من النار [****] قال ونا ابن شاهين نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن نا محمد بن عبيد بن عتبة نا محمد بن إسحاق البلخي نا تليد عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها من النار [****] أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن صالح بن عمر العكبري أنا علي بن الفرخ بن أبي روح نا ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا يحيى بن يعلى نا يونس بن خباب عن مجاهد قال جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألهما فقالا إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لحاجة (2) مجحفة (3) أو لحاملة (3) منقلة أو دين فادح فأعطياه ثم أتى ابن عمر فأعطاه ولم يسأله فقال له الرجل أتيت ابني عمك فسألاني وأنت لم تسألني فقال ابن

عمر ابنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنهما كانا يغرانا (5) بالعلم غرا (6) قال الطبراني (7) لم يروه عن مجاهد إلا يونس بن خباب الكوفي

(1) بالاصل " أبو أسهل " والمثبت عن الانساب (العكبري) ذكره السمعاني ونسبه وترجم له. (2) الزيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة. (3) إعجمها غير واضح بالاصل والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (4) الحمالة: يفتح الحاء ما يتحملة الرجل عن قوم من الدية والغرامة مثل أن تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل رجل بينهم فيتحمل ديات القتلى ليصلح بينهم 0 عن هامش الترجمة المطبوعة. (5) أي كانا يلقيان العلم ويزقان كما تترك الافراخ. (6) ثمة خبر سقط من الاصل نستدركه هنا عن الترجمة المطبوعة ونصه فيها ص 138 = 139. أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أبنا طي بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي ببغداد، أبنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي أبنا يحيى بن يعلى الأسلمي: عن يونس بن خباب، عن مجاهد، قال: جاء رجل إلى الحسن والحسين فسألتهما فقالا: إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لحاجة محجة، أو لحمالة مثقلة، أو دين فادح. فأعطياه. ثم أتى ابن عمر فأعطاه ولم يسأله، فقال له الرجل: أتيت ابني عمك فسألاني وأنت لم تسألني؟ فقال ابن عمر: [هما] أبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنهما كان يغرانا بالعلم غرا. راجع تاريخ بغداد 9 / 366 في ترجمة طي بن إسماعيل. (7) راجع المعجم الصغير للطبراني 1 / 184، في ترجمة طي بن إسماعيل. (*)

[175]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفیان نا يحيى بن سعيد قال أمر عمر حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة فاتاه (1) حسين فلقبه عبد الله بن عمر فقال له حسين من أين جئت قال قد استأذنت علي عمر فلم يؤذن لي فرجع حسين فلقبه عمر فقال له ما منعك يا حسين أن تأتيني قال قد أتيتك ولكن أخبرني عبد الله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك فرجعت فقال له عمر وأنت عندي مثله أنت عندي مثله وهل أتيت الشعر على الرأس غيركم كذا قال لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحدا وإنما يرويه يحيى عن عبيد بن حنين عن الحسين أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالانا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالانا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالانا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد نا نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال صعدت إلى عمر وهو على المنبر فقلت أنزل عن منبر أبي وأذهب إلى منبر أبيك فقال من علمك هذا قلت ما علمنيه أحد قال منبر أبيك والله منبر أبيك وهل أتيت علي رؤوسنا الشعر إلا أنتم لو جعلت تأتينا وجعلت تغشانا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال صعدت إلى عمر بن الخطاب فقلت له أنزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك قال فقال إن أبي لم يكن له منبر قال فاقعدني معه فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال أي بني من علمك هذا قال قلت ما علمنيه أحد قال أي بني لو جعلت تأتينا وتغشانا قال فجئت يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ولم يؤذن له فرجعت فلقيني بعد فقال لي يا بني لم أرك تأتينا فقال قد جئت وأنت خال

(1) بالاصل: " فقال " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (*)

[176]

بمعاوية ورأيت ابن عمر رجع فرجعت فقال أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر إنما أتيت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم قال ووضع يده على رأسه (1) أخبرنا أبو الحسن بن أبي العباس الفقيه نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج بن أحمد المعدل نا موسى بن هارون نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن علي قال أتيت علي عمر بن الخطاب وهو على المنبر فصعدت إليه فقلت أنزل عن منبر أبي وأذهب إلى منبر أبيك فقال عمر لم يكن لأبي منبر وأخذني وأجلسني معه فجعلت أقلب حصي بيدي (3) فلما نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي من علمك فقلت والله ما علمنيه أحد قال يا بني لو جعلت تغشانا قال فاتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر ورجعت معه فقال أنت أحق بالإذن من ابن عمر وإنما أتيت ما ترى في رؤوسنا الله ثم أنتم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا عبد الصمد بن علي أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسحاق نا يحيى بن بكير نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال إن عمر بن الخطاب جعل

عطاء حسن وحسين مثل عطاء أبيهما أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا أبو محمد المعدل أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنبأنا محمد (4) بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف (5)

(1) انظر سير الاعلام 3 / 285 والاصابة لابن حجر 1 / 333. (2) تاريخ بغداد 141 / 4. (3) في تاريخ بغداد: فجعلت ألقب خنصر يدي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة. (5) سير اعلام النبلاء 3 / 285. (*)

[177]

قال وأنا محمد بن سعد أنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالنا نا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال قدم على عمر حلال من اليمن فكسا الناس فراخوا في الحلال وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله يتخطيان وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ليس عليهما من تلك الحلال شئ وعمر قاطب صار بين عينيه ثم قال والله ما هنأني ما كسوتكم قالوا لم يا أمير المؤمنين كسوت رعتك وأحسب (1) قال من أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منهما شئ درب عنهما (2) ومعرا عنهما ثم كتب إلى صاحب اليمن أن ابعث إلي بخلتين لحسن وحسين وعجل فبعث إليهم بخلتين فكساهما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري أن عمر كسا أبناء أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فلم يكن فيها ما يصلح للحسن والحسين فبعث إلى اليمن فأتى لهما بكسوة فقال الآن طابت نفسي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبا علي بن محمد يعني المدائني عن عثمان بن عثمان (3) عن رجل من آل أبي رافع عن أبيه قال قال علي إن ابني هذا (4) سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين قال وأنا محمد بن سعد أنا يحيى بن حماد نا أبو عوانة نا سليمان بن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة قال سمعت عليا يقول ألا أحدثكم عني وعن أهل بيتي أنا عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وأما الحسن بن علي فصاحب جفنة وخوان فتي من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم تغن عنكم في الحرب شيئا وأما أنا وحسين فنحن منكم وأتم منا

(1) في الترجمة المطبوعة: " وأحسننت " وهي الاظهر. (2) كذا بالاصل: " شئ درب عنهما ومعرا عنهما " وفي الترجمة المطبوعة: " شئ كبرت عنهما وضعرا عنها ". (3) في الترجمة المطبوعة: عن عثمان بن عثمان بن عثمان. (4) زيد في الترجمة المطبوعة: [يعني] الحسن. (*)

[178]

أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة (1) أنبا سليمان بن أحمد نا زكريا بن يحيى الساجي نا محمد بن المثني نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إدريس نا المسيب بن نجبة قال قال علي ألا أحدثكم (2) عن خاصة نفسي وأهل بيتي قلنا بلى (3) قال أما حسن فصاحب جفنة وخوان وفتى من الفتيان ولو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب جباله عصفور وأما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وباطل ولا يغرنكم أبناء (4) عباس وأما أنا وحسين فأنا منكم وأنتم منا والله لقد خشيت أن يدال هؤلاء القوم عليكم بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم وبإدائهم الأمانة وحياتكم وطواعيتهم إمامهم ومعصيتكم له واجتماعهم على باطلهم وتفرقتكم عن حركم وأيم الله إنهم سيدالون عليكم (5) حتى تطول دولتهم حتى لا يدعوا الله محرما إلا استحلوه ولا يبقى بيت مدر (6) ولا وبر إلا دخله ظلمهم وحتى يكون أحدكم تابعا لهم وحتى تكون نصرة أحدكم منهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب عنه سبه وحتى يكون أعظمهم فيها عناء (7) أحسنكم بالله طنا وإن أتاكم الله بعاقبة فاقبلوا وإن ابتليتكم فاصبروا وإن العاقبة للمتقين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن أبي شيخ نا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال كان الحسن يقول للحسين أي أخ والله لوددت أن لي بعض سدة (8) قليل فيقول له الحسين وأنا والله ووددت أن لي بعض ما بسط لك من لسانك

(1) بالاصل: " زبدة " والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (2) بالاصل: " أحكم " والمثبت عن الرواية السابقة للخير. (3) بالاصل: قلنا: بلى، قال: بلى: قال: أما حسن..... (4) بالاصل: " ابنا " ولعل الصواب ما أثبت. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة والعبارة فيها مستدركة بين معكوفتين. (6) بالاصل: " هدر " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (7) بالاصل " غنى " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (8) كذا بالاصل سدة بالسین المهملة. وفي سير الاعلام 3 / 287 شدة قلبك. (*)

[179]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولي نا العلائي نا ابن عائشة نا الحسن بن حسين الفزاري نا قطري الخشاب عن مدرك بن عمارة قال رأيت ابن عباس أخذنا بركاب الحسن والحسين فقبل له أتخذ بركابهما وأنت أسن منهما فقال إن هذين ابنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو ليس من سعادتني أن أخذ بركابهما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا علي بن محمد يعني المدائني عن محمد بن عمر العبيدي عن أبي سعيد الكلبي قال قال معاوية لرجل من قريش إذا دخلت مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأيت حلقة فيها قوم كأن على رؤوسهم الطير فتلك حلقة أبي عبد الله مؤتذرا علي أنصاف ساقيه ليس (1) فيها من الهزيلة شئ قال وأنا محمد بن سعد أنا قبيصة بن عقبة نا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار (2) بن حريث قال بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلا (3) فقال هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم فقال أبو إسحاق بلغني أن رجلا جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة فقال علي رقبة من ولد إسماعيل فقال ما أعلمها إلا الحسن والحسين قال وأنا ابن سعد أنا كثير بن هشام نا حماد بن سلمة عن أبي المهزم (4) قال كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجئ بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى

(1) بالاصل: " أنصاف ساقيه من الهزيلة شئ ". والهزيلي: المزاح والهذيان وعمل اللعابين. (2) تقرأ بالاصل " الغيرار " أو " الفيرار " والصواب ما أثبت عن تقريب وضبطت بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء بن حريث العبيدي الكوفي، ثقة. (3) بالاصل " معدلا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (4) بتشديد الزاي المكسورة، التميمي البصري اسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان (تقريب التهذيب). (*)

[180]

عليهما (1) فلما قبلنا أعياء الحسين فقع في الطريق فجعل أبو هريرة ينفص التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا قال أبو هريرة دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم (2) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني أحمد بن سلمان عن عبد العزيز الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر وهم صغارا لم يبلغوا قال ولم يبايع صغيرا إلا منا قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا (3) أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسين بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا يعلى بن عبيد نا عبيد نا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تقاد معه (4) قال وأنا الفضل بن دكين نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه تقاد وراءه

(1) بالاصل " عليها ". (2) هنا سقط خير من الأصل، نستدركه عن الترجمة المطبوعة ص 149 ونصه: أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا الحسين بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأنا الحسين بن علي أنبأنا يعلى بن عبيد، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي. عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تقاد معه. قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [قال:] إن الحسين بن علي حج ماشيا وإن نجائبه تقاد وراءه. ورواه زهير بن معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، فقال: الحسن بن علي. وقد تقدم في ترجمته. (3) سير الاعلام 3 / 287 نقلا عن مصعب. (4) سير الاعلام 3 / 288. (*)

رواه زهير بن معاوية عن عبيد الله بن الوليد فقال الحسن بن علي وقد تقدم في ترجمته (1) قال وأنا علي بن محمد يعني المدائني عن يزيد بن عياض بن جعدة (2) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال مر الحسين بمساكين يأكلون في الصفة فقالوا الغداء فنزل وقال إن الله لا يحب المتكبرين فتعدى معهم ثم قال لهم قد أجبتكم فأجيبوني قالوا نعم فمضى بهم (3) إلى منزله فقال للرباب أخرجني ما كنت تدخرين أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي قال سمعت عمر بن شبة يقول سمعت أبا الحسن المدائني يقول جرى (4) بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا فلما أتى على الحسن ثلاثة أيام تأثم من هجر أخيه فأقبل إلى الحسين وهو جالس فأكب على رأسه فقبله فلما جلس الحسن قال له الحسين إن الذي منعتني من ابتدائك والقيام إليك أنك أحق بالفضل مني فكرهت أن أنازعك ما أنت أحق به أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي (5) وعبد الرحمن بن محمد بن بالوبة قالنا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد نا يحيى نا الأصمعي قال بلغنا عن ابن عون قال كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء قال فكتب إليه الحسين إن خير المال ما وقى العرض أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا

(1) بالاصل: " عن جعدة " والصواب ما أثبت والضبط عن تقريب التهذيب بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة. (2) من قوله: " أخبرنا أبو بكر الانصاري إلى هنا: في ترجمته " سقط الخبر من الترجمة المطبوعة، ولم ينه محققها إلى هذا السقط. (3) بالاصل: " به " والصواب عن الترجمة المطبوعة. (4) بالاصل " جدي " تحريف، والصواب عن الترجمة المطبوعة. (5) في الترجمة المطبوعة: بعدها: " وعلي بن جعفر " وبالاصل كانت موجودة وقد شطبت، والصواب شطبها باعتبار ما جاء بعد " قال " وإلا وجب " قالوا ". (*)

أحمد بن مروان نا محمد بن يونس نا الأصمعي عن ابن عون قال كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء قال فكتب إليه إن خير المال ما وقى العرض أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الشيرازي أنا أبو عمر الخزاز (1) أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد بن أبي الأسود العبيدي عن الأسود بن قيس العبيدي قال قيل لمحمد بن بشير الحضرمي قد أسر ابنك بثغر الري قال عند الله احتسبه ونفسي ما كنت أحب أن يؤسر ولا أن أبقى بعده فسمع قوله الحسين فقال له رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك قال أكلتني السباع حيا إن فارقتك (2) قال فاعط ابنك هذه الأثواب البرود (3) تستعين بها في فداء أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي (4) عون قال لما خرج الحسين بن علي من المدينة يريد مكة مر بابن مطيع وهو يحفر بئر فقال له أين فداك أبي وأمي قال أردت مكة (6) قال وذكر له أنه كتب إليه شيعته بها (7) فقال له ابن مطيع أين فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إليهم فأبى حسين فقال له ابن مطيع أن بئري هذه قد رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شئ من ماء فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة قال هات من مائها فأتى من مائها في الدلو فشرب منه ثم تمضمض ثم رده في البئر فأعذب وأمهي

(1) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت " الخزاز " انظر ترجمته في سير الاعلام 16 لـ 409 واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي، ابن حيوية. (2) وكان معه في كربلاء. (3) بهامش المطبوعة عن نسخة: الاثواب المرود. (4) الخبر في طبقات ابن سعد 5 لـ 144 في ترجمة عبد الله بن مطيع. (5) بالاصل " ابن عون " والصواب عن ابن سعد. (6) بعدها في ابن سعد بياض، يعني أن كلاما قد سقط، ويؤكد اضطراب العبارة التالية. (7) يريد - والله أعلم - شيعته بالكوفة، واضطراب المعنى يعود للسقط الذي وقع بالكلام، وانظر الحاشية السابقة. (*)

أخبرنا أبو محمد عبدان بن رزين أنا نصر بن إبراهيم أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا عمي أبو بكر نا زيد بن الحباب نا الربيع بن المنذر الثوري نا أبي عن سعد بن حذيفة بن اليمان عن مولى لحذيفة قال كان حسين بن علي أخذاً (1) بذراعي في أيام الموسم قال ورجل خلفنا يقول اللهم اغفر له ولأمه فأطال ذلك فترك الحسين ذراعي وأقبل عليه فقال قد أذيتنا منذ اليوم تستغفر لي ولأمي وتترك أبي وأبي خير مني ومن أمي أخبرنا أبو

بكر محمد بن شجاع أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل بن عبيد (2) الله الغازي وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد بن أحمد بن ررا (3) وعبد الرزاق بن عبد الكريم والقاسم بن الفضل الثقفي وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا سليمان بن إبراهيم (4) قالوا أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا نا (5) العباس بن بكار أنا أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس أنه بينما هو يحدث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق فقال له يا ابن عباس تفتي الناس في النملة والقملة صف لي إلهك الذي تعبد فأطرق ابن عباس إعظاما لقوله وكان الحسين بن علي جالسا ناحية فقال إلي يا ابن الأزرق قال لست إياك أسأل (6) قال ابن عباس يا ابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلا إذا كبا (7) عن المنهاج طاعنا بالاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل (8) يا ابن الأزرق أصف إلهي بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس

(1) بالاصل: أخذ. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: " عبد الله ". (3) ضبطت عن التبصير 2 لـ 598 وفي الترجمة المطبوعة: " ررا ". (4) في الترجمة المطبوعة: " سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل " بزيادة سهل ويؤكد ما جاء بعد، " قالوا ". (5) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (6) بالاصل " أسل ". (7) في الترجمة المطبوعة: " ناكبا " بدل " إذا كبا ". (8) بالاصل " الجليل " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (*)

[184]

قريب غير ملتصق وبعيد غير منتقص يوحد ولا ببعض معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا إله إلا هو الكبير المتعال فبكى ابن الأزرق وقال يا حسين ما أحسن كلامك قال له الحسين بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعلي قال ابن الأزرق أما والله يا حسين لئن كان ذلك (1) لقد كنتم منار الإسلام ونجوم الأحكام فقال له الحسين إني سائلك عن مسألة قال سل فسأله عن هذه الآية " وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة " (2) يا ابن الأزرق من حفظ في الغلامين قال ابن الأزرق أبوهما قال الحسين فأبوهما خير أم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن الأزرق قد أنبأ الله تعالى أنكم قوم خصمون (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا الحسن بن عتبة الكندي (4) نا بكار بن بشر نا حمزة الزيات عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي قال من أحبنا لله وردنا نحن (5) وهو علي نبينا (ص 2 لى الله عليه وسلم) هكذا وضم إصبعيه ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع المير والفا 2 جر أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أنا رشأ بن نظيف المقرئ إجازة نا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي نا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد حدثني أبو القاسم مسعود يعني ابن عبد الله حدثني حميد بن إبراهيم المعافري قال سمعت عبد الله بن عبد الله المدني يذكر عن أبيه عن جده وكان مولى للحسين بن علي بن أبي طالب أن سائلا خرج ذات ليلة يتخطى ح

(1) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: لئن كان ذلك فقد كنتم. (2) سورة الكهف، الآية: 81. (3) يشير بقوله هذا إلى قوله تعالى في سورة الزخرف: (ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون) الآية: 58. (4) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: " الكندي ". (5) بالاصل " نحق " والصواب ما أثبت. (*)

[185]

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قراءة عليه أنا أبي إجازة أنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي بمصر أنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم الليثي الشافعي نا محمد بن أحمد نا هارون بن محمد نا قعنب بن المحرز نا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن الذيال بن حرملة قال خرج سائل يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي ففرع الباب وأنشأ يقول ومن لم يخف اليوم من رجاك ومن (1) * حرك من خلف بابك الحلقة و أنت (2) جود وأنت معدنه * أبوك ما كان قاتل الفسفة قال وكان الحسين بن علي واقفا يصلي فخفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضر وفاقة فرجع ونادى بقنبر فأجابه ليبيك يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما تبقى معك من نفقتنا قال ما أتتا درهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك قال فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم فأخذها وخرج يدفعها (3) إلى الأعرابي وأنشأ يقول خذها واني إليك معتر * واعلم باني عليك ذو شفقة لو كان في سيرنا عصا (4) تمدادا * كانت سمانا عليك مندفقة لكن ريب المنون (5) ذو نكد * والكف منا قليلة النفقة قال فأخذها الأعرابي وولى وهو يقول *

مطهرون نقيات جيوبهم * تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا وأنتم أنتم الأعلىون عندكم * علم الكتاب وما جاءت به السور من لم يكن علويًا حين تنسبه * فما له في جميع الناس مفتخر نظمهما متقارب

(1) صدره في الترجمة المطبوعة: لم يخب من رجاك ومن. (2) صدره في الترجمة المطبوعة: فأنت ذو الجود أنت معدنه. (3) الترجمة المطبوعة: فرفعها. (4) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: سيرنا الغداة عصا. (5) الترجمة المطبوعة: الزمان. (*)

[186]

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1) أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أنشدني القاضي عبد الله بن علي بن أيوب أنشدنا القاضي أبو بكر بن كامل أنشدني عبد الله بن إبراهيم وذكر أنه للحسين بن علي أغن عن المخلوق بالخالق * تغن عن الكاذب والصادق واسترزق الرحمن من فضله * فليس غير الله من رازق من ظن أن الناس يغنونه * فليس بالرحمن بالوائق أو ظن أن المال من كسبه * زلت به النعلان من خالق قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نظيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع (2) بن المسلم عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سبيخت (2) أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصوفي نا محمد بن يونس الكديمي نا محمد بن المؤمل الحارثي نا الأعمش نا الحسين بن علي قال كلما زيد صاحب المال مالا * زيد في همه وفي الاشتغال قد عرفناك يا منغصة العيش * ويا دار كل فان وبال ليس يصفو الزاهد طلب الزهد * إذا كان مثقلا بالعيال أخبرنا أبو الفتح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله الهروي ببغداد أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري نا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاء قال سمعت أبا بكر هبة الله بن الحسين القاضي بفارس قال قرأت على الحارث بن عبيد الله عن إسحاق بن إبراهيم قال بلغني أن الحسين بن علي أتى مقابر الشهداء بالبقيع فطاف بها وقال ناديت سكان القبور فأسكتوا * وأجابني عن صمتهم ندب الجثا قالت أتدري ما صنعت بساكني مزقت لحمهم (4) وخرقت الكسا

(1) بالاصل والترجمة المطبوعة: المزرقي، بالقاف خطأ والصواب بالفاء، وقد مر كثيرا. (2) في الترجمة المطبوعة: " سيع " خطأ، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 422). (3) بالاصل " يسحب " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 6 / 133 وضبطت عن التصدير 2 / 696. (4) بالاصل: " مزقت اللحم " والمثبت " مزقت لحمهم " عن الترجمة المطبوعة. (*)

[187]

وحشوت أعينهم ترابا بعدما * كانت (1) تباينت المناصل والشوا قطعت ذا من ذا ومن هذا كذا * فتركها ربما يطول بها البلا أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري عن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري ثم أنشدني أبو المعمر المبارك (2) بن أحمد بن عبد العزيز أنشدنا المبارك (3) بن عبد الجبار أنشدنا محمد بن علي الصوري أنشدني أبو القاسم علي بن محمد بن شهدك الأصبهاني بصور للحسين بن علي لئن كانت الدنيا تعد نفيسة * فدار ثواب الله أعلى وأنبل وإن كانت الأبدان للموت أنشئت * فقتل سبيل الله بالسيف أفضل وإن كانت الأرزاق شيئا مقدرا * فقله سعبي المرء في الكسب أجمل وإن كانت الأموال للترك جمعت * فما بال متروك به المرء يبخل أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران بن موسى نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال في تسمية الأمراء يوم الجمل قال قال أبو عبيدة وعلى الميسرة الحسين بن علي (4) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن مأمون أنا أبو القاسم بن حيابة أنا أبو القاسم البيهقي حدثني يوسف بن موسى القطان نا محمد بن عبيد نا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن نجي (5) عن أبيه أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذوا نينوي (6) وهو منطلق إلى صفين نادى علي صبرا أبا عبد الله صبرا أبا عبد الله بشط الفرات قلت ومن ذا أبو عبد الله قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعيناه تفيضان فقلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك (7)

(1) عجزه في الترجمة المطبوعة: كانت تأذي باليسير من القذي. (2) بالاصل " المبرك " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 260. (3) بالاصل " المبرك " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 213. (4) انظر تاريخ

خليفة بن خياط ص 184. (5) عن بغية الطلب 6 / 2596 وعن سير الاعلام 3 / 288 وبالاصل " يحيى ". (6) نينوى: بكسر أوله، بوزن طيطوى، ناحية بسواد الكوفة (ياقوت). (7) بالاصل " عينك " والمثبت عن سير الاعلام 3 / 288. (*)

[188]

تفيضان قال بل (1) قام من عندي جبريل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات وقال هل لك أن أشمك من تربته فقال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة فأعطانيها فلم يعني أملك عيني أن فاضتا (2) [* * * *] أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الجيزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا خثمة (3) نا محمد بن عبيد نا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجى (4) عن أبيه أنه سار مع علي وقال ابن المقرئ إنه سأل عليا وقال وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات قلت وماذا أبا عبد الله قال دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم وعيناه تفيضان قال قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات قال فقال هل لي أن أشمك من تربته قال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا [* * * *] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (5) حدثني أبي نا محمد بن عبيد نا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجى (6) عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات

(1) كذا، ويبدو المعنى مشوشا، نتج عن سقط في الكلام، وفي سير الاعلام بدأ كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم " قام ". بسقوط " بل ". (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2596. (3) في الترجمة المطبوعة: أبو خثمة. (4) عن بغية الطلب 6 / 2596 وعن سير الاعلام 3 / 288 وبالاصل " يحيى ". (5) الحديث في مسند أحمد 1 / 85. (6) عن المسند وبالاصل " يحيى ". (*)

[189]

قلت وماذا قال دخلت على (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم وعيناه تفيضان قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان (2) قال بل (3) قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات قال فقال هل لك أن أشمك من تربته قال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب وأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل عن عامر (4) الشعبي قال قال علي وهو على شاطئ الفرات صبوا أبا عبد الله ثم قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعيناه تفيضان فقلت أحدث حدث قال أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات ثم قال أتعب أن أريك من تربته قلت نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكت عيني أن فاضتا [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا عمارة بن زاذان نا ثابت عن أنس قال استأذن ملك القطر على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأذن له وكان في يوم أم سلمة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أم سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد قال فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فافتحم يفتح (5) الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يلثمه ويقبله فقال الملك تحبه قال نعم قال إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال نعم (6) [* * * *] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله ح. وأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي قال أنا

(1) زيادة للإيضاح عن المسند. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن المسند. (3) عن مسند أحمد وسير الاعلام، وبالاصل " بلى ". (4) بالاصل: عن عامر عن الشعبي. (5) في الترجمة المطبوعة: ففتح الباب. (6) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 288 - 289. (*)

[190]

عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا عبد الله بن محمد أنا أبو محمد شيبان بن أبي شيبه الحنظلي نا عمارة بن زاذان نا ثابت عن أنس قال استأذن ملك (1) القطر ربه عز وجل أن يزور النبي (صلى الله عليه وسلم) فأذن له وكان يوم وقال أبو الغنائم في يوم أم سلمة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) (2) يا أم سلمة احفظي علينا الباب ألا يدخل علينا أحد قال فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين زاد أبو الغنائم ابن علي فطفر فافتحم فدخل يتوثب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلثمه ويقبله فقال له الملك أتجبه قال نعم قال أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاءه بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها [* * * *] قال ثابت كنا نقول إنها كربلا وأخبرناه أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا شيبان بن فروخ نا عمارة بن زاذان نا ثابت عن أنس قال استأذن ملك (1) القطر ربه أن يزور النبي (صلى الله عليه وسلم) فأذن له وكان في يوم أم سلمة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أم سلمة احفظي علينا (3) الباب لا يدخل علينا أحد قال فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فافتحم الباب فدخل فجعل النبي (صلى الله عليه وسلم) يلتزمه ويقبله فقال الملك أتجبه قال نعم قال إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه قال نعم قال فقبض قبضة من المكان الذي قتل فيه فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها [* * * *] قال ثابت كنا يقول إنها كربلا أنا نا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (4) أنا سليمان بن أحمد نا علي بن سعيد الرازي نا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروري نا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي نا أبو غالب (5) عن أبي أمامة قال (6) قال

(1) بالاصل " مالك ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة. (3) اللفظة " علينا " استدركت عن هامش الاصل. (4) بالاصل " زيد " والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن التبصير. وقد مر. (5) قيل اسمه جزور، وقيل: سعيد بن الجزور، وقيل: نافع (انظر تقريب التهذيب). (6) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2601 وباختصار في سير الاعلام 3 / 289 ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 189 نقلا عن سليمان بن أحمد الطبراني. (*)

[191]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا قال فكان يوم أم سلمة فنزل جبريل فدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المداخل وقال لأم سلمة لا تدعي أحدا يدخل علي فجاء الحسين فلما نظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وتسكته فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال جبريل للنبي (صلى الله عليه وسلم) إن أمتك ستقتل ابنك هذا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يقتلونه وهم مؤمنون بي قال نعم يقتلونه فتناول جبريل ترية فقال بمكان كذا وكذا فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد احتضن حسينا كاسف البال مهموما فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت لك الفداء إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع أحدا يدخل عليك فجاء فخلت عنه فلم يرد عليها فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال لهم إن أمتي يقتلون هذا في القوم أبو بكر وعمر وكانا أجرا القوم عليه فقالا يا نبي الله يقتلونه وهم مؤمنون قال نعم هذه تربته [* * * *] فأراهم إياها أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بمرو نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله وأخبرنا أبو غالب بن أبي علي أنا عبد الصمد بن علي قال أنا عبيد الله بن محمد أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني علي بن مسلم بن سعيد نا خالد بن مخلد نا أبو محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زعمرة قال حدثتني أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اضطلع ذات ليلة فاستيقظ وهو خائر (1) ثم رجع فرقد فاستيقظ وهو خائر زاد أبو غالب ثم رجع فاستيقظ وهو خائر وقال دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم اضطلع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء فقلت ما هذا يا رسول الله قال أخبرني جبريل أن ابني هذا يقتل بأرض العراق للحسين انتهى حديث أبي يعقوب وزاد أبو غالب فقلت لجبريل أرني من تربة الأرض التي يقتل بها [* * * *] قال فهذه تربتها

(1) يقال: قوم خثراء النفوس، وخرى الانفس: مختلطون. (*)

[192]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن الحسين الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن (1) القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمة أخبرني أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اضطلع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر ثم اضطلع فرقد ثم استيقظ وهو خائر دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم اضطلع واستيقظ في يده تربة حمراء وهو يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال أخبرني جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت له يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها [* * * *] فهذه تربتها (2) [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى العدل ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي نا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بييتي فقال لا يدخل علي أحد قالت فسمعت صوته فدخلت فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين أو قالت يبكي فقلت مالك يا رسول الله قال حدثني جبريل أن أمتي تقتل هذا بعدي فقلت ومن يقتله فتناول مدرة فقال أهل هذه المدرة يقتلونه [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إجازة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبادة بن زياد الأسدي نا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك وأوماً بيده إلى الحسين فبكي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضمه إلى صدره ثم

(1) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: الحسين القاضي. (2) نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 289. (*)

[193]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ودبعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ربح كرب وبلاد قالت وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل [* * * *] قال فجعلتها أم سلمة في فارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم تعني (1) وتقول إن يوما تحولين دما ليوم عظيم (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر (3) الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا عبد الرحمن يعني ابن صالح الأزدي نا أبو بكر بن عياش عن موسى بن عقبة عن داود قال قالت أم سلمة دخل الحسين على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففزع فقالت أم سلمة ما لك يا رسول الله قال إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل وأنه اشتد غضب الله على من يقتله [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء ح. وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك أنا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج نا حماد عن أبان عن (4) شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت كان جبريل عند النبي (صلى الله عليه وسلم) والحسين معي فبكي فتركته فدنا من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال جبريل أنجبه يا محمد فقال نعم قال جبرائيل إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلا [* * * *] وأخبرنا أبو نصر وأبو غالب وأبو محمد قالوا أنا الحسن بن علي ح. وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (5) حدثني أبي نا وكيع حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع شك هو يعني عبد الله بن سعيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأحدهما لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال لي إن ابنك هذا حسين

(1) كذا. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2599. (3) بالاصل " عمرة " خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 16 / 538. (4) هو أبان بن أبي عياش. (5) الخبر في مسند أحمد 6 / 294 ونقله عنه الذهبي في سير الاعلام 3 / 290. (*)

[194]

مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها قالت (1) فأخرج زاد الجوهري إلي النبي (2) وقالوا تربة حمراء [* * * *] أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي وأبو القاسم الحسين بن علي الزهري وأبو الفتح المتار بن عبد الحميد وأبو بكر مجاهد بن أحمد البوشنجيان (3) وأبو

المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية نا إبراهيم بن خريم الشاشي نا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه قال قالت أم سلمة كان النبي (صلى الله عليه وسلم) نائماً فجاء حسين يتدرج (4) قالت فقعدت (5) على الباب فسبقتة مخافة أن يدخل فيوقظه قالت ثم غفلت في شيء فدخل فقعد على بطنه قالت فسمعت نحيب (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجئت فقلت يا رسول الله والله ما علمت به فقال إنما جاءني جبريل عليه السلام وهو على بطني قاعد فقال لي أتجبه فقلت نعم قال إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها قال فقلت بلى قال فضرب بجناحه فأتى بهذه التربة قلت فماذا (7) في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول يا ليت شعري من يقتلك بعدي [***] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة قالت

(1) بالاصل ومسنده أحمد: " قال " وما أثبتناه برأينا اقتضاه السياق فالقائلة أم سلمة أو عائشة باعتبار ما يأتي، وإلا إن صح " قال " يعني الملك، فيكون تنمة كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهنا تصيح العبارة: قال فأخرج - زاد الجوهرى: إلى [النبي]. (2) قوله " إلى " في الاصل " التي " ولفظة النبي استدركت عن الترجمة المطبوعة ص 117. (3) بالاصل: " النرسخيان " والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بوشنج (كما في ياقوت) وذكر المختار بن عبد الحميد، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة بخراسان. وفي الترجمة المطبوعة: البوسنجيان. (4) عن هامش الاصل، وسقطت اللفظة من الترجمة المطبوعة. وفيها: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نائماً في بيتي فجاء الحسين. (5) الترجمة المطبوعة: فقصد الباب فسبقتة على الباب. (6) مهلمة وغير واضحة بالاصل، والمثبت عن ابن العديم 6 / 2599. (7) كذا بالاصل، وفي ابن العديم: قالت: وإذا في يده. (*)

[195]

كانت له مشربة (1) فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد لقي جبريل لقيه فيها فلقبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مرة من ذلك فيها وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها فقال جبريل من هذا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابني فأخذه النبي (صلى الله عليه وسلم) فجعله على فخذه فقال أما انه سيقتل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن شأنك قال نعم فإن شئت أخبرتك الأرض التي يقتل بها فأشار له جبريل إلى الطف (2) بالعراق وأخذ تربة حمراء فأراه إياها فقال هذه من تربة مصرعه [***] قال وأنا ابن سعد نا علي بن محمد عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن عائشة قالت بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راقد إذ جاء الحسين يحبو إليه فنحيته عنه ثم قمت لبعض أمري فدنا منه فاستيقظ وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال إن جبريل أراني التربة التي يقتل عليها الحسين فاشتد غضب الله على من يسفك دمه ويسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء فقال يا عائشة والذي نفسي (3) بيده إنه (4) ليجزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا بعدي [***] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قال قرئ على أبي القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبد الرحمن بن صالح نا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن جرير بن الحسن العيسى عن مولى لزينب أو عن بعض أهله عن زينب قالت بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيتي وحسين عندي حين درج فغفلت عنه (5) فدخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجلس على بطنه قالت فانطلقت لأخذه فاستيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال دعيه فتركته حتى فرغ (6) ثم دعا بماء فقال إنه يصب من الغلام ويغسل من الجارية فصبوا صبا ثم توضعاً ثم قام يصلي فلما قام احتضنه إليه فإذا ركع

(1) المشربة وتضم الراء، الغرفة والعلية والصفة (قاموس). (2) أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي (رضي الله عنهما) (ياقوت). (3) بالاصل: بعثني، والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 180. (4) بالاصل: " إن " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 180. (5) بالاصل " عنده ". (6) كذا، والعبارة مضطربة، وقد فطن محقق الترجمة المطبوعة للخلل فاستدرك " أنه لما جلس على بطن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بال عليه، فتركته حتى فرغ ". (*)

[196]

أو جلس وضعه ثم جلس فبكي ثم مد يده فقلت حين قضى الصلاة يا رسول الله إنني رأيت اليوم صنعت شيئاً ما رأيتك تصنعه قال إن جبريل أناني فأخبرني أن هذا تقتله أمتي فقلت أرني فأراني تربة حمراء [***] أخبرنا أبو القاسم بن البسمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني (1) نا الرياشي يعني العباس بن الفرغ نا محمد بن إسماعيل أبو سمينة عن محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي

عن شداد أبي عمار قال قالت أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب رأيت يا (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رؤيا أعظمك أن أذكرها لك قال اذكرها قالت رأيت كأن بيضة منك قطعت فوضعت في حجري فقال (صلى الله عليه وسلم) فاطمة حبلتي تلد غلاما اسمه حسينا وتضعه في حرك [* * * *] قالت (3) فولدت فاطمة حسينا فكان في حجري أربيه فدخل علي يوما وحسين معي فأخذه بلاعبه ساعة ثم ذرفت عيناه فقلت ما يبكيك قال هذا جبريل يخبرني أن أمتي تقتل ابني هذا [* * * *] أخبرناه [5] عاليا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ (4) أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم (5) الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة قال وما هو قالت (6) إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأيت خيرتا لد فاطمة إن شاء الله غلاما فيكون في حرك فولدت

(1) إعدامها غير واضح بالأصل والصواب عن الانساب (الذهبي) وهذه النسبة إلى هزان بطن من عتيك. ذكره السمعاني وترجم له وله ترجمة في ميزان الاعتدال 1 / 132. (2) بالأصل: برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (3) بالأصل " قال ". (4) الخبر في المستدرک 3 / 179 ونقله عنه البيهقي في دلائل النبوة 6 / 468 - 469. (5) زيادة عن البيهقي. (6) بالأصل " قال " والمثبت عن البيهقي. (*)

[197]

فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدخلت يوما على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوضعت في حجري ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تهريقان الدموع قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما لك قال أتاني جبريل عليه السلام وأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء [* * * *] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن قالا أن أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا محمد بن عبيد بن بهري (1) إجازة قالا وأخبرنا أبو تمام الواسطي إجازة أنبأنا أحمد بن عبيد قراءة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي هيثمة خالد بن خراش (2) نا حماد بن زيد عن جمهان (3) أن جبريل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) بتراب من تربة القرية التي قتل فيها الحسين وقيل اسمها كربلاء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كرب وبلاء (4) [* * * *] أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا محمد (5) بن أحمد بن حسنون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر نا يونس نا ابن وهب حدثني نافع بن يزيد عن محمد بن صالح أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أخبره جبريل أن أمته ستقتل حسين بن علي فقال يا جبريل أفلا أراجع فيه قال لا لأنه أمر قد كتبه الله [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (6) أنا محمد بن الحسين الأزرق أنا جعفر بن محمد الخلدني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم

(1) كذا، وفي المطبوعة: " محمد بن عبيد بن يبري " وفيهما جميعا خطأ، والصواب: أحمد بن عبيد بن يبري، وسيأتي في السند الآخر صوابا " أحمد بن عبيد ". انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 197 وفيها حدث عن محمد بن الحسين الزعفراني، وانظر ترجمة أبي الحسين بن الأبنوسي (محمد بن أحمد) في تاريخ بغداد 1 / 356 والانساب للسمعاني (الأبنوسي). (2) الترجمة المطبوعة: خدائش. (3) كذا، وفي سير اعلام النبلاء 3 / 290 " سعيد بن جمهان " انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 294. (4) رواه الذهبي في سير الاعلام، وانظر تخريجه فيه. (5) في المطبوعة: محمد بن محمد بن أحمد بن حسنون. (6) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 1 / 142 في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما. (*)

[198]

العلاف قالا أنا أبو الحسن الحمامي أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد قالا نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أحمد بن يحيى بن زكريا نا إسماعيل بن أبان أخبرني حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق أنا عبد الله بن محمد البيهقي حدثني محمد بن ميمون الخياط نا سفيان عن عبد الجبار بن العباس أنه (1) سمع عون بن أبي جحيفة قال (2) إنا لجلوس عند دار أبي عبد الله الجددي (3) فأتانا ملك (4) بن صحر الهمداني فقال دلوني على منزل فلان قال قلنا ألا ترسل إليه فيجئ إذ جاء فقال أتذكر إذ بعثنا أبو مخنف إلى أمير المؤمنين وهو بشاطئ الفرات فقال ليحلن ههنا ركب من آل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمر بهذا المكان فيقتلونهم فويل لكم منهم وويل لهم منكم أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أن أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن

معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا يحيى بن حماد أن أبو عوانة عن سليمان نا أبو عبد الله (5) الضبي قال دخلنا على ابن (6) هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي وهو جالس على دكان له وله امرأة يقال لها جرداء هي أشد حبا لعلي وأشد لقله تصديقا فجاءت شاة له فبعرت فقال لها لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعلي قالوا وما علم علي (7) بهذا قال أقبلنا مرجعنا من صفين

(1) الزيادة عن الترجمة المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2602. (3) ابن العديم: الجدلي. (4) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي ابن العديم: مالك. (5) في المطبوعة: أبو عبيد. (6) كذا وفي المطبوعة: أبي هاشم. (7) زيادة عن المطبوعة. (*)

[199]

فنزلنا (1) كربلاء فصلى بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات ودوحات حرم (2) ثم أخذ كفا من بعر الغزلان فشمه ثم قال أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال (3) قالت جرداء وما تنكر من هذا هو أعلم بما قال منك نادت بذلك وهي (4) في جوف البيت قال وأنا ابن سعد أنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال ليقتل الحسين بن علي قتلا وإنني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها بقربة قريبة من النهدين (5) أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن (6) الخلمي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي النحاس أنا (7) منصور بن واقد الطنافسي نا عبد الحميد الحماني عن العميش عن أبي إسحاق عن كدير الضبي قال بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل أخذ بعرة ففرقتها ثم شمها ثم قال ليعثن الله من هذا الموضع قوما يدخلون الجنة بغير حساب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حيابة أنا أبو القاسم البغوي حدثني عمي نا أبو نعيم نا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني (8) قال مر علي على كعب فقال يخرج من ولد هذا رجل يقتل في عصابة لا يحف عرق خيولهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمر حسن فقالوا هذا هو يا أبا إسحاق قال

(1) بالأصل " فنزلا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (2) حرم: نبات حبه كحبة السمسم. (3) بالأصل " قالت " والمثبت عن الترجمة، والقاتل: أبو عبيد (راوي الحديث كما في الترجمة). (4) بالصالح: " وهو " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 290. (6) بالأصل " أبو الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 19 / 74 وأسمه علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن. (7) زيادة للايضاح. (8) بالصالح " الذهني " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 138. (*)

[200]

لا فمر حسين فقالوا هذا هو قال نعم (1) أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة (2) أنا سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني (3) قال مر علي على كعب فقال يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يحف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد (صلى الله عليه وسلم) فمر حسن فقالوا هذا يا أبا إسحاق قال لا فمر حسين فقالوا هذا قال نعم نا سليمان بن أحمد نا (4) محمد بن محمد التمار البصري نا محمد بن كثير العبدي نا سليمان بن كثير عن حصين بن (5) عبد الرحمن عن العلاء بن أبي عائشة عن أبيه عن رأس الجالوت قال كنا نسمع أنه يقتل بكربلاء ابن نبي فكنيت إذا دخلتها ركضت فرسي حتى أجوز عنها فلما قتل حسين جعلت أسير بعد ذلك على هيئتي (6) أخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نا ابن أبي عمرو سعيد بن عبد الرحمن وصامت بن معاذ قالوا (7) أنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال (8) استشارني الحسين بن علي في الخروج فقلت لولا أن يزرني بي وبك لنشيت يدي في رأسك فكان الذي رد علي أن قال لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن أستحل حرمتها يعني الحرم قال ابن عباس وكان ذلك (9) الذي سلا بنفسه عنه

(1) الخبر نقله الذهبي في السير 3 / 290 - 291 وانظر تخريجه فيه. (2) بالأصل: " زبدا " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (3) بالأصل " الذهني " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 138. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة واللفظتان فيها مستركتان بين معكوفتين. (5) بالأصل " عن " والصواب عن سير الاعلام. (6)

[201]

قال ثم يقول طاوس ما رأيت أحدا أشد تعظيما للحرم من ابن عباس ولو أشاء أن أبكي لبكيت أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول استشار حسين بن علي في الخروج فقلت لولا أن يزري ذلك بي أوبك لنشبت يدي في رأسك قال فكان الذي رد علي أن قال لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن من يستحل بي (1) ذلك فقال ابن عباس فكان هذا هو (2) الذي سلا بنفسه عنه قال ثم يحلف طاوس أنه لم ير رجلا أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس لو أشاء أن أبكي لبكيت أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو بكر محمد بن بشر (3) الزبير نا محمد بن بحر نا مطر نا الحسن بن قتيبة نا يحيى بن إسماعيل الجلي عن الشعبي قال (4) لما توجه الحسين بن علي العراق قيل لابن عمر إن أخاك الحسين قد توجه إلى العراق فأناه فناشده الله فقال إن أهل العراق قوم مناكير وقد قتلوا أباك وضربوا أخاك وفعلوا وفعلوا فلما آيس منه عانقه وقبل بين عينيه وقال استودعك الله من قتيل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل أبى لكم الدنيا [* * * *] أخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (5) أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن عبد الملك بن زنجوية نا شبابة بن سوار نا يحيى بن

(1) بالاصل: " يستحل بذلك " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 191. (2) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن الترجمة المطبوعة وعن رواية الخبر السابقة. (3) في الترجمة المطبوعة: بشير. (4) الخبر في سير الاعلام 3 / 292. (5) الخبر في دلائل البيهقي 6 / 470. (*)

[202]

سالم الأسدي (1) قال سمعت الشعبي يقول كان ابن عمر قدم المدينة فأخبر أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال أين تريد قال العراق ومعه طوامير وكتب فقال لا تأتهم فقال هذه كتبهم وبيعتهم قال إن الله عز وجل خير (2) نبيه بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنكم بضعة من رسول اله (صلى الله عليه وسلم) والله لا يليها أحد منكم أبدا وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم فارجعوا فأبى وقال هذه كتبهم وبيعتهم قال فاعتنقه ابن عمر وقال استودعك الله من قتيل أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أحمد بن محمد بن زياد نا أبو بكر يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان نا شبابة بن سوار نا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان بماء له فبلغه أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة ثلاث ليال فقال له أين تريد فقال العراق وإذا معه طوامير كتب فقال هذه كتبهم وبيعتهم فقال لا تأتهم (3) فأبى قال إني محدثك حديثا إن جبريل أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنكم بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والله لا يليها أحد منكم وما صرفها الله عنكم إلا للذي هو خير لكم فأبى أن يرجع قال واعتنقه ابن عمر وبكى وقال استودعك الله من قتيل أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا أبو القاسم الحسن بن علي ح. قال وأنا ابن أبي العلاء أنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الحراني قال قرئ علي أبي القاسم الحسن بن علي الجلي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد نا يحيى بن معين نا أبو عبيدة نا سليم بن حيان قال الحراني

(1) كذا بالاصل هنا يحيى بن سالم الأسدي، ومر في الحديث السابق: يحيى بن إسماعيل الجلي. انظر ترجمة الاسدي في الجرح والتعديل 9 / 126 فقد ورد أنه روى عنه شبابة بن سوار ولم يرد أنه روى عن الجلي رغم أنهما روايا عن الشعبي. فلعله حرف في الحديث السابق. (2) الزيادة عن دلائل البيهقي. (3) كذا والصواب: لا تأتهم. (*)

[203]

سليمان بن سعيد بن مينا قال سمعت عبد الله بن عمر (1) يقول عجل حسين قدره عجل حسين قدره عجل حسين قدره والله لو أدركته ما كان ليخرج إلا أن يغليني بيني هاشم ففتح وبني هاشم ختم فإذا رأيت الهاشمي قد ملك فقد ذهب الزمان (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا (3) عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب أنه سمعه يقول قال عبد الله بن الزبير لحسين بن علي أين تذهب إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا خالك فقال له حسين لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن تستحل بي يعني مكة (4) أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله أخبرني من سمع هشام بن يوسف الصنعاني يقول عن معمر قال وسمعت رجلا يحدث عن الحسين بن علي قال سمعته يقول لعبد الله بن الزبير اتنتي بيعة أربعين ألفا يخلفون لي بالطلاق والعناق من أهل الكوفة أو قال من أهل العراق فقال له عبد الله بن الزبير أخرج إلى قوم قتلوا أباك وأخرجوا أخاك قال أبو يوسف (5) فسألت معمر عن الرجل فقال هو ثقة قال الزبير قال عمي وزعم بعض الناس أن عبد الله بن العباس هو الذي قال هذا (6) قال ونا الزبير حدثني محمد بن فضالة عن أبي مخنف حدثني عبد الملك بن

(1) بالاصل: " عمرو " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. كذا. (3) زيادة للايضاح. (4) الخبر في البداية والنهاية 161 / 8 ونقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 293 من طريق ابن المبارك عن بشر بن غالب. (5) الترجمة المطبوعة: " هشام بن يوسف " كذا وكنية هشام أبو عبد الرحمن، انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 580. (6) والخبر في بغية الطلب 6 / 2604 - 2605. (*)

[204]

نوفل بن مساحق عن أبي سعيد المقبري قال والله لرأيت الحسين وأنه ليمشي بين رجلين يعتمد على هذا مرة وعلى هذا مرة وعلى هذا أخرى حتى دخل مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول لا ذعرت السوام في غيش الصبح * مغيرا ولا دعيت يزيدا يوم أعطي مخافة الموت ضيما * والمنايا ترصدني أن أحيدا قال فعلمت عند ذلك ألا يلبث إلا قليلا حتى يخرج فما لبث أن خرج حتى لحق بمكة (1) قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك قال خرج الحسين بن علي من مكة إلى العراق فلما مر بباب المسجد الحرام قال لا ذعرت السوام في فلق الصبح * مغيرا ولادعيت يزيدا يوم أعطي مخافة الموت ضيما * والمنايا ترصدني أن أحيدا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي اليزاز أنا الحسن بن علي الشاهد أنا محمد بن العباس الخزاز أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم الفقيه نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا ابن أبي ذئب حدثني عبد الله بن عمير مولى أم الفضل قال وأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه ح قال وأنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه ح قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد (2) عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين قال وغير هؤلاء أيضا قد حدثني قال محمد بن سعد وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن إسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه وعن لوط بن يحيى الغامدي عن محمد بن بشير الهمداني وغيره وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير وعن وهارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وعن يحيى بن زكريا بن (3) أبي زائدة عن مجالد (4) عن الشعبي قال ابن سعد وغير

(1) الخبر والبيتان في ابن العديم 6 / 2605. (2) بالاصل " الزباد " خطأ والمثبت عن سير الاعلام 3 / 293. (3) بالاصل: " عن " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 8 / 337. (4) في الترجمة المطبوعة: " مجاهد " خطأ، وفي ترجمة ابن أبي زائدة أنه يوري عنه مجالد. (السير). (*)

[205]

هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته قالوا (1) لما باع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين بن علي يدعونه (2) إلى الخروج إليهم في خلافة معاوية كل ذلك بأبي فقدم منهم قوم إلى محمد بن الحنفية فطلبوا إليه أن يخرج معهم فأبى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماءنا فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم مرة يريد أن يسير إليهم ومرة يجمع الإقامة فجاءه أبو سعيد الخدري فقال يا أبا عبد الله إنني لكم ناصح وإني عليكم مشفق وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم فلا تخرج فإنني سمعت أباك يقول بالكوفة والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملوني وأبغضوني وما بلوت منهم وفاء ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخي

والله مالهم ثبات (4) ولا عزم أمر ولا صبر على السيف قال وقدم المسيب بن نجبة (5) الفزاري وعدة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه إلى خلع معاوية وقالوا قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال إنني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف وأن يعطيني على نيته في حبي جهاد الظالمين وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية إنني لست آمن أن يكون حسين مرصدا للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلا فكتب معاوية إلى الحسين إن من أعطي الله صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء وقد أثبتت أن قوما من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق وأهل العراق من قد جربت

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2606 وسير الاعلام 3 / 293. (2) بالصال " إلى حسين بن عرنة " كذا والمثبت والزيادة بين معكوفتين يوافق عبارة ابن العديم وسير الاعلام. (3) عن ابن العديم وبالاصل " لما " وسقطت اللفظة من السير. (4) بالاصل: " ثياب " والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام. (5) مهمله بالاصل ورسمها: " محبة " والمثبت عن ابن العديم والسير والمسيب بن نجبة من زعماء الكوفة، وأحد الذين قتلوا في معركة عين الوردة ن وكان من قادة التوابين. (*)

[206]

قد أفسدوا على أبيك وأخيك فاتق الله واذكر الميثاق فإنك متى تكذني أكدك فكتب إليه الحسين أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير والحسنات لا يهدي لها إلا الله وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة فقال معاوية إن أثرنا بأبي عبد الله إلا أسدا وكتب إليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه إنني لأظن أن في رأسك فروة (1) فوددت أني أدركها فاغفرها لك قال وأنا علي بن محمد بن جويرية بن أسماء عن نافع (2) بن شيبه قال لقي الحسين معاوية بمكة عند الردم (3) فأخذ بحطام راحلته فأناخ به ثم ساره حسين طويلا وانصرف فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك قال دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله رجع الحديث إلى الأول قالوا ولما حضر معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال له انظر حسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه أحب الناس إلى الناس فصل رحمه وارفق به يصلح لك أمره فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيك الله بمن قتل أباه وخذل أخاه وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين وبإيعاق الناس ليزيد فكتب يزيد مع عبد الله بن عمرو بن إدريس (4) العامري عامر بن لؤي إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو على المدينة أن ادع الناس فبايعهم وأبدأ بوجوه قريش وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي فإن أمير المؤمنين رحمه الله عهد إلي في أمره الرفق به واستصلاحه فبعث الوليد من ساعته نصف الليل إلى الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير

(1) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: " فروة " وفي ابن العديم: " نزوة ". (2) كذا بالاصل وابن العديم، وفي سير الاعلام: " مسافع بن شيبه ". (3) ردم بفتح أوله وسكون ثانيه: ردم بني جمح بمكة (ياقوت). (4) في المطبوعة: " أويس " وفي ابن العديم: " أوس ". (*)

[207]

فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد فقالا نصيح فنتظر ما يصنع الناس فوثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول هو يزيد الذي يعرف والله ما حدث له ح 8 زم (1) ولا مروءة وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتمه الحسين وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه فقال الوليد إن هجنا بأبي عبد الله إلا أسدا فقال له مروان أو بعض جلسائه اقتله قال إن ذلك لدم مضمون (2) في بني عبد مناف فلما صار الوليد إلى منزله قالت له امرأته أسماء ابنة (3) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أسببت حسينا قال هو بدأ فسبني قالت وإن سبك حسين تسببه وإن سب أباك تسب أباه قال لا وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة وأصبح الناس فغدوا على البيعة ليزيد وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدوا فقال المسور بن مخرمة عجل أبو عبد الله وابن الزبير الآن يلقيه (4) ويزجيه إلى العراق ليخلو بمكة فقدم مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحجر (5) ولبس المعافري (6) وجعل يحرض الناس على بني أمية وكان يغدو وبروح إلى الحسين وبشير عليه أن يقدم العراق (7) ويقول هم (8) بشيعةك وشيعة أبيك فكان عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك ويقول لا تفعل وقال له عبد الله بن مطيع أي فذاك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر إلى العراق فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا (9) حولا وعبيدا

(1) بالاصل: " حرم ولا مروه " والمثبت عن ابن العديم. (2) في سير الاعلام: لدم مصون. (3) الترجمة المطبوعة: بنت. (4) في ابن العديم: يلفته ويرجيه. (5) بالاصل " الحجري " والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام. (6) برود يمنية منسوبة إلى المعافر، قبيلة. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن ابن العديم وسير الاعلام. (8) عن ابن العديم والسير، وبالاصل " هو ". (9) كذا، وفي سير الاعلام: " ليتخذونا " أظهر. (*)

[208]

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة بالأبواء (1) منصرفين من العمرة فقال لهما ابن عمر اذكر كما الله إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس وتنتظرا فإن اجتمع الناس عليه لم تشدا وإن افترق عليه كان الذي تريدان وقال ابن عمر لحسين لا تخرج فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وإنك بضعة منه ولا تعاطها (2) يعني الدنيا فاعتنقه وبكى وودعه فكان ابن عمر يقول غلبنا حسين بن علي بالخروج ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس فإن الجماعة خير وقال له ابن عباس أين تريد يا ابن فاطمة قال العراق وشيعتي فقال إنني لكاره لوجهك هذا تخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سخطة وملة لهم أذكرك الله أن تغرر بنفسك وقال أبو سعيد الخدري غلبني الحسين بن علي على الخروج وقد قلت له اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك وقال أبو واقد الليثي بلغني خروج حسين فأدركته بملل (3) فناشدته الله أن لا يخرج فإنه يخرج في غير وجه خروج إنما يقتل نفسه فقال لا أرجع وقال جابر بن عبد الله كلمت حسينا فقلت اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ما حمدتم ما صنعتم فعصاني وقال سعيد بن المسيب لو أن حسينا لم يخرج لكان خيرا له وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج إليهم ولكنه شجعه على ذلك ابن الزبير وكتب إليه المسور بن مخرمة إياك أن تغتر بكتب أهل العراق ويقول لك ابن

(1) قرية من أعمال المدينة بها قبر أمينة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ياقوت) وفي ابن العديم: الافواء. (2) في السير: لا تنالها. (3) ملل: موضع في طريق مكة بين الحرمين، وهو منزل على طريق المدينة إلى مكة على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة (ياقوت). (*)

[209]

الزبير الحق بهم فإنهم ناصروك إياك أن تبح الحرم فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون آباط الإبل حتى يوافوك فتخرج في قوة وعدة فجزاه خيرا وقال أستخير الله في ذلك وكتبت إليه عمرة بنت عبد الرحمن تعظم (1) عليه ما يريد (2) أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق إلى مصرعه وتقول أشهد لحدثني عائشة أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يقتل حسين بأرض بابل فلما قرأ كتابها قال فلا بد لي إذا من مصرعي ومضى وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يا ابن عم إن الترحم (3) نظارتي عليك وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك قال يا أبا بكر ما أنت ممن يستغش ولايتهم فقل قال قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير إليهم وهم عبيد الدنيا فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصره فأذكرك الله في نفسك فقال جزاك الله يا ابن عم خيرا فقد اجتهدت رأيك ومهما يقضي الله من أمر يكن فقال أبو بكر إننا لله عند الله نحتسب أبا عبد الله وكتب عبد الله بن جعفر بن (4) أبي طالب إليه كتابا يحذره أهل الكوفة ويناشده الله أن يشخص إليهم فكتب إليه الحسين إنني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمرني بأمر أنا ماض له (5) وولست بمخبر بها أحدا حتى الأقي عملي وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص إنني أسأل الله أني يلهمك رشدا وأن يصرفك عما (6) يرديك بلغني أنك قد اعتزمت على الشخصوخ إلى العراق فإني أعيدك بالله من الشقاق فإن كنت خائفا فأقبل إلي فلك عندي الأمان والبر والصلة

(1) بالاصل " ففطم " والمثبت عن ابن العديم 6 / 2609 والسير 3 / 296. (2) قوله: " ما يريد " استدرك عن هامش الاصل. (3) كذا بالاصل والترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: إن الرحم تطأرتني. (4) بالاصل " إلى ". (5) انظر الخبر في تاريخ الطبري 5 / 388 وسير الاعلام 3 / 297. (6) عن ابن العديم وبالاصل " عا ". (*)

[210]

فكتب إليه الحسين إن كنت أردت بكتابك إلي بري وصلتني فجزيت خيرا في الدنيا والآخرة وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين وخير الأمان أمان الله ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده وكتب (1) يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عباس يخبره بخروج حسين إلى مكة ويحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنوه الخلافة وعندك منهم خبرة وتجربة فإن كان فعل فقد قطع واشج القرابة وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه فاكفبه عن السعي في الفرقة وكتب بهذه الأبيات إليه وإلى من بمكة والمدينة من قريش (2) يا أيها الراكب الغادي مطيته (3) * على غدافرة (4) في سيرها فحم ابلغ قريشا على نأي المزار بها * بيني وبين حسين الله والرحم وموقف بقاء البيت أنشده * عهد الإله وما يوفى به الذمم عنيتم قومكم فخرا بأمكم * أم لعمرى حصان برة كرم هي التي لا يداني فضلها أحد * بنت الرسول وخير الناس قد علموا وفضلها لكم فضل وغيركم * من قومكم لهم في فضلها قسم إنني لأعلم أو ظنا كعالمه * والطن يصدق أحيانا فينتظم أن سوف يترككم ما تدعون بها * قتلى تهذاكم العقبان والرحم يا قومنا لا تشبوا الحرب إذ سكنت * وأمسكوا بحبال السلم واعتصموا قد غرت الحرب ممن كان قبلكم * من القرون وقد بادت بها الأمم فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخا * فرب ذي بلخ زلت به القدم قال فكتب إليه عبد الله بن عباس إنني لأرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ولست أدع النصيحة له في كل ما يجمع الله به الإلفة وتطفى به النائرة

(1) ابن العديم: بغية الطلب 6 / 2610. (2) الأبيات في بغية الطلب 6 / 210. (3) ابن العديم: لطيته. (4) ابن العديم: " عذافرة " وهي الناقة الصلبة القوية (النهاية). (*)

[211]

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين فكلمه ليلا طويلا وقال أنشدك الله أن تهلك غدا بحال مضية لا تأتي العراق وإن كنت لا بد فاعلا فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقي الناس وتعلم على ما يصدرن ثم ترى رأيك وذلك في عشرة ذي الحجة سنة ستين فأبى الحسين أن لا يمضي إلى العراق فقال له ابن عباس والله إنني لأظنك ستقتل غدا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته والله إنني أخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان فإننا لله وإننا إليه راجعون فقال أبا العباس إنك شيخ قد كبرت فقال ابن عباس لولا أن يزري ذلك بي أو بك لنشيت يدي في رأسك ولو أعلم أنا إذا تناصبتنا أقمت لفعلت ولكن لا أخال ذلك نافع فقال له الحسين لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن تستحل بي يعني مكة قال فبكى ابن عباس وقال أقررت عين ابن الزبير وكان ابن عباس يقول (1) فذاك الذي سلا بنفسي عنه ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب وابن الزبير على الباب فلما رآه قال يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت فرت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز ثم قال (2) يالك من قبيرة (3) بمعمر خلا لك الجو (4) فيبضي واصفري ونقري ما نشئت أن تنقري وبعث حسين إلى المدينة فقدم عليه من خف معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلا ونساء وصبيان من أخوانه وبناته ونسائهم وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسينا بمكة وأعلمه أن الخروج ليس له برأي يومه هذا فأبى الحسين أن يقبل فحيس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحدا منهم حتى وجد حسين في نفسه على محمد وقال ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه فقال

(1) الزيادة عن بغية الطلب. (2) الشطور في ابن العديم 6 / 2611 وسير الاعلام 3 / 297 وينسب الرجز لطرفة، ديوانه. ملحق ديوانه ص 193. وقد وردت في الطبري 5 / 384 والبداية والنهاية 8 / 161. (3) كذا بالأصل وسير الاعلام، وفي ابن العديم: " قبيرة ". (4) في سير الاعلام: البر. (*)

[212]

محمد وما حاجتي أن تصاب ويصابون معك وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا 8 منهم وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم فخرج متوجها إلى العراق في أهل بيته وستين (1) شيخا من أهل الكوفة وذلك يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة ستين فكتب مروان إلى عبيد الله بن زياد أما بعد فإن الحسين بن علي قد توجه إليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبالله ما أحد يسلمه الله أحب إلينا من الحسين فإياك أن تهيج على نفسك ما لا يسده شئ ولا تنساه العامة ولا تدع ذكره والسلام (2) وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص أما بعد فقد توجه إليك الحسين وفي مثلها تعتق أو تكون (3) عبدا تسترق كما تسترق العبيد قال وأنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفیان بن عيينة حدثني لبطه بن الفرزدق وهو في الطواف وهو مع ابن شبرمة قال أخبرنا أبي قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالصفاح إذا نحن بركب عليهم اليلامق (5) ومعهم الدرر فلما دنوت

منهم إذا أنا بحسين بن علي فقلت أي أبو عبد الله قال يا فرزدق ما وراءك قال أنت أحب الناس إلى الناس والقضاء في السماء والسيوف مع بني أمية قال ثم دخلنا مكة فلما كنا بمبنى قلت له لو أتينا عبد الله بن عمرو فسالناه عن حسين وعن مخرجة فأتينا منزله بمبنى فإذا نحن بصبية له سود مولدين يلعبون قلنا أين أبوكم قالوا في الفسطاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه فسالناه عن حسين فقال أما إنه

(1) في فتوح ابن الاعثم الكوفي 5 / 120 ط الهند (مصورة): ومعه اثنان وثمانون رجلا من شيعته وأهل بيته. (2) الكتاب في فتوح ابن الاعثم 5 / 121 باختلاف بسيط ونسبه إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وليس لمروان بن الحكم. (3) بالاصل: "يعتق أو يكون" والمثبت عن ابن العديم 2612. (4) الصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرب على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش (ياقوت) وفي ابن الاعثم: إنه لقيه بالشقوق. (5) اليلامق جمع يلمق وهو القياء المحشو وأصله بالفارسية يلمة. (*)

[213]

لا يحبك فيه السلاح قال فقلت له تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه فسبني وسبته ثم خرجنا حتى أتينا ماء لنا يقال له تعشار فجعل لا يمر بنا أحد إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركب فناديناهم ما فعل حسين بن علي قالوا قتل فقلت فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل (1) قال سفيان ذهب الفرزدق إلى غير المعني أو قال الوجه إنما هو لا يحبك فيه السلاح لا يضره القتل مع ما قد سبق له قال ونا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا شيعي (2) لنا يقال له العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو أنه قال في حسين حين خرج أما إنه لا يحبك فيه السلاح آخر الجزء الثالث والثلاثين يعد المائة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن جنيقا (3) الدقاق أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال وكان مسير الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى بأبي عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى العراق بعد أن بايع له من أهل الكوفة اثنا عشر ألفا على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكتبوا إليه في القدوم عليهم فخرج من مكة قاصدا إلى الكوفة وبلغ يزيد خروجه فكتب إلى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربتة وحمله إليه إن طفر به فوجه اللعين عبيد الله بن زياد الجيش إليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص وعدل الحسين إلى كربلاء فلقه عمر بن سعد هناك فاقتلوا فقتل الحسين رضوان الله عليه ورحمته وبركاته ولعنة الله على قاتله وكان قتله في اليوم العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين (4)

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 3612 - 3613 وانظر الطبري 5 / 386 وابن الاعثم الكوفي 5 / 124 - 125. (2) كذا. (3) بالاصل "حيننا" والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم: خنيقا. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2614. (*)

[214]

أخبرنا أبو غالب أيضا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي نا الزبير حدثني محمد بن الضحاك عن أبيه قال خرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطا لولاية يزيد فكتب يزيد إلى ابن زياد وهو واليه على العراق إنه قد بلغني أن حسيننا قد صار إلى الكوفة وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به أنت من بين العمال وعندها تعتق أو تعود عبدا كما يعتبد العبيد فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه (1) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة ح، قال (2) وأنا تمام علي بن محمد إجازة أنا أبو بكر بن بيري أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير حدثني أبي عن الزبير بن الخريت (3) قال سمعت الفرزدق يحدث قال لقيت الحسين بن علي بذات عرق (4) وهو يريد الكوفة فقال لي ما ترى أهل الكوفة صانعين بي معي حمل بعير (5) من كتبهم قلت لا شيء يخذلونك لا تذهب إليهم فلم يطعني أخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي حدثني سفيان حدثنا رجل من بني أسد يقال له بحير بعد الخمسين والمائة وكان من أهل الثعلبية (6) ولم يكن في الطريق رجل أكبر منه فقلت مثل من كنت حين مر بكم حسين بن علي قال غلام يفعت (7) قال فقام إليه أخ لي كان أكبر مني يقال له زهير قال أي ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنني أراك في قلة من الناس فأشار الحسين بسوط في يده هكذا

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2614. (2) كذا. (3) بالاصل: " عن الزبير عن ابن الخريت " والصواب ما أثبت عن الترجمة المطبوعة: بحذف " عن " وهو الزبير ابن الخريت بكسر المعجمة، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية كما في تقريب التهذيب. (4) مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (معجم البلدان). (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص 208. (6) من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقيل الخزيمية (ياقوت). (7) في ابن العديم 6 / 2615: غلام قد أيفعت. (*)

[215]

فصرب حقيبة وراءه فقال ها إن هذه مملوءة كتباً فكأنه شد من منة أخي قال سفيان فقلت له ابن كم أنت قال ابن ست عشرة ومائة قال سفيان وكنا أستودعناه طعاماً لنا ومناجاة فلما رجعنا طلبناه منه قال إن كان طعاماً فلعل الحي قد أكلوه فقلنا إنا لله ذهب طعامنا فإذا هو بمنزح معي فأخرج إلينا طعاماً ومناجاة (1) أخبرناه علياً أبو يعقوب الهمداني نا أبو الحسين بن المهدي بالله ح وأخبرناه أبو غالب بن البنا نا أبو الغنائم بن المأمون قالاً نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا يحيى بن الربيع نا سفيان حدثني أعرابي يقال له بحير من أهل الثعلبية قال قلت له ابن كم أنت قال ابن ست عشرة ومائة سنة قال قلت له ابن كم كنت حين مر وقال أبو غالب حين قتل الحسين بن علي قال غلام قد أيفعت قال كان في قلة بين (2) الناس وكان أخي أسن مني فقال أخي يا ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أراك في قلة من الناس فقال بالسوط وأشار به إلى حقيبة الرجل هذه خلفي مملوءة كتباً أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله قال نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا أبو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا شهاب بن خراش (4) عن رجل من قومه قال كنت في الجيش الذي (5) بعثهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي وكانوا أربعة آلاف يريدون الديلم فصرهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي فلقيت حسينا فرأيت أسود الرأس واللحية فقلت له السلام عليك يا أبا عبد الله فقال وعليك السلام وكانت فيه غنة فقال لقد بانتم منكم فينا سلة منذ الليلة يعني سرق قال شهاب فحدثت به زيد بن علي فأعجبه وكانت في غنة قال سفيان وهي في الحسينيين

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2614 - 2615. (2) الترجمة المطبوعة: " من الناس " وهو الاظهر. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ للفسوي 3 / 325 وبغية الطلب 6 / 2615. (4) بالاصل والمعرفة والتاريخ " خراش " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 8 / 284. (5) المعرفة والتاريخ: الذين. (*)

[216]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا علي بن محمد عن خباب (1) بن موسى عن الكلبي عن بحير (2) بن شداد الأسدي قال مر بنا الحسين (3) بالثعلبية فخرجت إليه مع أخي فإذا عليه جبة خضراء لها جيب في صدرها فقال له أخي إني أخاف عليك فصرب بالسوط على عيبة قد حقيها خلفه وقال هذه كتب وجوه أهل المصر قال وأنا موسى بن إسماعيل نا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك قال حدثني من شافه الحسين قال رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض فقلت لمن هذه قالوا هذه لحسين قال فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن قال والدموع تسيل على خديه ولحيته قال قلت بأبي وأمي يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد فقال هذه كتب أهل الكوفة إلي ولا أراهم إلا قاتلي فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلا انتهكوها فبسلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم (4) الأمة يعني منعتها قال وأنا علي بن محمد عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة قال قال الحسين والله ليعتدن علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت قال ونا علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال قال الحسين بن علي والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الأمة فقدم العراق فقتل ببنوى يوم عاشوراء سنة إحدى وستين قال وأنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال قال العريان بن الهيثم كان أبي يتبدي (5) فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة

(1) كذا تقرأ بالاصل، وفي الترجمة المطبوعة: " حباب " وبهامشها عن نسخة: جناب. (2) في الترجمة المطبوعة: يحيى. (3) بالاصل: الحسن. (4) بالاصل " قدم " والمثبت عن النهاية وفيها: " فرم "؛ بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها، وقيل هو خرقة الحيص. (5) بالاصل " يتبدي " والمثبت عن الترجمة المطبوعة وابن العديم. (*)

الحسين فكنا لا نبذو إلا وجدنا رجلا من بني أسد هناك فقال له إنني أراك ملازما هذا المكان قال بلغني أن حسيناً يقتلها هنا فأنا أخرج لعلني أصادقه فأقتل معه فلما قتل الحسين قال أبي انطلقوا ننظر هل الأسدي فيمن قتل وأتينا المعركة فطوفنا فإذا الأسدي مقتول (1) أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي (2) بتبريز أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحاق بن أحمد الفارسي نا عبد الواحد بن محمد نا أبو المنذر عن أبي مخنف (3) عن أبي خالد الكاهلي قال لما صحبت الخيل الحسين بن علي رفع يديه فقال اللهم أنت تقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فكم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق وبشمت فيه العدو فأنزلته بك وشكوته إليك رغبة فيك إليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتني (4) فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل غاية أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن حسن قال (5) لما نزل عمر بن سعد بحسين وأيقن أنهم قاتلوا قام في أصحابه خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل بنا ما ترون من الأمر وإن الدنيا قد تغيرت وتتكرت وأدبر معروفها واستمرت حتى لم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء وإلا حشيش عكس (6) كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2619. (2) في الترجمة المطبوعة: بن علي بن علي. (3) الخبر نقله الطبري (ط بيروت 3 / 318) حوادث سنة 61 عن أبي مخنف ونقله الذهبي في سير الأعلام 3 / 301 بحذف السند. (4) هذه اللفظة سقطت من الطبري. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة. (6) كذا بالاصل وصوبها محقق الترجمة المطبوعة: وإلا خسيس عيش. (*)

وإنني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما (1) أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا سهل بن بشر الإسفراييني أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري أنا الحسين بن رشيق نا يموت بن المزرع نا محمد بن الصباح السماك نا بشر بن طانحة (2) عن رجل من همدان قال خطبنا الحسين بن علي غداة اليوم الذي استشهد فيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر فإن الدنيا لو بقيت لأحد وبقي عليها أحد كانت الأنبياء أحق بالبقاء وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء وخلق أهلها للفناء فجيدها بال ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهرو والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون أخبرنا أبو السعود أحمد بن محمد المجلي (3) أنا محمد بن محمد بن أحمد نا عبد الله بن علي بن أيوب أنا أبو بكر أحمد بن محمد (4) بن الجراح أنا أبو بكر بن دريد قال لما استكف (5) الناس بالحسين ركب فرسه ثم استنصت الناس فانصتوا له فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال تبا لكم أيها الجماعة وترحوا حين استصرختمونا ولهين فأصرخناكم موجفين شحذتم علينا سيفاً كان في إيماننا وحششتهم (6) علينا نارا فقدحناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم إلها على أوليائكم وبدا عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بثوه فيكم ولا أصل (7) أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان منا ولا رأي يقيل (8) فينا فهلا

(1) البرم: بالتحريك الضجر والملاة والسامة. (2) بهامش الترجمة المطبوعة: طانحة، بالجيم في إحدى النسخ. (3) بالاصل والترجمة المطبوعة: المحلي بالحاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت المجلي بالجيم، وضبطت اللفظة عن التبصير. (4) لفظنا " بن محمد " استدركنا عن هامش الاصل. (5) " أي أحاطوا به " . وقد سقطت لفظة " الناس " من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (6) أي أوقدتم وهيجتم. (7) المطبوعة: أمل. (8) الاصل: " يقيل " والصواب ما أثبت، أي يضعف ويقبح. (*)

لكم الولايات إذا كرهتموها تركتموها والسيف مشيم والجأش (1) طامن والرأي لم يستخف ولكن استصرعتم إلينا طيرة الدبا وتداعيتم إلينا كتداعي الفراش قيحا وحكة وهلوغا وذلة لطواغيت الأمة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب وغضبة الآثام وبقية الشيطان ومحرفي الكلام ومطفئي السنن وملحقي العهرة بالنسب وأسف المؤمنين ومزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون فهؤلاء تعضدون وعنا تتخاذلون أجل والله الخذل

فيكم معروف وشبحت عليه عروقتكم واستأزرت عليه أصولكم فأفرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس (2) وأكلة لغاصب ألا فلعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلاً ألا وإن البغي قد ركن (3) بين اثنتين (4) بين المسألة والذلة وهيئات منا الدنية أباي الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طايت وبطون وأنوف حمية ونفوس آبية أن تؤثر مصارع الكرام على ظنار اللثام ألا وإنني زاحف بهذه الأسرة على قل العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فإن نهزم فهزامون قدماً* وإن نهزم فغير مهزمين وما إن طبنا جبن ولكن* مناينا وطعمة أحرينا ألا ثم لا لبثوا (5) إلا ريث ما يركب فرس حتى تدار بكم دور الرحي ويفلق بكم فلق المحور عهدا عهده النبي إلى أبيي " فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون " (6) الآية والآية الأخرى (7)

(1) الاصل: والجاس ضامن"، والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (2) الترجمة المطبوعة: للناظر. (3) الترجمة المطبوعة: ركز. (4) بالاصل: اثنتين. (5) كذا بالاصل. (6) سورة يونس، الآية: 71 وبالاصل " وشركام " بدل " وشركاءكم ". (7) كذا بالاصل. (*)

[220]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أن عبد الصمد بن علي أن عبيد الله بن محمد بن إسحاق أن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني أحمد بن محمد بن عيسى نا عمرو بن عون أن خالد بن الجربري عن عبد ربه (1) - أو غيره أن الحسين بن علي لما أرهقه السلاح وأخذله السلاح قال ألا تقبلون مني ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل من المشركين قالوا وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل من المشركين قال إذا جنح أحدهم قبل منه قالوا لا قال فدعوني أرجع قالوا لا قال فدعوني أتى أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح فقال له أبشر بالنار فقال بل إن شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبيي (صلى الله عليه وسلم) فقتل وجئ برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيبه وقال لقد كان غلاماً صبيحاً ثم قال أيكم قتله فقال أنا قتله فقال ما قال لك فأعاد الحديث فأسود وجهه لعنه الله قال (2) وحدثني عمي قال حدثني القاسم بن سلام حدثني حجاج بن محمد عن أبي معشر عن بعض مشيخته قال قال الحسين بن علي حين نزلوا كربلاء ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء قال كرب وبلاء وبعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم فقال الحسين يا عمر اختر مني إحدى ثلاث خصال إما أن تتركني أرجع كما جئت فإن أبيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم بي ما رأى فإن أبيت هذه فسيرني إلى الترك فقاتلهم حتى أموت فأرسل إلى ابن زياد بذلك فهم أن يسيره إلى يزيد فقال له شمر بن ذي جوشن لا إلا أن ينزل على حكمك فأرسل إليه بذلك فقال الحسين والله لا أفعل وأبطأ عمر عن قتاله فأرسل إليه ابن زياد شمر بن ذي جوشن فقال إن يقدم عمر يقاتل وإلا فأقتله وكن أنت مكانه وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم ابن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2616. (2) الفائل: عبد الله بن محمد، كما يفهم من عبارة ابن العديم. (*)

[221]

بنت رسو الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً فتحولوا مع الحسين فقاتلوا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أن أبو محمد بن أبي نصر أن أبو الميمون بن راشد أن أبو زرعة نا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حصين قال أدركت ذلك حين مقتل الحسين قال فحدثني سعد بن عبيدة قال فرأيت الحسين وعليه جبة برود ورماه رجل يقال له عمرو بن خالد الطهوي بسهم فنظرت إلى السهم معلقاً بجيبته (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا أن أبو الغنائم ابن المأمون أن أبو القاسم بن حيازة أن أبو القاسم البغوي أنبأنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين أنبأنا جرير عن ابن أبي ليلى قال قال الحسين بن علي حين أحس بالقتل ابغوني (2) ثوباً لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي حتى لأجرد أجرد فقيل له تبا (3) فقال ذلك لباس من ضربت عليه الذلة فأخذ ثوباً فخرقه (4) فجعله تحت ثيابه فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أن الحسن بن علي أن محمد بن العباس أن أحمد بن معروف نا الحسين بن القهم نا محمد بن سعد أن يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون عن شيبان بن مخرم قال وكان عثمانياً يبغض علياً قال رجع (6) مع علي من صفين قال فانتبهنا إلى موضع قال فقال ما سمي هذا الموضع قال قلنا كربلاء قال كرب وبلاء قال ثم قعد على دابته وقال يقتل ههنا قوم أفضل شهداء على ظهر الأرض لا يكون شهداء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قلت بعض كذباته ورب

الكعبة قال فقلت لغلامي وثمة حمار ميت جئني برجل هذا الحمار فأوتدته في المقعد الذي كان فيه
قاعدا فلما قتل الحسين قلت

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2617 وفيه: سعيد بن عبيدة. وفي المطبوعة: "عباد بن عوام" بدل "العوام".
(2) الترجمة المطبوعة: "ابغوا لي". (3) التبان كرمان سراويل صغير مقدار شبر. (4) في ابن العديم: فخرقه. (5) الخبر نقله
ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2417. (6) كذا بالأصل، والظاهر: رجعتا. (*)

[222]

لأصحابنا انطلقوا ننظر فانتبهنا إلى المكان فإذا جسد الحسين على رجل الحمار وإذا أصحابه
ريضة حوله أخبرناه أبو علي الحداد وغيره في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (1) أنا سليمان بن أحمد
نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن يحيى بن أبي سميئة نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عطاء
بن السائب عن ميمون بن مهران عن شيبان بن مخرم وكان عثمانيا قال إني لمع علي إذ أتى كربلاء
فقال يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر فقلت بعض كذباته وتم رجل حمار
ميت فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيبها فضرب الدهر ضربة فلما قتل
الحسين انطلقت ومعني أصحاب لي فإذا جثة الحسين بن علي على رجل ذاك الحمار (2) وإذا أصحابه
ريضة حوله آخر الجزء الثالث والسبعين بعد المائة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي أنا
أبو بكر الخطيب أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن نوح
الجند يسابوري نا علي بن حرب الجند يسابوري أنا إسحاق بن سليمان عن عمرو بن أبي قيس عن
يحيى بن سعيد أبي حيان عن قدامة الضبي عن جرءاء ابنة سمير عن زوجها هرثمة بن سلمى قال
خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى إلى كربلاء فنزل إلى شجرة فصلى إليها فأخذ تربة من
الأرض فشمها ثم قال واهأ لك تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب قال فقلنا من غزواتنا (3)
وقتل علي ونسيت الحديث قال وكنت في الجيش اللذين ساروا إلى الحسين فلما انتهت إليه نظرت
على الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت أبشرك ابن بنت رسول الله (صلى الله
عليه وسلم) وحديثه الحديث قال معنا أو علينا قلت لا معك ولا عليك تركت عيالا وتركت قال أما لا فول
في الأرض فو الذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم قال

(1) إجماعها مضطرب بالأصل ورسمها: "ريدة" كذا، والصواب ما أثبت وقد مر كثيرا. (2) الترجمة المطبوعة: على رجل الحمار.
(3) كذا، وفي المطبوعة: "غزوتنا" وبهامشها عن نسخة: غزواتنا. (*)

[223]

فانطلقت هاربا موليا في الأرض حتى خفي عليه مقتله (1) قال وأنا الخطيب أنا الحسين بن
محمد الخلال نا عبد الواحد بن علي القاضي نا الحسين بن إسماعيل الضبي نا عبد الله بن شبيب (2)
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن حسن بن
علي حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب قال كنت مع الحسين بن علي يوم قتل فرمي في
وجهه بنشابة فقال لي يا مسلم ادن يدك من الدم فأدنيتهما فلما امتلأتا قال اسكبه في يدي فسكبته
في يده فنفخ بهما إلى السماء وقال اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك قال مسلم فما وقع منه إلى الأرض
قطرة أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا طراد بن محمد بن علي نا محمد بن
عبد الله بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الدنيا أخبرني
العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده قال كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة
شهد قتل الحسين فرمى الحسين بسهم فأصاب حنكة فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء
فيرمي به وذلك إن الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمه اللهم
ظمه قال فحدثني من شاهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه
المراوح والثلج وخلق الكافور وهو يقول اسقوني أهلكني العطش فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق أو
الماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال فيشربه ثم يعود فيقول اسقوني أهلكني العطش فانقذ بطنه
كانقداد البعير (3) أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن محمد الانبوسى نا
عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن هارون أبو بكر نا إبراهيم بن محمد الرقي وعلي
بن الحسين الرازي قال نا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني نا عطاء بن مسلم نا أشعث بن سحيم
عن أبيه قال سمعت أنس بن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2619 - 2620. (2) في الترجمة المطبوعة: شيب. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2620 من طريق آخر عن العباس بنهشام بن محمد الكوفي عن أبيه عن جده. (*)

[224]

الحارث يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن ابني ذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره [* * * *] قال فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل مع الحسين قال البغوي ولا أعلم روى غيره وقد تقدم ذكر هذا الحديث من حديث آخر أعلى من هذا (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا يقول نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول قتل مع الحسين ستة عشر رجلا من أهل بيته (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (3) أخبرني الأزهرى أنا المعافى بن زكريا نا محمد بن يزيد (4) بن أبي الأزهر نا علي بن مسلم (5) الطوسي نا سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله قال وحدثنا مرة أخرى عن أبيه (6) عن جابر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يفحج بين فخذَي الحسين ويقبل زبيته ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي كأن بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة وبطفو أخرى وإن جوفه ليقول غق غق (7) [* * * *].

(1) كذا، ولم أجده. (2) الخبر في سير الاعلام 3 / 312 وفيها " أقبل " بدل " قتل ". (3) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 290 في ترجمة محمد بن يزيد أبي بكر الخزازي. (4) بالاصل " يزيد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل " مشكم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل " ابنه " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) تاريخ بغداد: غق غق بالعين المهملة. (*)

[225]

قال الخطيب وهذا الإسناد (1) موضوع إسنادا ومتنا ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من علي بن أبي طالب أيضا واسم أبي ظبيان حصين بن جندب وجندب أبوه لا يعرف أكان مسلما أو كافرا فضلا عن أن يكون روى شيئا ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر لم يقف واضعه عليه فيغيره وهو استحالة رواية سعيد بن عامر عن قابوس وذلك أن سعيد ابصري وقابوس (2) كوفي ولم يجتمعا قط بل لم يدرك سعيد قابوسا وكان قابوس قديما روى عنه سفيان الثوري وكبراء الكوفيين ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد وليس لسعيد بن عامر رواية إلا عن البصريين خاصة والله أعلم أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أحمد بن عثمان بن ساج (4) السكري نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن شداد المسمعي نا أبو نعيم نا (5) عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أوحى الله تعالى إلى (6) محمد (صلى الله عليه وسلم) أنني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وأنا قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني نا عمر بن الحسين بن علي بن مالك الشيباني القاضي نا أحمد بن الحسن الخزاز نا أبي نا حصين بن مخارق عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال لم تبك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين بن علي (7)

(1) كذا، وفي تاريخ بغداد: وهذا الحديث. (2) تاريخ بغداد: وقابوسا كوفي. (3) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 142 في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما. (4) كذا، وفي تاريخ بغداد: " مباح " وترجم له الخطيب في تاريخه 4 / 300. (5) سقطت من الترجمة المطبوعة، وفيها: " أبو نعيم عبد الله بن حبيب... " خطأ. (6) زيادة لازمة. (7) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 312. (*)

[226]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أبي أبو طاهر قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله

الصرصري نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا الحسين (1) بن شبيب المؤدب نا خلف بن خليفة عن أبيه قال لما قتل الحسين أسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الحمر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا إسماعيل بن الخليل نا علي بن مسهر حدثني جدتي قالت كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما علقه أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان بن الخازن أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري حدثني أبي نا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن جدته قالت لما قتل الحسين كنت جارية شابة فمكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عمرو بن عاصم الكلابي نا خالد صاحب السمسسم وكان ينزل بني جحدر قال حدثني أمي قالت كنا زمانا بعد مقتل الحسين وأن الشمس تطلع محمرة على الحيطان والجدر (2) بالغداة والعشي قالت وكانوا لا يرفعون حجرا إلا وجد تحته دم (3)

(1) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: " الحسن ". (2) الترجمة المطبوعة: والجدران. (3) الترجمة المطبوعة: إلا وجدوا تحته دم. (*)

[227]

قال وأنا علي بن محمد عن علي بن مدرك عن جده الأسود بن قيس قال أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم (1) قال فحدثت بذلك شريكا فقال لي سألت أ (2) من الأسود قلت هو جدي أبو أمي قال أما والله إن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرما للضيف أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة (3) أنا سليمان بن أحمد (4) نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي عن جدي عن عيسى بن الحارث الكندي قال لما قتل الحسين مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر فنظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا قال ونا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا محمد بن الصلت الأسدي الكوفي نا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال جاء رجل يبشر الناس بقتل الحسين فرأيته أعمى يقاد أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أم شرف (5) العبدية قالت حدثني نصره (6) الأزدي قالت لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما فأصبحت وكل شئ لنا ملان دماء (7) وفي حديث البيهقي ملاً دم

(1) الخير نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 312 وفيه: ستة أشهر ترى كالدّم. (2) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص 243 فقال لي: ما أنت من الاسود ؟. (3) بالاصل: " زبدة " والصواب ما أثبت، وقد مر. (4) أخرجه الطبراني رقم (2839) ونقله الذهبي في السير 3 / 312. (5) في سير الاعلام 3 / 312 " أم سوق " وبهامش الترجمة المطبوعة ص 244 " أم شوق " وفي ابن العديم 6 / 2638: " أم شوق ". (6) في سير الاعلام: نصره. (7) الخير نقله الذهبي في سير الاعلام نقلا عن الفسوي 3 / 312 ولم أجدّه في كتاب المعرفة والتاريخ. (*)

[228]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو الأسود النضر بن عبد الجبار أنا ابن لهيعة عن (1) أبي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن محمد قال تعلم هذه الحمرة في الأفق مم هو فقال من يوم قتل الحسين بن علي (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الروزبهان أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس الستوري نا محمد بن مقبل نا يحيى بن السري نا روح بن عبادة عن ابن

عون عن محمد بن سيرين قال لم تكن (3) ترى الحمرة في السماء حتى قتل الحسين بن علي (4) أخبرنا أبو يعقوب الهمداني نا أبو الحسين (5) بن المهدي ح وأنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون قالنا أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا قطن بن نسير (6) أبو (7) عباد نا جعفر بن سليمان قال

(1) عن الترجمة المطبوعة، وبالاصل " أنا ". (2) نقل الذهبي الخبر في سير الاعلام 3 / 312. (3) بالاصل " لم يكن يرى " والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (4) الخبر في ابن العديم - بغية الطلب 6 / 2639. (5) بالاصل: أبو الحسن. (6) قطن يفتحتين (عن تقريب التهذيب)، ونسير بنون ومهمله مصغرا (تقريب التهذيب). (7) بالاصل " بن " خطأ، والصواب " أبو عباد " تقريب التهذيب. (*)

[229]

حدثني خالتي أم سالم قالت لما قتل الحسين بن علي مطرنا مطرا كالدّم على البيوت والجدر قال وبلغني أنه كان بخراسان والشام والكوفة قال وأنا البغوي حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد (1) نا زيد بن الحباب حدثنا وقال أبو غالب حدثني أبو يحيى مهدي بن ميمون قال سمعت مروان مولى هند بنت المهلب يقول وقال أبو غالب قال حدثني بواب عبيد الله بن زياد أنه لما جئ برأس الحسين فوضع بين يديه رأيت حيطان دار الإمارة تسابل (2) دما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أيوب بن محمد الرقي نا سلام بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمرو الكندي قال حدثني أم حيان قالت يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثا ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه إلا احترق ولم يقلب حجر بيت المقدس إلا أصبح تحته دم عبيط قال ونا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن معمر قال أول ما عرف الزهري أنه تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي فقال الزهري زاد عبد الكريم وابن السمرقندي بلغني وقالوا أنه لم يقلب حجر إلا زاد ابن السمرقندي وجد تحت وقال بيهقي إلا وتحتة دم عبيط (3) أخبرنا أبو بكر الشاهد أن الحسن بن علي الجوهري نا أبو عمر الخزاز (4) أنا أبو الحسن الخشاب بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر

(1) في ابن العديم 6 / 2636 سعد. (2) الترجمة المطبوعة ص 246 تتسابل. (3) الخبر في بغية الطلب 6 / 2636. (4) إعجامها غير واضح بالاصل قد تقرأ " الخراز " وتقرأ " الخراز " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 409. (*)

[230]

حدثني عمر بن محمد بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال هل كان في قتل الحسين علامة قال ابن رأس الجالوت ما كشف يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول نا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال فقال الحسين ولي أربعة عشر (1) سنة قال وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا وأحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران (2) أخبرنا أبو عبد الله بن (3) مسعود نا أبو بكر الحافظ ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أحمد بن علي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر نا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان حدثني جدتي قالت لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين (4) أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر قالنا أنا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا أبو نعيم نا عقبة بن أبي حفصة السلولي عن أبيه قال إن كان الورس من ورس الحسين يقال به هكذا فيصير رمادا (5)

(1) كذا بالاصل " أربعة عشر ". (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 313. (3) الترجمة المطبوعة ص 248: ابن أبي مسعود. (4) أخرجه الطبراني رقم 2858 ونقله الذهبي عن ابن عيينة في سير الاعلام 3 / 313 وابن العديم 6 / 2639. (5) بغية الطلب 6 / 2639 - 2640. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمود بن أحمد بن الفرخ نا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين نا سفيان بن عيينة حدثني جدتي أم عيينة أن حملاً كان يحمل ورسا فهوى قتل الحسين بن علي فصار ورسه رامداً أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أحمد بن يحيى الصوفي نا أبو عسان نا أبو نمير عم الحسن بن شعيب عن أبي حميد الطحان قال كنت في خزاعة فجاءوا بشيء من تركة الحسين فقيل لهم ننحر أو نبيع فنقسم قالوا انحروا (2) قال فجعل على جفنة فلما وضعت فارت ناراً أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر السبهقي نا أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكائي (3) قالوا أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد حدثني جميل بن مرة قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً (4) أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسين بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد (5) بن سعد أنا علي بن محمد عن مجاهد عن حسن بن الحارث عن شيخ من النخع قال الحجاج من كان له بلاء فليقم فقام قوم يذكروا (6) وقام سنان بن أنس فقال أنا قاتل حسين فقال بلاء حسن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 3 / 300 في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي. (2) في بغية الطلب 6 / 2640 فقيل لهم: ننجر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: انجروا. (3) بالصال "اللاكائي" والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 18 / 447 وأسمه محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2641. (5) بالاصل "معروف" والصواب ما أثبت. (6) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص 250 "فذكروا" وهو الظاهر. (*)

ورجع إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله فكان يأكل ويحدث في مكانه قال ونا محمد بن سعد نا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الملك بن عمر وأبو عامر العقدي قالا (1) أنا قره بن خالد نا أبو رجاء قال لا تسبوا علياً يا لهفنا على أسهم رميته بهن يوم الجمل مع ذاك لقد قصرن والحمد لله عنه قال إن جارا لنا من بلهيم جاءنا من الكوفة فقال ألم تروا إلى الفاسق بن الفاسق قتله الله يعني الحسين بن علي قال فرمى الله بكوكبين في عيينة فذهب بصره لعنه الله (2) أخبرنا جدي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك نا أبو قلابة نا أبو عاصم وأبو عامر قالا نا قره بن خالد السدوسي (3) قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول لا تسبوا أهل هذا البيت أو أهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فإنه كان لنا جار من بلهيم قدم من الكوفة قال ما ترون إلى هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله يعني الحسين فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره قال أبو رجاء فأنا رأيته (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب إملاء أنا أبو العلاء الوراق وهو محمد بن الحسن بن محمد نا بكار بن أحمد المقرئ نا الحسين بن محمد الأنصاري حدثني محمد بن الحسن المدني عن أبي السكين البصري حدثنا عم أبي زحر بن حصن (5) نا إسماعيل بن داود بن أسد حدثني أبي عن مولى لبني سلامة قال كنا في ضيقتنا بالنهرين ونحن نتحدث بالليل ما أجد ممن أعان على قتل الحسين خرج من الدنيا حتى يصيبه بلية ومعنا رجل من طيء فقال الطائي فأنا ممن أعان على قتل الحسين فما أصابني إلا خير قال وعشي (6) السراج

(1) كذا بالاصل والترجمة المطبوعة ص 251. (2) نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 313 وفيها "فطمس بصره". (3) بهامش المطبوعة ص 251 عن إحدى النسخ: الدوسي. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2642. (5) في الترجمة المطبوعة: "زحر بن حصين" وبهامشها عن نسخة: زحر بن حصين. (6) كذا، والصواب: وعشي أي أطفئ أو أظلم. (*)

فقام الطائي يصلحه فعلق النار في سباحته (1) فمر يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء فاتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء فرقت النار على الماء فإذا ظهر أخذته حتى قتله أخبرنا أبو القاسم

قال فجعل ينكت (3) بقضيب في يده ويقول إن كان لحسن الثغر فقلت والله لأسوؤنك لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل موضع قضيبك من فيه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا إبراهيم هو ابن الحجاج نا حماد هو ابن سلمة عن علي بن زيد عن أنس قال لما قتل الحسين جئ برأسه إلى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيب عن ثنياه وقال إن كان لحسن الثغر فقلت أنا والله لاسوءنك فقلت لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل موضع قضيبك من فيه

(1) في الترجمة المطبوعة ص 256 " جوية " اللهم جزه إلى النار وفي ابن العديم: " جوية ". (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2641. (3) كذا، والظاهر " ينكت " كما في الترجمة المطبوعة ص 257. (*)

[236]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا صدقة بن محمد بن مروان نا عثمان بن محمد الذهبي (1) نا إسحاق بن الحسن بن ميمون نا محمد بن عبد الوهاب الرياحي نا معتمر بن سليمان عن قرة بن خالد عن الحسن أنه قال لم تر عيني أو لم تر عينا يوما مثل يوم أتى برأس الحسين في طلست إلى ابن زياد فجعل ينكت فاه ويقول إن كان لصيحا إن كان لقد خصب (2) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل الزهري نا إبراهيم بن عبد الله المحرمي نا صالح بن مالك نا عبد السلام بن مسلم الضمري نا أبو داود السبيعي نا زيد بن أرقم قال كنت عند عبيد الله بن زياد لعنه الله إذ أتى برأس الحسين بن علي فوضع في طلست بين يديه فأخذ قضيبا فجعل يفتربه عن شفته (3) وعن أسنانه فلم أر ثغرا قط كان أحسن منه كأنه الدر فلم أتمالك أن رفعت صوتي بالبكاء فقال ما يبكيك أيها الشيخ قال يبكيني ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل بعض موضع هذا القضيب ويلثمه ويقول اللهم إني أحبه (4) [* * * *]. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك أنا إسماعيل بن عامر نا الحكم بن محمد بن القاسم نا أبو إسحاق السبيعي (5) أن زيد بن أرقم خرج من عنده يعني ابن زياد يومئذ وهو يقول أما والله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم إني أستودعك وصالح المؤمنين [* * * *] فكيف حفظكم لوديعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد نا الحسن بن علي بن عفان نا

(1) الخبر في معجم الطبراني رقم 2878 ونقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 314. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص 258. (3) في المطبوعة: " شفتيه " وملثها في سير الاعلام. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة وسير الاعلام 3 / 315 باختلاف بسيط وفي م: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمض موضع القضيب ويلثمه ويقول: اللهم إني أحبه فأحبه. (5) الزيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص 260. (*)

[237]

محمد بن الصلت نا سعيد بن خثيم (1) عن محمد بن خالد قال قال إبراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين ثم أدخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك نا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج نا حماد نا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث وبيده قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم التقطه فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ قال ونا إبراهيم نا سليمان بن حرب عن حماد نا عمار بن أبي عمار أن ابن عباس رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامه يوما بنصف النهار وهو أشعث أغبر وبيده قارورة فيها دم فقلت يا رسول الله ما هذا الدم فقال دم الحسين لم أزل التقطه منذ اليوم فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا عبد الله بن محمد بن هانئ أبو عبد الرحمن النحوي نا معدي بن سلمان نا علي بن زيد بن جدعان قال استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين والله فقال له أصحابه كلا يا ابن عباس كلا قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ما صنعت أمتي من بعدي قتلوا ابني الحسين

وهذا دمه ودم أصحابه أرفعها إلى الله عز وجل قال فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة قال
فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوما حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل ذلك اليوم وتلك الساعة

(1) بالاصل " خيثك " والمثبت عن ترجمته في تهذيب التهذيب وضبطت بمعجمة ومثلثة مصغرا عن تقريب التهذيب وفي م: حثيم.
(*)

[238]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله الضمري (1) وأبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي
الصيدلاني بهراة قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي أنا أبو محمد بن أبي شريح
نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا أبو سعيد الأشج نا أبو خالد الأحمر حدثني زريق حدثني سلمى قالت
دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في
المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين أنا رواه الترمذي
عن الأشج إلا أنه قال زريق (2) وهو الصواب أخبرنا عبد الله الفراوي أنا أبو بكر السبيهي أنا أبو عبد
الله الحافظ أنا أحمد بن علي المقرئ نا أبو عيسى الترمذي نا أبو سعيد الأشج نا أبو خالد الأحمر نا أبو
زريق (3) فذكر مثله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد
بن العباس أنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عبد
الله الأنصاري نا قره بن خالد أخبرني عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب قال أنا لعند أم سلمة
زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهيت إلى أم سلمة فقالت قتل
الحسين قالت قد فعلوها ملا الله بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مغشيا عليها وقمنا قال وأنا محمد
بن عمر حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير نا ابن أبي مليكة قال بينما ابن عباس جالس في
المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين (4) بن علي إلى أن أتاه أت فساره بشئ فأظهر الاسترجاع
فقلنا ما حدث يا أبا العباس قال مصيبة عظيمة نحتسبها أخبرني مولاي أنه سمع ابن الزبير يقول قتل
الحسين بن علي

(1) في الترجمة المطبوعة ص 263 " المضري " وفي فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 434 و 440). " المضري " أيضا وفي م: المضري، (2) كذا بالاصل، وفي سنن الترمذي (50) كتاب المناقب، (31) باب مناقب الحسن والحسين (ح: 3771) ج 5 657: " رزين " وفي م: رزين. (3) كذا بالاصل، وهو تحريف، والصواب: حدثنا رزين " انظر الحاشية السابقة. (4) بالاصل " الحسن " والمثبت عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص 265. (*)

[239]

فلم نبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزاه (1) ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه
الناس يعزونه فقال ابن عباس إنه ليعدل عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أتروني مشي ابن الزبير
إلي يعزيني إن ذلك منه إلا شماتة (2) قال وأنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريح قال كان المسور
بن مخزومة بمكة حين جاء نعي (3) حسين بن علي فلقى ابن الزبير فقال له قد جاء ما كنت تمنى موت
حسين بن علي فقال ابن الزبير يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا فوالله ليته بقي ما بقي (4) بالجما (5)
حجر والله ما تمنيت ذلك له قال المسور أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه قال نعم أشرت به
عليه ولم أدر أنه يقتل ولم يكن بيدي أجله ولقد جئت ابن عباس فعزيت به فعرفت أن ذلك ينقل عليه مني
ولو أنني تركت تعزيتيه قال مثلي يترك لا يعزيني بحسين فما أصنع أخوالي وغرة الصدور علي وما أدري
على أي شئ ذلك فقال له المسور ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبته دع الأمور تمضي وير أخوالك
فأبوك أحمد عندهم منك أخبرنا أبو بكر الأنصاري نا أبو محمد الجوهرى إملاء ح وأخبرنا أبو نصر بن
رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد بن شاتيل قالوا أنا أبو محمد الجوهرى قراءة أنا أبو بكر بن مالك
نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن عمار قال سمعت أم
سلمة قالت سمعت الجن يبكين على حسين قال وقالت أم سلمة سمعت الجن تنوح على الحسين (6)
أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسي
أنا الأحوص بن المفضل بن عسان أنا أبي نا عفان بن

(1) عن م، وانظر الترجمة المطبوعة وبالأصل: " فقرا له " كذا. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م والمطبوعة ص 265 ومختصر ابن منظور 7 / 153. (3) بالأصل " يعني " والصواب عن م وانظر الترجمة المطبوعة ومختصر ابن منظور. (4) الزيادة عن م. (5) الجماء: الجماوان هضبان قرب المدينة. (6) سير أعلام النبلاء 3 / 316. (*)

[240]

مسلم نا حماد بن سلمة عن عمار عن أم سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين قال ونا أبي قال وسمعت الواقدى قال لم تدرك أم سلمة قتل الحسين ماتت سنة ثمان وخمسين (1) أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الفضل بن خيرون أنا محمد أنا الأوصى نا أبي المفضل أنبأنا عفان بن مسلم أنبأنا حماد بن سلمة أنبأنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين قال (2) وأنبأنا أبي (3) عن الواقدى قال وحدثني ابن نافع عن أبيه قال صلى عليها أبو هريرة ومروان يومئذ غائب وابن عمر لا ينكر الصلاة في البقيع وهو مع الناس أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا عبد المحسن بن محمد لفظا أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان نا أبو جعفر أحمد بن الحسن البردعي نا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي نا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو الطاهر البزار نا ابن لقمان نا الحسين بن إدريس نا هاشم بن هاشم عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين يوم قتل وهن يقلن أيها القاتلون ظلما حسينا * أبشروا بالعذاب والتنكيل كل أهل السماء يدعو عليكم * من نبي ومرسل وقتيل قد لعنتم على لسان ابن داود * وموسى وصاحب الإنجيل (4) أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (5) أنا سليمان بن

(1) كذا، انظر ما كتبه محقق الترجمة المطبوعة بالحاشية هنا مما أغنانا عن إعادته وتكراره. وانظر للافادة ترجمة أم سلمة في أسد الغابة والأصابة وتهذيب التهذيب، وانظر مختلف الأقوال بشأن وفاتها ووقته. (2) القاتل هو الأوصى بن المفضل بن غسان. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص 267. (4) الخبر والابيات في بغية الطلب 6 / 2650 والابيات في الطبري 6 / 469 وابن الاثير 4 / 46 باختلاف بعض الالفاظ. (5) بالأصل: " ريدة " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (*)

[241]

أحمد نا القاسم بن عباد الخطابي نا سويد بن سعيد نا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال قالت ام سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قضى (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا الليلة وما أرى أبنى إلا قد قتل تعني الحسين قالت لجارتها اخرجي فسلي فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنية تنوح ألا يا عين فاحتفلي بجهد * ومن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا * إلى متجبر في ملك عبيدي (2) أنبأنا أبو علي بن نبهان ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق وأبو علي محمد بن سعيد (3) بن نبهان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن (4) قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي ثعلب حدثني عمر بن شبة حدثني عبيد بن عباد (5) نا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي قال أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشرف العرب بها بلغني أنكم تسمعون نوح الجن قال ما تلقي حرا ولا عبدا إلا أخبرك أنه سمع ذاك قال قلت وأخبرني ما سمعت أنت قال سمعتهم يقولون * مسح الرسول جبينه * فله بريق في الخدود أبواه من عليا قريش * جده خير الجدود (6) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا عبد الوهاب بن محمد نا الحسن بن محمد نا أحمد بن محمد نا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله التميمي نا

(1) كذا، وفي الترجمة المطبوعة ص 268 وابن العديم " قبض ". (2) الخبر والبيتان في بغية الطلب 6 / 2650 - 2651. (3) الترجمة المطبوعة ص 269: سعد. (4) ثمة سقط في السند ن وقد جاء في الترجمة المطبوعة ص 269. أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن إسحاق قالوا: أنبأنا أبو علي بن شاذان.... (5) في سير الاعلام 3 / 316 عبيد بن جناد. (6) الخبر من هذا الطريق في سير الاعلام 3 / 317 والبداية والنهاية 8 / 200. (*)

[242]

علي بن عبد الحميد الشيباني عن أبي مريد (1) الفقيمي قال كان الجصاصون إذا خرجوا في السحر (2) سمعوا نوح الجن على الحسين مسح الرسول جبينه * فله بروق (3) في الخدود أبواه في عليا قريش * جده خير الجدود قال فأجبتهم خرجوا به وفدا إليه * فهم له شر الوفود قتلوا ابن بنت

نبيهم * سكنوا به نار الخلود أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر قالوا أنا يوسف بن القاسم المياني نا أبو الوليد بشر (4) بن محمد التميمي الكوفي بالكوفة حدثني أحمد بن محمد (5) المصقلي حدثني أبي قال لما قتل الحسين بن علي سمع مناديا ينادي ليلا سمع صوته ولم ير شخصه عفرت ثمود ناقة واستوصلوا * وجرت سوانجهم بغير الأسعد فبنو رسول الله أعظم حرمة * وأجل من أم الفصيل المقصد عجا لهم ولما أتوا لم يمسخوا * والله يملئ للطفة الجحد (6) أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني أنا أبو بكر بن خلف أنا السيد أبو منصور ظفر (7) بن محمد بن أحمد الحسيني أنا أبو الحسين (8) علي بن عبد الرحمن

(1) كذا بالأصل، وفي الترجمة المطبوعة ص 269 "أبي زيد" وفي ابن العديم 6 / 2651 - 2652 "أبي مزيد". (2) تقرأ بالأصل "السمر" والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة. (3) ابن العديم والترجمة المطبوعة: بريق. (4) في الترجمة المطبوعة: أبو الوليد بشر بن محمد بن بشر التميمي. (5) زيادة عن الترجمة المطبوعة ص 270 وابن العديم بغية الطلب 6 / 2654 وفي م: أحمد بن محمد الصقلي. (6) الخبر والابيات في بغية الطلب 6 / 2653 - 2654. (7) تقرأ بالأصل "صعن" وتقرأ "طفر" وتقرأ: "طعز" والمثبت "طفر" عن بغية الطلب 6 / 2653 والترجمة المطبوعة ص 271. (8) كذا بالأصل وابن العديم وم، وفي الترجمة المطبوعة: أبو الحسن. (*)

[243]

بالكوفة نا أبو عمرو احمد بن حازم الغفاري أنا أبو سعيد التغلي نا أبو إيمان عن إمام لبني سليم عن أشياخ له قالوا غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا أرجو أمة قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب فقلنا للروم من كتب هذا في كنيسةكم قالوا قبل مبعث نبيكم بثلاثمائة عام كذا قال وإنما هو يحيى بن إيمان (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري إملأنا أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن الجنيد نا أبو سعيد التغلي (2) نا يحيى بن يمان أخبرني إمام مسجد بني سليم قال غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم كيف أرجو أمة قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة قالوا قبل أن يخرج نبيكم بستمائة عام (3) وأخبرناه أبو محمد عبدان بن رزين المقرئ أنا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا عبد الوهاب بن الحسين الغزال أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أنا محمد بن عثمان يعني ابن أبي شيبة عن محمد بن الجنيد نا أبو سعيد التغلي نا يحيى بن يمان أخبرني إمام مسجد بني سليم قال غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم أرجو أمة قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب

(1) الاصل وابن العديم وم وفي الترجمة المطبوعة: "أبو عمر" وانظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 239 وكناه "أبا عمر". (2) الخبر نقله ابن العديم في سير الاعلام 6 / 2653. (3) الاصل وابن العديم، وفي م والترجمة المطبوعة: التغلي. (*)

[244]

فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة قالوا قبل أن يخرج نبيكم بستمئة عام أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة إذنا قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة (1) أنا سليمان بن أحمد نا زكريا بن يحيى الساجي نا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا السري (2) بن منصور بن عمار عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا (3) رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ وينحتون (4) الرأس فخرج عليهم قلم من جديد من حائط فكتب بسطر دم أرجو أمة قتلت حسينا * شفاعته جده يوم الحساب وهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا (5) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن محرز نا الحماني قال قال الأعمش أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين بن علي فأبرص من ساعته أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا إسحاق بن إبراهيم المروري نا جرير عن الأعمش قال خري (6) رجل من بني أسد علي قبر الحسين بن علي قال فأصاب أهل ذلك البيت خيل وجنون وجمام ومرض وفقر أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد أنا جدي أبو منصور نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري (7) إملأنا الحسين بن محمد

(1) بالاصل: " زبدة " والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) بالاصل " السدي " والمثبت عن ابن العديم 6 / 2652 والترجمة المطبوعة ص 273. (3) بالاصل " احتز... وقعد " والمثبت عن المصدرين السابقين. (4) في ابن العديم: ويتحفون. (5) العبارة الاخيرة سقطت من ابن العديم، وذكر مكانها: وقد قيل إن هذا قيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (6) الخبر في سير الاعلام 3 / 317 وفيه " تغوط " بدل " خري ". (7) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن بغية الطلب 6 / 2657 والترجمة المطبوعة ص 275 وفي م: الخير. (*)

[245]

الإسفرائيني نا محمد بن زكريا الغلابي نا عبد الله بن الضحاك نا هشام بن محمد قال لما أجري الماء على قبر الحسين نضب بعد أربعين يوماً وامتحى (1) أثر القبر فجاء أعرابي من بني أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال بأبي وأمي ما كان أطيبك وأطيب تربتك ميتاً ثم بكى وأنشأ يقول * أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه (2) * فطيب تراب القبر دل على القبر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو بكر البرقاني حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز أنا مكرم بن أحمد نا أحمد بن سعيد الجمال قال سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحسين فكأنه أنكر أن يعلم أين قبره أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر ح وأخبرنا أبو الحسن نا وأبو منصور أنا أبو بكر (4) أنا ابن بشران أنا الحسين بن صفوان قالنا نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال أخبرنا عن ابن عيينة قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد (5) فقال قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبد الله نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا علي قال نا سفيان قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد فقال قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي

(1) كذا بالاصل وابن العديم، وفي الترجمة المطبوعة وسير الاعلام 3 / 317 م: وانمحي. (2) الاصل وابن العديم وسير الاعلام، وفي الترجمة المطبوعة: ولبه. (3) تاريخ بغداد 1 / 143 في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنهما. وابن العديم في بغية الطلب 6 / 2657. (4) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 143 وابن العديم 6 / 2659. (5) يعني عن قتل الحسين بن علي، أو بسأله كم كان عمره يوم قتل؟. (*)

[246]

نصر أنا أبو المأمون بن راشد نا أبو زرعة قال قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال أبو نعيم قتل في يوم سبت يوم عاشوراء أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن يحيى نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال وقتل لها الحسين يعني لثمان وخمسين أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن حنيفا (1) أنا إسماعيل بن علي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا رجل نا سفيان قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد قال قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد نا عمر بن عبيد (2) الله نا علي بن محمد بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا جعفر بن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ومات لها حسن (3) وقتل حسين لها قال وأنا الخطيب (4) نا محمد بن عثمان نا إسماعيل بن بهرام نا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين عمر سبعا وخمسين سنة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أحمد بن الحسن بن خيرون نا

(1) بالاصل: " حنيفا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 278. (2) في الترجمة المطبوعة: عبيد. (3) كذا بالاصل. ونقل الخبر الذهبي في سير الاعلام 3 / 317 - 318 وعقب عليه قال: قلت: قوله: مات لها حسن خطأ، بل عاش سبعا وأربعين سنة. وانظر مختلف الأقوال في مقدار عمر الحسن بن علي رضي الله عنهما يوم موته في ترجمته، والاستيعاب 1 / 370 وسير الاعلام 3 / 277 - 278. (4) " الخطيب " عن ابن العديم والترجمة المطبوعة والاصل " الخطيب ". (*)

[247]

عبد الملك بن محمد بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا إسماعيل بن إبراهيم نا محمد بن جعفر عن أبيه أنا الحسين عمر سبعا وخمسين أو ثمانيا وخمسين (1) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال قتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين قال والحديث الأول في سنة أثبت يعني ابن ست وخمسين (2) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا ابن رزق (4) أنا محمد بن عمر الحافظ نا هشيم بن خلف (5) نا ابن زنجوية نا أبو الأسود قال قتل الحسين سنة ستين وقال محمد بن عمر نا محمد بن القاسم نا عباد نا عيسى بن عبد الله قال قتل الحسين بن علي سنة ستين قال الخطيب وقول من قال سنة إحدى وستين اصح أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب قال سمعت محمد بن صالح يقول سمعت عثمان يقول سمعت الفضيل يقول مات الحسين بن علي يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين (6) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن

(1) الخبر في ابن العديم بغية الطلب 6 / 2660. (2) ابن العديم 6 / 2660 - 2661. (3) تاريخ بغداد 1 / 143 ترجمة الحسين. ونقله عنه ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2662. (4) الاصل: " زريق " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) في الترجمة المطبوعة: " هيثم بن خلف " وفي ابن العديم: هيثم بن خالد وفي م: هيثم بن خلف. (6) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2661. (*)

[248]

حنيفا (1) أنا أبو محمد الخطيب (2) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو نعيم قال قتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوم عاشوراء وقيل يوم الإثنين (3) أخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل أنا أبو العلاء نا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي نا أبو نعيم قال وقتل الحسين بن علي في سنة ستين في آخرها يوما (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال قال أبو نعيم قتل الحسين يوم عاشوراء يوم السبت قال أحمد بن حنبل سنة إحدى وستين أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ح ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد نا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو نعيم وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم قال وحسين بن علي قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين وهذا وهم (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا عبد الله بن محمد نا هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء

(1) بالاصل " حنيفا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 281 وفي ابن العديم: " حنيفة ". (2) اسمه إسماعيل بن علي الخطيب، أبو محمد. (3) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2667. (4) كذا بالاصل وابن العديم 6 / 2661. (5) نقل الخبر ابن العديم 6 / 2662. (6) الخبر في ترجمة الحسين بن علي في تاريخ بغداد 1 / 142. (*)

[249]

وقيل وهو ابن خمس وستين وأوست وستين قال وأنا عبيد الله عمر قال قال أبي وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من وجهين (1) في القتل والمولد فأما مولد الحسين فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر وولد الحسين للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وأما الوهم في تاريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال سنة اثنين وستين وهو وهم أيضا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وقتل الحسين يوم عاشوراء سنة ستين وقال عمي أبو بكر قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء وقتله سنان بن أبي أنس (2) وجاء برأسه خولي بن يزيد الأصبحي (3) جاء به إلى عبيد الله بن زياد أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي نا علي بن الحسن بن علي ح قال وأنا ابن خيرون أن الحسن بن الحسين النعالي حدثني جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي قال أنا عبيد الله بن إسحاق نا قنبر بن المحرز (4) قال وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء أول سنة إحدى وستين كذا

قال هؤلاء والأكثر قالوا سنة إحدى وستين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ

(1) في تاريخ بغداد: من جهتين. (2) انظر في مقتله ومن قتله ومن أحتز رأسه: الطبري 6 / 260 الكامل لابن الاثير 4 / 39 مروج الذهب 2 / 91 الاخبار الطوال ص 258 وفتح ابن الاعثم 5 / 220. (3) في ابن الاعثم 5 / 221 بشر بن مالك. (4) الاصل وابن العديم 6 / 2661، وفي الترجمة المطبوعة ص 283 المحرر. (*)

[250]

أنا أبو إسحاق (1) إبراهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو الأشعث نا زهير بن العلاء نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضمين من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري نا أبو أمية الأحوص بن المفضل الغلابي (3) نا أبي قال قال الواقدي وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة إحدى وستين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن جنيدنا (4) أنا إسماعيل بن علي أنا موسى بن إسحاق نا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني من سمع أبا معشر السندي عن أصحاب المغازي أن الحسين بن علي قتل لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين (5) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سلمة عن أحمد يعني ابن حنبل عن إسحاق بن عيسى قال وأنا ابن رزق (7) أنا عثمان بن أحمد نا حنبل حدثني أبو عبد الله عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال حنبل وحدثنا عاصم بن علي نا أبو معشر قال وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين واللفظ لحدث سلمة أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر أنا عبيد الله بن سعد

(1) في الترجمة المطبوعة ص 284 أبو إسحاق بن إبراهيم. (2) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2658. (3) في الترجمة المطبوعة ص 284 " العلابي " خطأ، وانظر الانساب (الغلابي) وإلى ماذا هذه النسبة. (4) الاصل " حنيفا " والمثبت عن الترجمة المطبوعة، وفي ابن العديم 6 / 2662 حنيفاء. (5) الخبر في ابن العديم 6 / 2662. (6) تاريخ بغداد 1 / 143 ترجمة الحسين بن علي. (7) عن تاريخ بغداد وبالاصل: زريق. (*)

[251]

الزهري نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال قتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالنا أنا أبو الحسن الحمامي بن محمد السكوني نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا ابن نمير قال حدثني من سمع أبا معشر يقول قتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين قال ونا يحيى بن حسان بن إسماعيل (1) قال سمعت ابن عيينة يقول عن جعفر بن محمد قال سمعت أبي يقول قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين قال وسمعت ابن نمير يقول قتل الحسين بن علي وهو ابن خمس وخمسين (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري نا وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال وفي سنة إحدى وستين قتل الحسين بن علي وأصحابه لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء يوم السبت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسين بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال قال أبو عبد الله الواقدي قتل حسين بن علي في صفر سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن خمس وخمسين حدثني بذلك أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي (3) قال ونا محمد بن عمر عن أبي معشر قال قتل حسين بن علي لعشر خلون من المحرم قال الواقدي وهذا أثبت (4)

(1) في الترجمة المطبوعة ص 286 سهيل. (2) من قوله: قال: وسمعت إلى هنا سقط من الترجمة المطبوعة. (3) في الترجمة المطبوعة: القرظي. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2658 - 2659. (*)

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب أنا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ قالوا أنا الحسين بن علي الطناجري قالوا أنا محمد بن زيد بن علي أنا محمد بن محمد الشيباني نا هارون بن حاتم أنا أبو بكر بن عياش قال وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين (1) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال (2) وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطف بكربلاء وعليه جبة خز دكاء وهو صايغ بالسواد وهو ابن ست وخمسين وقال الزبير في موضع آخر والحسين بن علي ولد لخمسة ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين قتله سنان بن أبي أنس النخعي وأجهز عليه خولي (3) بن يزيد الأصحبي من (4) حمير وحزر رأسه وأتي به عبيد الله بن زياد فقال (5) أوقر ركابي فضة وذهبا * أنا قتلت الملك المحببا (6) قتلت خير الناس أما وأبا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو

(1) بعدها زيد في الترجمة المطبوعة ص 287: قال الواقدي: [يعني] سنة إحدى وستين. (2) الخير في ابن العديم 6 / 2663. (3) بالأصل " حولي " والصواب ما أثبت عن ابن العديم. (4) بالأصل " بن " والمثبت عن ابن العديم. (5) الرجز في الطيوري 6 / 261 وابن الأثير 4 / 48 وفيهما أن سنان بن أنس أنشدها على باب فسطاط عمر بن سعد، وفي مروج الذهب أن سنانا أنشدها بين يدي ابن زياد. وفي ابن الأعمش 5 / 221 ونسبها إلى بشر بن مالك. (6) في المصادر المحببا. (7) زيد في ابن الأعمش: ومن يصلح القبلتين في الصبا وخبرهم إذ يذكرون النسبا (*)

بكر الخطيب نا علي بن أحمد الرزاز نا محمد (1) بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى ح وأخبرناه غالبا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير نا محمد بن الحسين بن شهربار قال نا عمرو بن علي قال وقتل الحسين بن علي وكان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة في المحرم يوم عاشوراء وفي رواية ابن شهربار يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي (2) قالوا أنا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو الحسى 2 ن الأصبهاني أنا محمد بن أمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد الأهوازي أنا خليفة بن خياط قال (3) والحسين بن علي بن أبي طالب أمه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا نحفظ (4) له حديثا استشهد بكربلاء من ناحية الكوفة سنة إحدى وستين في يوم عاشوراء يكنى أبا عبد الله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السير في أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي أنا أحمد بن عمران الأشثاني نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (5) قتل الحسين بن علي يوم الأربعاء وهو ابن ثمان وخمسين لعشر خلون من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين قال سفيان قال جعفر بن محمد قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن إجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني أبو الحسن

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر الترجمة المطبوعة ص 2 89. (2) بالأصل " الكليبي " والصواب ما أثبت، واسمه ثابت بن منصور انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص 688) وفي م: الليلي. (3) طبقات خليفة ص 30 رقم 9. (4) بالأصل: " ولا يحفظ " والمثبت عن طبقات خليفة. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 234 حوادث سنة 61. (*)

عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد (1) الله القاسم بن سلام قال سنة إحدى وستين أصيب فيها الحسين بن علي يوم عاشوراء أنبأنا أبو علي بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالوا أنا أبو بكر بن وصيف قالوا أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو بكر عمر بن حفص نا محمد بن يزيد قال وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين بكربلاء وهو ابن سبع وخمسين سنة (2)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الحافظ (3) أنا ابن (4) بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بنهراً (5) كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قتل رحمه الله بنهر كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة وأخبرت عن سفيان بن عيينة قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين

(1) بالاصل: " أبو عبد الله " وفي م: أبو عبيد. (2) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2664. (3) تاريخ بغداد 1 / 143 ترجمة الحسين بن علي. (4) بالاصل " أبو " خطأ، والصواب عن تاريخ بغداد. (5) في تاريخ بغداد: " بنهري كربلاء " كذا وفي م كالاصل. (*)

[255]

قال وأنا الواقدي نا سفيان عن جابر عن عامر قال رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل وقد نصل الخضاب بالسواد من رأسه ولحيته كتب إلي أبو محمد بن الأنوسي وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين محمد (1) بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكنى أبا عبد الله ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل بالطف يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين وستة أشهر وكان قبره بكربلاء من سواد الكوفة قتله سنان بن انس النخعي ويقال قتله ابن ذي (2) الجوشن الضبابي (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر نا الهروي نا محمد بن صالح قال قتل الحسين بن علي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء يوم السبت وهو ابن ست وخمسين سنة وقد قيل أنه قتل سنة اثنتين وستين (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا عبيد الله (6) يعني ابن عمر بن شاهين حدثني أبي نا يحيى بن محمد نا محمد بن موسى بن حماد عن ابن أبي السري عن هشام بن الكلبي قال وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بن علي يوم عاشوراء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أنا (7) عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسين (8) بن محمد بن إسحاق نا

(1) بالاصل " أبو الحسين بن محمد " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 418. (2) بالاصل " ابن الابيات في المعرفة والتاريخ الجوشن " والمثبت عن ابن العديم والترجمة المطبوعة. (3) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2659. (4) في الترجمة المطبوعة ص 293 اثنتين وخمسين وفي م كالاصل. (5) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 142 - 143. (6) بالاصل: " أنا أبو عبد الله " والمثبت عن تاريخ بغداد وم. (7) بالاصل " ابن " والصواب اقتضاه السياق، وفي الترجمة المطبوعة ص 294 " أنبأنا " وفي ابن العديم 6 / 2666 أخبرنا وفي م: أنبا. (8) في م والترجمة المطبوعة وابن العديم: الحسن. (*)

[256]

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (1) قال سمعت علي بن المديني قال مقتل حسين سنة اثنتين وستين أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب قال ابن لهيعة كان قتل الحسين بن علي وقتل عقبة بن نافع وحريق الكعبة في سنة واحدة سنة ثنتين (2) أو ثلاث وستين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسن الكلاباذي قال الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله أخو أبي محمد الحسن بن علي الهاشمي المدني وأمه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الواقدي وماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها (3) سمع أباه علي بن أبي طالب روى عن ابنه علي بن الحسين الأصغر في التهجد (4) والخمس وغير موضع ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحسن وولد أخوه سنة ثلاث من الهجرة قال خليفة وقتل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين قاله خليفة ومسد (5) وبروي عن جعفر عن أبيه قال لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر ومات

(1) في الترجمة المطبوعة: " أنبأنا إسماعيل بن إسحاق، بن إسماعيل " كذا. (2) بالاصل غير مقروء، والمثبت عن ابن العديم 6 / 2666. (3) ثمة أقوال في مقدار عمرها، انظر أسد الغابة 6 / 226. (4) في الترجمة المطبوعة ص 295: في المسجد. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2667. (*)

[257]

الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين وكان قد سقي السم (1) قال الواقدي وابن نمير مثله قال الواقدي وفيها يعني في سنة ثلاث ولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان وفيها علفت فاطمة بالحسين بين علوقها وبين ولاد الحسن خمسين ليلة وقال الواقدي وفيها ولد الحسين يعني في سنة أربع من الهجرة في ليال خلون من شعبان وقال ابن أبي شيبة قتل يوم عاشوراء سنة إحدى وستين قال ابن نمير قتل في عشر من المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقال محمد بن سعد قال الواقدي قتل بنهر كربلاء يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة وقال الذهلي قال يحيى بن بكير قتل في صفر سنة إحدى وستين وسنه ست وخمسون سنة وقال ابن بكير مرة أخرى في سنة ثمان وخمسون وقال ابن أبي شيبة مات في سنة ثمان وخمسين ويقال مات وهو ابن خمس وخمسين (2) سنة ويقال ابن سبع وخمسين وقال الواقدي والثابت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء وهو ابن خمس وخمسين سنة (3) وأشهر وقال أبو عيسى قتل يوم السبت يوم عاشوراء سنة ستين وقال الواقدي حدثني أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي (4) قال قتل

(1) انظر ما مر في ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما بشأن وفاته، وقيل إن زوجته ابنة الأشعث بن قيس سقته السم بتحريض من معاوية أو ابنه يزيد، وأن معاوية وعدّها بتزويجها من يزيد. (2) بالاصل: وخمسين وعند ابن العديم: وستين وفي م: وستين. (3) ما بن معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م والمطبوعة ص 296 وابن العديم 6 / 2668. (4) في م وابن العديم: القرظي. (*)

[258]

الحسين في صفر سنة إحدى وستين أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق أنا العباس بن محمد مولى بني هاشم نا يحيى بن أبي بكير نا علي ويكنى أبا إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال لما قتل الحسين بن علي رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال إن رأيت البراء بن عازب فاقرئه مني السلام وأخبره أن قتلة الحسين بن علي في النار وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه بعذاب أليم قال فأتيت البراء فأخبرته فقال صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رأني في المنام فقد رأني حقا فإن الشيطان لا يتصور بي [* * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا في كتابيهما أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن سياوش الكازروني نا أبو أحمد عبيد الله (1) بن محمد بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ قال قرئ علي أبي بكر محمد بن القاسم بن يسار الأنباري النحوي وأنا حاضر نا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري نا هارون بن حاتم أبو بشر نا عبد الرحمن بن أبي حماد نا الفضل (2) بن الزبير قال كنت جالسا عند شخص (3) فأقبل رجل فجلس إليه رائحته رائحة القطران فقال له يا هذا أتبع القطران قال ما بعته قط قال فما هذه الرائحة قال كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد وكنت أبيعهم أوتاد الحديد فلما جن علي الليل رقدت فرأيت في نومي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه علي وعلي يسقي القتلى من أصحاب الحسين (4) فقلت له اسقني فأبى فقلت يا رسول الله مره يسقيني فقال (5) ألسنت ممن عاون علينا فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولكني كنت أبيعهم أوتاد الحديد فقال يا علي اسفة فناولني قعبا مملوءا قطرانا فشربت منه قطران ولم

(1) بهامش الترجمة المطبوعة عن نسخة: محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ. (2) في مختصر ابن منظور 7 / 157 الفضل. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة ص 298 واللفظتان مستدركتان فيها بين معكوفتين، وفي مختصر ابن منظور 7 / 157 [إلى السدي] وأيضا مستدركة فيه معكوفتين. (4) الزيادة بين معكوفتين عن م وانظر مختصر ابن منظور والترجمة المطبوعة. (5) بالاصل: فقلت. (*)

[259]

أزل أبول القطران أياما ثم انقطع ذلك البول عني (1) وبقيت الرائحة في جسمي فقال له السدي يا عبد الله كل من بر العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك تعابن محمدا أبدا قال (2) ونا عبد الرحمن بن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الجرمي قال رأيت رجلا سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال كنت ممن حضر عسكر عمر بن سعد فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام بين يديه طسبت فيها دم وريشة في الدم وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم فأتي بي فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال أفلم تكثر عدونا فأدخل إصبعه في الدم السبابة والوسطى وأهوى بهما إلى عيني فأصحت وقد ذهب بصري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد نا أسد بن القاسم الحلبي قال رأى جدي صالح بن الشحام بحلب رحمه الله وكان صالحا دينيا في النوم كلبا أسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان دعني (3) أسقه ماء أدخل فيه الجنة وهممت لأفعل بذلك فإذا بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول يا صالح لا تسقه يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين بن علي أعذبه بالعطش إلى يوم القيامة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وقال سليمان بن قتة يرثي الحسين (4) وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقابا من قريش فذلت فإن تبتغوه عائذ البيت تصحوا * كعاد تعمت (5) عن هداها فضلت

(1) كذا، وفي الترجمة المطبوعة: مني. (2) القائل: هارون بن حاتم أبو بشر، انظر السند السابق المتقدم في الخبر السابق. (3) بالاصل: "عني أسقه ما أخل فيه الجنة" وصواب العبارة عن مختصر ابن منظور 7 / 157. (4) الايات في أسد الغابة 1 / 499 وانظر الكامل لابن الاثير 1 / 223 والاستيعاب 1 / 379 - 380 ومروج الذهب 2 / 50 باختلاف بعض الالفاظ، واختلاف في ترتيب الايات ونقص وزيادة. (5) بالاصل "نعمت" والصواب عن م وانظر مختصر ابن منظور. (*)

[260]

مررت على أبيات آل محمد * فلم أر من (1) أمثالها حيث حلت وكانوا لنا غنما فعادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت فلا يبعد الله الديار وأهلها * وإن أصبحت منهم برغمي تجلت إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها (2) * وتقلنا قيس إذا النعل زلت وعند غني قطرة من دماننا * سنجزبهم يوما بها حيث حلت ألم تر أن الأرض أضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت يريد أنهم لا يرعون (3) عن قتل قرشي بعد الحسين وعائذ البيت عبد الله بن الزبير أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال انشدت لبعض الشعراء في مريثة الحسين بن علي لقد هد جسمي رزء آل محمد * وتلك الرزايا والخطوب عظام وأبكت جفوني بالفرات مصارع * لآل النبي المصطفى وعظام عظام بأكناف الفرات زكية * لهن علينا حرمة وذمام فكم (4) حرة مسيبة فاطمية * وكم من كريم قد علاه حسام لآل رسول الله صلت عليهم * ملائكة بيض الوجوه كرام أفاطم أشجاني بقول (5) ذو العلاء * فشيت وإنني صادق لغلام وأصبحت لا التذ طيب معيشة * كأن علي الطيبات حرام (6) يقولون لي صبيرا جميلا وسلوة * ومالي إلى الصبر الجميل مرام فكيف اصطباري بعد آل محمد * وفي القلب منهم لوعة وسقام

(1) عجزه بالاصل: فألقيتها أمثالها... (2) رسمها بالاصل: "يجبرنا غيرها". (3) بالاصل "لا يرعون" والمثبت عن الترجمة المطبوعة ص 301. (4) عن الترجمة المطبوعة وبالاصل "بكم". (5) الترجمة المطبوعة: بنوك ذوو العلاء. (6) بعده في م المطبوعة ص 302 وقد سقط من الاصل: ولا البارذ العذب الفرات أسبغته * ولا ظل يهينني الغداة طعام (*)

[261]

1567 الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد أبو علي الرهاوي المقرئ (1) قرأ القرآن على أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني برواية الحلواني عن هشام بن عمار وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الضربير بحرف حمزة وعلى أبي العباس أحمد بن سعيد وكان مصنفا في القراءات وحدث بدمشق وغيرها عن أحمد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي وقرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهراس المقرئ وروى عنه أبو علي أحمد بن محمد وهو شيخه وحكى عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو علي الحسين بن عبيد الله المقرئ أستاذ أبي طاهر الخياط يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة 1568 الحسين بن علي بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحر (2) وهو حيدرة بن سليمان بن هوان بن سليمان بن حيان بن وبرة أبو محمد المدني الأطرابلسي وهو ابن أبي الحسين قاضي أطرابلس 1569 الحسين بن

علي بن كوجك أبو القاسم الكوجكي (3) حدث بطرابلس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة عن أبي مسعود كاتب حسنون المصري وعن أبيه علي وأبي سعيد النصيبي وأبي جعفر بن خلادة الأنطاكي وأبي

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2673 وغاية النهاية في طبقات القراء 1 / 245 وفي م: الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن محمد. (2) في م: الخير. (3) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2674 ذكره بأسم: الحسين بن علي بن عمر بن عيسى أبو القاسم الحلبي المعروف بابن كوجك وفي م: ابن كودك. (*)

[262]

بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر وأبي (1) القاسم بن المنتاب العراقي وغيرهم (2) كتب عنه بعض أهل الأدب وأنشد هذه له الأبيات (3) وما ذات بعل مات عنها فجأة * وقد وجدت حملا دوين الترائب بأرض نأت عن والديها كليهما * تعاورها الوراث من كل جانب فلما استبان الحمل منها تنههوا * قليلا وقد دبوا ديب العقارب فجاءت بمولود غلام فأحرزت * تراث أبيه الموت دون الأقارب فلما غدا للمال ربا ونافست * لإعجابها فيه عيون الكواعب وكان يطول الدرع في القد جسمه * وفارت (4) أسباب النهى والتجارب وأصبح مأمولا يخاف ويرتجى * جميل المحيا ذا عذار وشارب أتيح له عبل الذراعين مخدر * جرى على أقرانه غير هائب فلم يبق منه غير عظم مجزر * وجمجمة ليست بذات ذوائب باوجع مني يوم ولت حدوهم * يأم (5) بها الحادون وادي غائب 1570 الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي النخعي البغدادي (6) سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن والعباس بن الوليد بن صبح وبغيرها عبد الله بن خبيق الأنطاكي وداود بن رشيد وسويد بن سعيد وعبد الوهاب بن الضحاك وعمرو بن عثمان الحمصي روى عنه سليمان الطبراني وعبد الصمد بن علي الطستي وأبو الشيخ

(1) بالاصل " أبو ". (2) نقل الخير عن ابن عساكر في بغية الطلب 6 / 2675. (3) الأبيات في بغية الطلب 6 / 2675 - 2676. (4) في ابن العديم: وكاد يطول... وقارب أسباب. (5) عجزه في ابن العديم: يؤم بها إلى دون وادي غياغب وغياغب: قرية في حوران قريبة من دمشق. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 69 وميزان الاعتدال 1 / 543 وسير الاعلام 14 / 121 ولسان الميزان 2 / 303. (*)

[263]

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان وأبو بكر الإسماعيلي ومحمد بن محمد بن علي وأبو بكر أحمد بن سفيان خلاد وأبو الطيب عبد الله بن إسماعيل بن أخت العباسي وغيرهم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا البرقاني أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي أبو علي ببغداد وكان قد غلب عليه البلغم شيخ كبير نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان بن محمد نا سعيد نا قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضلت على الناس بأربع بالسقاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش [* * * *] أخبرتنا به عاليا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر قالت أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ إملاء أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي الدمشقي نا العباس يعني الوليد بن صبح الخلال نا مروان بن محمد نا سعيد بن بشير فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال في السقاء والباقي مثله أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبير نا محمد بن علي نا الحسين بن علي بن مصعب نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن محمد بن سوقة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يبولن أحدكم في الماء الراكد [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشيعي قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي النخعي حدث عن سليمان بن عبد الرحمن والعباس بن الوليد الخلال الدمشقيين وداود بن رشيد وعبد الله بن خبيق الأنطاكي روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي وأبو الشيخ الأصبهاني وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني وغيرهم

(1) الخير في تاريخ بغداد 8 / 70. (2) تاريخ بغداد 8 / 69. (*)

1571 الحسين بن علي بن محمد بن عتاب ويقال ابن محمد بن علي بن عتاب أبو علي اليزاز المقرئ حدث عن أبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر روى عنه أبو القاسم بن نصر الشيباني أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا أبو القاسم بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني نا أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن عتاب نا أحمد بن شاكر نا الحسين بن الأسود العجلي نا يحيى بن آدم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول سمعت عاصما يقول سمعت زر بن حبيش يقول كان عبد الله بن مسعود يقول اللهم وسع علي من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها (1) عني وترغبني فيها 1572 الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الحنفي الفقيه المعروف بالصيمري (2) سمع أبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي وأبو بكر محمد بن عدي بن زجر المنقري وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد وأبا الفرج المعافى بن زكريا الجريري وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وأبا الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم الدهقان وأبا حفص بن شاهين وأبا الحسن علي بن عمر الحرابي (3) وقدم دمشق حاجا وحدث بها فروى عنه من أهلها علي بن أبي الهول وعلي الحنائي وعبد العزيز الكتاني ومن غيرهم أبو بكر الخطيب وقاضي القضاة أبو

(1) أي تجمعها وتقبضها. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 78 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2680 سير الاعلام 17 / 615 وانظر بحاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والصيمري بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم ميم مفتوحة وقد تضم، هذه النسبة إلى صيمر (في ياقوت: صيمرة) نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى. (3) في ابن العديم 6 / 2682 نقلنا عن ابن عساكر: الحرزمي. (*)

عبد الله محمد بن علي الدامغاني أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرني (1) الحسين بن علي الصيمري نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب نا محمد بن بيان (2) وهو ابن حمران (3) المدائني نا أبي ومروان بن شجاع وسعيد بن مسلمة عن أبي حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبوي (صلى الله عليه وسلم) نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال فيما تنازعون قلنا في لحم الصيد فأمرنا بأكله [* * *] قال ونا أبي نا ابن جريح وسفيان الثوري عن ابن المنكدر عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الفقيه الحنفي المعروف بالصيمري قدم علينا قراءة عليه نا أبو بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي بالبصرة نا الحسن بن المثنى نا صدقة نا فرقد عن مرة عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سئ الملكة وان أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة فاتقوا الله وأحسنوا فيما بينكم وبين الله عز وجل وفيما بينكم وبين مواليككم [* * *] صدقة هذا هو ابن موسى أبو المغيرة البصري الدقيقي يروي عنه عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود الطيالسي ويزيد بن هارون وأبو نعيم وعفان ومسلم بن إبراهيم وغيرهم لم يدركه الحسن بن مثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ولم يولد في

(1) الخبر في تاريخ بغداد 2 / 97 في ترجمة محمد بن بيان المدائني. ونقله ابن العديم عن الخطيب 6 / 2681. (2) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي ابن العديم 6 / 2681 " بنان ". (3) بالأصل وم وبان العديم " حمدان " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

عصره وقد سقط ما بينهما رجل فإن الحسن يروي عن مسلم بن إبراهيم وعارم وأبي حذيفة وطبقتهم وفرقد هو أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي ومرة هو ابن شراحيل الطيب والله أعلم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا لنا أبو بكر الخطيب (1) الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الصيمري سكن بغداد وكان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين حسن العبارة جيد النظر ولي قضاء المدائن في أول أمره ثم ولي بأخره القضاء برقع الكرخ ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته وحدث عن أبي بكر المفيد الجرجاني وأبي (2) الفضل الزهري وأبي (3)

بكر بن شاذان وعلي بن حسان الدمعي وأبي حفص بن شاهين والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب وأبي حفص الكتاني وأبي عبيد الله المرزاني وعيسى بن علي بن عيسى الوزير وغيرهم كتبت عنه وكان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفاً بحقوق أهل العلم وسماعته يقول حضرت عند أبي الحسن الدارقطني وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه قال فقريء عليه حديث غورك السعدي عن جعفر بن محمد الحديث المسند في زكاة الخيل وفي الكتاب غورك ضعيف فقال أبو الحسن ومن دونك غورك ضعفاء فقيل له الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي فقال أعور بن عميان وكان أبو حامد الإسفرايني حاضرا فقال ألحقوا هذا الكلام في الكتاب قال الصيمري فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد إلى أبي الحسن بعدها ثم قال ليتني لم أفعل وايش ضرر أبي الحسن انصرافي أو كما قال (6) قال الخطيب مات الصيمري في ليلة الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره أنا أحمد بن سليمان بن

(1) تاريخ بغداد 8 / 78 - 79. (2) بالاصل " وأبو ". (3) الزيادة عن تاريخ بغداد. (*)

[267]

خلف بن سعد الباجي قال قال أبي أبو الوليد أبو عبد الله الصيمري إمام الحنفية ببغداد وكان قاضيا عاقلا خيرا 1573 الحسين بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله البغوي قدم دمشق وحدث بها عن طاهر بن العباس المروزي نزيل مكة روى عنه عبد العزيز والكتاني نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسن البغوي قدم علينا نا طاهر بن العباس المروزي بمكة نا أبو علي الحسين بن محمد المعروف بالزجاج نا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن يحيى الروياني نا أبو عمر محمد بن عيسى الواسطي نا محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العلماء أمناء الله في خلقه [* * * *] 1574 الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء أبو علي البعلبكي القاضي حدث عن أبي علي الحسين بن أحمد بن أحمد بن المبارك البعلبكي وأبي علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي سمع منه أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الثماني (1) الفقيه نزيل بعلبك وروى عنه ابن عمه أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء المعروف بالشيخ الذين كتب إلي أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي منها يذكر ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي أخبره قراءة عليه ببعلبك في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك قراءة عليه في المسجد الجامع (3) ببعلبك

(1) مكانها بياض في م. (2) الزيادة استدركت عن هامش بالاصل، وبجانبها كلمة صح. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (*)

[268]

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة نا علي بن عبد الملك القاضي أنا أبو يعقوب نا سعيد نا علي عن سفيان عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبا به وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا عبيدي حقا [* * * *] توفي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء في سنة سبع وأربعين وأربع مائة ببعلبك فيما ذكر ابن ابنه أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن الحسين بن أبي المضاء 1575 الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي كان ينوب في القضاء عن الشريف أبي الفضل بن أبي الجن (1) القاضي سمع تمام بن محمد وابن أبي نصر روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وأبو الحسن بن طاهر وحدثنا عنه أبو الحسن بن قبيس وأبو المسلم وأبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور (2) أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث عشرة وأربعمائة أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الجوراني (3) أنا أبو إسماعيل السلمي لترمذي بسر من رأى نا الحسين بن سوار أبو العلاء الثقة الرضا نا عكرمة بن عساكر أبو عمار اليمامي عن ضمضم بن جوسن عن عبد الله بن حنظلة

بن الراهب قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك

(1) عن مختصر ابن منظور وبالاصل " الحق " وفي م: الحسن. (2) عن ياقوت وبالاصل: " بالشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة. (3) رسمها غير واضح بالاصل وفي م: الحوار ابي، والصواب عن ترجمته في سير الاعلام 15 / 432. (*)

[269]

قال أبو إسماعيل سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال الشيخ ثقة ثقة والحديث غريب سمعت أبا محمد بن الأكفاني يذكر أن القاضي أبا عبد الله قد اضر بصره في آخر عمره وكانت عنده أجزاء عمره وكانت عنده أجزاء مسموعة له نحو بضعة عشر جزءاً وأنه اختلط بها جزء لم يكن مسموعاً له فقراه عليه بعض أصحاب الحديث فقال ليس هذا بمسموع لي لأنه لم يعرف من متونه شيئاً كأنه كان يعرف متون جميع سماعته فنظر فيه فلم يوجد سماعة فيه فأمر بالجزء فطرح في البركة أو كما قال قرأت بخط شيخنا أبي (1) الفرج غيث بن علي سألته عن مولده فقال في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاث (2) مائة وذكر أبو محمد بن صابر عن الفقيه أبي الحسن شيخنا أنه توفي يوم السبت العصر خلون من المحرم ودفن بالكهف في الغد قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فيها توفي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن داود الأنطاكي القاضي حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وغيرهما وهو آخر من حدث عن تمام بن محمد بدمشق آخر الجزء الرابع والسبعين بعد المائة 1576 الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج (3) أبو علي بن أبي الحسن الأزدي القاضي حدث عن أبي عثمان الصابوني وأبي الحسن علي بن (4) محمد (4) وأبو محمد بن الأكفاني وأجاز لنضر بن السوسي أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا القاضي أبو علي الحسين بن علي بن

(1) بالاصل: أبو. (2) بالصال " وأربع " وشطيطت ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، واللفظة استدركت عن هامش الاصل. (3) في م: ابن الحجاج. (4) كذا بالاصل وفي م: وأبي الحسن علي بن موسى بن السميسار وأبي محمد الحسين بن محمد بن جميع إجازة. (5) سمع منه أبو محمد بن صابر الحسين المسلم. (*)

[270]

محمد بن مسلمة بن لجاج أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني بدمشق أنا أبو محمد المخلي الشيباني أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا يوسف بن موسى أنا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يعث الله إليه الملك بأربع كلمات رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فوالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدرك ما سبق له فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يدرك ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها [* * * *] أخبرناه عاليا أبو المطفر القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق المصدوق فذكر نحوه سئل أبو علي عن مولده فقال في سنة سبع عشرة وأربع مائة ذكر أبو محمد بن الأكفاني قال وفيها يعني سنة تسعين وأربعمائة توفي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج الأزدي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول بدمشق 1577 الحسين بن علي بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن القاسم أبو عبد الله اللاذقي (2) (3) حدث بجبل ساحل دمشق عن أبي القاسم المسلم بن عبد الواحد بن عمرو المقرئ

(1) عن م ومختصر ابن منظور وبالاصل " بن " وسيرد صواباً. (2) بالاصل " " الأزرق " والمثبت عن مختصر ابن منظور وسيرد صواباً في الخبر التالي وفي م: اللاذقي. (3) ترجم له في الانساب (اللاذقي) بأسم: أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الهيثم، حدث بجبل (كذا) عن المسلم بن علي المقرئ روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ. واللاذقي نسبة إلى لاذقية على ساحل بحر الشام (الانساب). (*)

[271]

روى عنه عمر الدهستاني أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني بمرونا عمر بن أبي الحسن بن سعدوية الحافظ الدهستاني أنا الحسين بن علي بن الهيثم اللاذقي أبو عبد الله بجيبل بلدة بساحل حمص أنا أبو القاسم المسلم بن عبد الواحد بن عمرو المقرئ نا أبو سعيد عثمان بن محمد بن يوسف الطبري نا عبد السلام بن محمد بن علي الشيرازي نا الحسن بن أحمد الخطيب نا يحيى بن محمد بن بحر العدل نا حمدون بن عباد نا يحيى بن هاشم نا مسعر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند كل خيمة دعوة مستجابة [* * * *] قال عمر بن أبي الحسن أخبرناه عاليا أبو القاسم الشيرازي أنا أبو منصور عبد الجبار بن عبد العزيز المقرئ أنا الحسن بن أحمد الخطيب نحوه كذا قال وجيبل من ساحل دمشق 6 ق 1578 الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي النيسابوري الصايغ الحافظ (1) رحل في طلب الحديث وطوف وجمع فيه وصنف وسمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وإسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري وبغيرها إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وعبد الله بن شبروية والفضل بن محمد الأنطاكي ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع البصري وأبا (2) جعفر محمد بن عبد الرحمن الشامي (3) وأبا علي الحسين بن إدريس والحسن بن سفيان وعمران بن موسى الجرجاني وعبد الله بن محمد (4) المرزوي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وعبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 71 تذكرة الحفاظ 3 / 902 بغية الطلب 6 / 2707 الوافي بالوفيات 12 / 430 سير أعلام النبلاء 16 / 51 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) بالاصل: وأبو والصواب عن م. (3) في سير الأعلام: " السامي " ومثله في ابن العديم في بداية ترجمته 6 / 2707 أما هنا 6 / 2720 فقد ورد " الشامي ". (4) ابن العديم: محمود. (*)

[272]

وأبا خليفة الجمحي (1) وزكريا الساجي وعبدان الجواليقي وأبا يعلى الموصلي والحسن بن الفرخ الغزي وأحمد بن يحيى بن زهير التستري وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي وخلقاً سواهم كتب عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو محمد بن صاعد وأبو العباس بن عقدة وإبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو أحمد العسال وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وهم من شيوخه وروى عنه أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله بن مندة وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي (2) وهو من أقرانه وأبو سليمان بن زبير وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنا محمد بن عثمان بن أبي سويد نا عبد الله بن رجاء نا زائدة عن بيان عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت أخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكان طلاقاً أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبيد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن إسحاق الإمام يقول حدثني أبو علي الحافظ فسألت أبا علي فحدثني نا إسحاق بن أحمد بن إسحاق الرقي نا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر وإن استوجروا (3) فالسلطان ولي من لا ولي له

(1) الزيادة للإيضاح عن سير الأعلام 16 / 52. (2) في ابن العديم وسير الأعلام: الصبيغى. (3) كذا بالاصل، وفي مختصر ابن منظور 7 / 162: اشتجروا. (*)

[273]

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي قال سمعت أبا عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول (1) كنت أختلف إلى الصائغة وفي جوارنا باب معمر فقيه كرامي (2) يعرف بالولي فكنت أختلف إليه بالغدوات وأخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه فقال لي أبو الحسن الشافعي يا أبا علي لا تضع أيامك ما تصنع بالاختلاف إلى الولي ونيسابور من العلماء والأئمة عدة فقلت إلى من اختلف قال إلى إبراهيم بن أبي طالب فأول ما اختلفت في طلب

قال أبو عبد الله وسمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وسألني عن أبي علي قال قلت ما رأيت أبا العباس بن عقدة يتواضع لأحد من حفاظ الحديث كتواضعه لأبي علي النيسابوري أخبرنا أبو الحسن بن سعيدنا وأبو النجم الشحبي أنا أبو بكر أحمد بن علي قال (5) حدثت عن أبي عبد الله الحافظ ح وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي يقول اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال وإبراهيم بن حمزة وأبي طالب وأبي بكر بن الجعابي وأبي أحمد الزيدي قالوا يا أبا علي تملني علينا من حديث نيسابور مجلساً نستفيده عن آخرنا فامتعت فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثاً ما أجاب واحد منهم في حديث منها إلا إبراهيم بن

(1) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2711. (2) بالاصل: والاتفاق والمثبت عن ابن العديم 6 / 2712. (3) تاريخ بغداد 8 / 71. (4) تاريخ بغداد: أحمد بن عمير. (5) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 72 ونقله ابن العديم 6 / 2713 نقلاً عن الخطيب. (*)

[276]

حمزة فإنه أجاب في حديث واحد أمليت عليهم عن أبي عمرو الحيري عن إسحاق بن منصور عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أطاعني فقد أطاع الله [* * * *] فقال إبراهيم حدثنا عن يونس بن حبيب عن أبي داود فقلت لا يبعد أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك وقرأت على أبي القاسم عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال وسمعت أبا عمرو بن أبي عثمان العدل يقول رأيت أحمد بن عمير الدمشقي ينتخب من حديث أبي علي ويقرأ عليه قال وسمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسدأباد يقول كنا في السفر أسن من أبي علي وهو أحفظ منا وكنا نكتب بانتخابه وما رأيت لأبي علي زلة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصا (1) كتب إلي أبو نصر بن الفيشري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر القاضي بن الجعابي الحافظ يقول أبو علي استاذي في هذا العلم قال وسمعت أبا زكريا السكري وهو يحيى بن أحمد الفقيه يقول سمعت أبا يعلى حمزة بن محمد العلوي يقول ما رأيت بخراسان أحفظ للحديث من أبي علي ولقد جهدت به أن ينشط في الخروج إلى بلادنا ليقضي الواجب من حق علم فلم يفعل (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله قال سمعت أبا علي يقول وردت على عبدان الأهوازي فأكرم موردي وكان يتجج بي ويبالغ في تقريبي وإعزازي وإكرام موردي ويجيبني إلى كل ما التمسه من حديثه إلى أن ذاكرته غير مرة واستقصيت عليه في المذاكرة والمطالبة فتغير لي وقد عرف من أخلاقه أنه كان يحسد كل من يحفظ الحديث (3)

(1) بالاصل " جوط " والصواب ما أثبت عن م، والخبر في ابن العديم 6 / 2713. (2) الخبر في ابن العديم 6 / 2712. (3) ابن العديم 6 / 2713. (*)

[277]

وسمعت أبا علي يقول قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك فلا تستقص (1) عليه في المذاكرة وارفق به فقد طعن في السن فكنت أتكلف أن أسامح في المذاكرة فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع رجلاً يلبي عن (2) شبرمة فقلت من عن حبيب قال ليث بن أبي سليم فقلت يا أبا محمد هذا حبيب بن أبي عمرة وليس بابن أبي ثابت فتغير واسمعتني وقال لي تواجهني بمثل هذا فقلت وقلت لأصحابنا والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أبي ثابت فخرج علي وامتنع في أحاديث كنت سألته عنها من سؤالاته فقضي أن أبا العباس بن شريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته جالي فقال من عزمي أن أدخل على أبي محمد فإذا دخلت عليه فسله بحضرتي فدخل عليه القاضي أبو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهري وسأله أبو العباس فأخرج الأصل وحدثنا به قال حدثنا محمد بن يحيى القطيعي (3) نا محمد بن بكر البرساني نا ابن عون عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع [* * * *] قلت لأبي علي إيش علة هذا الحديث قال لا أعرف له علة قلت يقال إنه عن محمد بن يحيى القطيعي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريح فقال أبو علي ليس هذا الحديث عند (4) البرساني عن ابن جريح وعبدان ثبت حافظ وإنما حدثنا به من أصل كتابه (4) قال أبو علي فلما من الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره قلت لأبي علي قد حدث به غير عبدان عن محمد بن يحيى القطيعي قال من قلت حدثناه عمر

البصري نا الحسن بن عثمان التستري نا محمد بن يحيى القطعي فقال أبو علي ألا يستحي أن يحدث عن هذا التستري هذا كذاب يسرق الحديث وإنما سرقه من عبدان

(1) بالاصل: تستعصي. (2) عن ابن العديم: وبالاصل " من ". (3) ابن العديم: " القطعي " وسيرد قريبا " القطعي ". (4) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم 6 / 2714. (*)

[278]

قال وسمعت أبا علي يقول أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت لله الله تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكري عن جنادة عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل (1) عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي حديث افتتاح الصلاة فقال يا أبا علي قد حلف الشيخ أن لا يحدث بهذا الحديث وأنت بالأهواز فشق علي ذلك فأصلحت أسبابي للخروج ودخلت عليه وودعته وشيعني جماعة من أصحابنا ثم انصرفت واختفيت في موضع إلى يوم (2) المجلس وحضرته متنكرا من حيث لم يعلم بي أحمد فخرج وأملني الحديث من أصل (3) كتابه وكتبته وأملني غير حديث مما كان قد امتنع علي فيها ثم بلغني بعد ذلك أن عبدان قال لبعض أصحابه فوتنا أبا علي النيسابوري تلك الأحاديث فقبل له يا أبا محمد أنه كان في المجلس وقد سمع له أحاديث (4) فتعجب من ذلك آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد المائة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الفقيه أبا بكر الأبهري يقول سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ يا أبا علي إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم من هم قال أبو علي إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن عامر الجلي عن إبراهيم النخعي فقال أحسنت يا أبا علي (5) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حضرنا مجلس الشيخ أبي بكر بن إسحاق وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وأبو علي الحافظان حاضران فأملني علينا الشيخ أبو بكر عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني عن أبي طاهر عن ابن وهب عن يونس عن

(1) في ابن العديم 6 / 2714 عن جنادة عن عبيد الله بن الفضل. (2) بالاصل: اليوم المجلس. (3) بالاصل: " أصله ". (4) كذا بالاصل وفي ابن العديم: وقد سمع الأحاديث. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2717 والذهبي في سير الاعلام 16 / 55. (*)

[279]

الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها [* * * *] فقال أبو عبد الله يا أبا علي من قال عن يونس فقد أدركها كلها فقال أبو علي هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري فقال أبو عبد الله بلى في حديث حرمة عن ابن وهب عن يونس فقد أدركها كلها فقال أبو علي حدثنا ابن قتيبة عن حرمة ولم يقل فيه كلها فقال أبو عبد الله حدث به مسلم بن الحجاج عن حرمة وقال (1) فيه كلها وجرى بينهما كلام كثير وقام أبو عبد الله وكان أبو (2) علي يهابه هيئة الولد لأبيه فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ حضرا جميعا وقعد أبو عبد الله عن يمينه وأبو علي عن يساره فأخرج أبو عبد الله كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حرمة وفيه كلها فقال أبو علي من لا يحفظ الشيء فإنه يعذر فقال أبو عبد الله من ينكر مثل هذا تعرك أذنه وتفك أسنانه فامتلا أبو علي من ذلك غيظا وهم أبو عبد الله بالقيام فقال أبو علي أقعد فإن بيننا حساب آخر قال وما هو قال حديث (3) عن كشمرد عن حفص عن إبراهيم بن طهمان بالحديثين وقد تفرد بهما أحمد بن حفص عن أبيه فقال أبو عبد الله لم أحدث قال بلى أبو القاسم وأبو حفص ابنا عمر ثقتان وقد سمعناه منك فقال أبو عبد الله إن كنت حدثت به فقد رجعت عنه فقال لك غير هذا قال مثل ما هذا قال حدثت في تخريجك القديم على كتاب مسلم عن أحمد بن سلمة بن محمد بن المثنى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا قال المؤمن الله أكبر الله أكبر [* * * *] * [*] والآن فقد حدثت به عن علي بن الحسن عن محمد بن جهضم فقال أبو عبد الله كلاهما عندي وقد حدثت بهما وهذا حديثي إن شئت حديث بالنزول وإن شئت حديث بالعلو فقال أبو علي لا ترتق (4) من النزول إلى العلو وأنت تحفظ حديثك

(1) لفظة " قال " كتبت فوق السطر. (2) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (3) في ابن العديم 6 / 2715 حدثت. (4) بالاصل: " ترتقي " وفي ابن العديم: لا يرتقي. (*)

[280]

أخرج (1) إلينا حديث علي بن الحسن فقال أبو عبد الله كل من جاءني هذه الساعة فإني أخرج إليه حديث علي بن الحسن ثم تفرقتنا (2) وصحبت أبا عبد الله بن يعقوب فسمعت غير مرة في الطريق يقول هذا جزء من لم يمت مع أقرانه وكنيت أرى أبا علي بعد ذلك نادما على ما قال ذلك اليوم وقال محمد بن عبد الله (3) الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ واحد عصره في الحفظ والإتقان (4) والورع والرحلة ذكره بالشرق كذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين (5) في البلد سمع بنيسابور وبهراة وهي أول رحلته وبنسا وبجرجان وبمرو والمري وبغداد والبصرة وبالكوفة وواسط والأهواز وأصبهان والجزيرة ودخل الشام فكتب بها عن أصحاب إبراهيم (6) بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن والمعافى بن سليمان وسمع بمصر وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي وأقرانه (7) وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة فإن مولده رحمة الله كان سنة سبع وسبعين ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ مدة (8) عمره توفي أبو علي رحمة الله عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى (9) الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وغسله (10) أبو عمرو بن مطر وصلى عليه أبو بكر بن المؤمل ودفن في مقبرة باب معمر أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا

(1) قوله: " حديثك، أخرج " سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه وبنسبها صح. (2) ابن العديم: تفرقا. (3) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2718 - 2719. (4) سقطت من ابن العديم. (5) بالاصل " المقتولين " والمثبت عن ابن العديم. (6) ابن العديم: إبراهيم بن أبي العلاء. (7) الزيادة عن ابن العديم. (8) ابن العديم: بقية عمره. (9) بالاصل: جمدي. (10) بالاصل: " وعمله " كذا. والمثبت عن ابن العديم 6 / 2720. (*)

[281]

أبو بكر الخطيب (1) الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي الحافظ النيسابوري كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع مقدما في مذاكرة الأئمة كثير التصنيف ذكره المدارقطني فقال إمام مهذب وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود والمعدلين بنيسابور ورحل في الحديث إلى الآفاق البعيدة بعد أن سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسن الصفار صاحب يحيى بن يحيى وجعفر بن أحمد الحصري وعبد الله بن محمد بن شيرويه وأقرانهم وسمع بهراة محمد بن عبد الرحمن السامي والحسين بن إدريس الأنصاري وبنسا الحسن بن سفيان وبجرجان عمران بن موسى بن مجاشع وبمرو عبد الله بن محمود وبالري إبراهيم بن يوسف الهسجاني وبغداد عبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز والأهواز عبدان بن أحمد وأحمد بن يحيى بن زهير وبأصبهان محمد بن نصير صاحب إسماعيل بن عمرو وبالموصل أبا يعلى أحمد بن علي وكتب بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار والمعافى بن سليمان وسمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائي وسمع بغرة الموطأ من الحسن بن الفرخ عن يحيى بن بكير عن مالك وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي وحدث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ قال (2) وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال توفي أبو علي الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وكان مولده سنة سبع وسبعين ومائتين 1579 حسين بن علي ويقال الحسن الكندي مولى ابن جريح (3) روى عن الأوزاعي روى عنه سليمان بن عبد الرحمن

(1) تاريخ بغداد 8 / 71. (2) المصدر نفسه ص 72. (3) في م: مولى جريح. (*)

[282]

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان (1) ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن بن السمسار قالا أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي حدثني أبي نا الحسين بن علي الكندي مولى ابن جريح عن

الأوزاعي ح. وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان نا أحمد بن المعلى نا سليمان بن عبد الرحمن نا الحسين بن علي الكندي عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن معلى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك (2) ملوك ومن بعد الملوك جبابرة وقالوا ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم يؤمر وقال ابن معلى ويؤمر بعده القحطاني فو الذي بعث محمداً وقال ابن معلى فو الذي بعثني بالحق ما هو بدونه [***] هكذا يروى عن الأوزاعي (4) ورواه ابن لهيعة الصدفي (5) وذكر أنه وقد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح مصر وهذا القول يؤيد رواية ابن لهيعة والله أعلم ورواه ابن أبي نصر عن خيثمة عن أحمد بن المعلى عن سليمان بن عبد الرحمن عن الحسين بن علي الصدائي عن الأوزاعي نحوه أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري نا سليمان (6) بن

(1) رسمها وإعجامها مضطربان، والصواب ما أثبت عن م. (2) كذا بالأصل وفيه تكرار، والعبارة في مختصر ابن منظور: ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة. (3) الحديث في أسد الغابة 1 / 310 في ترجمة جابر بن ماجد الصدفي. (4) على رواية الأوزاعي يكون الصحابي ماجداً. (5) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة 1 / 310 ورواه ابن لهيعة بن عبد الرحمن بن قيس عن جابر عن أبيه عن جده. (6) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه. (*)

[283]

عبد الرحمن نا حسين بن علي الكندي مولى خديج (1) عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء من بعد الأمراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم يأمر القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه [***] قال أبو نعيم جابر بن ماجد الصدفي 1580 الحسين بن علي الصوفي حكى عن أبي حمزة الصوفي حكى عنه أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أنا عبد الرحمن السلمى قال سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول سمعت الحسين بن علي الدمشقي يقول عن أبي حمزة الصوفي قال نظر عبد الوهاب بن أفلح إلى غلام أمرد مرة فرفع يديه يدعو ويقول هذا ذنب أنا تائب إليك منه وراجع إليك عنه فعد علي بما أزل أعرفه منك قديماً وحديثاً 1581 الحسين بن علي أبو عبد الله النسوي الفقيه (2) حدث بدمشق سنة أربعين وأربعمائة وبالمعرة عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وأبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي وأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي (3) كتب عنه علي بن الخضر بن الحسن العثماني الحاسب وأبو غانم

(1) كذا بالأصل هنا: "مولى خديج" وقد مر في بداية الترجمة: مولى ابن جريح وفي م: مولى جريح. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2723. (3) بالأصل: "بن أبي الفراتي" والصواب ما أثبت عن الانساب (الفراتي): وفي م: "القرابي". وهذه النسبة إلى الجد وإلى النهر المعروف بالفرات. (*)

[284]

عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي (1) أنبأنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين بن عبد الله بن المحسن التنوخي أنا أبي القاضي أبو غانم نا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوي الفقيه بمعرة النعمان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة نا أبو القاسم سعيد بن الإدريسي نا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي البزاز المعروف بابن شاذان أنا الفقيه أحمد بن سلمان (2) نا عبد الله بن محمد القرشي نا الحسن الجروي (3) نا عمرو بن أبي سلمة نا أبو عبدة الحاكم بن عبدة حدثني حيوة (4) بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي (5) عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال قال الصنابحي فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن قال لي الصنابحي وأنا أحبك فقل هذا الدعاء قال لي عقبة وأنا أحبك فقل وقال عبدة قال لي حيوة (4) وأنا أحبك فقل قال لي عمرو فقال لي أبو عبد الله وأنا أحبك فقل قال لي الحسن الجروي (3) وأنا أحبك فقل قال لنا أبو بكر القرشي وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا أحمد بن سلمان وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا الحسين بن أبي بكر وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا سعيد الإدريسي وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا أبو عبد الله البصري وأنا أحبكم فقولوا اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك أخبرنا أعلى من هذا

بدرجتين أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي (6) أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد (7) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الجروي نا عمرو بن أبي سلمة أنا أبو عبيدة الحاكم بن عبيدة حدثني حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحجلي عن الصناحي عن معاذ قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إني أحبك

(1) بغية الطلب 6 / 2724 - 2725. (2) في ابن العديم 6 / 2723 سليمان. (3) اسمه الحسن بن عبد العزيز بن وزير بن ضابط بن مالك بن عامر ترجمته في سير الاعلام 12 / 333. والجروي نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ثم من بني جشم. (4) بالاصل: " حيرة " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل: " الحجلي " والمثبت عن ابن العديم. (6) ترجمته في سير الاعلام 17 / 411. (7) بالاصل " سليمان " وقد مر " سليمان " وهو الصواب، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 502. (*)

[285]

فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك [* * * *] قال الصناحي قال لي معاذ إني أحبك فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن قال لي الصناحي وأنا أحبك فقل قال عقبة قال لي أبو عبد الرحمن وأنا أحبك فقل قال حيوة قال لي عقبة وأنا أحبك فقل قال أبو بكر قال لنا حسن وأنا أحبكم فقولوا قال النجاد قال لنا ابن أبي الدنيا وأنا أحبكم فقولوا قال الحرفي (1) قال لنا النجاد وأنا أحبكم فقولوا قال أبو القاسم وقال لنا الحرفي وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا أبو محمد قال لنا أبو القاسم وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا أبو محمد بن طاوس وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا والدي قرأت بخط الحسين بن علي النسوي على جزء لعلي بن الخضر العثماني (2) قد جاف جنبي عن الرقاد * خوفا من الموت والمعاد من خاف من سكرة المنايا * لم يدر ما لذة الرقاد قد بلغ الزرع منتهاه * لا بد للزرع من حصاد 1582 الحسين بن علي أبو علي المقرئ المعروف بالدمشقي سمع أبا الحسن بن أبي الحديد وبلغني أنه كان رافضيا وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة وأخبار خلفاء بني العباس في الجامع فكان ذلك سبب إخراج الخطيب من دمشق وحكي عنه أنه كان لا يقرئ سورة الفاتحة لأحد ويزعم أنه قرأها على جبريل قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن قبيس مات أبو علي الدمشقي في العشر الأخير من ذي العقدة يعني سنة إحدى وتسعين وأربعمائة

(1) بالاصل هنا الحرفي، والصواب بالفاء، وقد مر في بداية الحديث وفي م: الحربي. (2) الايات في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2724. (*)

[286]

1583 الحسين بن عيسى بن هارون أبو علي ولي قضاء دمشق نيابة عن أبي طاهر محمد بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام إجازة أنا أبو عبد الله بن مروان قال ثم عزل الخصيبي بأبي طاهر محمد بن أحمد فاستخلف ابن هارون على دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة واستخلف ابن هارون على دمشق أحمد بن سليمان بن حذم قال ابن الأكفاني الحسين بن عيسى بن هارون ولي القضاء بمصر في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد وفاة عبد الله بن أحمد بن زبر وذكر أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرعاني في تاريخه أن ابن هارون مات في آخر رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق ودفن في الدار التي ينزلها وكان يتقلد القضاء بمصر والشام من قبل المطيع خلافة للقاضي بعد نية السلام قال ولم يكن ممن يصلح لتقلد الحكم لخلوه من علم الأحكام وإنما كان يتقلد ذلك طلبا للجاه وصيانة نعمته ويرغب فيما يبذله فيقلده 1584 الحسين بن عيسى أبو الرضا الأنصاري الخزرقي العرقي (1) من أهل عرقة من أعمال دمشق حدث عن يوسف بن بحر (2) ومحمد بن عبيدة (3) وعبد الله بن أحمد بن أبي مسلم الطرسوسي ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ ومحمد بن النعمان النيسابوري السقطي وإسماعيل بن محمد بن قيراط وعلي بن عبد العزيز البغوي

(1) ترجمته في الانساب " العرقي " ومعجم البلدان " عرقة ". والعرقي بكسر العين نسبة إلى عرقة بكسر أوله وسكون ثانيه، بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق (ياقوت) وفي م: العرقي. (2) في ياقوت: يحيى. (3) ياقوت: عبيدة. (*)

روى عنه أبو الحسن (1) بن جميع ومحمد بن أحمد بن الحسن الكرجي وعمر بن داود بن سليمان وأبو بكر بن شاذان وأبو الفضل (2) محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا الحسين بن عيسى بعرقه وهو أبو الرضا الخزرجي نا يوسف بن بحر نا عبيد الله بن موسى نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي تطوعاً فسمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من النار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان أنا أبو الرضا الحسين بن عيسى الأنصاري بعرقه نا علي بن عبد العزيز نا أحمد بن موسى نا فضيل بن عياض عن عبيد الله وابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من جاء الجمعة فليغتسل [* * * *]

(1) في الأنساب ومعجم البلدان: أبو الحسن. في الأنساب: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني. (2) في معجم البلدان: أبو المفضل. (*)

حرف الغين فارغ " " حرف الفاء في آباء من اسمه الحسين " (1) 1585 الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو علي النيسابوري الفقيه الشافعي يعرف بكمام (2) سمع بدمشق أحمد بن عمير (3) بن جوصا وبغيرها محمد بن حمدان بن سفيان بن أبي تميم والحسين بن محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن سليمان بن إسحاق ومحمد بن سليمان البغدادي ومحمد بن الحارث ومحمد بن حيان بن الأزهر وإبراهيم بن أحمد الأنصاري وأبا بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ويحيى بن محمد بن صاعد روى عنه أبو الحسن بن فراس المكي وأبو محمد بن النحاس المصري وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وأبو الحسين بن جميع إلا أنه سماه الحسين بن عبد الله نسبة إلى جد جده ويوسف بن القاسم الميانجي وهو أسند منه أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس نا أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله النيسابوري المتفقه بقول الشافعي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة نا أحمد بن عمير (3) بن يوسف بدمشق نا إبراهيم بن سعيد نا أبو (4) معاوية عن إبراهيم بن مهاجر عن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للإيضاح. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 86. (3) بالاصل عبيد خطأ والصواب عن م، وهو أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 15. (4) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (*)

بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تعالى كريم يحب الكرماء جواد يحب الجودة يحب معالي الأخلاق ويكره (1) سفسافها [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن مسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا الحسين بن عبد الله أبو علي يعرف بكمام الفقيه حدثني أبو أحمد الصيرفي نا أحمد بن عبد الحميد نا عبد العزيز بن أبان نا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها [* * * *] أنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن أبي عبد الله الصوري نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المصري نا أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد الشافعي المعروف بكمام إملأ في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين يذكر حديثاً أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشحجي قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن (3) عبد السلام أبو علي الفقيه الشافعي الملقب كمام سكن مصر وحدث بها عن محمد بن حيان بن الأزهر البصري روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال توفي بمصر لسبع خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وما علمت من أمره إلا خيراً 1586 الحسين بن الفضل بن حوي (4) أبو القاسم روى عن الميانجي روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم

(1) الزيادة عن م. (2) تاريخ بغداد 8 / 86. (3) بالاصل " أبو ". (4) في م: الحسين بن الفضل بن حوير بن القاسم. (*)

[290]

الحسين بن الفضل بن حوي نا يوسف بن القاسم نا أبو خليفة أنا أبو الوليد الطيالسي نا محمد ب طلحة عن عبد الله بن شرجبيل عن عبد الرحمن بن عدي عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشكركم لله أشكركم للناس [* * * *] " حرف القاف في آباء من اسمه الحسين " (1) 1587 الحسين بن قطبة الغساني من أهل دمشق كان في صحابة بشر بن مروان بالعراق ثم كان مع الحجاج بن يوسف بعد ذلك له ذكر " حرف الكاف فارغ " " حرف اللام في آباء من اسمه الحسين " (2) 1588 الحسين بن لؤلؤ أبو عبد الله الإخشيدي ولاءه أبو بكر محمد بن طغج بن جف الإخشيدي الفرغاني إمرة دمشق في أيام المطيع لله سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثلاثمائة فبقي عليها سنة وأشهرها ورجع الإخشيد إلى مصر ثم نقله إلى ولاية حمص وولي دمشق يانس المؤنسي "

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (*)

[291]

حرف الميم " " ذكر من اسم أبيه محمد ممن يسمى الحسين " 1589 الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة أبو (1) عبد الله قاضي أطرابلس حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق الصوري وأبي عقيل أنس بن سالم الخولاني ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن زياد روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وعبد الوهاب الكلابي أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الفرج عيث بن علي قال أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الفرج الطناجيري نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا الحسن بن محمد بن حيدرة قاضي أطرابلس أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق الصوري نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إهاب دبغ فقد طهر [* * * *] كتب إلي أبو نصر القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حيدرة قاضي أطرابلس نا أبو القاسم عبد الرحمن بن جبير الأزرق ليس في حديث الحاكم ذكر والد الصوري أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي نا أبو علي الأهوازي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة أنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني نا معلل بن نفيال الحراني عن عيسى بن يونس بحديث ذكره.

(1) في م: ابن عبد الله. (*)

[292]

1590 - الحسين بن محمد (1) بن أحمد بن محمد ابن الحسين بن عيسى بن ماسرجس (2) أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي (3) له رحلة إلى الشام ومصر (4) والعراق سمع فيها أبا الحسن الرازي بدمشق وأبا الحسين محمد بن الفتح بصيدا وأبا عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحي وعلي بن إسحاق القيسراني ومحمد بن سفيان وعبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنيس وسمع بخراسان آياه وجده أبا العباس أحمد بن محمد الماسرجسي وأبا العباس السراج وأبا بكر بن خزيمة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمى أخبرنا أبو القاسم الشحامى (6) أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو علي الماسرجسي نا جدي أبو العباس أحمد بن محمد وهو ابن الحسين أبو علي الماسرجسي نا جدي أبو العباس أحمد بن محمد وهو ابن بنت الحسن بن عيسى نا جدي الحسن بن عيسى نا ابن المبارك نا يعقوب بن القعقاع عن معروف بن سعد أنه سمع أبا الجوزاء يقول كنت أخدم ابن عباس تسع سنين إذ جاءه رجل فسأله عن درهم بدرهمين فصاح ابن

عباس وقال إن هذا يأمرني أن أطعمه الربا فقال ناس حوله إن كنا لنعمل هذا بفتياك فقال ابن عباس (7) قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر أن

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر مصادر ترجمته. (2) ضبطت بكسر الجيم عن الانساب واللباب. (3) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 955 المنتظم 87 الوافي بالوفيات 13 / 31 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2738 سير الاعلام 16 / 287 وانظر بالحاشية فيها ثبوت أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) سقطت من الأصل واستدرك عن هامشه. (5) لابن العديم: أبا الحسن. (6) بالأصل: السخامي بالسين المهملة، والصواب بالنشئين المعجمة، واسمه: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الشروطي المستملي المعدل: (فهارس شيوخ ابن عساكر، المطبوعة 7 / 424). (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م. (*)

[293]

النبى (صلى الله عليه وسلم) نهى عنه فأنا أنهاكم عنه أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايى (1) يقول قال الحاكم قد كان في عصرنا جماعة بلغ المسن 8 د المصنف على تراجم الرجال لكل واحد منهم ألف جزء منهم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ نا أبو (2) الحسين محمد بن عبيد الله بن جعفر الرازي بدمشق نا أبو بكر أحمد بن هارون نا أحمد بن عباد التميمي قال سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول وذكر له أصحاب الحديث وما هم فيه من المخافة والضحك وأنهم لا يستعملون الأدب فقال الشافعي يا سبحان الله لو استعمل أصحاب الحديث ما تقولون لكانوا علماء كلهم ثم التفت إلينا الشافعي فقال ما أعلم أني أخذت شيئاً من الحديث أو القرآن أو النحو أو العربية أو شيئاً من الأشياء ما كنت أستفيده إلا كنت استعمل فيه اجتناب ما ذكرتم فكنت أفعل هذا قديماً وكان ذلك طبعي إن قدمت المدينة فرأيت من مالك بن أنس ما رأيت من هيئته وإجلاله للعلم فازددت لذلك حتى ربما كنت أكون في مجلسه وأريد أن أصفح الورقة فاصفحها صفحا رقيقا هيبة له لئلا يسمع وقعها قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ أبو علي الماسرجسي سيفته (3) عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة وأثبت أصحابنا في

(1) في لابن العديم 6 / 2739 القاضي. (2) سقطت من الأصل وم والزيادة لازمة للإيضاح، وقد تقدم في بداية الترجمة، وفي لابن العديم: محمد بن عبد الله. (3) ضبطت عن القاموس بكسر السين وفتح المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا أكل = (*)

[294]

السماع والأداء ومن (1) بيت الحديث سمع بنيسابور أنا بكر بن خزيمه وأبا العباس الثقفي وأكثر عن جماعتهم وسمع جده وكان أسند أهل عصره وأباه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج ورجل إلى العراق سنة إحدى وعشرين فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقته ثم خرج إلى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمار وأقرانهم ثم دخل مصر وأكثر المقام بها وسمع أصحاب المزني وأقرانهم وصنف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذبا بالعلل وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه إليه أحد وكان يحفظ حديث الزهري مثل الماء وصنف المغازي والقبائل وكان عارفا بها وصنف أكثر المشايخ والأبواب وخرج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح ولم يبلغ وقت الحاجة إليه نظرت أنا له في الزهري وفي الفوائد ومقدار مائة وخمسين جزءا من المسند وأدركته المنية رضي الله عنه قبل الحاجة إلى إسناده توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة وشهدت جنازته وصلى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين ودفن في داره وهو ابن ثمان وستين سنة فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين ودفن علم كثير بدفنه وزاد غير زاهر عن البيهقي عن الحاكم قال وشيخنا أبو علي سمع بنيسابور من جده أبي العباس (2) وأبي بكر بن إسحاق وأقرانهم ثم دخل العراقين (3) والحجاز ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز وجود عن مشايخ عصره في هذه الديار وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على محمد بن يحيى وكان محمد بن يحيى يعرف بالزهري فصار الماسرجسي الزهري الصغير ثم أفتى

عمره في جمع المسند الكبير وعندى أنه لم يصنف في الإسلام مسند أكثر منه فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة

= جميع ورقها، وهو لقب لقب به بعض المحدث لانهم كانوا إذا حدثوا أتوا محدثين آخرين كتبوا عنهم جميع حديثهم (انظر القاموس المحيط: سفن). (1) بالاصل: " من يثب الحديث " والمثبت والزيادة عن لابن العديم 6 / 2739. (2) اسمه أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى، أبو العباس الماسرجسي النيسابوري ترجمته في سير الاعلام 14 / 405. (3) بالاصل: العراقيين والصواب عن م. (*)

[295]

جزء وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء فإن أبا محمد بن زياد عقد له مجلسا لقراءته على الوجه وكان مسند أبي بكر الصديق بخط الحسين في بضعة عشر جزءا بعلله وشواهد وكاتبه الوراقون في نيف وستين جزءاً (1) - 1591 الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله بن العين زربي (2) حكى عن أبي بكر أحمد بن علي الجبال حكى عنه علي بن الحنائى قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائى سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العين زربي يقول سمعت أبا بكر أحمد بن علي الجبال الصوفي يقول ودخلت (3) على سيف الدولة فقال ممنم أين المطعم فقلت لو كان من أين فني فأعجب بذلك قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أبو عبد الله العين زربي في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (4) 1592 الحسين بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد البزاز المعروف بابن المنبقي (5) سكن بدمشق وحدث بها عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن (6) ونجا بن أحمد وعبد العزيز الكتاني وأبو الفتح محمد بن

(1) انظر لابن العديم 1 / 2740 وسير الاعلام 16 / 288 - 289. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2741. والعين زربي هذه النسبة إلى عين زربي وهو بلد بالنجر من نواحي المصيصة. (3) بالاصل: " يقول: إذا دخلت ". (4) الخير في ابن العديم 6 / 2741. (5) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2741. (6) ترجمته في سير الاعلام 18 / 429. (*)

[296]

الحسن بن محمد (1) الأسداباذي وأبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم إملاء أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي نا محمد بن الحسين القنطري نا علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تعالى بعثني إلى كل أمة وأسود ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة [* * * *] أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي قراءة أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بصور أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أحمد بن الحلبي البزاز المعدل المعروف بابن المنبقي أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري إملاء بصور نا محمد بن مخلد نا الحسناني يعني محمد بن إسماعيل نا وكيع نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سأل القضاء وكل إليه ومن جبر عليه نزل عليه ملك يسدده [* * * *] أخبرناه غالبا أبو محمد السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الصوفي حدثني نجا بن أحمد العطار قال توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزاز في سنة ست وثلاثين

(1) الزيادة عن لابن العديم 6 / 2743. (*)

[297]

وأربعمئة حدث عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي وذكر الحداد أنه ثقة مأمون شاهد (1) 1593 الحسين بن محمد بن أحمد ويقال ابن عبد الله النيسابوري الشافعي حدث بدمشق عن عبد الله بن أحمد النسري (2) وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد التركي روى عنه علي بن الخضر السلمي أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد أنا علي بن الخضر بن سليمان نا الحسين بن أحمد النيسابوري قدم علينا نا عبد الله بن أحمد النسري (3) نا إبراهيم بن الطيب نا أبو مطيع نا إبراهيم الخواص نا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن برقان عن زياد عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لرجل وهو يعظه اغتصم خمساً قبل شابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك (4) وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شفاك (5) وحياتك قبل موتك [* * *] 1594 الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب بن كثير بن حماد بن الفضل أبو نصر القرشي الخطيب (6) مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله روى عن أبي الحسين (7) محمد بن أحمد بن جميع الغساني وأبي مسعود

(1) ابن العديم 6 / 2743. (2) كذا بالأصل " النسري " وفي م ومختصر ابن منظور: النسوي. (3) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 166 وفي م: الترسي. (4) في المختصر: شغلك. (5) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1164 الوافي بالوفيات 13 / 48 سير أعلام النبلاء 18 / 375 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) بالأصل " الحسن " ولفظة " أبي " كانت موجودة وشطب، والمثبت والزيادة عن سير الاعلام. (*)

[298]

صالح بن أحمد الميانجي وأبو الحسين عطية الله بن عطاء الله الصيداوي وأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني وأبي القاسم بن الطيبز وأبي الحسن العتيقي وعلي بن الحسن الربيعي والمحسن بن علي بن كوجك وأبي محمد إسماعيل بن رجاء العسقلاني وأبي القاسم حمزة بن الشام وأبي محمد بن أبي نصر وأبي بكر بن أبي الحديد وأبي الفرج محمد بن أحمد العين زربي وأبي الفضل عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ومحمد بن الخضر الفارضي وأبي المعمر المسدد بن علي الأملوكي وأبي الحسن علي بن محمد الحوطي وأبي المفضل محمد بن إبراهيم الدينوري المقرئ وعبد المحسن بن محمد الصوري الشاعر وعبد الوهاب بن عبد الله المري وأبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وأبي عبد الله أحمد بن علي بن محمد بن الحسن الشرايبي النحوي وأبي الحسن بن السمسار حدث عنه أبو عبد الله بن أبي الحديد وأبو محمد بن عبد الكريم بن المسلم بن محمد العطار وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه أبو القاسم النسب (1) وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن قبيس وابن الشهرزوري وأبو القاسم بن السمرقندي وذكر النسب أنه ثقة أمين أخبرنا أبو (2) الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب أنا أبو الحسين بن جميع بصيدا أنا الحسين بن إسماعيل القاضي ببغداد نا عبد الرحمن بن يونس السراج نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بيع الغرر [* * * *] حدثني أبو الحسن بن قبيس قال كان أبو نصر بن طلاب الخطيب قد كسب في الوكالة كسبا عظيما فحدثني قال لما استوفيت سبعين سنة قلت أكثر ما أعيش عشر سنين أخرى فجعلت لكل سنة مائة دينار

(1) بالأصل " النصب " والمثبت عن سير الاعلام. (2) سقطت من الاصل. (*)

[299]

قال فعاش أكثر من ذلك وكان له ملك بالشاغور (1) فاحتاج إلى ضمانه فضمنه من بعض المصامدة فلم يوفه أجر ذلك المكان قال فتحمل عليه بالرئيس أبي محمد بن الصوفي فسأله فلم ينفع فيه سؤاله قال له أبو محمد إنه يشكوك إلى الأمير رزين الدولة فقال المصمودي دعه يمر إلى الله عز وجل فقام أبو نصر بن طلاب فقال والله لا شكوته إلا إلى الذي قال فتشبت به ابن الصوفي فلم يجبه قال ثم دخلت الأتراك دمشق ومضت المصامدة ولم يمض ذلك المصمودي وقال لا أدع ملكي وأمضي قال فقبض على المصمودي فقبل لأبي نصر فقال قد لقي ثم صودر وجرى عليه أمر عظيم فقبل لأبي نصر فقال قد بقي له ثم ضربت عنقه قبل له فقال هذا الذي كنت أنتظر له أو كما قال أخبرنا أبو

الحسن علي بن المسلم الفرضي أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد أنشدنا الشيخ أبو نصر بن طلاب أمير المؤمنين علي إذا كنت تعلم أن الفراق * فراق النفوس قريب قريب وأن المقدم ما لا يفوت * على ما يفوت معيب معيب وأن المعد أداة الرحيل * ليوم الرحيل مصيب مصيب وقلبك من موبقات الذنوب * وما قد جنبت لبيب لبيب زاد الشيخ أبو نصر من قوله هذين البيتين أنت فمع ذاك لا ترعوي * فأمرك عندي عجيب عجيب فأخلص لمولاك وأضرع إليه * فمولاك رب قريب مجيب سمعت أبا الحسن بن المسلم يقول كان عبد العزيز يحننا على السماع من أبي نصر بن طلاب وذكر أبو القاسم علي بن إبراهيم أنه سأل أبا نصر بن طلاب عن مولده فقال في العشر الأخير من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بصيدا وكذا وجدته أنا بخطه إلا أنه لم يذكر العشر (2) ولم يقل بصيدا قال لنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني مات (3) سنة سبعين وأربعمائة ودفن

(1) إلى هنا الخبر في سير الاعلام 18 ↓ 375. (2) في سير الاعلام نقلا عن أبي القاسم النسيب: في آخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بصيدا. (*)

[300]

باب الصغير بظاهر دمشق حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي بكتاب المعجم له وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر والقاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وغيرهم وروى عن أبي عبد الله أحمد بن علي بن محمد الشرايبي الدمشقي كتاب إصلاح المنطق لأبي يعقوب بن السكيت وكان فاضلا كثير الدرس للقرآن وذكر النسيب أنه مات بصيدا في المحرم (1) فإله أعلم وذكر أبو عبد الله بن قبيس أنه مات في سنة إحدى وسبعين ووهب في ذلك 1595 الحسين بن محمد بن أحمد أبو محمد النيسابوري الواعظ (2) سمع بدمشق أبا الحسن بن السمسار وأبا عبد الرحمن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور وأبا الحسن العتيقي (3) روى عنه أبو عبد الله بن الخطاب (4) كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب الرازي وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي عنه أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ وأبو (5) أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي الفقيه بمصر قالنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي بها أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان نا الحسن بن علي بن خلف نا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى نا ابن عياش (6) نا الأوزاعي وسعيد بن يوسف عن يحيى بن

(1) في سير الاعلام نقلا عن ابن الأكفاني: مات في ثالث صفر. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 ↓ 2743. (3) ترجمته في سير الاعلام 17 / 602. (4) اسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله الرازي الشروطي، ابن الخطاب ترجمته في سير الاعلام 19 / 583. (5) بالاصل " وأبي ". (6) بالاصل " ابن عباس " والمثبت عن ابن العديم 6 / 2744. (*)

[301]

أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن وإذنها الصوت (1) [* * * *]. قال أبو عبد الله (2) محمد بن الخطاب أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ كان يكتب إلي أن توفي وسمع معنا على محدثي مصر وقد أدرك بخراسان أبا عبد الرحمن السلمي وطبقته وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعته عليه وعلى (3) والدي وكان قد سمعاه معا على ابن السمسار الدمشقي بها (4) أظن هذا الشيخ هو الذي روى عنه علي بن الخضر سمع منه عند قدومه دمشق طالبا للحديث والله أعلم 1596 الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله ويسمى أيضا محمد النهريني المقرئ الفقيه (5) سمع أبا القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي السبيعي (6) المعروف بابن القصري (7) المقرئ وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعالي وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وغيرهم وذكر لي أنه سمع من أبي الحسين بن النقور ولم أظفر بسماعه منه وسمع الحديث بدمشق في المدرسة (8)

(1) في مختصر ابن منظور: " الصموت " وفي لابن العديم: " الصمت " وفي م: الصموت. (2) الزيادة للايضاح. (3) بالاصل " وهو " والصواب عن لابن العديم. (4) الخبر نقله لابن العديم في بغية الطلب 6 / 2745. (5) ترجمته في معجم البلدان " نهر بين

" (6) بالاصل " السيسى " وفي معجم البلدان: " البيتي " وفي مختصر ابن منظور 7 / 167 " السبتي ". وما أثبت عن ترجمته في سير الاعلام 19 / 98 وجاء فيها: يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد (7) ابن القصري سمي بذلك نسبة إلى قصر ابن هبيرة، فقد ولد فيه، كما في سير الاعلام. (8) زيادة منا للايضاح، والعبارة في معجم البلدان: وسكن دمشق بالمدرسة الامينية. (*)

[302]

الأمينية مدة كتبت (1) عنه وكان خير ثقة يقرأ القرآن ويصلي بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد النهريني أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن السبيبي (2) ببغداد أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن الفرغ الأزرق نا حجاج بن محمد نا ابن جريح (3) أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون عن الحق إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمير [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا يحيى بن أحمد بن السبيبي (2) المقرئ أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي بانتقاء ابن أبي الفوارس نا أحمد بن كامل القاضي بانتقاء أبي الحسن بن مظفر نا عبد الله بن روح المدائني نا سلام بن سليمان المدائني نا حمزة بن حبيب الزيات القارئ عن الأجلح بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله بعثني ملحمة ورحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زراعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزراعون إلا من شح على دينه [* * * *] توفي أبو عبد الله النهريني يوم الأربعاء خامس ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسائة ودفن بقربة حديثة جرش من غوطة دمشق عند أخيه أحمد (4) وكان فلاحا بالحديثة 1597 الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله التميمي المعروف بابن البقال قدم سلفة من خراسان أيام المأمون

(1) في معجم البلدان: وكتب عنه. (2) رسمها غير واضح، تقرأ: " السبي " كذا. (3) بالاصل: نا ابن جريح بن محمد نا ابن جريح. (4) له ترجمة في الانساب (النهريني) ومعجم البلدان " نهر بين ". (5) كذا بالاصل والكلمة ليست في م. (*)

[303]

حدث عن أبي مسعود أحمد بن محمد القاضي وزكريا بن يحيى السجزي خياط السنة وأحمد بن نصر بن شاكر وأبي زرعة الدمشقي كتب عنه أبو الحسين الرازي والكلابي وأبو (1) سليمان بن زبير أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم عن أبي الفضل بن الفرات وأبي الحسن رشا بن نظيف قال أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البقال قال وأنا الحسن بن أحمد الهمداني يعرف بأبي الناعس قالنا نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا سعيد بن سليمان قال نا أزهر بن سنان نا محمد بن واسع قال قلت لبلال بن أبي بردة (2) فإن أباك حدثني عن جدك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن في جهنم واد وفي الواد بئر (3) يقال لها هبهب حقا على الله أن يسكنه كل جبار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا جدي ابن مقاتل أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال لنا الكلابي (4) في تسمية شيوخه محمد بن البقال أبو عبد الله سماه الكلابي في باب المحمدين فالله أعلم قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقل ذلك من خط أبي (5) الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إبراهيم ويعرف بابن البقال وكان له أخ على شرطة دمشق ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال وفي هذه السنة يعني سنة ثلاثين وثلاثمائة توفي أبو عبد الله بن البقال

(1) بالاصل وم " وأبي ". (2) بالاصل " فروة " خطأ. والصواب عن م، وهو يوافق عبارة مختصر ابن منظور 7 / 268. (3) بالاصل: بئر. (4) بالاصل " الكلام " والصواب عن م، وسيأتي صوابا. (5) بالاصل " أبو " والصواب عن م. (*)

[304]

1598 الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين ابن عبد الله بن عبد الرحمن أبو القاسم الحنائي المعدل (1) روى عن (2) عبد الوهاب الكلابي وأبي علي بن درستوية وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي وأبي بكر بن أبي الحديد وتمام بن محمد وأبي محمد بن أبي نصر

وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان وأبي الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد البصري الجحدي نزيل القدس وأبي الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد الوراق وأبي بكر يحيى بن زكريا بن أحمد البلخي وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي العقب وأبي نصر بن الجبان وأبي الحسن علي بن عبد القادر بن بزيع الطرسوسي وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم نزيل مكة وأبي يعلى حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد العلوي الزبيدي القزويني روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو سعد السمان ومكي بن عبد السلام المقدسي وعبد المحسن بن محمد بن علي والحسن بن علي الساوي وسهل بن بشر الإسفرايني وابنه صاعد وعلي بن الحسين بن محمد بن السفاج (3) الثعلبي الحلبي وإبراهيم بن يونس المقدسي وباسين بن سهل وأبو الحسن الموازيني وابناه أبو طاهر وأبو الحسين وأبو الفضل يوسف بن الحسين بن عبد الله الإسكندراني وعبد المنعم بن علي بن أحمد وإبراهيم بن مياس بن الصقيل وأبو طاهر بن هلال وعبد الكريم بن المسلم العطار وأبو عبد الله بن أبي العلاء وأخبرنا عنه النسيب وأبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة

(1) ترجمته في الانساب (الحنائي) شذرات الذهب 3 / 307 سير الاعلام 18 / 130 كناه السمعي: "أبا عبد الله" بدل "أبي القاسم". والحنائي بكسر الحاء المهملة وتشديد النون المفتوحة نسبة إلى الحناء "بيعه"، وهو نبت يخصون به الاطراف. (2) بالاصل "عنه" خطأ. (3) كذا بالاصل وفي م: السفاج. (*)

[305]

وطاهر بن سهل وأبو الحسين بن سعيد وثلعب (1) بن جعفر وذكر مكي بن عبد السلام أنه ثقة صالح وذكر النسيب أنه كان ثقة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وأبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالوا أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنا محمد بن خريم (2) بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي نا هشام بن عمار نا مالك بن أنس نا سمي مولى أبي بكر بن هشام عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرايه فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله [* * * *] قرأت بخط أبي القاسم علي بن إبراهيم سألت الشيخ الفاضل الثقة الدين أبا القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي المحدث عن مولده فقال في شوال من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال (3) وحكي أبو محمد بن صابر عن القاسم علي بن إبراهيم أنه سأله عن مولده فقال سنة سبع وسبعين فإله أعلم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب قال الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحنائي الدمشقي سمع عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي وأبا بكر بن أبي الحديد ومن يليهما كتبت عنه بدمشق قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) أما الحنائي نسبة إلى (5) بيع الحناء أبو القاسم الحسين (6) بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي الدمشقي المعدل سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وأبا بكر بن أبي

(1) إجماعها غير واضح بالاصل والمثبت عن م، وانظر سير الاعلام 18 / 130. (2) بالاصل "حريم" والصواب ما أثبت، ضبطت عن التبصير، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 424. (3) انظر سير الاعلام 18 / 131. (4) الاكمال لابن مأكولا 3 / 59 - 60. (5) الزيادة عن الاكمال. (6) بالاصل "الحسن" والصواب عن الاكمال. (*)

[306]

الحديد وغيرهما من الدمشقيين كتبت عنه وكان ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال توفي أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي ليلة الخميس الرابع وعشرين (1) من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين (2) حدث عن عبد الوهاب بن الحسن أخي تبوك وعن الحسن بن محمد بن درستويه وهو آخر من حدث عن ابن درستوية وحدث عن غيرهما انتقى عليه النخشي عشرة أجزاء مضى على سداد وأمر جميل ودفن يوم الخميس بعد الظهر في مقابر باب كيسان (3) على أخيه علي وكانت له جنازة عظيمة ما رأينا مثلها من مدة وذكر أن مولده سنة ست وسبعين وثلاثمائة وقال لنا أبو محمد في موضع آخر توفي أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي رحمه الله ليلة الخميس في العشر الأخير من جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مائة وصلي عليه في الجامع ودفن يوم الخميس في باب كيسان 1599 الحسين بن محمد بن أسد أبو القاسم الديلمي (5) حدث بدمشق عن أبي صالح الحسن بن زكريا العلاف ومحمد بن يحيى المروزي وموسى بن هارون وإسحاق بن حاجب بن ثابت وأبي يعلى الموصلي والحسن بن علوية القطان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن عبادوس النيسابوري روى عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو

العباس بن السمسار أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم الحسين بن محمد بن أسد الديبلي قراءة عليه سنة أربعين

(1) كذا بالأصل وم. (2) يعني وأربعمئة. وقال السمعاني في الانساب (الحنائي): توفي في حدود سنة خمسين وأربعمئة. (3) يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق، يعرف الآن بباب كنيسة القديس بولص. (4) انظر سير الاعلام 18 / 131. (5) هذه النسبة إلى الديبل مدينة مشهور على ساحل بحر الهند. (*)

[307]

وثلاثمئة قال في حديث آخر بدمشق نا أبو صالح الحسن بن زكريا العلاف نا أبو جعفر محمد بن طريف نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن عطاء عن جابر بن عبد الله نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باع مديرا (1) [* * * *] غريب صحيح 1600 الحسين بن محمد بن جمعة أبو جعفر الأسدي مولاهم سمع سعيد بن منصور بمكة وأبا يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني الرقي روى عنه ابنه عبد الله بن الحسين وابن عبد الله بن الحسين وأبو زرعة القاسم بن أبي العقب ومحمد بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن إبراهيم بن سهل بن حية وأبو زرعة محمد بن عبد الله بن أبي دجانة ومحمد بن موسى بن فضالة القرشي (2) وأبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان وأبو علي بن آدم وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي (3) أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المقرئ نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري نا أبو جعفر الحسين بن محمد بن جمعة نا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومائتين نا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن ابن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تمام عيادة المريض أن يضع يده على جبهته أو يده ويسأله كيف هو وتمام التحية المصافحة [* * * *]. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه نا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر نا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر الدمشقي نا أبو جعفر الحسين بن محمد بن

(1) المدير: العبد الذي يعلق عنقه بموت صاحبه، فيقول له: أنت حر بعد موتي (اللسان). (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 157. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 70. (*)

[308]

جمعة الأسدي الخطيب بدمشق نا سعيد بن منصور بمكة نا فليح بن سليمان عن عمر بن العلاء الثقفي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل ثقب (1) منها (2) ملك لا يدخلها (3) الدجال ولا الطاعون [* * * *] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموابيني وأبو طاهر محمد بن الحسن الحنائي وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنهما قالا نا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان نا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم بن فضالة نا الحسين بن محمد بن جمعة نا سعيد بن منصور بمكة سنة خمس وعشرين ومائتين نا الحارث بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال بعثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حاجة فمررت بصبيان فجلست إليهم فلما استبطأني خرج فمر بالصبيان فسلم عليهم (3) 1601 نا الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الصوري الضراب النحوي (4) حدث عن يوسف الميانجي وأبي حفص عمر بن علي روى عنه أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي وأجازه لي قال ذكر لي عبد السلام نا أبا عبد الله النحوي توفي سنة أربع عشرة (5) وأنه كان في وقته نحوي البلد ومدرسه وكانت

(1) كذا وفي مختصر ابن منظور: "ثقب" والنقب: الثقب ج أنقاب وأنقاب: الطريق في الجبل (القاموس). (2) كذا بالأصل ولعل الصواب: "منهما... لا يدخلهما". (3) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (4) ترجمته في بغية الوعاة 1 / 538 وكانه "أبا عبيد الله" وبغية الطلب لابن العديم 6 / 2747 وبالأصل "الصواب" والصواب: "الضرب". والضراب: نسبة إلى ضرب الدنانير والدرهم (الانساب). والصوري نسبة إلى صور مدينة على بحر الشام، معدودة من أعمال الاردن، بينها وبين عكة سنة فراسخ، وهي شرقي عكة. (5) كذا بالأصل وم. (*)

له حال واسعة حسنة ومذهبه حسن في السنة وقال لي عبد السلام حدثنا أنه حج فدخل على رجل يقرئ فأبى أن يأخذ عليه وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث فتقدم إليه وقال له إن كنت تقرئ لله فخذ علي وإن كنت تقرئ للدينا فمعي ما أعطيك فأذن له فلما قرأ الفاتحة فسر لها وذكر ما فيها من الإعراب فقام الشيخ عن مكانه وجلس بين يديه وقال أنت أحق مني بهذا الموضوع أو كما قال (1) 1602 حسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد أبو طاهر الأنصاري الخزرجي المقرئ المعروف بابن خراشة الأبلبي (2) (3) من أهل أبل (4) كان إمام المسجد الجامع بدمشق قرأ القرآن على أبي الفتح المظفر بن برهان الأصبهاني وأقرانه وحدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي وابن أبي الزمزم الفرائضي (5) وأبي بكر الميانجي وأبي محمد (6) عبد الله بن محمد بن ذكوان وأبي القاسم أحمد بن محمد بن المؤذن وأبي الفتح بن برهان المقرئ وأبي همام محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ روى عنه أبو محمد الكتاني وأبو عبد الله بن أبي الحديد ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري وأبو سعد السمان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو طاهر الحسين بن عامر (7) بن أحمد بن خراشة المقرئ إمام جامع دمشق نا أبو علي الحسين بن

(1) الخبر نقله لابن العديم 6 / 2748 والسيوطي في البغية نقلا عن ابن عساكر 1 / 538 - 539. (2) بالاصل: " الأبلبي " خطأ والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى أبل، وهي أبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي. (3) ترجمته في معجم البلدان " أبل القمح ". (4) بالاصل: " أبل ". (5) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الفرائضي، تقدمت ترجمته في كتابنا. (6) في معجم البلدان: وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان. (*)

إبراهيم بن جابر الفرائضي نا محمد بن تمام بن صالح البهراني (1) نا المسيب بن واضح الكفرطابي نا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مداراة الناس صدقة [* * * *] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله نا أبو طائوس (2) الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ إمام جامع دمشق نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان نا أبو بكر محمد بن محمد بن داود نا العباس بن محمد الدوري نا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك [* * * *] أخبرنا عالبا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا محمد بن جعفر الخرائطي نا عباس بن محمد الدوري نا طلق بن غنام النخعي نا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك [* * * *] قال عباس قلت لطلق أترك قيسا واكتب شريكا قال أنت أعلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز التميمي قال توفي شيخنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن عامر الأبلبي (3) المقرئ إمام جامع دمشق يوم الأربعاء السابع (4) من شهر ربيع الآخر من هذه السنة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة حدث عن الميانجي والحسن بن إبراهيم بن أبي الزمزم الفرائضي وغيرهما وكان ثقة نبلا مأمونا يذهب إلى مذهب الأشعري رحمة الله عليه

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 4 / 468. (2) كذا، وهو صاحب الترجمة، وكنيته أبو طاهر. (3) بالاصل: الأبلبي. (4) في معجم البلدان نقلا عن الكتاني: " سابع عشر ". (*)

1603 الحسين بن محمد بن الحسين ابن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم أبو علي بن أبي عبد الله بن النصيب الحسيني كان يخلف أباه على القضاء والخطابة ومات في حياة أبيه له ذكر وكانت أمه هاشمية 1604 الحسين بن محمد بن الحسين أبو علي السلمى الفخوري عن بعض من أدركه سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني قرأت اسمه في تسمية شيوخه بخطه 1605 الحسين بن محمد بن الحسين ابن أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو القاسم بن أبي منصور بن النصار الجبيري القاضي ولد بدمشق في حدود سنة أربع وستين وأربعمائة ثم انتقل إلى أطرابلس وتعلم بها القرآن وتولى الخطابة

بجيلة (1) والصلاة والوقوف بها وأقام بها إلى أن انتقل إلى دمشق بعد خروج ابن عمار من أطرابلس فكان بها أحد الشهود المعدلين وكان يكتب الشروط وكان كثير التلاوة للقرآن أنشدني أبو القاسم قال أنشدني عمي أبو طاهر أحمد بن الحسين لوالدي وزارني طيف من أهوى على حذر* من الوشاة وداعي الفجر قد هتفا فكدت أوقظ من حولي به فرحا* وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا ثم انتهت وأما لي تخيل لي* نيل المنى واستحالت غيبتني أسفا كذا ذكر لي أبو القاسم بن النقار وذكر لي ابن عمه أبو محمد عبد الله بن أحمد أنها لأبيه أبي طاهر أحمد بن الحسين وما صدقا جميعا فإني وجدت هذه الآيات الثلاثة

(1) جيلة بالتحريك، قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية. (*)

[312]

في مجموع قديم ذكر جامعه أنها لولي الدولة أبي محمد أحمد بن علي بن خيران العلوي وهذا هو الصحيح مات أبو القاسم بن النقار في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكنيت إنذاك غائباً في رحلتي الثانية 1606 الحسين بن محمد بن حيدرة هو ابن محمد بن أحمد تقدم ذكره 1607 الحسين بن محمد بن السفاج بن نصر أبو طالب الثعلبي الأمدي (1) حدث بدمشق وكان قد سمع محمد بن أحمد بن بكير التنوخي وعلي بن محمد الحنائي روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوسنجي (2) إمام جامع دمشق 1608 الحسين بن محمد بن سنان أبو المعمر الموصلي ثم الأطرابلسي المعروف بابن عياش الضرير روى عن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر (3) الأطرابلسي وأحمد بن مسعود بن راحة الهمذاني السوسي روى عنه أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني وأبو عبد الله بن أبي كامل وعبد الوهاب الكلابي وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله بن مندة والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عرف الشاهد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال قرأت على عمي الشريف الأمير

(1) في م: السفاج... الايدي. (2) كذا بالاص، بالسین المهملة، والصواب بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج بضم الباء وفتح الشين، وهي بليدة نزهة من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ. (3) بالاصل " الخناير " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 170. (*)

[313]

النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي المداراني قراءة عليه أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الأطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق حديثاً وفي حديث أبي القاسم أنا الحسين بن محمد بن سنان أنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر نا مؤمل قال العلوي يعني ابن إسماعيل البصري ثم اتفقنا قال نا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوضع وقال العلوي يضع تبارك وتعالى وقال الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته مثقال صؤابة (1) دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار قيل يا رسول الله فمن استوت سيئاته وحسناته (2) قال أولئك أصحاب الأعراف " لم يدخلوها وهم يطمعون (3) [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن زهير الأطرابلسي قدم علينا أنا أبو المعمر الحسين بن محمد بن عياش بأطرابلس فذكر عنه حديثاً 1609 الحسين بن محمد بن شعيب أبو علي المعدل حدث عن أبي الحسين بن عمارة روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغساني أنا أبو علي الحسين بن محمد بن شعيب العدل

(1) الصؤابة كغرابة بيضة القمل والبرغوث، جمع صؤاب وصئبان (قاموس). (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (3) سورة الاعراف، الآية: 46. (*)

[314]

بدمشق نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا زيد بن الحباب وأبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما صباح إلا وملك ينادي سبحوا الملك القدوس [* * * *]. رواه غيرهما عن موسى بن عبيدة فلم يذكر محمد بن ثابت في إسناده أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية نا إبراهيم بن منصور سبط بحروية نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة نا هشام بن القاسم نا جرير بن إسماعيل العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من صباح يصبح العباد إلا صارح يصرخ أيها الخلائق سبحوا القدوس [* * * *] 1610 الحسين بن محمد بن عبد الله ويقال ابن أحمد أبو محمد الإمام قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله (1) بن أحمد النسري (2) روى عنه علي بن الخضر السلمى نا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر نا علي بن الخضر بن سليمان السلمى نا الحسين بن محمد الشافعي نا عبد الله بن أحمد النصري (3) نا إبراهيم بن الطيف (4) نا أبو مطيع نا أحمد بن داود نا عبد الواحد بن غياث عن صالح المري عن هشام بن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء من قلب لا هي (5) [* * * *] كذا رواه مختصراً وأخبرناه بتمامه أعلى من هذا بدرجات أبو العز بن كادش نا أفضى القضاة أبو

(1) قوله: " عبد الله بن " سقط من الاصل واستدرك عن هامشه. (2) كذا بالاصل وفي م: النسوي. (3) كذا، وقد مر في بداية الترجمة النسري وفي م: النسوي. (4) كذا بالاصل وفي م: الطيب. (5) كذا بالاصل وم " لاهي ". (*)

[315]

الحسن علي بن محمد الماوردي نا أبو علي الحسن بن محمد بن علي الجيلي المؤدب نا بكر بن أحمد بن مقبل مولى بني هاشم نا عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أنه لا يقبل دعاء من قلب لاه أو قال غافل [* * * *] رواه الترمذي عن الجمحي (1) قرأت علي أبي الحسن علي بن الخضر نا الشيخ أبو محمد الحسين بن محمد النيسابوري قدم علينا دمشق نا عبد الله بن أحمد النسري (2) بنيسابور بحديث ذكره وقد تقدم قبل هذا آخر الجزء الخامس والتسعين بعد المائة 1 161 الحسين بن محمد بن عبد الله أبو الفضل المصري القاضي المعروف بابن المليحي (3) قدم دمشق وحدث بها عن القاضي أبي الفضل السعدي وسمع منه بمصر وسمع بعسقلان كتب عنه نجا بن أحمد وشيخنا أبو محمد بن الأكفاني وأجاز لابن الأكفاني سماعه بمصر وعسقلان نا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه نا أبو الفضل الحسين بن محمد بن عبد الله المصري المحلي (4) قدم علينا قراءة عليه سنة ستين وأربع مائة نا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر قراءة عليه نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد نا أبو

(1) بالاصل: " الحجى " خطأ، والصواب ما أثبت واسمه عبد الله بن معاوية الجمحي، قال الترمذي: وهو رجل صالح. والحديث أخرجه الترمذي في سنته (49) كتاب الدعوات، (66) باب، حديث رقم 3479. (2) في م هنا: التستري. (3) كذا بالاصل وفي م: الملحي. (*)

[316]

بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا أبو جعفر أحمد بن منيع نا هاشم بن القاسم أبو النصر نا بكر بن خنيس عن عمر القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله عز وجل ومنهاة عن الإثم وتكفير (1) للسيئات ومطرردة للداء عن الجسد [* * * *] كان في كتاب فجاج عن محمد القرشي بدل عمر 1612 الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ابن القاسم بن أبي نصر أبو عبد الله بن أبي الحسين بن أبي محمد التميمي المعدل سمع جده أبا محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن جبارة الجوهري سمع منه أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد وذكر أنه

شاهد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني نجا بن أحمد العطار قال توفي صديقنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة قال عبد العزيز سمع الكثير لم يحدث 1613 حسين بن محمد بن عتبة بن مساور أبو علي المقرئ الوراق حدث عن أبي بكر عبد الله (2) بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي روى عنه نجا بن أحمد وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي قالا (3) أنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي أنا الشيخ أبو علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مساور الوراق قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو بكر

(1) كذا بالأصل وم. (2) بالأصل " أبي بكر عن عبد الله.. " والصواب ما أثبت بحذف " عن " انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 149. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر، بين السطرين. (*)

[317]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي الحنائي نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن اليخترى الرزاز نا يحيى بن أبي طالب أنا يعلى بن عبيد نا محمد بن إسحاق عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام [* * *] ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن (1) أبا (2) علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مساور الوراق المقرئ توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة بدمشق وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر عن أبي الحسن بن طاهر وزاد يوم الاثنين لخمس بقين 1614 الحسين بن محمد بن عثمان بن زرعة أبو عبد الله بن أبي زرعة (3) كان أبوه أبو زرعة قاضي دمشق وولي أبو عبد الله هذا قضاء دمشق ومضروبا مات فأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله بن مروان قال ثم عزل ابن زير يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة يعني من قضاء دمشق وولي الحسين بن محمد بن عثمان (4) بن أبي زرعة وورد كتابه على ابن أبي ثابت وعلى أبي الحسين بن حريش فلم يقبل ابن أبي ثابت وجعل الأمر إلى ابن حريش وحده إلى أن قدم ابن أبي زرعة من بغداد وأقام ابن حريش خليفته على الساحل ودمشق إلى أن مات أبوه أبي زرعة وبلغني أنا أبا عبد الله ولي قضاء مصر في شوال سنة (5) لست بقين منه سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وجعل أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد ناظرا بين الناس من قبله إلى أن

(1) بالأصل " أنا " والصواب عن م. (2) بالأصل " أبي " والصواب عن م. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 13 / 47 وانظر بحاشيتها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) كررت " بن عثمان " بالأصل. (5) كذا بالأصل واللفظة ليست في م. (*)

[318]

قدم وكانت ولاية ابن أبي زرعة من قبل الراضي بالله كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ح وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا أبو القاسم عمي عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسين بن أبي زرعة عن محمد بن عثمان قاضي مصر يكنى أبا عبد الله دمشق قدم على قضاء مصر وتوفي بها وهو على القضاء توفي يوم الجمعة يوم النحر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (1) 1615 الحسين بن محمد بن عثمان أبو عبد الله البيرودي (2) حدث عن أبي عبد الله بن مروان وأبي القاسم بن أبي العقب روى عنه علي الحنائي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز حدثني الحسن بن علي المقرئ قال توفي الحسين بن محمد البيرودي (3) في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعمائة حدث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وعلي بن يعقوب بن أبي العقب وغيرهما حدثنا عنه علي بن محمد الحنائي وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أبو عبد الله البيرودي (3) بدمشق في يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعمائة وذكر أبو علي الأهوازي أن البيرودي (5) توفي يوم الأحد الحادي والعشرين من ربيع الأول

(1) انظر الوافي بالوفيات 13 / 48. (2) رسمها وإعجامها مضطرب بالأصل وقد تقرأ " البيودي " هنا، وستأتي أثناء الترجمة: " البيروذي " والصواب ما أثبت " البيروذي " عن معجم البلدان " بيروذ " وهي بليدة بين حفص وبعليك، والمترجم ينتسب إلى بيروذ

من قرى بيت المقدس فيما يظن ياقوت وفي م: البيروذي. (3) بالاصل: البيروذي. (4) في معجم البلدان: مات بدمشق لثمان
خلون من شهر ربيع الاول. (5) بالاصل: البيروتي والصواب عن م. (*)

[319]

1616 الحسين بن محمد بن علي بن عمان ويقال ابن علي بن عتاب أبو علي المقرئ البزاز (1) قرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش وحدث عن وريزة (2) بن محمد الغساني قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجيني (3) وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصايغ وروى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني وقد تقدم ذكره قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن هلال السلمي المقرئ الشيخ الصالح نا أبو علي الحسين بن محمد بن عمان نا أبو بكر أحمد بن بكر الخيزراني نا أبو بكر أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت " والضحي " (4) قال لي كبر عند خاتمة كل سورة قلت كيف أكبر قال إذا بلغت " وأما بنعمة ربك فحدث " (5) فقل الله أكبر وافتتح بسم الله الرحمن ثم كبر عند خاتمة كل سورة فإني قرأت على عبد الله بن كثير الداري فأمرني بذلك وذكر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وذكر أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وذكر أنه قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأمره بذلك 1617 الحسين بن محمد بن غوث ويقال غوث أبو عبد الله التنوخي (6) رحل وسمع وحدث عن المزني ومحمد بن عزيز الأيلي وإبراهيم بن أبي

(1) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 252. (2) إجماعها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت، وضبطت اللفظة عن تبصير المنتبه. (3) في غاية النهاية: السلمي. (4) الآية الأولى من سورة الضحى. (5) الآية 11 من سورة الضحى. (6) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2772. (*)

[320]

سفيان القيسراني والحسن بن عبد الله بن منصور البالسي ويزيد بن سنان البصري وعبد الله بن القداح المصري ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن يحيى الصوفي وبحر بن نصر الخولاني ومحمد بن عبد الله بن الحكم والحسن بن نصر المروزي وعبد الرحمن بن الجارود ومالك بن سيف التجيبي والربيع بن سليمان وعلي بن عبد العزيز البغوي وأبي أمية الطرسوسي والعباس بن الوليد بن مزيد (1) وبكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق روى عنه أبو الحسين الرازي وعبد الوهاب الكلابي وأبو سليمان بن زبير وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة وأبو بكر بن المقرئ والحسن بن منير التنوخي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبد الله حسين بن محمد بن غوث الدمشقي نا الحسن (2) بن عبد الله البالسي نا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن عبد الله بن عمر العمري ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا افتتح الصلاة رفع يديه حدو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفعهما (3) [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبير قال توفي أبو علي الحسين بن غوث ليلة الأحد لعشر بقين من ذي الحجة يعني من سنة سبع عشرة وثلاثمائة خالفه أبو الحسين الرازي قال قرأت بخط أبي الحسن نا بن أحمد الشاهد فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو علي الحسين بن محمد بن غوث التنوخي مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وكان قول أبي سليمان أولى لأنه قيد بالشهر

(1) بالاصل وم: " يزيد " خطأ والصواب ما أثبت عن ابن العديم، وانظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 471. (2) بالاصل وم " الحسين " وقد مر الحسن في بداية الترجمة. (3) الخير نقله لابن العديم في بغية الطلب 6 / 2773. (*)

[321]

1618 الحسين بن محمد بن فيرة (1) بن حيون (2) أبو علي الصدفي (3) الأندلسي الحافظ الفقيه (4) من أهل سرقسطة (5) رحل وسمع بدمشق نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر وإبراهيم بن يونس ومقاتل بن مطكود وبيغداد أبا القاسم عبد الله بن طاهر التميمي البلخي المعروف

بشاهقور (6) وأبا الغنائم بن أبي عثمان وعلي (7) بن محمد بن محمد الأنباري وعاصم بن الحسن ومالك بن أحمد البانياسي وأبا الفضل بن خيرون وأبا طاهر الباقلائي وأبا الخطاب بن البطر وأبا محمد التميمي وطراد بن محمد الزينبي وأبا طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني وأبا الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسين القاضي وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف وأبا الفضل (8) حمد بن أحمد بن الحسن الأصهباني الفقيه وبالبرصرة أبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شغبة (9) وبواسط أبا المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد الواسطي سمع منه بدمشق أبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر وخالي القاضي أبو المعالي وأبو الحسن علي بن زيد بن علي أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا أبو علي الحسين بن محمد بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة بدمشق أنا الشيخ أبو

(1) ضبطت عن التبصير انظر 3 / 1064 و 1089 وفي م: قبرة، (2) ضبطت عن التبصير 1 / 244 في م: حيوان، (3) بالاصل " الصرمي " والمثبت عن م ومصادر ترجمته، (4) ترجمته في نفع الطب 2 / 90 بغية الملتمس ص 253 وفيها " ابن فيارة " بدل " فيرة " الوافي بالوفيات 13 / 43 وسير أعلام النبلاء 19 / 376 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له، (5) سرقسطة بفتح أوله وثانيه وضم القاف، بلدة مشهورة بالاندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، (6) في لابن العديم نقلا عن ابن عساکر: شاهقور، (7) عن هامش الاصل، (8) في ابن العديم: أبا الفضل، (9) إجماعها غير واضح والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام وفي م: شعبة، (*).

[322]

المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد قراءة عليه بواسط نا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني إملأ سنة سبع وأربعمائة نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب نا محمد بن أبي العوام نا يزيد بن هارون نا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المعروف كله صدقة وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذ لم تستحي (1) فاصنع ما شئت (2) [* * * *] 1619 الحسين بن محمد بن الوزير أبو احمد بن أبي الحسين الشاهد الشروبي الحافظ كاتب الميانجي (3) حدث عن أبيه وعن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس والحسن بن حبيب الحصائري روى عنه عبد الوهاب الميداني وأبو علي الأهوازي وأبو نصر بن الجبان وعلي الحنائي أنبأنا أبو الحسن الموازيني أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي أنا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ الوراق بدمشق نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني إملأ من كتابه نا سعيد بن عامر الصبيعي (4) عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قالت عائشة كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يصلي فقالت كرهه أو قالت نهاني عنه فجعلته وسائد

(1) كذا وبالاصل وم، (2) مات شهيدا في سنة 514 كما أفاده في الوافي بالوفيات 13 / 46 بعد هزيمة المسلمين " بقتندة " بلدة بئر سرقسطة، زيد في سير الاعلام 19 / 378 في شهر ربيع الاول، وهو من أبناء الستين، (3) ترجمته في سير الاعلام 17 / 63 وفي م: الحسين بن محمود، والميانجي هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس بن سوار الميانجي والميانجي نسبة إلى ميانج، موضع بالشام، (4) إجماعها غير واضح والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 385، (*).

[323]

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن العطار بقراءتي عليه أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي قراءة عليه أنا أبو أحمد الحسين بن الوزير الحافظ نا محمد بن ملاس نا أحمد بن شعيب نا إبراهيم بن الحسن نا حجاج بن محمد عن عمر بن زر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سجد في ص وقال سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها (1) شكرا [* * * *] أنشدني أبو القاسم بن السمرقندي أنشدني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر أنشدني أبو نصر بن الجبان أنشدنا أحمد بن الحافظ الدمشقي لنفسه عصيت الله في سر وجهه * ولم أيس من الغفران منه وما يتحمل إلا 4 نسان ذما (2) * يضيق فسبح عفو الله عنه كذا كان في الأصل أحمد وأظنه أبا أحمد فقد روى عنه ابن الجبان أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرئ يقول مات أبو أحمد بن الوزير وهو الحسين بن محمد الشروطي وكان أصله من بغداد في سنة أربعمائة كان عمره مائة سنة وسنة حدث عن ابن ملاس والحسن بن حبيب بكتاب الأم لم يسمع منه إلا بعد يسير وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي أن وفاته كانت في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة 1620 الحسين بن محمد أبو

الفرج النحوي المعروف بالمستور (3) له شعر قرأت بخط بعض الدمشقيين وأظنه الحسين بن الحسين بن أبي زروان أنشدني

(1) بالاصل: " وسجدها " والمثبت عن م. (2) في المختصر: ذبا. (3) ترجمته في بغية الوعاة للسيوطي 1 / 540 أنباه الرواة للقفطي 1 / 363 معجم الأدباء 10 / 163. (*)

[324]

أستاذي أبو الفرج الحسين بن محمد المستور هذه القصيدة له بدمشق سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (1) الحب بحر زاخر * راكية مخاطر * * جنوده المحاجر * والحدق السواحر ركبته على غرر * وخطر من (2) الخطر في واضح يحكى القمر * وكان حث في في النظر حلفته لما بدا * كغصن غب (3) ندا ريان بالنور ارتدا * بالحسن ظل مفردا (4) بحق بيت المقدس * والبلد المقدس والتي لم تدنس * لانتك منك مؤبسي بحق قدس مريم * والبلد (5) المعظم يعادل لم يظلم * جد (6) لفتى متيم بالدير بالرهبان * بحرمة القربان بمنزل (7) القرآن * كن حسن الإحسان بالطور بالزبور * بساكن القبور من شاهد مشهور (8) * إعطف على المهجور بحرمة المسيح * وبالفتى الذبيح بالفسح بالتسييح * بق علي روعي بليلة الميلاد * وحرمة الأعياد

(1) الايات في معجم البلدان 10 / 164 = 166. (2) معجم البلدان: على خطر. (3) أي عقب. (4) مكانه في معجم البلدان: وبالها تفردا. (5) معجم البلدان: ويطرس المعظم. (6) معجم البلدان: دق لصب مغرم. (7) مكانه في معجم البلدان: بيولص ذي الشان. (8) بالاصل: " مشهود " والمثبت عن معجم البلدان. (*)

[325]

ولا بس السواد * اجعل رضاك زادي وهي طويلة قرأت بخطه أيضا أن أبا الفرج المستور توفي في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة (1) 1621 الحسين بن محمد ويقال ابن أحمد أبو علي الزاهد الواعظ المعروف بالعطار حدث عن أحمد بن محمد بن سعيد المجلي وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بانيك الصوفي روى عنه علي الحنائي قرأت بخط علي الحنائي أنا أبو علي الحسين بن محمد العطار الواعظ نا أحمد ابن محمد بن سعيد المجلي نا عمر بن علي العتكي حدثني أبو عيسى الحسن بن إبراهيم المقرئ نا أحمد بن المبارك التمار عن سليم بن عيسى قال غدا (2) علينا يوما حمزة بن حبيب الزيات المقرئ وكان وجهه قد نخل عليه الرماد فقلنا له يا أستاذ أو يا أبا عمار ما الذي نراه بك قال لا تسألوني قال فإننا سائلوك قال رأيت الليلة كاني في مسجد الكوفة وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) جالس وأمته تعرض عليه فجئت فإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) جالس وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وعلي قائم على رأسه فقال قائل أين عاصم بن أبي النجود فأني بشيخ (3) فوصفه حمزة كأنه يراه ولم يكن لقيه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عاصم قال ليبيك قال أنت قارئ أهل الكوفة قال كذلك يقولون يا رسول الله قال فافقرأ سورة الأنعام وافتتح فقرأها حتى ختمها ثم قال القائل أين حمزة بن حبيب الزيات فمثل لي كان مفاصلي قد بترت (4) عن أماكنها فأني بي النبي (صلى الله عليه وسلم) فوقف بين يديه فقال لي حمزة فقلت ليبيك قال لي أنت قارئ أهل الكوفة فقلت كذلك يقولون يا رسول الله قال اجلس

(1) انظر مصادر ترجمته. (2) بالاصل عدا بالعين المهملة، والمثبت عن م. (3) بالاصل وم: " فأني شيخ " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (4) بالاصل: " بترت " وفي م: نثرت والصواب عن المختصر. (*)

[326]

فجلست ثم قال هلم فأتل السورة التي تلاها صاحبك فافتتحت سورة الأنعام حتى أتيت إلى " ضيقا حرجا (1) " فقلت " حرجا " فقال لي " حرجا " فقلت حرجا فقال لي حرجا فقلت حرجا فقال لي حرجا وقطب بين عينيه فقلت حرجا ثم قال حمزة أيها الناس إنني أقرأتكم منذ أربعين سنة حرجا وإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقرأنيها حرجا فاقرووها حرجا (2) قرأت بخط عبد المنعم بن علي

بن النحوي مات حسين العطار الواعظ المتعبد بدمشق يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة أربع وأربعمائة ودفن في مقابر باب الجابية وكان له مشهد حسن 1622 الحسين بن محمد المسحوري سمع بدمشق الكثير من أبي بكر الخطيب وغيره سمع منه بعض الغرباء 1623 الحسين بن المبارك الطبراني (3) روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد روى عنه عمر بن سنان المنبجي واجتاز بدمشق توجهه من طبرية (4) إلى حمص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن حمزة أنا أصرم ابن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا عمر بن سنان نا حسين بن المبارك الطبراني أنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي (6) (صلى الله عليه وسلم) ليؤمكم (7) أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا [* * * *]

(1) سورة الانعام، من الآية 125. (2) من قوله: ثم قال: هلم فائل السورة إلى هنا غير واضحة بالاصل فصولنا العبارة وضبطناها عن مختصر ابن منظور 7 / 175. (3) ترجمته في لسان الميزان 2 / 313 والاصل لابن عدي 2 / 364 وميزان الاعتدال 1 / 548. (4) عدة كلمات غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م. (5) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 364. (6) قوله: " قال النبي " غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي. (7) بالاصل: " ليؤمكم " والمثبت عن م وانظر ابن عدي. (*)

[327]

قال وقوا بأموالكم عن أعراضكم وليصانع أحدكم بلسانه (1) عن دينه [* * * *] قالت وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خير نساء أمتي أصبحن وجها وأقلهن مهورا [* * * *] وقال (2) لا تنفع الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تنفع الرياضة (3) إلا في النجيب [* * * *] قال أبو أحمد وهذا الحديث منكر المتن وإن كان عن إسماعيل بن عياش لأن (4) إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق وهو ثبت في حديث الشام والبلاء في هذا (5) الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش قال وأنبأنا - - - (6) أنا عمر بن سنان نا الحسين بن المبارك نا إسماعيل بن عياش نا يحيى بن سعيد (7) الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو أعوذ بكلمات الله التامة من غضبة وعقابه وشر عباده (8) ومن همزات الشياطين وأن يحضرون [* * * *] قال أبو أحمد وهذا أيضا البلاء فيه (9) من الحسين بن المبارك قال وأنا أبو أحمد أنا عمر بن سنان نا الحسين بن المبارك نا بقية نا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن رأس العقل التحبب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته [* * * *] قال أبو أحمد وهذا أيضا منكر بهذا الإسناد وحسين بن المبارك لا أعرف له من

(1) اللفظة غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي. (2) قوله: " وأقلهن مهورا، وقال " غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي. (3) قوله: " الرياضة في النجيب " غير مقروءة بالاصل والصواب عن م وانظر ابن عدي. (4) غير واضحة بالاصل، أبتناها عن م وانظر ابن عدي. (5) قوله: " والبلاء في هذا " عن م، وبالاصل غير مقروء. (6) كلمة غير مقروءة، ولعل الصواب " ابن عدي " وفي م: قال وأنبأنا أبو أحمد بن شيبان. (7) غير مقروءة، ولعل الصواب " ابن عدي " وفي م: قال وأنبأنا أبو أحمد بن شيبان. (8) غير واضحة بالاصل والمثبت عن م وانظر ابن عدي. (9) قوله: " البلاء فيه " عن م وابن عدي 2 / 364 وهو غير مقروء بالاصل. (*)

[328]

الحديث غير ما ذكرته ولعل أن يكون له غيره فيكون شيئا يسيرا وأحاديثه مناكير وقال أبو أحمد حسين بن المبارك الطبراني حدث بأسانيد ومتون منكورة عن أهل الشام 1624 الحسين بن مبشر بن عبيد الله أبو علي المري المقرئ المعروف بالكتاني (1) حدث عن أبي القاسم علي بن بشري العطار بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس وعن محمد بن يونس بن هاشم الإسكافي المقرئ وهو أستاذه في القراءات وسمع أبا محمد بن أبي نصر وأبا القاسم عبد العزيز بن عثمان الفرسانى (2) أبا الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر بمكة وسعيد بن عبيد الله بن فطيس وغيرهم روى عنه نجا بن أحمد العطار وأبو الحسن بن طاهر النحوي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي أبو علي الحسين بن مبشر الكتاني المقرئ رحمه الله عشية يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ودفن يوم الاثنين وقت صلاة الظهر وكانت له جنازة عظيمة وكان في عشر التسعين وأقام خمسين سنة يقرئ في الجامع (3) وحدث بكتاب المعاني لأبي جعفر بن النحاس والناسخ والمنسوخ له أيضا حدث بذلك عن علي بن بشرى العطار عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزم الفرائضي عنه وحدث بشئ يسير من الحديث عن أستاذه محمد بن يونس الإسكافي المقرئ وغيره وكان من أهل الدين والتستر ثقة فيما روى رحمه الله وكان يذهب مذهب أحمد

(1) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 249. (2) هذه النسبة - ضبطت عن الانساب - إلى فرسان قرية من قرى أصبهان، ضبطها ابن ماكولا بسكر الفاء. (3) يعني في الجامع الأموي بدمشق، كما يفهم من عبارة طبقات القراء. (*)

[329]

1625 الحسين بن المتوكل وهو ابن أبي السري أخو محمد بن السري العسقلاني (1) سمع محمد بن شعيب بن شاور بيروت والحسن بن محمد بن أعين الحراني وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ومحمد بن حميد الحمصيين بخص روى عنه محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني والحسين بن إسحاق التستري الدقيقي وأحمد بن إسحاق بن مساور الجوهري (2) ومحمد بن سعد كاتب الواقدي أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا الحسين بن إسحاق نا الحسين بن أبي السري العسقلاني نا محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث الذمري عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغدو والبرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أن أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ قال سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي يقول سمعت جعفر بن محمد القلانسي قال سمعت محمد بن أبي السري يقول لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب يعني الحسين بن أبي السري (3) قال ابن المقرئ وسمعت أبا عروة يقول هو خال أمي وهو كذاب (4) ذكر أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن الحسين بن أبي السري العسقلاني مات سنة أربعين ومائتين

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 539 وميزان الاعتدال 1 / 536 و 546 وهذه النسبة إلى عسقلان الشام: بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر. (الانساب)، ذكر السمعاني أخاه محمد بن أبي السري وترجم له. (2) في تهذيب التهذيب: أحمد بن القاسم بن مساور. (3) ميزان الاعتدال 1 / 536 وتهذيب التهذيب 1 / 539. (4) المصدران السابقان. (*)

[330]

1626 الحسين بن مطير (1) بن مكمل مولى بني أسد بن خزيمة ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد (2) كان جده مكمل عبدا فعتق ويقال كوتب وكان الحسين شاعرا محسنا أدرك الدولتين وكان يسكن زباله (3) وكلامه وزيه يشبه كلام الأعراب وزبهم وقدم على الوليد بن يزيد قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (4) أنا يحيى بن علي بن يحيى إجازة أخبرني أبي عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن مروان بن أبي حفصة قال دخلت أنا وطريق بن إسماعيل الثقفي والحسين بن مطير الأسدي وعدة من الشعراء على الوليد بن يزيد وهو في فرش قد غاب فيها وإذا رجل كلما أنشد شاعرا شعرا وقف الوليد على بيت بيت منه وقال هذا أخذه من موضع كذا وهذا المعنى نقله من شعر فلان حتى أتى على أكثر الشعراء فقلت من هذا قالوا حماد الرواية (5) فلما وقفت بين يدي الوليد لأنشده قلت ما كلام هذا في مجلس أمير المؤمنين وهو لحانة فتهانف (6) الشيخ ثم قال يا ابن أخي أنا رجل أكلم العامة وأتكلم بكلامها فذكر الحكاية أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنشدنا محمد بن خلف حدثني أحمد بن زهير أنشدني غيث الباهلي لحسين بن مطير

(1) مطير، تصغير مطر، كما في الواقي بالوقيات 13 / 63 وفي م: منظر. (2) ترجمته في الاغاني 16 / 17 معجم الادباء 10 / 166 الواقي بالوقيات 13 / 63 سير أعلام النبلاء 7 / 81 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مذكر أخرى ترجمت له. (3) زباله: منزل بطريق مطلة من الكوفة، وهي قرية عامرة (ياقوت). (4) الاغاني 16 / 17 أخبار الحسين بن مطير ونسبه. (5) الاصل: " الرواية " والصواب عن الاغاني وم. (6) بالاصل تقرأ: " فتهانف " والمثبت عن الاغاني، وبحاشيته: التهاتف الضحك بالسخرية، وقيل إنه خاص بالنساء وفي م: فتهاتف. (*)

[331]

لهنك إنني لم أطع بك واشيا * عدوا ولم أصبح لقرئك قاليا (1) وإنني لم أبخل عليك ولم أجد * غيرك إلا بالذي لم أباليا ولما نزلنا منزلا (2) طله الندى * أنيقا وبستانا من النور خاليا أجد لنا طيب

المكان وحسنة * مني فتمنينا فكنت أمانيا (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو السعود بن المجلي (4) فالأنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني نا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب ح وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني الأزهرى نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ نا أبو طالب الكاتب نا أبو بكر الخطيب (5) عامر وفي رواية الخطيب كذا قال وإنما هو عامر بن عمران وقال الضبي نا سليمان قال خرج المهدي يوما يتصيد فلقه الحسين بن مطير فأنشده أضحت يمينك من جود مصورة * لا بل يمينك منها صورة الجود (6) وفي رواية الخطيب صور من حسن وجهك تضحى الأرض مشرقة * ومن بنانك يجري الماء في العود (7) فقال المهدي كذبت يا فاسق وهل تركت في شعرك موضعا لأحد مع قولك في معن زاد الخطيب بن زائدة: (8) (9):

(1) بالاصل ورد نثرا. (2) زيادة عن م، وانظر مختصر ابن منظور 7 / 176 للوزن. (3) المختصر: الامانيا. (4) الاصل " المجلي " بالحاء المهملة، والواو " المجلي " بالجيم. وقد مر. (5) الخبر في تاريخ بغداد 13 / 240 في ترجمة معن بن زائدة. (6) البيت في الاغاني 16 / 23 وفيها: " صور " بدل " صورة " وسير اعلام النبلاء 7 / 82 ومعجم الادباء 10 / 168 وتاريخ بغداد. (7) معجم الادباء 10 / 168 سير الاعلام 7 / 82 وتاريخ بغداد. (8) كذا بالاصل وم ولم ترد هذه الزيادة في تاريخ بغداد، وفيها: مع قولك في معن. ثم ذكر الابيات.. (9) الابيات في تاريخ بغداد، والاغاني 16 / 23 - 24 ومعجم الادباء 10 / 168 - 169 وانظر مختصر ابن منظور 7 / 177 فقد ذكر بحاشيته مصادر أخرى وردت فيها هذه الابيات. (*)

[332]

أما بمعن ثم قولاً لقبه * سفتك (1) الغواذي مربعا ثم مربعا فبا قبر معن كنت أول حفرة * من الأرض خطلت للمكارم مضجعا وبا قبر معن كيف واربت جودة * وقد كان منه المبر والبحر مترعا ولكن حويت (2) الجود والجود ميت ولو (3) كان حيا ضقت حتى تصدعا وما كان إلا الجود صورة وجهه * فعاش ربعا ثم ولى فودعا فلما مضى معن مضى الجود والندى * فأصبح عرين المكارم أجدعا فأطرق الحسين ثم قال يا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك فرضي عنه وأمر لهبالقي دينار أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية عن ابن المرزباني قال وأنشد ابن الإعرابي لسعد زلفا وقد تروى لحسين بن مطير أبا ظبية الوعسا أنت شبيهه * بذلفاء إلا أن ذلفاء أجدل فعيناك عيناها وجيدك جيدها * وشكلك إلا أنها لا تعطل أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أحمد بن عبد الله بن طاوس أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهرى أنا أبو علي الحسين بن حمکان الهمداني حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن بهرامان التستري بتسترا نا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني الطبراني بمصر نا إسماعيل بن يحيى المزني أنشدنا الشافعي بيتين لابن مطير (4) وليس فتى الفتان من راح واغتدى * لشرب صبوح أو لشرب غبوق ولكن فتى الفتان من راح واغتدى * لضر عدو أو لنقع صديق قرأت في كتاب محمد بن محمد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب عن

(1) الاغاني: سقيت. (2) الاغاني: وسعت. (3) هذه البيت والذي يليه ليسا في الاغاني. (4) البيتان في العقد الفريد 3 / 17. (*)

[333]

علي بن الحسين الكاتب أنا أبو الحسن الأسدي نا حماد يعني ابن إسحاق الموصلي أنشدني أبي للحسين بن مطير وكان يستحسن هذه الأبيات كنت أراه لهجا بإنشادها أيا كيدا من لوعة الحب كلما * ذكرت ومن رفض الهوى حين يرفض ومن زفرة تعنادني بعد زفرة * تقصف أحشائي لها حين تنهض فمن حبها أبغضت من كنت وإمقا * ومن حبها أحببت من كنت أبغض إذا ما صرفت اليأس عنها بغيرها * أتى حبها من دونه يتعرض أنبانا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبيد الله بن أحمد فالأنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن علي بن أيوب القمي أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أنشدني علي بن هارون أنشدني عمي يحيى بن علي للحسين بن مطير الأسدي قضى الحب يا أسماء أن لست زايلا * أحبك حتى يغمض العين مغمض فحبك بلوي غير أن لا يسرني * وإن كان بلوى إنني لك مبعض فبا ليتني أقرضت جلدا صبايتي * وأفرضني صبيرا على الشوق مفرض أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالنا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي أنشدني أبو جعفر العدوي للحسين بن مطير (1) أحبك يا سلمى على غير ربية * ولا بأس في حب تعف سرائره أحبك حبا لا (2) أعنف بعده * محبا ولكني إذا ليم عاذره

[334]

وقد (1) مات قبلي أول الحب مرة * ولو مت أضحى الحب قد مات آخره قال وأنشدني أبو جعفر للحسين بن مطير ونفسك أكرم عن أشياء كثيرة * فما لك نفس بعدما تستغيرها ولا تقرب الأمر الحرام فإنه * حلاوته تفتني ويبقى مريرها (2) أنبأني أبو الحسن سعد الخير بن محمد عن أبي عبد الله الحميدي أنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي نا القاضي أبو محمد عبد الله بن الربيع نا علي القالي قال قرأت على أبي بكر بن دريد للحسين بن مطير الأسدي (3) فواعجبا للناس يستشرفوني (4) * كان لم يرو بعدي محبا ولا قبلي يقولون لي أصرم رجع العقل كله * وصرم حبيب النفس أذهب للعقل فيا عجا من حب من هو قاتلي * كاني أجازبه (5) المودة عن قتلي ومن بينات الحب إن كان أهلها * أحب إلى قلبي وعيني من أهلي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالانا أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن أبوب أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران أنشدني عمر بن داود العماني عن أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي للحسين بن مطير الأسدي (6) أحبك يا سلمى على غير ريبة * ولا (7) بأس في حب تعف سرائره وبا عاذلي لولا نفاصة حبها (8) * عليك لما باليت أنك جائرته (9)

(1) صدره في معجم الادباء: لقد مات قبلي أول الحب فانقضى. (2) البيت الثاني في الاغاني 17 / 21 والوافي بالوفيات 13 / 66 من ثلاثة أبيات. وفيهما " فلا تقرب " وفي الوافي: " فإنما " بدل " فإنه ". (3) الابيات في أمالي القالي 1 / 155 والوافي بالوفيات 13 / 66. (4) في المصدرين: " تستشرفوني " قال أبو علي القالي: استشرفت الشيء واستكففته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس ونظر هل يراه. (5) عن أمالي القالي، وفي الوافي: " أجزبه " وبالاصل: " أحاده ". (6) الابيات في معجم الادباء 10 / 174 - 175 وبعضها في الاغاني 16 / 16. (7) عجزه في الاغاني: وما خير حب لا تعف سرائره. (8) استدركت عن هامش الاصل. (9) في معجم الابهاء: خاسرة. (*)

[335]

أحبك حبا لا أعنف بعده * محبا ولكني إذا ليم عاذره بنفسي من لا يد أني ناظره (1) * ومن أنا في الميسور والعشر ذاكره ومن قد رماه الناس حتى أتقاهم * ببغضي إلا ما تجن ضمائره (2) لقد مات قبلي أول الحب فانقضى * ولو مت أضحى الحب قد مات آخره وقد كان قلبي في حجاب يكنه * يحبك من دون الحجاب مباشرة ولما تنهى الحب في القلب واردا * أقام وسدت بعد (3) عنه مصادره وأي طيب يبيري الحب بعدما * تشربه بطن الفؤاد وظاهره قرأت بخط أبي الحسن بن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد بن معاذ أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الأعرابي النحوي بن الوشاء قال وقال الحسين بن مطير وكنت إذا استودعت سرا طويته * بحفظ إذا ما ضيع السر ناشره وإني لأرعى بالمغيبه صاحبي * حياء كما أرعاه حين أحاضره 1627 الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله الهمداني سمع عبد الوهاب الكلبي بدمشق وروى عنه أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن مزدين (4) القومساني (5) أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني البديع ببغداد أنا

(1) معجم الادباء: هاجرة. (2) بالاصل: " نحن صائرة " وفي م: نحن ضميره. (3) الاغاني: فيه. (4) في الوافي بالوفيات 4 / 84 ومعجم البلدان " قومسان "؛ مردين، بالراء. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 4 / 84 وسير الاعلام 18 / 433 والقومساني نسبة إلى قومسان من نواحي همدان. (*)

[336]

جدي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مزدين (1) القومساني أنا أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بهمدان (2) أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق نا علي بن محمد الخراساني نا عبد الله بن عبد السلام نا الحسن بن عبد الصمد عم مسلم بن إبراهيم عن الحسين بن أبي جعفر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ثمانين ألفا (3) من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبي بكر وعمر ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفا (3) من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبي بكر وعمر [***] 1628 الحسين بن المظفر بن الحسين أبو القاسم الهمداني حدث بدمشق عن أبي الفضل عبد الله بن طاهر بن ماهكة روى عنه أبو عبد الله بن أبي الحديد وأراه الذي تقدم ذكره أختلف في كنيته والله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أنا الحسين بن أحمد بن أبي الحديد أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين الهمداني نا أبو الفضل عبد الله بن طاهر بن ماهكة نا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن روضة نا أبو الحسين حامد بن حماد بن المبارك السمرمائي بنصيبين نا أبو يعقوب إسحاق بن يسار بن محمد النصيبي نا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن أبي كريمة الحراني نا سعيد بن بزيع قال قال محمد بن إسحاق المطلبي صاحب المغازي ذكر الزهد عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال إن المكارم أخلاق مهذبة * فالعقل أولها والبر ثانيها (4)

(1) بالاصل هنا: " مزين " انظر الحاشية السابقة وفي م: مرزبان. (2) بالصال: بهمدان، بالمدال المهملة. (3) بالاصل " ألف " والصواب عن م. (4) البيت في ديوانه ط بيروت ص 207 برواية: إن المكارم أخلاق مطهرة * فالدين أولها والعقل ثانيها (*)

[337]

فذكر قصيدة عدد (1) أبياتها اثنان وسبعون بيتا (2) قال وأنشدنا أبو القاسم الحسين بن المظفر أيضا لبعضهم لنعم اليوم السبت حقا * لصيد إن أردت بلا امتراء وفي الأحد البناء لأن فيه * تبدأ الله في خلق السماء وفي الاثنين إن سافرت فيه * تعود إذا بنجج أو ثراء وإن ترد الحجامه في الثلاثاء * ففي ساعاته سفك الدماء وإن شرب امرؤ يوما دواء * فنعم اليوم يوم الأربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج * ففيه الله يأذن بالقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء قال وذكر أبو القاسم الحسين بن المظفر أنه وجد على نصاب سكين في الجبين عار وفي الإقدام مكرمة * فمن يفر فلا ينجو من القدر وعلى درقة والحرب إن لاقيتها * فلا يكن منك الفشل اصبر على أهوالها * لا موت إلا بأجل 1629 الحسين بن موسى بن هارون (3) ولي قضاء مصر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الراضي بالله أو المستكفي وقدمها في جمادى الأولى وخرج ابن هارون إلى الشام من مصر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة واستخلف على قضاء مصر محمد بن أحمد بن محمد الحداد الفقيه وقيل إنه الحسين بن عيسى وقد تقدم ذكره "

(1) بالاصل: " عند " والمثبت عن م. (2) كذا، وفي ديوانه البيت من أبيات نسبت إليها عدتها ستة أبيات. (3) بالاصل " هروان " والصواب عن م، واستهدينا في تصويبها بترجمة " الحسين بن عيسى بن هارون ". (*)

[338]

حرف النون " " في آباء من اسمه الحسين " (1) 1630 الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي البغدادي صهر أحمد بن صالح المقرئ (2) روى عن أبي مسهر وفديك بن سليمان (3) ونعيم بن حماد ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي وعمر بن يونس اليمامي وعبد الله بن يوسف وبزيد بن هارون وشبابه بن سوار ويحيى بن حسان وإسحاق بن سليمان الرازي وقدم دمشق وحدث عنه من أهلها أبو الحسن بن جوصا وأبو الحارث أحمد بن سعيد وعلي بن محمد بن علي بن الخراساني وأبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن عمارة الدقاني (4) الدمشقيون وأبو جعفر الطحاوي وأبو طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار وأبو العباس محمد بن عبد الله الياقوتيان (5) وأبو بكر بن خزيمة وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبو علي محمد بن محمد بن الأشعث

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وزيادتها لازمة. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 143 سير أعلام النبلاء 12 / 376. (3) في سير الاعلام: سليمان. (4) بالصال: " الدقاني " والصواب الدقاني كما في اللباب وهذه النسبة إلى دقانية من قرى غوطة دمشق. ذكره وترجم له في اللباب ومعجم البلدان دقانية وفي م: الرقاني. (5) إجماعها غير واضح والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى ياقى وهي من بلاد ساحل الشام وفي م: الياقوتيان. (*)

أنا أبو طاهر بن الحنائي أنا أبو القاسم السمساطي ح ثم أخبرنا نصر بن أحمد أنا سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قال أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسين بن جوصا نا محمد بن خلف بن عمار بن غزوان وسعيد بن أبي زيدون والحسين بن نصر بن المعارك وأبو سالم إسماعيل بن حصن قالوا حدثنا فديك بن سلمان (1) نا الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك قال خرج فديك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا فديك أقم الصلاة وأد الزكاة وأهجر السوء وأسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا [* * * *] نسق الحديث عن سعيد بن أبي زيدون أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا البرقاني قال قرأنا على محمد بن المظفر حدثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي من أصل كتابه نا الحسين بن نصر بن معارك نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه نهى عن الوركس والزعفران قلنا للمحرم قال نعم قال ابن مظفر المحفوظ عبد الله بن زييد (3) أخبرنا على الصواب عاليا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني أنا أبو سليمان بن أبي نصر أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو الوليد والحوضي عن شعبة عن عبد الله بن دنير (4) قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الوركس والزعفران يعني للمحرم [* * * *]

(1) في سير الاعلام: سليمان. (2) تاريخ بغداد 8 / 143. (3) في تاريخ بغداد: "دينار" وهو الصواب، انظر ترجمة عبد الله بن دينار في تهذيب التهذيب 3 / 133 ورد فيها روى عن ابن عمر... روى عنه شعبة وانظر ترجمته في سير الاعلام 5 / 253. أما عمرو بن دينار، بصري، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، ولم يرد في ترجمته أن شعبة روى عنه، انظر تهذيب التهذيب 4 / 336. (4) كذا وقع بالأصل هنا. انظر الحاشية السابقة واللفظة سقطت من م. وتتممة الخبر ليس في م. (*)

رواه أحمد بن حنبل (1) عن غندر وحجاج بن محمد الأعور عن شعبة قرأت في بعض الكتب البريد نا شبابة بن سوار فذكر حديثنا في نسخة ما أجاز لي أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (2) الحسين بن نصر المصري روى عن مصعب بن المقدم وإسحاق بن سليمان وهاشم بن القاسم وأبي نعيم سمعت منه بمصر ومحلة الصدق أخبرنا أبو الحسين بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا لنا أبو بكر الخطيب (3) الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي سكن مصر وحدث بها عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي وأبو نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد روى عنه أبو جعفر الطحاوي ومحمد بن محمد بن (4) الأشعث وغيرهما من المصريين أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن علي الصوري أنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا عبد الواحد بن محمد بن مسور (6) نا أبو سعيد بن يونس قال ح وكتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسين بن نصر بن المعارك يكنى أبا علي بغدادي قدم إلى مصر وحدث بها توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوما خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين وكان ثقة ثبتا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن

(1) راجع مسند أحمد 2 / 47 - 52 الطبعة الأولى. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 - 66. (3) تاريخ بغداد 8 / 143. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد وفي م: محمد بن أحمد بن الأشعث. (5) المصدر السابق، الجزء والصحة. (6) في تاريخ بغداد: مسرور. (*)

الغمر أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبير قال قال لي أبو جعفر الطحاوي وفي سنة إحدى وستين في شعبان توفي الحسين (1) بن نصر وقرأت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر الهروي المؤدب فيما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر حكاية عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في ذكر وفيات (2) شيوخه قال وتوفي منهم فيها يعني سنة إحدى وستين ومائتين أبو علي الحسين بن نصر بن المعارك البغدادي في يوم الجمعة لأربع وعشرين ليلة خلت من شعبان "

(1) بالاصل: " الحسن " والصواب عن م. (2) بالاصل: " ورقات " كذا، ولعل الصواب ما أثبت وفي م: وفات. (*)

[342]

حرف الواو " " في آباء من اسمه الحسين " (1) - 1631 الحسين بن الوليد أبو علي ويقال أبو عبد الله القرشي مولاهم النيسابوري يلقب بشمين (2) سمع بالشام سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن راشد المكحولي وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أدهم وروى عن مالك والجراح بن المنهال الجزري وحماد بن سلمة وشعبة وإبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وعكرمة بن عمار وقيس بن الربيع والمبارك بن مجاهد المروزي والبراء بن عبد الله الغنوي وعبد العزيز بن أبي رواد وعمر بن ذر وابن أبي ذئب ومالك بن مغول والثوري روى عنه أحمد بن حنبل والحسن بن هارون ومحمد بن أشرس السلمي وإسماعيل بن عمار ومحمد بن يزيد السلمي وإبراهيم بن منصور وعلي بن سلمة اللبقي وسلمة بن شبيب وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر ومحمد بن عبد الوهاب وقطن (3) بن إبراهيم وزيرك مولى معاذ والحسين بن منصور النيسابوريين أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبو الواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالوا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله أنا أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 143 طبقات ابن سعد 7 / 377 تهذيب التهذيب 1 / 643 سير أعلام النبلاء 9 / 520 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وفي تهذيب التهذيب: لقبه كميل. (3) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 557. (*)

[343]

أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف نا الحسن بن سفيان نا عبد الله بن فضالة نا الحسين بن الوليد نا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الصبحة (1) تمنع الرزق يعني (2) نوم الغداة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد أنا أبو علي زاهر بن أحمد بانتخاب أبي مسعود الدمشقي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الأخيلي نا أبو عبد الله محمد بن أشرس بن موسى السلمي نا الحسين بن الوليد نا شعبة عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال أهدى ملك الروم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هدايا (3) وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن خلف أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري أنا محمد بن عبد الوهاب نا الحسين (4) بن الوليد نا مالك بن انس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان له عند أخيه مظلمة في مال أو عوض فليأت به وليستحله منه من قبل أن يؤخذ به وليس ثم دينار ولا درهم إن كان له حسنات أخذ من حسناته وإلا أخذ من سيئات صاحبه فوضع عليه [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي (5) أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البوزجاني (6) أنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي نا محمد بن يزيد نا الحسين بن الوليد النيسابوري وروى له أحمد بن حنبل قال هو أوثق من

(1) مهمله بالاصل، والمثبت عن م. (2) بالاصل: " يوم " والمثبت عن م. (3) سقطت اللفظة من الاصل واستدركت على هامشة. (4) بالاصل " الحسن " والصواب عن م. (5) تاريخ بغداد 8 / 144. (6) هذه النسبة إلى بوزجان وهي بليدة بين نيسابور وهراة من بلاد خراسان (الانساب). (*)

[344]

بخراسان في زمانه وكان يجزل العطية للناس وكان صاحب مال ويقول من تعشى عندي فقد أكرمني ثم إذا خرج (1) يدفع إليهم الصرة قال نا إبراهيم بن سعد عن بشر الحنفي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا أصحابي فإنه يجئ في آخر الزمان قوم (2)

يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم [* * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح المعدل أنا أحمد بن محمد المهندس نا محمد بن أحمد الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل خراسان الحسين بن الوليد أخبرنا أبو البركات وأبو العز قال أنا أبو طاهر زاد أبو البركات وأبو الفضل قال أنا محمد بن الحسن أنا أحمد بن محمد أنا عمر بن أحمد نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الخامسة من أهل خراسان الحسين بن الوليد مولى قريش أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في طبقات أهل خراسان الحسين بن الوليد ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش (4) أخبرنا أبو بكر الشفاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله الحسين بن الوليد النيسابوري سمع الثوري (5) وشعبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد الله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله

(1) في تاريخ بغداد: ثم إذا تعشوا أخرج إليهم الصرة. (2) بالاصل " قوما ". (3) طبقات خليفة بن خياط ص 602 رقم 3155. (4) انظر طبقات ابن سعد 7 / 377. (5) بالصل " الثور " والمثبت عن م وقد روى الحسين بن الوليد عن السفينين: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة. (*)

[345]

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أحمد قال أبو عبد الله الحسين بن الوليد نيسابوري ليس به بأس وقال في موضع آخر أبو علي الحسين بن الوليد النيسابوري أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم قال أنا أبو بكر الخطيب (1) الحسين بن الوليد أبو عبد الله القرشي النيسابوري سمع ابن جريح وابن أبي ذئب ومالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي رواد وعكرمة بن عمار وهشام بن سعد وعبد الله بن لهيعة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وإبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وزائدة بن قدامة وزهير بن معاوية وشعبة والحمادين وإبراهيم بن طهمان وجريز بن حازم وإسماعيل بن عياش وخارجة بن مصعب وعبد الله بن المؤمل المخزومي روى عنه يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل وأحمد بن نصر الخزازي الشهير ومحمد بن حاتم ابن ميمون وكان ثقة فقيها قارئاً للقرآن قرأ على علي بن حمزة الكسائي وكان شيخاً (2) جواداً وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ويحج في كل خمس سنين أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه أن أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول كان الحسين بن الوليد يطعم أصحاب الحديث الفالوذج وكان يجري عليهم وكان سخياً قال وأنا أبو عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي عن محمد بن عبد الوهاب قال كان الحسين بن الوليد لا يحدث أحداً حتى يأكل (3) من فالوذجته قال وسمعت أبا عبد الله الحافظ يقول حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب في الفوائد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا الحسين بن الوليد النيسابوري وأثنى عليه خيراً

(1) تاريخ بغداد 8 / 143 - 144. (2) تاريخ بغداد: سخياً. (3) بالاصل: تأكل والصواب عن م. (*)

[346]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول حدثني الحسين بن الوليد النيسابوري وكان ثقة أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله وأبو سعيد ح وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو سعد (2) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (3) حدثني أبي نا حسين بن الوليد النيسابوري قال أبي ثقة قال الخطيب (4) وأنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان نا أحمد الطبراني إملأ قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول الحسين بن الوليد النيسابوري ثقة أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد من كتبهم ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد أنا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم قال سمعت سليمان بن أحمد

إملاء فذكر الحكاية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد أنا الحسن بن عثمان التستري نا سلمة بن شبيب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول دلني عبد الرحمن بن مهدي على حسين بن

(1) تاريخ بغداد 8 / 144. (2) تاريخ بغداد: أبو سعيد. (3) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد 8 / 145. (*)

[347]

الوليد وكان حسين عسرا في الحديث فدخلت عليه فإذا فيه كتاب فيه رأي أبي حنيفة فقال له عبد الرحمن سلني على كل مسألة في كتابك حتى أحدثك فيه بحديث (1) آخر الخامس والثلاثين بعد المائة أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو جازم نا محمد بن يزيد العدل قال سمعت إبراهيم بن محمد سفيان يقول سمعت محمد بن يحيى يقول أول ما دخلت على عبد الرحمن بن مهدي سألني عن الحسين بن الوليد ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى وعن هؤلاء قال (3) وأنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي بن الحسن بن حيان (4) قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين حسين بن الوليد النيسابوري شيخ كان بقطيعة الربيع (5) كان يقال له أخو السطيح وكان ثقة لم أكتب عنه شيئا أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن محمد بن علي بن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمى قال وسألته يعني الدارقطني عن الحسين بن الوليد النيسابوري فقال ثقة (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال الحسين بن الوليد نيسابوري لا بأس به أخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب نا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي

(1) الخبر نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب 1 / 543 - 544 باختصار. (2) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 144 ونقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن الذهلي (محمد بن يحيى) 1 / 544. (3) المصدر نفسه 8 / 145. (4) بالاصل " حيان " والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد. (5) منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المصور، بالكسح. (ياقوت). (6) انظر تهذيب التهذيب 1 / 544. (7) تاريخ بغداد 8 / 145. (*)

[348]

سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد في سنة اثنتين ومائتين أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر جازة إن لم أكن سمعته منه أنا موسى بن عمران أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد يوم الخميس بعد العصر ودفن يوم الجمعة من سنة اثنتين ومائتين وصلوا عليه في ميدان الحسين في ولاية الخليل بن هشام ودفن في مقبرة الحسين أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا ابن الفضل القطان أنا علي بن إبراهيم المستملي نا أبو أحمد بن فارس نا البخاري ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) حسين بن الوليد أبو علي النيسابوري القرشي مات سنة ثلاث ومائتين "

(1) تاريخ بغداد 8 / 145. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 391. (*)

[349]

حرف الهاء " " في آباء من اسمه الحسين " (1) 1632 الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى أبو علي الأيادي (2) ويقال اسمه الحسن (3) حدث عن مكحول البيروتي وأبي الحسن بن جوصا

وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن عبد الحميد المكتب ومحمد بن أحمد بن عمارة العطار ومحمد بن موسى بن النعمان بالفسطاط وسليمان بن محمد الخزاعي وعلي بن سليمان بن أحمد بن عمارة العطار ومحمد بن بكر محمد بن زياد بن حبيب روى عنه أبو نصر بن الجندي وسماه الحسين وعبد الوهاب الميداني ووجدت بخط الميداني الحسين بزيادة ياء وهو الصحيح قرأنا على جدي أبي (4) المفضل يحيى بن علي القرشي عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو علي الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى الأبادي في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي نا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي نا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) هذه النسبة بكسر الالف وفتح الياء، إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان. (الانساب). (3) ترجمته سقطت من م. (4) بالاصل "أبو". (*)

[350]

ينفعك ولا يعمل (1) فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء صنع وإياك وإياك واللو فإن اللو تفتح (2) من الشيطان [* * * *] أخبرناه عليا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور (3) أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي أنا أحمد بن علي الموصلي نا خالد بن مرداس نا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فإن اللو تفتح من عمل الشيطان [* * * *] * [أنبأنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني لفظا وأبو المكارم محمد وأبو الفتيان محمد ابنا سلطان بن محمد بن حيوس وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حلزم الأسدي قراءة قالوا أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى قراءة عليه أنا محمد بن عبد الحميد المكتب نا أحمد بن بديل نا حفص بن غياث نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في المغرب " قل يا أيها الكافرون " و " وقل هو الله أحد " وأنبأنا أبو محمد أيضا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو نصر بن الجندي أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى قراءة عليه في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بحديث ذكره 1633 الحسين بن الهيثم بن ماهان أبو الربيع الرازي الكسائي (4) سمع بدمشق هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وعثمان بن إسماعيل الهذلي وبمصر زكريا بن يحيى كاتب العمري وحرمله بن يحيى وخالد بن

(1) في مختصر ابن منظور: ولا تعجز. (2) استدركت اللفظة من هامش الاصل. (3) رسمها وإعجامها غير واضح فتركنا مكانها بيضا. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 145 وبغية الطلب لابن العديم 6 / 2798. (*)

[351]

عبد السلام الصدفي وبالنشام المسيب بن واضح وبالعراق محمد بن الصباح الجرجاني ومالك بن يحيى التنوخي روى عنه عبد الصمد بن علي الطلستي وأبو بكر بن سلمان وأبو سهل بن زياد القطان وأحمد بن الفضل بن خزيمه وأبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقى وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي وأبو عمران موسى بن سعيد (1) أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا أحمد بن محمد بن رزق (3) أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد نا أبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الرازي الكسائي نا خالد يعني ابن عبد السلام الصدفي نا رشدين عن ابن لهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كانت إحدا نا تفطر شهر رمضان من الحيضة فما تقدر أن تقضيه مع النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى يأتي شعبان قالت ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم من شهر أكثر مما يصوم في شعبان كان يصومه كله إلا قليلا بل كان يصومه كله أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي أنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو الربيع الحسين بن إبراهيم الرازي الكسائي نا زكريا بن يحيى الكاتب العمري نا رشدين بن سعد عن يحيى بن أيوب وموسى بن حبيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لا تحموا مرضاكم شيئا فإني مرضت فحموني حتى الماء فعطشت من الليل فقممت في قرية معلقة فشربت أكثر مما كنت أشرب

فأراني الله العافية أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن عمر الدارقطني يقول أبو الربيع الحسين الهيثم بن

(1) ابن العديم 6 / 2799. (2) تاريخ بغداد 8 / 145. (3) بالاصل: " زريق " والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد. (*)

[352]

ماهان الرازي حدث ببغداد يعرف بالكسائي لا بأس به (1) أخبرنا أبو الحسن (2) بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) الحسين بن الهيثم بن ماهان أبو الربيع الكسائي الرازي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجاني (4) وهشام بن عمار الدمشقي وحرملة بن يحيى وخالد بن عبد السلام المصريين روى عنه عبد الصمد بن علي الطلستي وأحمد بن الفضل بن خزيمة وأحمد بن سليمان النجاد وأبو سهل بن زياد القطان قال ابن سعيد وكان ثقة وقال بدر وذكره الدارقطني فقال لا بأس به "

(1) تاريخ بغداد 8 / 145 وبغية الطلب 6 / 2799. (2) بالاصل: " أبو الحسين " والصواب ما أثبت عن م، والسند معروف وقد مر قريبا. (3) تاريخ بغداد 8 / 145 وبغية الطلب 6 / 2799. (4) في م وتاريخ بغداد: الجرجاني. (*)

[353]

حرف الياء " " في آباء من اسمه الحسين " (1) 1634 الحسين بن يحيى بن الحسين بن جزلان (2) أبو عبد الله حدث عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبي زرعة عبد الرحمن بن (3) عمرو وخالد بن زوج بن أبي حجير روى عنه أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيهان قالا أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن الرضا الأنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان المداري بن أبي نصر قراءة عليه قال أملى علينا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب يعني ابن أبي حمزة قال قال الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما دون منكبيه ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذ قال سمع الله لمن حمده فقال مثل ذلك وقال ربنا لك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود [* * *] أخبرنا أبو محمد بن (4) الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح. (2) في م: جولا. (3) الزيادة بين معكوفتين للايضاح. (4) سقطت بن من م. (*)

[354]

عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال توفي الحسين بن يحيى بن الحسين بن جزلان يوم الثلاثاء لست يقين من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثنا عنه أبو محمد بن أبي نصر ثقة ولم أسمع فيه شيئا 1635 الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زر أبو عبد الله السامري القاص (1) حدث بدمشق عن من لم يسم لنا كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي في تسمية من كتب عنه من الغرباء بدمشق أبو عبد الله الحسين (2) بن يوسف بن محمد بن علي بن زر قدم دمشق من بغداد وكان قاصا فأقام بها مدة ثم خرج منها وكان زعم مولده سامرة (3) وأبوه من أهل سرخس (4) 1636 الحسين مولى عمر بن عبد العزيز وأذنه (5) له ذكر أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين (6) بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء نا أبو يعلى قالا نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا محمد بن مخلد بن

حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال وكان عمر بن عبد العزيز يأذن عليه مولاه حسين

(1) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2800 وفي م: القاضي. (2) بالاصل " الحسن " والمثبت عن م. (3) سامرة مخففة سر من رأي وهي بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا، كما في الانساب والنسبة إليها: سامري، وقد ينسبون إليها السمرمي أيضا. (4) سرخس بلدة قديمة من بلاد خراسان. (الانساب). (5) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2804. (6) بالاصل: أبو الحسن والصواب عن م، والسند معروف. (*)

[355]

1637 الحسين (1) روى عن الوليد بن مسلم روى عنه ابنه أبو علي محمد بن الحسين اخبرنا إبراهيم بن محمد أنا أبو الحسين بن السمسار إجازة أنا عبد الله بن بكر الطبراني حدثني محمد بن أحمد بن خالد المصري نا أبو علي محمد بن الحسين الدمشقي قال سمعت أبي يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول سمعت الأوزاعي يقول خرجنا إلى بيت المقدس وقتنا من الأوقات وتبعنا رجل يهودي على حمارة له فوافقنا في الطريق فكان حسن العشرة يخدمنا فنقضني حوائجنا حتى أتينا بيت المقدس فغاب عنا وقتا ثم رجع إلينا فقال لنا عزمتم على الرحيل قلنا نعم فخرجنا وسار معنا حتى جئنا إلى بحيرة طبرية فنزلنا قال فجاء إلى صفدع ونحن نراه فشد في عنقه خيطا وجره فإذا قد صار الصفدع خنزيرا صغيرا فدخل بها إلى طبرية فبلغنا أنه باعه حيا واشترى يثمنه زادا للسفر وقماشيا في كسائه ثم جاء إلينا قال فالتفت فإذا خلفه النصراني الذي اشتري منه الخنزير والصفدع قد رجعت إلى حالها قال فلما بصر به اليهودي ألقى بنفسه في الأرض فسقط رأسه ناحية والجسد ناحية فبعد أن ذهب النصراني جعل يقول لنا مر مر قلنا نعم قال فرجعت الرأس إلى الجسد قال الأوزاعي فقلت والله لا يتبعنا هذا في طريق فأخذ حمارته وذهب عنا (2). 1638 الحسين أخو زيدان الكوفي (3) (4) حكى عن وكيع بن الجراح روى عنه أبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي وقدم دمشق قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني الحسن بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر

(1) كذا بالاصل وم، لم يذكر اسم أبيه ولم ينسبه. (2) كذا بالاصل وم. (3) ترجم له في بغية الطلب 6 / 2803. (4) في م: اللوقي. (*)

[356]

الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا محمد بن يزيد حدثني حسين أخو زيدان قال كنت مع وكيع حين رجع من مكة قال فقال لي بفيد (1) أنا في السوق ولكن أقطع نفسي مخافة أن يغتم ابني هذا يعني أحمد ثم قال يا أحمد بقي علينا من السنة باب لم تدخل فيه اخضيني قال وأقبلنا جميعا من المصيصة أو طرسوس فأتينا الشام فما أتينا بلدا إلا استقبلنا وإليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق فلما سلم الإمام أطاقوا بوكيع فلما انصرف إلى أهله فحدثت به مليح ابنه فقال رأيت في جسده (2) آثارا خضراء مما رجع ذلك اليوم 1639 الحسين ويقال الحسين بن المصري من شيوخ الصوفية حكى عنه أبو القاسم الجنيد بن محمد ودخل حسين هذا دمشق أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك أنا أبو عبد الله الحسيني بن محمد بن الشيرازي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت أبا القاسم جنيدا يقول سمعت حسن بن المصري يقول كنت بدمشق وكان خارجها جبل (3) فوقه رجل يقال له عثمان مع أصحابه ويتبعون وكان في أسفل الجبل رجل آخر يقال له عبد الله مع أصحابه وكان يوصف عنه أنه إذا سمع شيئا من الذكر عدا فلم يرد شيئا لا نهر ولا ساقية ولا وادي قال حسن فيبنا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قارئ قال فتهيا له أصحابه فتبعوه حتى استقبلته (4) نار للأعراب قد أوقدها قال (5) فوضع بعضه على النار وبعضه على الأرض فحملوه قال أبو القاسم جنيد إيش يقال في رجل وقعت به حالة هي أقوى من النار

(1) فيه منزل بطريق مكة (ياقوت). (2) ابن العديم: رأيت في جسده آثارا مما زحم ذلك اليوم. (3) عن م وبالاصل " جبل ". (4) بالاصل وم: استقبله. (5) بالاصل: قال: قال فوضع وفي م: قال: فوقه. (*)

قال وأنا ابن جهضم نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت أبا القاسم جنيدا يقول مضيت يوما إلى حسين بن المصري ومعى دراهم أريد أن أدفعها إليه وكان يسكن في برائنا (1) وليس له جار إنما هو في صحراء وكانت امراته قد ولدت واحتاجت إلى ما يحتاج إليه النساء عند الولادة وكان مدرأها وشق عليه ما يرى من حالها ففاض ذلك قلبه وجعل يذكر ما ينالها من الشدة والأذى وانقطاع الرفق عنها ووجدتها في تلك العزلة فأخرجت إليه الدراهم فقلت له تشتري لها بعض ما تحتاج إليه فأبى أن يقبلها مني وكان إبأؤه عندي ما أبداه إلي من القول فقال لست آخذها ولا أقبلها بوجه ولا سبب واشتد ذلك عليه فقلت له لا أحسب يسعك ردها لما أخبرتني من حال المرأة فأبى أن يأخذها مني بنة فأخذت الدراهم وكانت في صرة فرميت بها إلى الحجرة التي فيها المرأة وقلت أيتها المرأة خذي هذه الدراهم لك فاصرفيها فيما تحتاجين إليه ثم التفت إليه فقلت له أنت لم تأخذها كما قلت وحرام عليك أن تمنعها فسكت ولم يكن له حيلة فيما فعلت فانصرفت عنه قال ونا جعفرنا الجنيد بن محمد قال كنت يوما عند حسين المصري وكان يأنس بي فقال لي تعرف أحدا يسكن إليه واعتقدت في نفسي رجلا قد كنت أسكن إليه ولم أجد ذكره فقال لي هو فلان فسماه باسمه فكبر على إصابته لما في سري فعدلت عن ذلك الرجل بنيتي إلى رجل آخر فقال لي هو فلان فأصاب الثاني فكان ذلك علي أشد فعدلت بنيتي إلى رجل ثالث فقلت له لا فقال لي في الثالثة هو فلان فأصابه فعظم ذلك عندي وكل ذلك أدفعه عما لا يقول بما كنت أعتقده ثم افترقنا عن ذلك المجلس فعدت إليه بعد أيام فحين لقيني قال لي يا أبا القاسم أريد أن أقول شيئاً فقلت له قل ما تريد فقال لي أنت عندي صادق وقلبي عندي لا يكذبي وقد دفعتني عن أشياء كنت قلتها في المجلس الماضي فأبش السبب في ذلك فرايته ثابتاً على ما كان قاله لا يندفع سره عنه فعارضته بالقول وحسن موقع ذلك عنده مني

(1) برائنا بالبناء المثلثة، والقصر، محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول. (معجم البلدان). (*)

1640 الحسين البرذعي أحد الصالحين حكى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القرشي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أخبرني أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القرشي قال خرجت من دمشق من أربعين سنة إلى القدس فصليت فيه ورجعت ففي رجوعي جئت إلى جب يوسف عليه السلام قبل الأولى (1) من يوم الخميس فإذا أنا برجل كهل معه ركوة (2) فسلمت عليه وتوضأت أنا وهو من الجب وصلينا الظهر فتقدم فصلي بي العصر ثم تقدم فصلي بي المغرب ثم تقدم فصلي بي عشاء الآخرة وأوتر وكان معي شئ من الطعام فقلت بسم الله فأكل منه يسيراً فقلت له من يكون الشيخ فقال لي حسين البرذعي فقال لي رأيت إنسان تدركه الجمعة ويخرج ولا يصلحها فقلت يا سيدي نسيت فقال لا بأس عليك أخرج فخرجنا حتى جئنا إلى جب يوسف فقال صل ركعتين فصليت ثم قال لي بسم الله فخرجنا فقال تقرأ علي أو أقرأ عليك فقلت لا بل أقرأ أنا عليك فقرأت مائة آية وغاب القمر وإذا نحن في ضوء غير ضوء القمر وإذا نحن نمشي كأننا نمشي على وطأة في أرض مستوية وهو أخذ بيدي فلما جئنا إلى موضع قال لي صل ركعتين فعددت أنا صلينا ستين ركعة ثم جاء بي إلى حائط فقال أتدري أين أنت قلت لا قال أنت في داريا (3) استودعك الله فقلت له ادع لي يوفقني الله لطاعته ويلهمني صيام الدهر وقيام الليل وبممتني على الإسلام والسنة والجماعة فدعا لي فمن ذلك الوقت ليس علي في الصيام كلفة ولا في قيام الليل فقال لي أستودعك الله فقلت يا سيدي ما تجئ معي إلى أهلي قال لا قلت فأصبحك قال كيف يجوز لك ولك والذان وزوجة وأخت ولم أعلمه بهذا

(1) يعني الصلاة الأولى. (2) الركوة دلو صغير أو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء. (3) بالاصل وم " دارنا " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 185. وداريا: قرية من قرى غوطة دمشق. (*)

1641 الحسين العطار شاعر كان بدمشق حكى عنه أبو الحسين محمد بن العباس الكاتب شيئاً من شعره منه من يشتكي ثقل قوت * فإن قوتي خفيف في كل يوم رغيغ * صاف ولون طريف ولي نديم أديب * على اقتصاري حليف فالرافقي رفيقي * نعم الرفيق الألوف حديثه ذو شجون * إذا خلونا

طريف طوراً يجادل في الفقه * وهو فيه حصيف (1) وتارة يتبادى * كأنه الغطريف (2) فالقرمطي أبو طاهر * لديه عسيف (3) وفي النجوم فمن هرمس * العليم اللطيف وحين يذكر طب * فمن مسيح السخيف ومنطقتي حكيم * مهندس فيلسوف 1642 حصن بن حسان القرشي الجبيلي (4) حدث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى روى عنه ابنه أبو سليم (5) إسماعيل بن حصن

(1) الحصيف الذي يستحكم عقله، يقال أحصف الأمر: أحكمه (فاموس). (2) الغطريف بالكسر: السيد الشريف. والشام الظرف. وتغطرف: تكبر واختال في المشي (فاموس). (3) العسيف: الاجير، والعبد المستعان به، فعيل بمعنى فاعل (فاموس). (4) ورد اسمه في معجم البلدان " جبيل ": " خضر بن حسان "، وفي الانساب (الجبيلي) حصن الجبيلي. وجبيل بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت وفي م: حصن بن حسن الجبيلي القريني. (5) كذا بالاصل والانساب (الجبيلي)، وفي معجم البلدان: أبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي وفي م كالاصل. له ترجمة قصيرة في الانساب وفاموس. (*)

[360]

1643 حصن بن عبد الرحمن ويقال ابن محصن أبو حذيفة التراغمي (1) من أهل دمشق روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه الأوزاعي أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس أنا أبو بشر الحسين بن محمد الشاماتي نا محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله نا بشر بن بكر نا الأوزاعي حدثني حصن حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثتني عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من قال علي ما لم أقل فليتبوأ بيثا في النار ومن تولى (2) غير مواليه فليتبوأ بيثا في النار [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد إملاء نا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني نا الوليد بن مسلم (3) نا الأوزاعي عن حصن أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى المقتلين أن ينجزوا (4) الأول فالأول وإن كانت امرأة [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب وأبو منصور برغش بن عبد الله الخصبي عتيق الهروي عنه أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن الحكيم أنا بشر بن بكر عن الأوزاعي فذكر بإسناده مثله وزاد وقال على المقتلين أن ينجزوا الأول فالأول وإن كانت امرأة [* * * *]

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 551 وتهذيب التهذيب 1 / 546. (2) كذا، والصواب: ومن تولى. (3) بالاصل " سليم " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 211. (4) بالاصل: ينجزوا، والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي تهذيب التهذيب " ينجزوا " كالاصل والخبر سقط من م. (*)

[361]

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا إسماعيل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد الخلال (1) أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير (2) نا إسحاق بن خالوية نا علي بن بحر نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن حصن أبي حذيفة أنه سمع أبا سلمة فذكر الحديث رواه أبو داود في سننه عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم وقال الوليد نا الأوزاعي نا إبراهيم نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب أنا عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني أنا أبو نصر محمد بن أحمد البلخي قال قال أبو سليمان حمد بن محمد قوله ينجزوا معناه يكفوا عن القتل وتفسيره أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فأبهم عفا وإن كان امرأة سقط القود وصار دية وقوله الأول فالأول يريد الأقرب فالأقرب ويشبه أن يكون معنى المقتلين ههنا أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم الحرب والقتال من أجل ذلك فجعلهم مقتلين لما ذكرناه والله أعلم وقد يحتمل أن تكون (3) الرواية المقتلين بنصب التائين يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا إنما يستعمل أكثره فيمن قتله الحب وقد اختلف الناس في عفو النساء فقال أكثر أهل العلم عفو النساء عن الدم كعفو الرجال وقال الأوزاعي وابن شبرمة ليس للنساء عفو وعن الحسن وإبراهيم النخعي ليس للزوج ولا للمرأة عفو في الدم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم السمساطي أنا أبي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا إجازة أنا عثمان بن محمد الذهبي (4) نا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال قال علي بن المدني حصن

[362]

الذي روى عنه الأوزاعي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وعلى المقتلين أن ينحزوا [* * *] قال هو حصن بن محصن (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال وروى الأوزاعي عن شيخ يقال له حصن لا أعلم أحدا روى عنه غير الأوزاعي أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيور وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) حصن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا وعلي المقتلين أن ينحزوا من الدبة الأولى فالأولى وإن كانت امرأة [* * *] روى علي عن الوليد عن الأوزاعي وقال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة (3) عن أبي هريرة في الدبة روى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي [* * *] في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) عن أبيه قال لا أعلم أحدا روى عنه يعني حصنا غير الأوزاعي ولا أحد نسبه وقد حكى الأوزاعي نسبه أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطنجيري نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السري نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون بن روح الحافظ قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المفردة حصن

(1) انظر تهذيب التهذيب 2 / 378 (ط: الهند). (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 118. (3) قوله: " عن أبي سلمة " سقط من البخاري. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 305. (*)

[363]

روى عنه الأوزاعي يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن شامي أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي قال حصن هذا هو حصن بن عبد الرحمن التراغمي من أهل دمشق جد سلمة بن العيار له حديثان غير هذا يعني غير الأول (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال فأما حصن فهو شيخ روى عنه الأوزاعي يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا [* * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال سألت أبا الحسن الدارقطني قلت له حصن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن فقال يحدث عنه الأوزاعي يعتبر به قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر أنا عبد الغني بن سعيد ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم أنا عبد الغني قال وحصن بالحاء والصاد المهملتين والنون جماعة منهم حصن روى عنه الأوزاعي ولم ينسب "

(1) انظر تهذيب التهذيب 1 / 546. (*)

[364]

ذكر من اسمه حصين (1) " 1644 حصين بن جعفر الفزاري من أهل دمشق روى عن عمير بن هانئ ومكحول ويحيى بن يحيى الغساني وعمرو بن مهاجر والقاسم بن هزان الخولاني وحميد بن مدرك صاحب عمر بن العزيز وهشام بن الغاز روى عنه محمد بن وهب بن عطية وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي أخبرنا أبو الحسين علي بن المسلم الفقيه أنا ناصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا الحسن بن منير أنا محمد بن خريم أنا هشام بن عمار أنا

حصين بن جعفر الفزاري نا عمير بن هانئ العنسي قال لقيت عبد الله بن عمر فقلت له من بك (2) يا أبا عبد الرحمن قال من ألد فيجرم الله قلت رأيت أهل الشام ما هو (3) فيهم قال ما أنا لهم بحامد قلت وأهل مكة والمدينة قال ما أنالهم بعادر قوم يتغالبون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذبان في المرق قال وأتيته بمعراض من كلام فقال أما لك رحل الحق برحلك إن رأيت وأرأيت من الشيطان

(1) ضبطت بالتصغير عن تهذيب التهذيب. (2) في القاموس: بك فلانا زاحمه، ورد نخوته، ووضع، وبك عنقه: دقها، ومنه بكة لمكة لدقها أعناق الجبابرة أو لزدحام الناس بها. وبك الرجل: افتقر، وخشن بدنه شجاعة. (3) في المختصر: ما تقول فيهم. (*)

[365]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق نا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) حصين بن جعفر الفزاري روى عن عمرو بن مهاجر والقاسم بن هزان الخولاني ويحيى بن يحيى الغساني وحفيد بن مدرك صاحب عمرو بن عبد العزيز روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي 1645 حصين بن جندب أبو ظبيان (2) الجنبي (3) الكوفي (4) سمع علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وعبد الله بن عباس وأسامة بن زيد الكلبي وجرير بن عبد الله البجلي روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان وأبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي وسليمان بن مهران الأعمش وسماك بن حرب وأبو إسحاق السبيعي وحصين بن عبد الرحمن ووفاء بن إياس أبو يزيد الأسدي الوالي الكوفيون ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية (5) سنة خمسين (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طارد بن علي الزينبي نقيب النقباء وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ قال أنا أبو القاسم بن البصري قال أنا أبو

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 190. (2) بفتح المعجمة وسكون الموحدة (تقريب التهذيب). (3) بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة (تقريب التهذيب) وهذه النسبة إلى قبيلة من اليمن. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 546 بغية الطلب لابن العديم 6 / 2809 والوافي بالوفيات 13 / 91 سير أعلام النبلاء 4 / 362 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) بالاصل: قسطنطينية، والمثبت عن سير الاعلام، وابن العديم. (6) نقل الخبر ابن العديم 6 / 2815. (*)

[366]

طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر هو ابن أبي شيبه نا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة قال بعثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سرية فصبحت الحرقات (1) من جهينة فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوق في نفسي من ذلك فذكرته للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا إله إلا الله وقتلته [* * * *] قال قلت يا رسول الله إنما قالها فرقا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة قال فقال رجل ألم يقل الله عز وجل " وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله " (2) فقال سعد قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقتلوا حتى تكون فتنة [* * * *] [*] رواه مسلم (3) عن أبي بكر عن الأخير أخبرنا أبو المظفر بن القيشري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد أنا محمد بن حفص الجويني نا علي بن خشرم (4) نا عيسى عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لا يرحم الناس لا يرحمه الله [* * * *] رواه مسلم (5) عن علي بن خشرم (4) أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر الإسفرايني وأحمد بن محمد بن سعيد الطريثي قال أنا محمد بن أحمد السعدي أنا منير بن أحمد بن الحسن الخلال أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم البلدي قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين أبو ظبيان حصين بن جندب أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي

(1) الحرقات من جهينة، هم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة (كما في جمهرة ابن حزم ص 446). (2) سورة الانفال، الآية: 39 وفيها: ويكون الدين كله لله. (3) صحيح مسلم (1) كتاب الايمان، (41) باب، الحديث رقم 158. (4) مهملات

[367]

زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (1) في تسمية أهل الكوفة أبو ظبيان الجني اسمه حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن يشجب (2) ويزيد بن حرب هو (3) جنب مات سنة تسعين ويقال خمس وثمانين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس نا صالح بن أحمد حدثني أبي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل قال أبو ظبيان هو حصين بن جندب (4) أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بنلوّلو أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا عمرو بن علي بن بحر قال في تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة أبو ظبيان الجني حصين بن جندب سمعت وكيعا يقول نا الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب (5) آخر الجزء السادس والتسعين بعد المائة أخبرنا أبو البركات (6) الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلاني أنا يوسف بن رباح أنا

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 267 رقم 1152. (2) في طبقات خليفة: أدد بن زيد بن يشجب. (3) بالاصل " بن " والمثبت عن طبقات خليفة. (4) ابن العديم 6 / 2811. (5) المصدر نفسه. (6) بالاصل " بكر بن " مشطوبة واستدركت اللفظة عن هامش الاصل. (*)

[368]

أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل الكوفة أبو ظبيان الجني أدرك عليا اسمه حصين بن جندب (1) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس (2) بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي ظبيان حصين بن جندب وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول في حديث عبد الرزاق عن سفيان عن قابوس عن أبي ظبيان (3) عن علي قال أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر واحد قال يحيى هذا أبو ظبيان يعني والد قابوس واسمه حصين بن جندب قال وسمعت يحيى يقول أبو ظبيان الجني صاحب الأعمش وليس في الدنيا أبو ظبيان إلا هذا إلا رجل يروي عنه مسعر في حديث عن أبي ظبيان أن عمر قال له ما بالك هذا أبو ظبيان آخر قلت ليحيى من هو قال لا أدري حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي (4) أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد المرندي (5) نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا أبو الحسن سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو ظبيان حصين بن جندب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن منصور أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي قال وأبو ظبيان الجني حي من مذحج اسمه سعيد بن جبير قال في هذا الموضوع هكذا وقال في موضع آخر حصين بن جندب

(1) الخبر في ابن العديم 6 / 2810. (2) في ابن العديم: " عياش " خطأ وفي م: " ابن عياش بن محمد " تحريف أيضا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن بغية الطلب 6 / 2810 وانظر تهذيب التهذيب 1 / 546. (4) بالاصل " السلماني " والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى سلماس وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى (الانساب). (5) بالاصل " الموندي " والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى " مرند " وهي بلدة من بلاد أذربيجان. (*)

[369]

وقال وقال في موضع آخر وأبو ظبيان الجنبى من مذحج وهو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن جنب (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة أبو ظبيان الجنبى من مذحج واسمه حصين بن جندب توفي سنة تسعين أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي [* * * *] قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن (3) بن الحسين النعالي حدثني جدي لامي إسحاق بن محمد قالا أنا عبد الله بن إسحاق نا قعنب المحرز (4) قال أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5) حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبى الكوفي سمع سلمان وعلياً سمع منه إبراهيم والأعمش أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين النهاوندي أنا عبد الله بن محمد بن عد الرحمن نا محمد بن إسماعيل قال اسم أبي ظبيان حصين بن جندب الجنبى سمع سلمان وعلياً سمع منه إبراهيم والأعمش ووفاء بن إياس وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان (6)

(1) بغية الطلب 6 / 2812. (2) انظر طبقات ابن سعد 6 / 224 وفي م: جندب. (3) بالاصل " الحسين " والمثبت عن بغية الطلب 6 / 2812. (4) ابن العديم: قعنب بن المحرز. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 3. (6) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2813. (*)

[370]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (1) أبو ظبيان حصين بن جندب الجنبى سمع علياً وعماراً روى عنه الأعمش وابنه قابوس قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جابر بن يحيى التميمي أنا عبيد الله بن سعيد الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرنا أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ظبيان حصين بن جندب وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن محمد بن أبي الصقر (2) أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرخ المهندس (3) أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي (4) قال أبو ظبيان حصين بن جندب والد قابوس أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو ظبيان حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يزيد بن حرب وهو جنب الجنبى من مذحج الكوفي سمع علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وعبد الله بن عباس روى عنه إبراهيم بن يزيد النخعي وسليمان بن مهران الكاهلي (5) وسماك بن حرب الذهلي (6)

(1) الكنى والاسماء للامام مسلم ص 135. (2) بالاصل " الصفر ". (3) بالاصل " المهند " والمثبت عن ابن العديم. (4) الخبر في الكنى والاسماء للدولابي 2 / 19 ونقله عنه ابن العديم 6 / 2812. (5) بالاصل " الكهلي " والصواب ما أثبت عن م وانظر ابن العديم، وانظر تقريب التهذيب. (6) الخبر في ابن العديم 6 / 2814. (*)

[371]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلاباذي قال حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبى المذحجي الكوفي وهو والد قابوس حدث عن ابن عباس وأسامة بن زيد وجريز بن عبد الله روى عنه حصين بن عبد الرحمن والأعمش في القراءات وتفسير سورة الحجر قال عمرو بن علي مات سنة تسعين وقال أبو عيسى مثله وقال ابن سعد كاتب الواقدي مثله (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي وأبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن السلماسيان ح قال وأنا ثابت بن بندار أنا أبو عبد الله السلماسي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار والمبارك بن عبد الجبار قالا أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح

بن أحمد حدثني أبي أحمد بن صالح العجلي قال (2) وأبو ظبيان الجنبى تابعي ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو ظبيان ثقة وسئل أبو زرعة عن أبي ظبيان فقال كوفي ثقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن محمد بن علي وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد قال أنا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سألت يحيى عن حديث الأعمش عن

(1) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 122. (2) الجرح والتعديل 3 / 190. (*)

[372]

أبي ظبيان قال قال لي عمر يا أبا ظبيان اتخذ مالا فقال يحيى ليس هذا أبو ظبيان الذي يروي عن علي قال أبو ظبيان آخر قال وسمعت يحيى يقول أبو ظبيان الذي روى عنه سلمة بن كهيل الذي يقول كنت عند عمر فقال كم عطاؤك أبو ظبيان القرشي ليس هو أبو ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر وقال في موضع آخر سألت يحيى عن أبي ظبيان الذي يحدث عن عمر من هذا قال هذا أبو ظبيان رجل من قريش (1) أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز أنا أحمد بن محمد البرقاني قال سألته يعني الدارقطني عن حصين بن جندب أبي ظبيان فقال ثقة وقال في موضع آخر قلت له الأعمش عن أبي ظبيان هو والد قابوس قال نعم قلت اسمه قال حصين بن جندب ثقة (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن اليسري أنا المخلص (3) إجازة نا أبو محمد السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة عن أبيه أنا أبو عبيد قال سنة تسعين فيها مات أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب (4) وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن أبا ظبيان حصين بن جندب مات سنة تسعين (4) أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر بن شهربار نا أبو حفص عمرو بن علي قال مات أبو ظبيان سنة تسعين (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (5) سنة تسعين فيها مات أبو ظبيان الجنبى أخبرنا أبو علي المعالي المروزي أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا محمد بن

(1) انظر تهذيب التهذيب 1 / 546 - 547. (2) نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2815. (3) وهو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص. (4) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2814. (5) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص 303. (*)

[373]

أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات أبو ظبيان حصين بن جندب اللخمي (1) أظنه الجنبى زمن الحجاج سنة تسعين أو نحوها زمن الحجاج سنة خمس وتسعين أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن لمجلي (2) أنا أبو الحسين بن المهدي قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال أبو ظبيان حصين بن جندب اللخمي (3) أظنه الجنبى زمن الحجاج سنة تسعين أو نحوها (4) كذا في الأصل وهو ابن جندب الجنبى بغير شك 1646 حصين بن خلود بن جزء بن الحارث ابن زهير بن خزيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قطيعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان العيسى أخو القعقاع بن خلود كان سيدا من سادات عيس بالشام له ذكر (5) 1647 حصين بن عبد الله الكلابي وجيه معاوية إلى حجر بن عدي أصحابه بعذراء مع غيره ف 8 قتلوه

(1) كذا بالأصل وم هنا، وهو مصحف. (2) الأصل وم: " المحلي " والصواب ما أثبت بالجم، وقد مر. (3) كذا بالأصل وم هنا، والصواب " الجنبى " وسينه المصنف إلى الصواب. (4) الخبر في ابن العديم 6 / 2817. (5) ذكره ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2818. (*)

1648 حصين بن مالك أبو (1) الحر بن الخشخاش ابن جناب بن الحارث بن محمد ويقال حصين بن الحر ويقال خشخاش بن الحارث ويقال خشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف ولقبه مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم أبو القلوص (2) التميمي العنبري البصري (3) لجدته ولأبيه مالك وعميه قيس وعبيد وفادة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو جد عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة (4) روى عن أبيه مالك وجده الخشخاش وعمران بن حصين وسمرة بن جندب وعامر بن عبد الله العنبري المعروف بابن عبد قيس روى عنه عبد الملك بن عبيد (5) وأبو بشر الوليد بن المسلم ونصر بن حسان العنبري وابنه الحسن بن حصين بن مالك وقدّم دمشق قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن (6) محمد الواسطي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا يونس بن عبيد عن حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعني ابن لي قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يجني عليك ولا تجني عليه [* * * *]

(1) كذا بالأصل وفي م: أبي الحر. (2) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح القاف وضم اللام وضم اللام الخفيفة ثم مهمله، وفي طبقات خليفة رقم 1635. " يكنى أبا القموص " بالميم بدل اللام. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 552 طبقات ابن سعد 7 / 125 والوافي بالوفيات 13 / 91 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) ذكره في الوافي أن له صحة، وهو خطأ. (5) في تهذيب التهذيب: عبد الملك بن عمير. (6) بالأصل " أبي تمام عن بن محمد " والصواب عن م. (*)

هكذا رواه أحمد بن منيع عن هشيم وقال قال هشيم مرة أخبرني يونس أخبرني مخبر (1) عن الحصين وكذلك رواه أحمد بن حنبل ويعقوب الدورقي عن هشيم ورواه عمرو بن عون عن هشيم وقال قال هشيم مرة أخبرني يونس أخبرني مخبر عن حصين أو عن الوليد أبي بشر عن الحصين والوليد هو المخبر الذي لم يسمه هشيم في حديث أحمد والدورقي وأما حديث أحمد ويعقوب فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (2) حدثني أبي نا هشيم أنا يونس بن عبيد ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا هشيم أنا يونس أخبرني مخبر عن حصين بن أبي الحر عن الخشخاش العنبري قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعني ابن لي فقال ابنك (3) هذا (4) قال قلت نعم قال لا يجني عليك ولا تجني عليه [* * * *] لفظهما سواء وأما حديث عمرو فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد أنا عبد الرحمن بن مندة ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي قال أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق أنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة نا أبو مسعود أنا عمرو بن عون نا هشيم عن يونس بن عبيد عن حصين بن أبي الحر وقال عن الوليد أبي بشر عن حصين بن أبي الحر عن الخشخاش قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومعني ابني فقال أما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه [* * * *] ورواه غيرهم عن هشيم عن يونس عن الوليد بن أبي بشر عن الحصين من

(1) كذا بالأصل وم. (2) مسند أحمد ج 5 / 81 الطبعة الأولى. (3) بالأصل: أيك؟ والصواب عن مسند أحمد وم. (4) لفظة: " هذا " سقطت من مسند أحمد. (*)

غير شك وهو الصحيح ورواه الحسن بن حصين عن نصر بن حسان عن حصين بن أبي الحر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا الحسن بن حصين حدثني نصر بن حسان عن حصين بن أبي الحر أن أباه قال كان عمه قيس وعبيد ابنا الخشخاش أتوا (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) فشكوا (2) إليه إمارة رجل من بني عمهم على الناس فكتب لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابا وذكر كلاما طويلا لم يزد على هذا كذا قال وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الله بن الحسين المروزي وغير واحد قالوا أنا معاذ بن المثنى حدثني أبي عن أبيه عن الحسن بن الحسن عن جده نصر بن حسان عن حصين بن أبي الحر أن أباه مالكا (3) وعميه قيسا وعبيدا (4) أتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) فشكوا إليه رجلا من بني فهم فكتب لهم النبي (صلى الله عليه وسلم) كتابا نصر بن حسان جد معاذ بن معاذ والصواب الحسن بن الحصين وقوله من بني فهم

خطأ والصواب من بني عمهم أخبرناه غالبا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي ثلاثة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن عمرو بن سليمان نا معاذ بن معاذ العنبري عن الحصين حدثني نصر بن حسان يعني جده عن حصين بن أبي الحر أن أباه مالكا وعميه قيسا وعبيدا (4) أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشكوا إليه إغارة رجل من بني عمهم على الناس وكتب لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا كتاب محمد رسول الله لمالك وقيس وعبيدة بنى الخشخاش إنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأموالكم لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا يجني عليكم إلا أيديكم

(1) كذا بالاصل وم. (2) كذا بالاصل " فشكوا... فكتب لهم " وفي م كالاصل. (3) بالاصل وم: مالك. (4) بالاصل وم: قيس وعبيد.
(*)

[377]

قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا المثنى بن معاذ نا أبي قال سمعت شعبة يسأل الحسن بن الحصين عن هذا الحديث وهو يرى أنه سمعه من أبيه الحصين قال لم أسمع من أبي بكر ولكن حدثني نصر بن حسان أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا جرير قال سمعت عبد الملك بن عبيد عن حصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد دعا حجاما فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة فجاء رجل مسمى من بني فلان نسيت اسمه فدخل عليه بغير إذن فقال لم تدفع ظهرك إلى هذا يفعل به ما أرى فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا الحجم قال قلت وما الحجم قال هو خير ما تداوى به الناس [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أحمد بن هبة الله أن أبو الحسين محمد بن الحسين أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب نا بندار نا الحر بن مالك العنبري نا شعبة عن نصر بن حسان وهو جد معاذ بن معاذ عن حصين بن مالك وهو جد عبيد الله بن الحسن قال أتيت الشام فقيل لي إن عامر بن عبد الله قد جئ به ههنا قال فأتيته فسلمت عليه فقلت ألا تسألني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك قال ما أسألك عن رجل ميت وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه قال وجئ بطعام فلما فرغ قلت ما منعك أن تدعوني إلى طعامك فأكل معك قال إن طعامي غليظ ليس من طعامك وكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره قد ذكرت في ترجمة عامر أنه لما سير إلى الشام كان تسييره إلى دمشق ثم خرج إلى بيت المقدس مختارا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال لي ابن المديني حصين بن الحر معروف روى عنه عبد الملك بن عمير

(1) كذا بالاصل والمثبت عن م: " عمير " وقد مر في أول الترجمة أن عبد الملك بن عمير يروي عن حصين. (*)

[378]

6 أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال لي علي بن المديني وحصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحماني (1) أنا إبراهيم بن محمد أنا إبراهيم بن أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول حصين بن الحر العنبري سمع من أبي موسى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن نا وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا أنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) الحصين بن أبي الحر أبو الحر مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن حليف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر ويكنى أبا القلوص (3) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسن وأحمد بن محمد (4) العتيقي نا وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (5) حصين بن أبي الحر وهو حصين بن مالك العنبري بصري تابعي ثقة وهو جد عبيد الله (6) بن حسن قاضي البصرة أنا نا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن

(1) كذا بالأصل، وفي م: " الحمامي " وهو الصواب. (2) انظر طبقات خليفة رقم 1635 صفحة 348 باختلاف وفيه زيادة ونقصان. (3) في طبقات خليفة: أبا القموص (بالقاف والميم). (4) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (5) تاريخ خليفة للعجلي ص 123. (6) في تاريخ الثقات: " عبد الله بن حصين " خطأ. (*)

[379]

معروف أنا الحسين بن الفهم نام محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الأولى من أهل البصرة حصين بن أبي الحر بن مالك بن الخشخاش بن عتاب (2) بن الحارث بن خليف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم قال (3) وأنا عمرو بن عاصم الكلابي قال كان حصين بن أبي الحر عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان (4) وبقي (5) حتى أدرك الحجاج فأتي به فهم بقتله ثم قال لا تظهروا بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات وكان حصين جد عبيد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيبوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين بن الطيبوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبيد الله بن حسن سمع عامر بن قيس يعد في البصريين هو حصين بن أبي الحر الخشخاش العنبري التميمي روى عنه الوليد أبو بشر في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة قراءة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) روى يعني حصينا عن سمرة بن جندب روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد أبو بشر سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل محمد بن نصر بن علي عنه أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي

(1) طبقات ابن سعد 7 / 125. (2) ابن سعد: غياث. (3) يعني ابن سعد، المصدر نفسه. (4) ميسان من قرى البصرة. (5) بالأصل: " ويعنى " والمثبت عن ابن سعد. (6) التاريخ الكبير للبخاري 9 / 1 / 2. (7) الجرح والتعديل 190 / 2 / 1. (*)

[380]

أحمد بن علي الحسن بن شعبة أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم وقد قيل الخشخاش بن عتاب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مجفر قرأت على أبي غالب بن الينا عن أبي الفتح بن المحامي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني قال حصين بن أبي الحر النبري واسم أبي الحر مالك بن الخشخاش روى عن سمرة بن جندب وعن جده الخشخاش العنبري روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد بن مسلم أبو بشر العنبري قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا (1) قال وأما أخيف بضم الهمزة فهو على ما ذكر شباب خليفة بن خياط وابن البرقي وعبد الباقي بن قانع في نسب الخشخاش والتلب العنبريين قال شباب الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف ويلقب مجفراً (2) بن كعب بن العنبر فسمي مجفراً أخيفاً وقال مجفراً (2) وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب وقال أخيف وليس بشيء وهو في طبقات شباب أخيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة (3) وقال شباب في الطبقات أيضاً في الطبقة الأولى (4) من التابعين بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم وذكر قوماً ثم قال ومالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن الغاضرة يكنى أبا القلوص (5) كذا ذكره وقال خلف ولم يقل أخيف وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك وقال ابن البرقي الخشخاش بن مالك بن الحارث بن أخيف يلقب مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم فانفق هؤلاء كلهم على إثبات أنه (6) ابن أخيف

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 26 - 27. (2) بالأصل: " مجفر " والمثبت عن الاكمال. (3) ضبطت بالقلم في طبقات خليفة ص 86 في ترجمة الخشخاش بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح الياء. (4) يعني من أهل البصرة انظر طبقات خليفة ص 327 و صفحة 333 رقم 1546. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل والاكمال واستدركت عن طبقات خليفة بن خياط. (6) زيادة للايضاح عن الاكمال 1 / 28. (*)

[381]

بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وجعلوا اسم مجفر أخيفا إلا ابن قانع فإنه جعل أخيفا (1) بن الحارث بن مجفر وذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه فقال الخشخاش بن مالك ولم يزد وذكره البخاري فقال الخشخاش بن جناب ولم يزد وخالف شيابا وابن البرقي وابن قانع ما ذكره ابن الكلبي في جمهرة أنساب بني تميم فإنه لم يذكر في نسبه أخيفا (1) وسمي مجفرا عبد شمس وقال مجفر بفتح الجيم وتشديد الفاء فقال وولد كعب بن العنبر مجفر واسمه عبد شمس وجارية (2) فولد مجفر بن كعب الحارث وعبد الله وزهيرا (3) والأخيف (4) وزيدا وولد الحارث بن مجفر خلفا ومرمضا ووهبا وأوسا وعميرا وجارية (2) فمن بني مجفر بن كعب بن العنبر الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر وكان وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وابنه مالك بن الخشخاش أبو الحر وابن ابنه الحصين بن أبي الحر اسمه مالك ثم قال ومن ولده عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر بن الخشخاش قاضي البصرة ومن ولده أيضا معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن أبي الحر بن أبي الخشخاش قاضي البصرة هذا آخر ما ذكره ابن الكلبي والله أعلم بالصواب قال وحصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش العنبري روى عنه سمرة بن جندب وجده الخشخاش (5) روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد بن مسلم أبو بشر العنبري وقيل هو ابن جباب وقال المدارقطني إنما هو ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم من ولده الخشخاش بن خباب بن الحارث بن مجر له صحبة ورواية روى عنه حصين بن أبي الحر العنبري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمير أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله نا هشيم

(1) بالاصل: أخيف. (2) الاكمال: وحاترة. (3) بالاصل: وزهيرا. (4) في الاكمال: والاحنف. (5) كذا وردت " وجده الخشخاش " هنا، ويبدو أنها مقحمة. (*)

[382]

أنا يونس بن عبيد عن الوليد بن مسلم عن الحصين بن أبي الحر قال دخلنا على عمران بن حصين فوافقته يتعدى فقال هلم قلت إني صائم فقال عمران لا تصومن يوما تجعله عليك حتما إلا شهر رمضان أخبرناه غالبا أبو بكر بن المزرفي (1) أنا أبو الحسين بن المهدي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قال أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا إسماعيل بن علي أنا يونس بن عبيد عن الوليد بن مسلم عن حصين بن الحر (2) قال أتيت عمران بن حصين لحاجة وأنا صائم فأمر لي بطعام فقلت إني صائم فقال لا تصومن يوما تجعل صومه عليك حتما ليس برمضان 1649 حصين بن نمير (3) بن نائل (4) ابن لييد بن جعثن بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب ابن السكون بن أشرس بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني (5) من أهل حمص روى عن بلال (6) روى عنه ابنه يزيد بن حصين وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صفين وخرج معه وولي الصائفة ليزيد بن معاوية وكان أميراً على جند حمص وكان في الجيش الذي وجهه يزيد إلى

(1) بالاصل " المزرفي " والصواب عن م وقد مر. (2) كذا ورد هنا " بن الحر " بالاصل وم. (3) نمير بالتصغير (عن تقريب التهذيب). (4) في مختصر ابن منظور 7 / 190 " نائل " وفي جمهرة ابن حزم ص 429 " ابن نائل ". (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 554، وتقريب التهذيب، وغيبة الطلب لابن العديم 6 / 2818 والوافي بالوفيات 13 / 88 وانظر بالحاشية فيها تبتنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) يعني بلال بن حمامة مولى أبي بكر. (*)

[383]

أهل المدينة من دمشق لقتال أهل الحرة واستخلفه مسلم بن عقبة (1) المعروف بمسرف على الجيش وقاتل ابن الزبير وكان بالجابية حين عقدت لمروان بن الحكم الخلافة (2) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الله بن محمد الحارث نا عبيد الله بن واصل نا عبيد الله بن محمد التميمي نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن الزبير عن زيد بن الحصين بن نمير السكوني عن أبيه قال جاء بلال يخطب على أخيه وكان عمر استعمل بلالا على الأردن فقال أنا بلال وهذا أخي كنا عبيدين فأعتقنا الله وكنا ضالين فهدانا الله وكنا عائلين فأغنانا الله فإن

تتكحونا فالحمد لله وإن تردونا فلا إله إلا الله قال فأنكحوه وكانت المرأة عربية من كندة أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن نخباب الطيبي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا شيخ لنا عن الكلبي فذكر قدوم شرحبيل بن السمط على معاوية ثم قال إن شرحبيل أتى حصين بن نمير في منزله فبعث حصين إلى جرير يعني ابن عبد الله البجلي إن رأيت أن تأتينا فإن شرحبيل عندنا فأتاهم جرير وذكر حكاية أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حصين بن نمير قال حبان حدثنا عبد الوارث نا محمد بن الزبير نا يزيد بن حصين عن أبيه قال شهدت بلالا خطب على أخيه وكان عمر استعمله على الأردن فزوجه عربية ويقال إنه فيمن أحرق الكعبة ولم يصح إسناده

(1) في الوافي بالوفيات: مسلم بن عتبة. خطأ. (2) بغية الطلب لابن العديم 6 / 2819 - 220 نقلًا عن ابن عساكر. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 4 - 5 ونقله ابن العديم 6 / 2819 نقلًا عن البخاري. (*)

[384]

وقال فعله حصين عامل عمر بن الخطاب والد يزيد بن حصين كذا فرق بينهما وهما واحد أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش حصين بن نمير الكندي يكنى أبا عبد الرحمن (2) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حصين بن نمير أبو عبد الرحمن (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سفيان بن عمر عن محمد بن سوية عن رجل قال مررت بالسكون مع أول كندة مع حصين بن نمير السكوني ومعاوية بن خديج في أربعمئة فاعترضهم عمر فإذا فيهم فتية دلم (3) سباط (4) مع معاوية بن خديج (5) فأعرض عنه ثم أعرض ثم أعرض فقبل له ما لك ولهؤلاء فقال إنني عنهم لمتردد وما مر بي قوم من العرب أكره إلي منهم ثم أمضاهم فكان بعد يكثر أن يتذكرهم بالكراهية ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه بعدما كان من أمر الفتية الذي كان وإذا هم رؤوس تلك الفتنة فكان منهم من غزا عثمان وكان منهم رجل يقال له سودان بن حمران قتل عثمان بن عفان وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له خلد (6) بن ملجم قتل علي بن أبي طالب وإذا منهم معاوية بن خديج (5) فنهض في قوم منهم يتبع

(1) بالأصل " المحلي " والصواب عن م، وقد مر. (2) الخبران في بغية الطلب لابن العديم 6 / 2818 - 2819. (3) دلم: أي سود. (4) السباط جمع سبط، وسبط الجسم أي حسن القد. (القاموس). (5) في المختصر وابن العديم: حديج. (6) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: " جلد " والمعروف أن اسمه عبد الرحمن بن ملجم. (*)

[385]

قتلة عثمان يقتلهم وإذا منهم يهودون قتل عثمان قال الحافظ رحمه الله وكان فيهم حصين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق فسترت بالخشب فاحترقت (1) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وقال ابن بكير قال الليث وفي سنة خمسين غزوة ابن فحذم (2) وفضالة بن عبيد وابن شجرة (3) والحصين بن نمير (4) أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم أنا ابن عائذ نا الوليد حدثني ابن علاق عن يزيد بن عبيدة قال وفي سنة ثمان وخمسين شتا عمر (5) بن مرة المندرون (6) وأعاد الحصين بن نمير صائفة الروم قال أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (7) قال وفيها يعني سنة اثنتين وستين كانت صائفة عليها حصين بن نمير اليشكري فغزا سورية كذا قال والصواب السكوني (8) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن (9) بن البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة قالوا وأنا أبو تمام

(1) الخير نقله بان العديم في بغية الطلب 6 / 2820. (2) بالاصل " محرم " والمثبت عن ابن العديم. (3) كذا بالاصل، وفي ابن العديم: أبي سمرة. (4) الخير نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2823. (5) ابن العديم: عمرو. (6) عن ابن العديم: " المندرون " وبالاصل " المندون ". (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 236. (8) الذي في تاريخ خليفة المطبوع: السكوني. (9) قوله: " الحسن بن " استدرك عن هامش الاصل. (*)

[386]

علي بن محمد الواسطي إجازة أنا أبو بكر بن بيري (1) قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير نا جويرية قال سمعت أشياخ أهل المدينة قالوا سار مسرف بن عقبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء (2) هلك إلى النار فلما عرف الموت دعا حصين بن نمير الكندي فقال إنك أعرابي جلف فسر بهذا الجيش فمضى حصين بن نمير من وجهه ذلك فلم يزل محاصرا لأهل مكة حتى هلك يزيد قال فيبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حصين بن نمير فباداهم (3) عبد الله بن الزبير لم تقاتلون فقد مات صاحبكم قالوا نقاتل لخليفته قالوا فقد هلك خليفته الذي استخلف قالوا فنقاتل لمن استخلف بعده قال فإنه لم يعهد إلى أحد قال ابن نمير أن يك ما تقول حقا فما أسرع الخبر إلينا (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخزومة قال وجدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال وجدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال غيره عن أبيه وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قال أمر يزيد مسلم بن عقبة وقال إن حدث بك حدث فحسين بن نمير على الناس فورد مسلم بن عقبة المدينة فمعه أن يدخلها فأوقع بهم وأنهبها (5) ثلاثا ثم خرج يريد ابن الزبير (6) فلما كان بالمشلل (7) نزل به الموت فدعا

(1) بالاصل " نمري " والصواب عن م، وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، أبو بكر، ترجمته في سير الاعلام 17 / 197. (2) الأبواء: قرية من أعمال المدينة فيها قبر أمية بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله (معجم البلدان). (3) كذا، وفي ابن العديم: فناداهم. (4) الخير نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2821. (5) في الطبري: فأبجها ثلاثا. (6) انظر تفاصيل أوردها الطبري 5 / 387 والامامة والسياسة بتحقيقنا 1 / 232 والكامل لابن الأثير 2 / 596 بتحقيقنا، والأخبار الطوال ص 265 والفتوح لابن الأعمش بتحقيقنا. (7) جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان). (*)

[387]

حصين بن نمير فقال له يا بردعة (1) الحمار لولا عهد أمير المؤمنين إلي فيك ما عهدت إليك اسمع عهدي لا تمكن قريبنا من أذنك ولا تزدهم على ثلاث الوقاف ثم الثقاف ثم الإنصاف (2) وأعلم الناس أن الحصين واليهيم ومات مكانه (3) فدفن على ظهر المشلل (4) لسبع ليال يقين من المحرم سنة أربع وستين ومضى حصين بن نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون (5) إلى بئر ميمون وعسكر هناك فكان يحاصر ابن الزبير فكان الحصر أربعة وستين يوما يتقاتلون فيها أشد القتال ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة ولقد قتل من الفريقين بشر كثير وأصاب المسور فلقة من حجر المنجنيق فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا وكلم ابن الزبير الحصين بن نمير وقال له قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر لأن عثمان عهد إلي في ذلك عهدا صلى به خلفي طلحة والزبير وعرفته أم المؤمنين فبايعني وادخل فيما يدخل فيه (6) الناس معي يكن لك مالهم وعليك ما عليهم فقال له الحصين بن نمير أي والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي أقدم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعتك وقاتلت من عصاك وإن وجدتهم مجتمعين على غيرك أطعته وقاتلتك ولكن سر معي أنت إلى الشام أملكك رقاب العرب فقال ابن الزبير أو أبعث رسولا قال تبا لك سائر اليوم إن رسولك لا يكون مثلك واقتربا وأمن الناس ووضع الحرب أوزارها وأقام أهل الشام أياما يتتاعون حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين إلى

(1) في ابن العديم والامامة والسياسة: " بردعة " والبردعة المجلس يلقي تحت الرجل (القاموس). (2) الوقاف يعني الوقوف في حرب أو خصومة. والثقف: الخصام والجلاد. ومثله في العقد الفريد 4 / 391 وفي الامامة والسياسة: الوقاف ثم النفاق ثم الانصراف. (3) في الاخبار الطوال ص 267 وكانت علته الذبحة. (4) وقيل مات بالأبواء (على ثلاثة وعشرين ميلا مما يلي المدينة) وقيل بالقديد (قاله المسعودي في مروج الذهب 3 / 85) وقيل: بثنية هرشبي. (5) الحجون: جبل بمغلة مكة. (معجم البلدان). (6) سقطت من الاصل واستدركت عن هامشه. (*)

الشام فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق أنا أبو بشر ختن المقرئ نا عسان بن مضر نا سعيد بن يزيد أبو سلمة قال بعث المختار براس ابن زياد ورؤوس الناس من أشرف أهل الشام فيهم حصين بن نمير الكندي وكان فيمن قاتل ابن الزبير ونصب عليه القذاف فقال ابن الزبير انصبوا راس كل رجل منهم عند قذافته التي يرمينا بها أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن نا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل قال ثم أحرقت مصعب بن الزبير المختار وأحرقت إبراهيم بن الأشتر عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير السكوني فقال عبد الملك بن مروان (2) وأني بجسد ابن الأشتر لمولى لحصين بن نمير حرقه كما حرق مولاك (3) أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزبيني في كتابه أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو الحسين محمد (4) بن المظفر أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال في طبقة قديمة أدركت أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم حصين بن نمير السكوني استعمله الخلفاء وأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحياء قتل في سنة ست وستين عام الخازر (5) مع عبيد الله بن زياد (6) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا محمد بن الحسين بن عمر اليميني بمصر ح قال وأنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنا محمد بن المظفر قالنا نا بكر بن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2821 - 2822. (2) في ابن العديم: ابن عمار. (3) الخبر نقله ابن العديم 6 / 2826. (4) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (5) الخازر: أرض قرب الموصل، ويوم الخازر يوم لاهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد وأهل الشام، وفيه قتل ابن زياد وبالاصل " الخازر " والمثبت عن معجم البلدان. (6) الخبر في ابن العديم 6 / 2825. (*)

أحمد بن حفص الشعرائي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال سنة ست وستين عام الخازر (1) قتل (2) عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير وجرير بن شراحيل الكندي في آخرين سموا لنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي (3) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وقتل في هذا اليوم حصين بن نمير يعني في سنة سبع وستين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ست وستين قالوا قتل بها عبيد الله بن زياد والحصين بن نمير ولي قتلها إبراهيم بن الأشتر فبعث برؤوسهم إلى المختار فبعث بها إلى ابن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة (4) 1650 حصين بن الوليد مولى بني يزيد بن معاوية روى عن الأزهر بن الوليد الحمصي روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا ابن أبي بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد نا حصين بن الوليد مولى بني يزيد حدثني الأزهر بن الوليد الحمصي قال سمعت أم الدرداء ببيت المقدس وهي تحدث عن سير الحجاج بالعراق فقالت والله لقد كنت أسمع وأنا أهدي إلى أبي الدرداء (6) ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد نا

(1) بالاصل وم " الخازر "، وقد مر بشأنه انظر الحاشية قبل السابقة. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م، وانظر ابن العديم 6 / 2825. (3) بالاصل: " اللالكائي " والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن هبة الله بن منصور، ترجمته في سير الاعلام 18 / 447. (4) الخبر في ابن العديم 6 / 2824 - 2825. (5) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 480. (6) من قوله: عن سير الحجاج إلى هنا: أبي الدرداء، سقط من المعرفة والتاريخ. (*)

جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات حصين بن الوليد مولى بني يزيد شيخ قديم يحدث عنه وليد بن مسلم 1651 حصرمي بن أحمد ويسمى أيضا علي يأتي في باب العين 1652 حصين (1) بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد ابن اليثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعيب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان وهو لقب وكنيته

أبو محمد الرقاشي البصري (2) روى عن عثمان وعلي والمهاجر بن قنفذ ومجاشع بن مسعود روى عنه الحسن وعبد الله بن فيروز الداناج وعلي بن سويد بن منجوب وعبد العزيز بن يعمر البشكري وداود بن أبي هند وابنه يحيى بن الحصين بن المنذر وقد على معاوية أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو جعفر محمد بن سلمة الواسطي نا يزيد بن هارون نا ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حنظلة بن المنذر قال صلى الوليد بن عقبة أربعاً وهو سكران ثم انفتل فقال أزيدكم فوق ذلك إلي عثمان فقال له علي بن أبي طالب اضربه الحد فأمر بضربه فقال علي للحسن قم فاضربه قال فما أنت وذاك قال إنك ضعفت ووهنت وعجزت ثم قال قم يا عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعد حتى إذا بلغ الأربعين قال كف أو أكف ثم قال ضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين وضرب أبو بكر أربعين وضرب عمر

(1) حنين بصاد معجمة، مصغراً (تقريب التهذيب). (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 555 وبغية الطلب 6 / 2827 والوافي بالوفيات 13 / 94 وانظر بحاشيتها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[391]

صدراً من خلافة أربعين وثمانين وكل سنة (1) أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج قال أنا أبو الغنائم بن المأمون ح أخبرنا أبو منصور مقرب بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي قال أنا أبو الحسن الدارقطني نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله بن فيروز الدانج حدثني حنين بن المنذر الرقاشي قال شهدت عثمان بن عفان وأبي بالوليد بن عقبة قال فشهد عليه حمران ورجل آخر فشهد أحدهما أنه راه يشرب الخمر وشهد الآخر أنه راه يتقيؤها فقال عثمان بن عفان لم يتقيها حتى شربها فقال لعلي بن أبي طالب أقم عليه الحد فقال علي للحسن أقم عليه الحد قال فأخذ السوط فجلده وعلي يعده فلما فرغ أربعين جلدة قال أمسك جلد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربعين قال عبد العزيز واحسبه قال وأبو بكر وجلد عمر بن الخطاب ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي أنا عبد الله (2) بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الإصطخري (3) نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة نا أبو عامر حمزة بن علي الصنعاني عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال وفد الحصين بن المنذر إلى بعض الخلفاء فكان الأذن أبطأ في الإذن فسبقه القوم لتباطئه فقال له الخليفة مالك يا أبا ساسان تدخل علي في آخر الناس فقال وكل خفيف الشأن يسعى مشمراً* إذا فتح البواب بابك إصبعاً ونحن الجلوس الماكثون رزاة* وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعاً (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا محمد بن علي الخياط أنا

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2828. (2) بالاصل " عبد العزيز " خطأ، والصواب عن م، ذكره السمعاني في مادة " الإصطخري " وترجم له. (3) هذه النسبة بكسر الالف وسكون الصاد، نسبة إلى إصطخر وهي من كور فارس (الانساب). (4) الخبر والبيتان في ابن العديم 6 / 2830. (*)

[392]

أحمد بن عبد الله السوسنجردي (1) أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد أنا أبي أنا محمد بن مروان بن عمرو السعدي حدثني موسى بن محمد الأنصاري قال ذكروا أن علي معاوية بن أبي سفيان وفيهم حنين الدهلي وكان يؤذن له في أولهم ويدخل في آخرهم فقال له معاوية مالك يا أبا ساسان إنا نحسن إذنك فأنشأ حنين يقول كل خفيف الشأن يسعى مشمراً* إذا فتح البواب بابك إصبعاً ونحن الجلوس الماكثون رزاة* جاء إلى أن يفتح الباب أجمعاً أنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي يعقوب قال حنين بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختنه على ابنته أو أخته كان إذا دخل عليه تنحى له حنين عن مجلسه ثم قال مرحبا بمن كفانا المؤنة وستر العورة وكان الحصين بخراسان أيام قتيبة بن مسلم فيقال (2) إنه كان عنده فدخل على قتيبة مسعود بن خراش (3) العبسي والحصين شيخ كبير معتم بعمامة فقال مسعود لقتيبة من هذه العجوز المعتمعة عند الأمير فقال قتيبة يخ هذا حنين بن المنذر فقال حضي من هذا أيها الأمير قال مسعود بن خراش العبسي فقال حنين أنا والله من لم يمجد (4) قومه في جاهلية عبد حبشي يعني عنتره ولا في الإسلام امرأة بيغي قال فسكت عنه مسعود بن خراش وشهد الحصين

صفيين مع علي وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية فوفد على معاوية وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئاً فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس فدخل يوماً فقام (5) حياها معاوية فقال

(1) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر الانساب، هذه النسبة إلى سوسنجر، قرية بنواحي بغداد. (2) بالأصل: " فقال " والمثبت عن ابن العديم. (3) كذا بالأصل وصوبها محقق مختصر ابن منظور 7 / 194 " حراش " وستأتي اللفظة قريباً " حراش " بالحاء المهملة وفي م هنا: حراش كالأصل. (4) بالصال " نجد " والمثبت عن م وانظر ابن العديم ومختصر ابن منظور. (5) بالأصل " فقال " والمثبت عن م وانظر ابن العديم. (*)

[393]

وكل خفيف الشأن يسعى مشمراً * إذا فتح البواب بابك إصبعا ونحن الجلوس الماكتون رزانه *
حياها إلى أن يفتح الباب أجمعاً قال فأوماً إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئاً فإنك لا تعطي أحداً شيئاً (1)
قال وحدثني جدي قال حدثني خلف بن سالم نا وهب بن جرير عن أبي الخطاب يعني محمد بن سوا
عن أبي جعفر محمد بن مروان (2) أن علياً قال (3) لمن (4) راية سوداء يخفق ظلها * إذا قيل قدمها
حزين تقدماً فيوردها (5) في الصف حتى يقيها * حياض المنايا تقطر الموت والدماء جزى الله قوما
قاتلوا في لفائهم * لدى (6) الموت قدما ما أعز وأكرما وأطيب أخبارا (7) وأكرم شيمه * إذا كان
أصوات الرجال تغمغما ربيعة أعني أنهم أهل نجدة * وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما أخبرنا أبو القاسم
بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيبوري أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد
بن البراء قال قال علي بن المديني أبو ساسان حزين بن المنذر وأخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا عمر بن
عبيد الله بن عمر أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم أنا الحسن بن محمد بن
إسحاق أنا إسماعيل بن إسماعيل بن حماد قال سمعت علي بن المديني يقول حزين بن المنذر بن
الحارث بن وعله الرقاشي (8)

(1) الخبر والشعر في بغية الطلب 6 / 2831. (2) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر ابن العديم 6 / 2834. (3)
الابيات في ديوان الامام علي رضي الله عنه ط بيروت ص 170 وانظر تخريجها فيه وبغية الطلب لابن العديم 6 / 2834. (4)
الديوان: لنا الراية الحمراء يخفق ظلها. (5) الديوان: ويدنو بها في الصف حتى يزيها حمام المنايا. (6) الديوان: لدي البأس خيرا
ما أعف وأكرما. (7) بالأصل: " أخبار " والبيت في الديوان: وأحزم صبرا حين يدعى إلى الوغى * إذا كان أصوات الكماة تغمغما)
ابن العديم 6 / 2836. (*)

[394]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا
محمد بن الحسين بن شهريار أنا أبو حفص بن الفلاس قال حزين بن المنذر بن الحارث هو ابن وعله
أبو ساسان رجل من بني رقاش (1) أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان
قالا أنا موسى بن عمران الصوفي أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس السيارى نا عيسى بن
محمد الكاتب نا العباس بن مصعب عن شيوخه أن الحزين بن المنذر لما نزل مرو كان قتيبة بن مسلم
يستشيره في أموره وكان الحزين ينطوي على بغض قتيبة قال الحاكم حزين بن المنذر بن الحارث بن
وعله بن زهل بن شيبان أبو ساسان الرقاشي وكنية حزين أبو محمد وأبو ساسان لقب سمع عثمان
وعلي بن أبي طالب روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري وعبد الله الداناج أخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم
بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول حزين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا ساسان سمع من أبي
موسى وروى عن علي وعثمان (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو
الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا
محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي أنا خليفة بن خياط قال (3) الحزين بن المنذر بن
الحارث بن وعله بن مجالد بن يثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن زهل بن ثعلبة يكنى
أبا ساسان ويكنى أبا محمد مات في خلافة سليمان بن عبد الملك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو
عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا
محمد بن سعد قال

(1) ابن العديم 6 / 2837. (2) ابن العديم 6 / 2836. (3) طبقات خليفة بن خياط رقم 1605 ص 342، ونقله عنه ابن العديم
6 / 2837. (*)

في الطبقة الثالثة من أهل البصرة حزين بن المنذر الرقاشي (1) أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي [* * *] ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) حزين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي ويقال حزين بن الحارث بن وعلة سمع عثمان وعلياً وعن مهاجر بن قنفذ روى عنه الحسن وعبد الله الداناغ البصري قال علي بن إبراهيم نا روح نا علي بن سويد بن منجوف تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حزين بن المنذر فقلت يا أبا محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن إسماعيل حدثني علي بن إبراهيم نا روح نا علي بن سويد بن منجوف قال تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حزين بن المنذر فقلت يا أبا محمد وقال غيره كنيته أبو ساسان الرقاشي ويقال حزين بن الحارث بن وعلة أخبرنا أبو بكر الشقاني (3) أنا أبو بكر المغربي أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول (4) أبو ساسان حزين بن المنذر الرقاشي سمع عثمان وعلياً والمهاجر بن قنفذ روى عنه الحسن وعبد الله الداناغ قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ساسان حزين بن المنذر بن الحارث بن وعلة أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ أنا أبو طاهر بن سوار المقرئ وأبو

(1) الخبر نقله ابن العديم عن سعد 6 / 2873 ولم أجده في طبقات ابن سعد المطبوعة. (2) التاريخ الكبير 3 / 128 - 129. (3) بالاصل " الشقاني " كذا، وفي م: " الشقاني " والصواب ما أثبت وقد مر. (4) الكنى واللقاب للامام مسلم ص 127. (*)

الحسين بن الطيبوري قال أنا الحسين بن علي الطناجيري أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الكوفي نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم القاضي نا أحمد بن هارون بن هارون البرديجي قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة حزين بن المنذر وهو أبو ساسان بروي عن علي وأبي موسى البصري أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال وأما حزين الحاء مضمومة غير معجمة والضاد معجمة ونون فمنهم حزين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي من سادات ربيعة وكان صاحب راية أمير المؤمنين يوم صفين وفيه يقول أمير المؤمنين (1): لمن راية سوداء يخفق ظلها * إذا قيل قدمها حزين تقدما ثم ولاه إصطخر وكان يبخل فقيه يقول زياد الأعجم (2) يسد حزين بابه حشية القرى * بإصطخر والنشاة السمين بدرهم وفيه يقول الضحاك بن هشام (3) أنت امرؤ منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع (4) وقد روى الحديث عن عثمان وعلي ومجاشع بن مسعود ومهاجر قنفذ روى عنه الحسن وعبد الله الداناغ وعبد العزيز بن معمر وعلي بن سويد (5) بن منجوف ولا أعرف من سمي حزيناً بالضاد والنون غيره وغير من ينسب إليه من ولده (6) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن

(1) تقدم البيت قريباً أثناء الترجمة. (2) البيت ليس في ديوانه، وذكر في خزنة الادب 3 / 90. (3) كذا بالاصل وابن العديم، وفي مختصر ابن منظور 7 / 195 الضحاك بن همام. (4) البيت في زهر الادب منسوباً للضحاك بن همام الرقاشي، وقد ذكر البيت في خزنة الادب 3 / 90 وقد ذكر صاحبها أن هناك خلافاً في نسبه. (5) في ابن العديم: مسعود. (6) الخبر والبيتان في ابن العديم 6 / 2835 وانظر تهذيب التهذيب 1 / 55. (*)

أبوب أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول حزين بن المنذر يكنى أبا ساسان (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا قال أجاز لنا أبو الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال (2) وأما حزين بالضاد المعجمة فهو حزين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي أبو ساسان روى عن علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبي موسى الأشعري ومهاجر بن قنفذ روى عنه عبد الله الداناغ وعلي بن سويد بن منجوف والحسن البصري وهو الذي قال فيه الشاعر لمن راية سوداء يخفق (3) ظلها * إذا قيل قدمها حزين تقدما قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي نا نصر

بن إبراهيم أنا عبد الرحيم أنا عبد الغني بن سعيد قال وحضين بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون واحد وهو حضين بن المنذر الرقاشي أبو ساسان روى عن علي (4) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (5) وأما حضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة فهو حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن مجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بني رقاش شاعر فارس يكنى أبا ساسان روى عن عثمان وعلي وغيرهما روى عنه عبد الله الدناج وعلي بن سويد بن منجوف والحسن البصري وابنه يحيى بن حضين سمع أباه روى عنه سلم بن قتيبة الباهلي وكان أثيرا عند بني أمية فقتله أبو مسلم الخراساني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن

(1) ابن العديم 6 / 2839. (2) المؤلف والمختلف للدارقطني 2 / 553. (3) بالاصل: تخفق. (4) ابن العديم 6 / 2840. (5) الاكمال لابن مأكولا 2 / 481 - 482. (*)

[398]

الحسن ورشأ بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن داود بن عيسى نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال حضين بن المنذر أبو ساسان الرقاشي صدوق أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد قال (1) أبو ساسان حضين بن المنذر السدوسي بصري تابعي ثقة وكان رجلا صالحا (2) وكان على راية علي يوم صفين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أنا أبي نا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حضين وكان صاحب شرطة علي (3) أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (4) قال أبو عبيدة في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صفين وعلي بكر البصرة حضين بن المنذر الرقاشي أبو ساسان أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قال أنا محمد بن المفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أمراء يوم الجمل من أصحاب علي وعلى رجالها يعني عبد القيس حضين بن المنذر خاصة (5)

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 123 - 124. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن تاريخ الثقات. (3) ابن العديم 6 / 2838. (4) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 194 وفيه: حضين بن المنذر ولم يزد. (5) هذا الخبر لم يرد في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ولم يرد له ذكر في وقعة الجمل فيه، = (*)

[399]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن داود نا المازني قال قيل لحضين بن المنذر الرقاشي بأي شيء سدت قومك قال بحسب لا يطعن فيه ورأي لا يستغنى عنه ومن تمام السؤدد أن يكون الرجل ثقيل السمع عظيم الرأس أخبرنا أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس نا منصور بن محمد بن عبد الجبار إملاء أنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن أبي ثوبة نا يحيى بن ساسوية نا أحمد بن عبد الله بن حكيم نا الهيثم بن عدي عن ابن عياش عن الشعبي قال قال قتيبة بن مسلم لو كيع بن أبي سود ما السرور قال لواء منشور وجلوس على السير والسلام عليكم أيها الأمير فقال للحضين بن المنذر ما السرور قال دار قوراء (1) وامرأة حسناء وقوس (2) مربوط بالفناء وقال لرجل من بني قشير ما السرور قال الأمن والعافية قال صدقت أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشران حدثني أبي نا عامر بن عمران أبو عكرمة الصبي حدثني سليمان بن أبي شيخ قال لما فتح قتيبة بن مسلم (3) سمرقند أمر بفرشه (4) ففرشت فأجلس الناس على مراتهم وأمر بقدرور الصفر فنصبت فلم ير الناس مثلها في الكبر إنما يرقى إليها بالسلام فالتاس منها متعجبون وأذن للامة واستأذنه أخوه عبد الله بن مسلم في أن يكلم الحضين بن المنذر الرقاشي على جهة التعييث (5) به وكان عبد الله بن مسلم يحقق فنهاه قتيبة عن كلام الحضين بن المنذر

= وقد ذكر في كتاب المعرفة والتاريخ في وقعة صفين 3 لـ 313 تحت عنوان: تسمية الامراء من أصحاب علي في صفين 3 / 315 قال أبو عبيدة: وعلى قريش وأسد وكنانة عبد الله بن جعفر، حنين بن المنذر، عدي بن حاتم. (1) أي واسعة. (2) كذا، وفي مختصر ابن منظور: " وقرس ". (3) قوله: " بن مسلم " استدرك عن هامش الاصل. (4) ابن العديم: بأفرشته. (5) بالاصل " العنتن " والمثبت عن ابن العديم، وفي الكامل للمبرد: ائذن لي في معاينته. (*)

[400]

الرقاشي وقال هو باقعة (1) العرب وداهية الناس ومن لا تطيقه فخالفه وأبى إلا كلامه فقال للحضين يا أبا ساسان أمن الباب دخلت فقال له ما لعمرك بصر يتسور الجدران (2) قال أفرأيت القدور قال هي أعظم من أن لا ترى قال أفتقدر أن رقاش رأيت مثلها قال ولا رأى مثلها عيلان (3) ولو رأى مثلها عيلان (3) لسمي شبعان (4) ولم يسم عيلان (3) قال أفتعرف الذي يقول عزلنا وأمرنا وبكر بن وائل * تجر خصاها تبتغي من تحالف (5) قال نعم وأعرف الذي يقول فخية من يخيب على غني * وباهلة ويعصر والرباب (6) والذي يقول (7) إن كنت تهوى أن تنال رغبة * في دار باهلة بن يعصر فارحل قوم قتيبة أمهم وأبوهم * لولا قتيبة أصبحوا في مجهل قال عبد الله بن مسلم فهو الذي يقول

(1) الباقعة: الرجل الداهية، والذكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهي (فاموس). (2) يعرض بعيد الله وكان قد تسور حائطا إلى امرأة. (3) والصواب: عيلان بالعين المهملة كما أثبت وبالاصل " عيلان ". (4) بالصال: شبعان، والمثبت عن ابن العديم والمختصر والكامل للمبرد. (5) البيت في الكامل للمبرد 3 لـ 901 منسوباً لحارثة بن بدر الغداني بالحاشية من أبيات قالها في مالك بن مسمع. (6) البيت لزيد الخيل، انظر شعره المجموع ضمن كتاب شعراء إسلاميون ص 159 برواية: وباهلة بن أعصر والركاب وبنفس الرواية في الكامل للمبرد 2 لـ 900 ولم ينسبه. (7) كذا، وقد ورد البيت الثاني في الكامل للمبرد 2 لـ 900 ولم ينسبه وبهامشه ذكر أنه لثابت بن حزم. وقد ذكر المبرد هذا البيت وقد تمثل به الحضين برد علي ما قاله له عبد الله: قال له: أفتعرف الذي يقول: كان فجاج الأزدي حول ابن مسمع * إذا عرفت أفواه بكر بن وائل قال: نعم، وأعرف الذي يقول، وذكر البيت: قوم... (*)

[401]

سد حضين بابه خشية القرى * بإصطخر والكبش السمين بدرهم (1) ثم قال عبد الله يا أبا ساسان دعنا من هذا هل تقرأ من القرآن شيئاً قال إني لأقرأ منه الكثير الطيب " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً " (2) فاغتاظ عبد الله وقال لقد بلغني أن امرأتك زنت إليك وهي حامل (3) فقال الحضين يكون ماذا تلد غلاماً فيقال فلان بن الحضين كما قيل عبد الله بن مسلم فقال له قتيبة اكف لعنك الله فأنت عرضت نفسك لهذا (4) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي إجازة أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني محمد بن عمر مولى بني سدوس عن أبي عوانة قال استأذن حنين بن المنذر الرقاشي عن قتيبة بن مسلم وعنده أخو عبد الله الفقير فقال أصلح الله الأمير ائذن لي فإمازح أبا ساسان قال لا تفعل قال فأبى عليه قال فلما دخل أقبل على الحضين فقال من أين دخلت يا أبا ساسان قال ومن أين يدخل مثلي عن وثاب الجدر قال وكان ذلك يتهم بالتسلق على جيرانه فقال له يا أبا ساسان من الذي يقول نزعنا وأمرنا وبكر بن وائل * تجر خصاها ما تمر وما تحلى (5) قال الذي يقول قد علمت قيس وقيس عائلة * أن أشر الناس طرا باهلة أبأؤهم في كل حي نافلة * في أسد ومذحج وعاملة وما رجعت هيلتك المقائلة

(1) مر هذا البيت قريبا برواية أخرى، راجعه. (2) سورة الانسان، الآية: 1. (3) يعني من غيره كما يفهم من عبارة الكامل للمبرد. (4) الخبر في الكامل للمبرد باختلاف 2 / 899 - 901 ونقله ابن العديم 6 / 2829 - 2830. (5) تقدم البيت لحارثة بن بدر الغداني وعجزه: تجر خصاها تبتغي من تحالف. (*)

[402]

قال يا أبا ساسان فمن الذي يقول لقد أفسدت استاه بكر بن وائل * من التمر ما قد أصلحه ثمارها قال الذي يقول (1): وخيبة من يخيب على غني * وباهلة بن أعصر والرباب وباهلة بن أعصر شر قيس * وأخبت من وطأ عفر التراب فلا عفر الإله لباهلي * ولا عافاه من سوء الحساب قال فمن الذي يقول يا أبا ساسان يسد حضين بابه خشية القرى * بإصطخر والكبش العظيم بدرهم قال الذي يقول إذا أنكرت نسبة باهلي * فرفع عنه ناحية الإزار على أكتافهم كذي موالي * عابر سمة ويثار لم يحفظ البيت

مستوي قال فأقبل حصين (2) على قتيبة فقال قتيبة إن تكف أخاك تكفه * وفي الوصل مني مطمع يا بن مسلم وإلا فإني والذي يسكت له * رجال قريش والحطيم وزمزم لئن لج عبد الله في بعض ما أرى * لأرتقين في شتمكم رأس سليم أمزج بشيخ بعد تسعين حجة * طوتني كاني من بقية جرهم فما رد مزح قط خيرا علمته * للمزح أهل لست منهم فأجزم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا

(1) الاول لزبد الخيل، شعره ص 159 من كتاب شعراء إسلاميون. (2) قوله: " حصين على " استدركت عن هامش الاصل. (*)

[403]

محمد بن جعفر الخرائطي قال سمعت المبرد يقول كان الحصين بن منذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه وقال مرحبا بمن ستر العورة وكفى المؤونة (1) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا محمد بن علي السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وحصين أبو ساسان أدرك خلافة سليمان بن عبد الملك وذكر خليفة أن سليمان بويح سنة ست وتسعين (2) 1653 حصين السلمى حاجب كان لمعاوية بن أبي سفيان كانت له أملاك بدمشق عند درب شداد مما يلي دار البطيخ فيما ذكره أبو الحسين الرازي عن شيوخه وهذا وهم من الرازي إنما هو خضير وسياتي في حروف الخاء 1654 حطان بن عوف شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية وحكى عن بلال روى عنه يزيد بن أبي حبيب قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا محمد بن أحمد بن هارون وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي قالا أنا أبو القاسم علي بن يعقوب نا أبو عبد الملك نا ابن عائذ قال قال الوليد نا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب حدثني حطان بن عوف أنه رأى بلالا يؤذن بالشام وقال الوليد حدثني سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قالا لما قبض الله تعالى رسوله (صلى الله عليه وسلم) وجهز أبو بكر الجيوش إلى الشام ترك بلال الأذان وأجمع المسير معهم أراد أبو بكر منعه فقال إن كنت أعتقتني لنفسك أقت عندك وإن كنت أعتقتني لله فعدني والجهاد في سبيل الله وخلي (3) سبيله وخرج فيمن خرج فلم يزل

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2828. (2) انظر طبقات خليفة ص 342 رقم 1605 وانظر تاريخ خليفة ص 309 حوادث سنة 96 والخبر نقله ابن العديم 6 / 2841 نقلا عن خليفة بن خياط. (3) كذا بالاصل، وفي م: فخلي. (*)

[404]

مجاهدا حتى فتح الله عليهم الشام وقدم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر مسألة بلال بالأذان لهم ليسمعوا تأذنه ففعل عمر وأذن بلال يوما واحدا أو قالا أذن لصلاة واحدة فما رئي أكثر باكيا من بكاء المسلمين يومئذ بالجابية اذكرهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كانوا يسمعون من تأذنه له وعرفوا من صوته فلم يزل المسلمون بالشام يقولون إن تأذنه هذا الذي هم عليه (1) من تأذين بلال يومئذ 1655 حظي بن أحمد بن محمد بن القاسم أبو هانئ السلمى الصوري (2) سمع أبا عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور وأبا زكريا يحيى بن زكريا بن حيوية النيسابوري بحمص وأبا عبد الله محمد بن يزيد بن إبراهيم الدرقي بطرسوس وأبا الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني المصري بالرملة روى عنه أبو العباس الإشبيلي واجتاز بدمشق أو بساحلها عند مضيه إلى حمص وطرسوس (3) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الأسلمي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المصري في كتابه إلي من مصر أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي قراءة عليه أنا أبو هانئ حظي بن أحمد بن محمد بن القاسم السلمى السلامي (4) قراءة عليه ببيت المقدس نا أبو الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني المصري بالرملة نا أبو مصعب نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجبت محبة الله على من غضب فحلم [* * *]

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (2) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2845. (3) ابن العديم 6 / 2846 نقلا عن ابن عساکر. (4) بالاصل " السلمى " والمثبت عن ابن العديم وفي م: الصوري. (*)

[405]

1656 حظي بن أبي كثير الجذامي الخراساني ولاة سليمان بن عبد الملك غزو البحر له ذكر
أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو
القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا ابن عائذ نا الوليد بن مسلم قال بلغني أن أول
غازية البحر من المسلمين من الموالي موسى بن نصير فوليه (1) غزوات في خلافة معاوية قال ثم
ولى عبد الملك بن مروان ابن كيسان مولى جذام وكان منزله عكار بها عقبه قالوا فلما ولي الوليد بن
عبد الملك ولي غازية البحر ثلاثة نفر من الموالي سحيم بن المهاجر وأبا خراسان وسفيان الفارسي
قالوا فلما ولي سليمان بن عبد الملك ولى حظي بن أبي كثير الجذامي مولاهم من أهل حرستا (2) "

(1) كذا بالأصل وم. (2) بالأصل " حرستا " والصواب ما أثبت " حرستا " قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق
حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ وفي م أيضا: حرستا. وقد مر في بداية ترجمته " الخراساني " لعله تصحيف "
الخرستاني " نسبة إلى حرستا. (*)

[406]

ذكر من اسمه حفاظ " 1657 حفاظ بن الحسن بن الحسين (1) أبو الوفاء الغساني الفزاز
المعروف بابن نصف الطريق (2) سمع أبا الحسن علي بن طاهر النحوي وقرأت عليه أشياء بإجازة عبد
العزيز بن أحمد الكتاني المطلقة وكان شيخا مستورا توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب
سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وهو في عشر الثمانين ودفن يوم السبت في مقبرة باب الفراديس 1658
حفاظ بن سلامة الناسخ حكى عن أبي سعد عالي بن عثمان بن جني كتب عنه شيخنا أبو الحسن الفقيه
أبنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وقرأته بخطه أنشد حفاظ بن سلامة الناسخ قال أنشدني أبو
سعد عالي بن عثمان بن جني قال أنشدني الرضي لنفسه لا تحسبته يخون عهدكم * ويطيع فيك اللوم
والعزلا (3) لو كنت أنت وأنت مهجته * واشي هواك إليه ما قبلا

(1) عن م والأصل " الحسن ". (2) ذكر أن سبب تلقيب جدهم الأعلى بنصف الطريق: أنه خرج مع جيلة بن الإيهم طالبا
قسطنطينية للارتداد، ثم تفكر وندم وعاد من نصف الطريق. (3) في مختصر ابن منظور: والعزلا. (*)

[407]

1659 حفاظ بن المحسن بن علي بن حسين أبو الوفاء الأنصاري سمع أبا الفضل أحمد بن عبد
المنعم الكريدي استجاز منه أبو محمد بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي قرأت بخط أبي محمد بن
صابر فيها يعني سنة عشر وخمس مائة توفي أبو الوفاء حفاظ بن المحسن بن علي الأنصاري ليلة الأحد
الخامس والعشرين من رجب ودفن في هذا اليوم في مقابر باب الصغير أمي ثقة لم يعقب "

[408]

ذكر من اسمه حفص " 1660 حفص بن حبيب يعرف بذي الإصبع الكلبي العليمي شاعر ممن
خرج مع يزيد بن الوليد ابن عمه الوليد له ذكر 1661 حفص بن سعيد بن جابر حدث عن أبي إدريس
الخولاني روى عنه مكحول الفقيه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا أبو محمد عبد العزيز
بن أحمد التميمي (1) أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي (2) نا أبو زرعة محمد وأبو بكر
أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة البصريان قالنا نا إبراهيم بن دحيم نا هشام بن عمار نا حبي بن حمزة نا
إسحاق بن أبي فروة (3) عن مكحول عن حفص بن سعيد بن جابر عن أبي إدريس الخولاني (4) عن
أبي أمامة الباهلي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أحدث هجاء في الإسلام فاضربوا
عنقه [* * * *] ثم يقول هجاء للإسلام أخبرناه أبو الحسن بن قبيس وأبو الحسن السلمي قالنا نا أبو
العباس بن

(1) رسمها بالاصل " الشيمي " والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 18 / 248. (2) ترجمته في سير الاعلام 17 / 289. (3) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 154 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. (4) انظر ترجمته في سير الاعلام 4 / 272. (*)

[409]

قيس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان أنا العباس بن الوليد أنا ابن شعيب أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مكحول أنه أخبره عن حفص بن سعيد بن جابر عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه [* * * *] 1662 حفص بن سعيد حكى عنه إسحاق بن عباد بن موسى قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر أخبرني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي قال سمعت أحمد بن أنس يعني ابن مالك يقول سمعت إسحاق بن عباد يقول سمعت حفص بن سعيد قال وجد في قرية من قرى الغوطة قبر فأخرج منه رجل راسخ رأسه وجسده مسمر بالمسامير لا يدري أيش قصته قال الذي روى الحديث فأخذت منه مسمارا فجعله وتدا لدابته 1663 حفص بن سليمان أبو سلمة الكوفي المعروف بالخلال (1) (2) مولى السبيع من همدان كان من دعاة بني العباس وقدم الحميمة (3) من أرض الشراة واستخضه أبو العباس السفاح ثم دس عليه أبو مسلم الخراساني (4) من قتله غيلة ف قيل (5): إن الوزير وزير آل محمد * أودى فمن يشناك (6) كان (7) وزيرا

(1) الخلال بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وبعد الالف لازم أخرى. (2) ترجمته في الطبري حوادث سنة 129 و 132 هـ مروج الذهب 3 / 253 الاخبار الطوال ص 368 وفيات الاعيان 2 / 195 الوافي بالوفيات 13 / 99 سير الاعلام 6 / 7 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) الحميمة: بلفظ تصغير حمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمان في أطراف الشام. (4) من فواد دولة بني العباس، انظر تفاصيل ذكرها الطبري في حوادث سنة 132. (5) البيت في الوافي بالوفيات 13 / 100 ونسبه إلى سليمان بن المهاجر الجلي. (6) بالاصل " يشفاك " والمثبت عن الوافي وسير الاعلام. (7) في سير الاعلام: صار وزيرا. (*)

[410]

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا أبو الحسن عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني نا محمد بن جرير الطبري (1) قال ثم مات محمد بن علي (2) وجعل وصية من بعده ابنه إبراهيم فبعث إبراهيم بن محمد إلى خراسان أبا سلمة حفص بن سليمان مولى السبيع وكتب معه إلى النقباء بخراسان فقبلوا كتبه وقام فيهم ثم رجع إليه فرده ومعه أبو مسلم فذكر (3) أن إبراهيم بن محمد حين أخذ للمضي به إلى مروان نعى (4) إلى أهل بيته حين شيعوه نفسه وأمرهم بالمسير إلى الكوفة مع أخيه أبي العباس عبد الله بن محمد وبالسمع والطاعة له وأوصى إلى أبي العباس وجعله الخليفة بعده فشخص أبو العباس عند ذلك ومن معه من أهل بيته منهم عبد الله بن محمد وداود وعيسى (5) وصالح وإسماعيل وعبد الله وعبد الصمد بنو علي ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد بن علي وعبد الوهاب ومحمد ابنا إبراهيم وموسى بن داود ويحيى بن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم أبو سلمة دار الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أود وكنتم أمرهم نحو من أربعين ليلة من جميع القواد والشعبة وأراد فيما ذكر تحويل الأمر (6) إلى آل أبي طالب لما بلغه الخبر عن موت إبراهيم بن محمد فذكر علي بن محمد أن جبلة بن فروخ وأبا السري وغيرهما قالوا قدم الإمام الكوفة في أناس من أهل بيته فاختفوا فقال أبو الجهم لأبي سلمة ما فعل الإمام قال لم يقدم بعد (7) فألج عليه يسأله قال قد أكثرت السؤال وليس هذا زمان خروجه حتى لقي أبو (8) حميد خادما لأبي العباس

(1) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 421 حوادث سنة 132. (2) وذلك بعد خبر إرساله دعائه إلى خراسان. (3) تاريخ الطبري 7 / 423. (4) بالاصل وم " يعني " والمثبت عن تاريخ الطبري. (5) في الطبري: وداود بن عيسى. (6) بالاصل: " تحويل الاموال " والمثبت عن م وانظر تاريخ الطبري. (7) الزيادة عن الطبري. (8) بالاصل وم: " ابن " والمثبت عن الطبري. (*)

[411]

يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن أصحابه فأخبره (1) أنهم بالكوفة وأن أبا سلمة أمرهم أن يفتفوا فجاء به إلى أبي الجهم فأخبره خبرهم (2) فسرح أبو الجهم أبا حميد مع سابق حتى عرف منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه إبراهيم بن سلمة رجل كان معهم فأخبر أبا الجهم عن منزلهم (3) ونزول الإمام بني أود وأنه أرسل حين قدموا إلى أبي سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل فمضى أبو الجهم وأبو حميد وإبراهيم إلى موسى بن كعب فقصوا عليه القصة وبعثوا إلى الإمام (3) بمائتي دينار ومضى أبو الجهم إلى أبي سلمة فسأله عن الإمام فقال ليس هذا وقت خروجه لأن (3) واسطاً (4) لم تفتح بعد فيرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على أن يلقوا الإمام فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم وعبد الحميد بن ربيعي وسلمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وبعد الله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراجيل وعبيد الله بن بسام وأبو حميد وحرز (5) بن إبراهيم وسليمان بن الأسود ومحمد بن الحصين إلى الإمام فبلغ أبا سلمة فسأل عنهم فقبل ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم وأتى القوم أبا العباس فدخلوا عليه فقالوا أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم وأمر أبو الجهم الآخرين (6) فتخلفوا عند الإمام فأرسل أبو سلمة إلى أبي الجهم أين كنت قال ركبت إلى إمامي فركب أبو سلمة إليهم فأرسل أبو الجهم إلى أبي حميد أن أبا سلمة قد أتاكم فلا يدخلن (7) على الإمام إلا وحده (8) فلما أنهى إليهم أبو سلمة منعوه أن يدخل معه أحد فدخل وحده فسلم بالخلافة على أبي العباس وخرج أبو العباس على برذون أبلق يوم الجمعة فصلى بالناس قال فأخبرنا

(1) بالاصل " فأخبرهم " والمثبت عن الطبري. (2) زيادة عن م. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م. (4) بالاصل: " واسط لم يفتح بعد " والمثبت يتناسب مع زيادة: " لان ". (5) كذا، وفي الطبري: وأبو حميد محمد بن إبراهيم. (6) بالاصل " الآخر " والمثبت عن الطبري. (7) الاصل: " تدخلن " والصواب عن الطبري. (8) الاصل: " إلى وحده " والصواب عن الطبري. (*)

[412]

عمارة (1) مولى جبريل وأبو عبد الله السلمي أن أبا سلمة لما سلم على أبي العباس بالخلافة قال له أبو حميد على رغم أنك يا ماص بظن أمه فقال له أبو العباس مه فذكر (2) علي بن محمد أن جبلة بن فروخ قال قال يزيد بن أسيد قال أبو جعفر لما ظهر أبو العباس أمير المؤمنين سمرنا ذات ليلة فذكرنا ما صنع أبو سلمة فقال رجل منا ما يدريك لعل ما صنع أبو سلمة كان عن رأي أبي مسلم فلم ينطق منا أحد فقال أبو العباس لئن كان هذا عن رأي أبي مسلم إنا بعرض بلاء إلا أن يدفعه الله عنا وتفرقتنا فأرسل إلي أبو العباس فقال ما ترى فقلت الرأي رأيك فقلت ليس منا أحد أخص بأبي مسلم منك فأخرج إليه حتى تعلم ما رأيه فليس يخفى عليك لو قد خلقته فإن كان عن رأيه احتلنا (3) لأنفسنا وإن لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا فخرجت على وجل فلما أنهت إلى الري إذا صاحب الري قد أتاه كتاب من أبي مسلم أنه بلغني أن عبد الله بن محمد قد توجه إليك فإذا قدم فأشخصه ساعة يقدم عليك فلما قدمت أتاني عامل الري فأخبرني بكتاب أبي مسلم وأمرني بالرحيل فازددت وجلا وخرجت من الري وأنا حذر خائف فسرت فلما كنت بنيسابور إذا عاملها قد أتاني بكتاب أبي مسلم إذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأشخصه ولا تدعه يقيم فإن أرضك أرض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي وقلت أراه يعني بأمرني فسرت فلما كنت من مرو على فرسخين تلقاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني أقبل يمشي إلي حتى قبل يدي فقلت له اركب فركب فدخلت مرو فنزلت داراً فمكثت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء ثم قال لي في اليوم الرابع ما أقدمك فأخبرته فقال فعلها أبو سلمة أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته وأنته في ذلك إلى رأي الإمام فقدم مرار الكوفة فكان أبو سلمة يسمر عند أبي العباس فقعده في طريقه فلما خرج قتله وقالوا قتله الخوارج قال علي فحدثني شيخ من بني سليم عن سالم قال صبحت أبا جعفر من الري إلى خراسان وكنت حاجبه فكان أبو مسلم يأتيه فينزل على باب الدار ويجلس في

(1) الطبري: عمار. (2) الخير في تاريخ الطبري 7 / 448. (3) الطبري: أخذنا لانفسنا وفي م كالاصل. (*)

[413]

الداهليز ويقول استأذن لي فغضب أبو جعفر علي وقال لي وبلك إذا رأيته فافتح له الباب وقل له يدخل على دابته ففعلت وقلت لأبي مسلم إنه قال لي كذا وكذا قال نعم أعلم فاستأذن لي عليه وقد قيل إن أبا العباس قد كان تنكر سلمة قبل ارتحاله من عسكره بالنخيلة (1) ثم تحول عنه إلى المدينة الهاشمية فنزل قصر الإمارة بها وهو متنكر له قد عرف ذلك منه وكتب إلى أبي مسلم يعلمه رأيته وما

كان هم به من الغش وما نتخوف منه فكتب أبو مسلم إلى أمير المؤمنين إن كان اطلع على ذلك منه فيقتله فقال داود بن علي لأبي العباس لا تفعل يا أمير المؤمنين فيحتج عليك بها أبو مسلم وأهل خراسان الذين معك وحالة فيهم حاله ولكن اكتب إلى أبي مسلم فليبعث إليه من يقتله فكتب إلى أبي مسلم بذلك فبعث لذلك أبو مسلم مرار بن أنس الضبي فقدم على أبي العباس في المدينة الهاشمية أعلمه سبب قدومه فأمر أبو العباس مناديا (2) فنادى إن أمير المؤمنين قد رضي عن أبي سلمة ودعاه وكساه ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة فلم يزل عنده حتى ذهب عامة الليل ثم خرج منصرفا إلى منزله يمشي وحده حتى دخل الطاقات فعرض له مرار بن أنس الضبي ومن كان معه من أعوانه فقتلوه وأغلقت أبواب المدينة وقالوا قتل الخوارج أبا سلمة ثم أخرج من الغد وصلى عليه يحيى بن محمد بن علي ودفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر البجلي إن الوزير وزير آل محمد * أودي فمن يشنك كان وزيراً وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمد ولأبي مسلم أمين آل محمد ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن القواسم أن أبا سلمة قتل بحمام أعين (3) غيلة سنة اثنتين وثلاثين ومائة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط

(1) النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام (ياقوت). (2) زيادة عن الطبري. (3) بالكوفة، ذكره في الاخبار مشهور، منسوب إلى أعين مولى سعد بن أبي وقاص (ياقوت). (*)

[414]

قال (1) سنة ثلاث وثلاثين ومائة بعث أبو مسلم مرار بن أنس الضبي فقتل أبا سلمة الخلال (2) وهو حفص بن سليمان مولى السبيع بن همدان 1664 حفص بن أبي العاص بن بشر بن دهمان ويقال بشر بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي وهو تقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (3) بن قيس بن عيلان الثقفي البصري (4) روى عن عمر بن الخطاب وقيل إن له صحبة روى عنه الحسن البصري وحמיד بن هلال العدوي ووفد على معاوية أن يفتدي (5) ابن أخيه عبد الله بن عثمان بن أبي العاص من الأسير (6) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشا بن نضيف المعدل أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد (7) المعروف بابن الرفاء بسر من رأى أنا أبو بكر محمد بن الفرخ بابن الطباخ نا الحسن بن يزيد أبو علي نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس عن حميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر فكان لا يأكل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا قال إن طعامك خشب غليظ وإني أرجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصبت منه قال أتراني أعجز أن أمر بشاة فيلقى عنها شعرها وأمر بدقيق فينخل في خرقة ثم أمر به

(1) لم أجد الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته. (2) سمي بالخلال لأنه كان ينزل درب الخلالين كما في سير الاعلام، وقيل لأن كانت له حوانيت يصنع فيها الخل أو أن اللقب نسبة إلى خلل السيوف وهي أعمادها (حاشية سير الاعلام 6 / 8). (3) بالصال: حفصة خطأ، والصواب عن م، انظر جمهرة ابن حزم ص 259. (4) ذكره ونسبه ابن حزم في جمهرة الانساب ص 266. وترجم له في الاصابة 1 / 342 وفيها: بشر بن عبيد بن دهمان بن عبد الله بن أبان. (5) بالاصل: " يفتدي " والصواب عن م. (6) الاصل: " بن يسار " والصواب ما أثبت، انظر ما سيرد بهذا الشأن وفي م: من الاسار. (7) انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 86. (*)

[415]

فيخيز خيزا رقاقا وأمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن (1) ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال فقال إنني لأراك عالما بطيب العيش فقال أجل والذي نفسي بيده لولا أن تنتقص (2) حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم أنبأنا أبو القاسم بن أبي الجن وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن قشيش أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب الحريري أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يوسف الحريري أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني قال واستعمل زياد عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي على أردشير خرة (3) فأقام نحواً من سنة وكتب زياد إلى جوان بوذان بن المعكبر ابعت إلي بألف مزمزم فكتب إلى زياد بهزاً به عندي تسعمائة وتسعة وتسعون مزمزماً فغضب زياد وكتب إليه فيك ما يكمل الألف ثم تقتل إن شاء الله وكتب إلي عبد الله بن عثمان أن يأخذ العجل جوان بردان (4) ويحملة إليه فلما وصل الكتاب إلى جوان خافه فجمع أكراده ووثب على عبد الله بن عثمان فأسره وتحصن في قلعة صهرتاج (5) بأردشير خره فذكر الحديث إلى أن قال وكان حفص بن أبي العاص كلم زيادا في عبد الله بن عثمان أن يفديه فأبى فقال لأشخص إلى أمير المؤمنين فإنه أرى لحقي منك

فأتى معاوية فكلمه في ابن أخيه فكتب له إلى زياد يطلب إليه أن يحتال لعبد الله أن يتخلصه فأبى زياد وجرى بينه وبين حفص في ذلك كلام كثير وكان حفص مفوها بسيط اللسان فأمر زياد رجلين يكتبان كلامه وكلام حفص فكتب فاختلف الناس فيهما فقال البتي وقوم معه حفص أنطق من زياد لأن زيادا قد كان حذر أمرا فتحفظ له كلاما وقال قوم بل زياد أرجحها وأصوبها كلاما لأن حفصا

(1) السعن: قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها، وقد يستقى بها. (2) المختصر: تنتقص. (3) ضبطت اللفظتان عن معجم البلدان - ضبطهما نصا - وهي من أجل كور فارس، فيها مدن كثيرة أشهرها جور وشيراز (انظر معجم البلدان). (4) كذا بالأصل، وفي م: العلق جوان بوزان. (5) صهرتاج موضع بالهواز. (*)

[416]

قد كان أعد كلاما يكلم به أميرا وهو يتحفظ وزياد لم يدر ما يكلمه به حفص فيعد له جوابا وإن الذي أجب مقتضيا للكلام مبتدئا فهو أنطقهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حفظ عنه الحديث من التابعين بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ثقيف وهو قسي عثمان (2) والحكم ابنا أبي العاص بن بشر بن دهمان بن عبد الله بن همام (3) بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي بن منبه أم الحكم بن أبي العاص فاطمة بنت عبد الله بن زمعة الحكم يكنى أبا عبد الملك كذا في نسخة السماع وفي نسخة أخرى حفص والحكم وهو الصواب فقد ذكر أخاهما عثمان في تسمية الصحابة الذين نزلوا البصرة فنسبه كما نسبهما (4) ههنا وذكره في تسمية من صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) من ثقيف فقال في التسمية عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان وزاد في نسبه عبدا وذكر باقي النسب كما تقدم (5) أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا أنا أبو محمد الجوهري قراءة أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) في تسمية من نزل البصرة من الصحابة عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن (7) دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف وأخوه الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو (8) عثمان بن أبي العاص الثقفي (8) وأخوهما حفص بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص ولم

(1) انظر طبقات خليفة بن خياط ص 327 و 338 رقم 1576 و 1577. (2) زيادة اقتضاها السياق عن طبقات خليفة باعتبار "ابن أبي العاص". (3) في طبقات خليفة: دهمان. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 310 برقم 1418. (5) انظر طبقات خليفة بن خياط ص 104 رقم 360. (6) طبقات ابن سعد 7 / 40 - 41. (7) عند ابن سعد: عبد دهمان. (8) كذا بالأصل وم. (*)

[417]

يبلغنا أنه صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا رآه وقد روى عنه ولكننا كتبناه مع أخويه وبيننا أمره وفي ولده أشرف بالبصرة وقد روى الحسن البصري عن حفص بن أبي العاص أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل البصرة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حفص بن أبي العاص (1) في نسخة (2) ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي الحاتم قال (3) حفص بن أبي العاص روى عن عمر بن الخطاب روى عنه الحسن البصري 1665 حفص بن عبيد الله ابن أنس بن مالك بن النضر الأنصاري (4) سمع جده أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وأبا هريرة (5) روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد وموسى بن سعيد (6) الأنصاري ومحمد بن إسحاق وعمران بن نافع ومحمد بن أبي حميد الأنصاري وإبراهيم بن أبي يحيى ووفد مع جده على عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أنا أبو الحسين الخفاف أنا أبو العباس السراج نا هارون بن عبد الله نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حرب نا يحيى

(1) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ولعله في الطبقات الصغرى وقد أشار إليه ابن حجر في الإصابة 1 / 342. (2) بالأصل " تسمية " والمثبت " في نسخة " عن م. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 185. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1

[418]

حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يجمع بين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء [* * * *] قال وحدثني أبو يحيى أنا عبد الله بن رجاء أنا حرب يعني ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله أن أنسا حدثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر قال وتنا عبد الله بن جرير حدثني موسى بن إسماعيل نا أبان نا يحيى عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر تابعهما حسين بن ذكوان وعلي بن المبارك عن يحيى وأخرجه البخاري عن إسحاق بن راهويه عن عبد الصمد ورواه أسامة ن زيد الليثي عن حفص ووقع لي عاليا أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني أسامة ن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر [* * * *] قال أسامة فسألت حفصا متى جمع بينهما قال حيث يغيب الشفق عند مغيبه قال أسامة وأخبرني حفص أن أنسا كان يصنع ذلك وروى أسامة عنه غير هذا الحديث أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب أن موسى بن سعد (1) الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك أنه قال صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحب أن تحضرها

(1) مر في أول الترجمة " سعيد " انظر ما لاحظناه. (*)

[419]

قال نعم فانطلق فانطلقنا معه فوجدنا الجزوز لم ينحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس أخرجه مسلم عن جماعة عن ابن وهب أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم إجازة أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أنا يحيى بن عبد الله بن الحارث يعرف بابن الزجاج أنا أبو أيوب سليمان بن جذلم نا يزيد بن عبد الله بن زريق نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو (1) يعني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك قال قدم أنس بن مالك على عبد الملك وأنا معه قال فأقام بالشام شهرين يصلي صلاة المسافر أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمرو عبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق وأبو منصور بن شكروية قالوا أنا أبو (2) إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله نا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبد الملك فكان يصلي ركعتين أنا أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) حفص بن عبيد الله بن أنس (4) بن مالك الأنصاري عن أنس سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وقال بعضهم عبيد الله بن حفص ولا يصح عبيد الله

(1) بالاصل " أي " وفي م: ابن عمرو. (2) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (3) التاريخ الكبير 1 / 2 / 360. (4) قوله: " بن مالك الأنصاري " عن أنس " سقط من البخاري (التاريخ الكبير). (*)

[420]

في نسخة ما أجاز له لي أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) سمعت أبي يقول حفص بن عبيد الله أحب إلي من حفص بن عمر ولا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا ولا

ثبت له السماع إلا من جده أنس بن مالك أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير في الجمعة وفي التقصير 1666 حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز جندب بن النعمان الأزدي من أهل النبط (2) وسكن بزملا (3) روى عن أبيه وأقطعه عبد الملك بن مروان قطيعة بزملا روى عنه ابنه عمر بن حفص قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي حدثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر (4) بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال سمعت أبي محمد بن ظفر يذكر عن أبيه ظفر بن عمر عن أبيه عمر بن حفص عن أبيه حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي أنه سأل عبد الملك بن مروان فقال يا أمير المؤمنين إن في غوطة دمشق قرية يقال لها زملا ولي فيها بنو عم وسألوني

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 360. (2) محلة بدمشق. " ينسب إليها عمر بن سعد بن جندب بن عز بن النعمان روى عنه حفص " كذا. (3) هذا ما يقوله فيها أهل الشام يفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، والاصل: زملاكان قرية بدمشق، أهل الشام لا يلحقون به النون. (4) مر عن يقاوت في مادة النبطن: عمرو. (*)

[421]

الإشراف عليهم وليس لي في الموضوع شئ فقال له عبد الملك سل هل لنا في تلك القرية شئ فنظر فإذا فيها ضيعة من صوافي الروم فأقطعه إياها وكتب له عبد الملك بن مروان بذلك كتابا هذا نسخه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين لحفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي إني أنطيتك بقرية زملا كذا وكذا فدانا وأشهد على نفسه أخويه محمد وعبد العزيز وقبيصة بن ذؤيب وروح بن زباع قال ظفر بن محمد فبقيت تلك الضيعة بزملا في أيدينا إلى الساعة تتوارثها كابرا عن كابر 1667 حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب ويقال حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب ابن أبي السائب المخزومي القرشي العماني (1) قاضي عمان (2) أصله من المدينة روى عن الزهري وعمار (3) بن يحيى والأوزاعي روى عنه ابنه أحمد وابن ابنه السائب بن عمر بن حفص والهيثم بن خارجة وإبراهيم بن موسى وهشام بن عمار ومحمد بن وهب بن عطية وسليمان بن عبد الرحمن وأحاديثه مستقيمة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله قالوا أنا محمد بن عبد الله الرازي نا أبو دقافة أسلم بن محمد العماني حدثني أبو عطاء السائب بن أحمد أخبرني أبي أحمد بن حفص والسائب بن عمر عن جدي حفص بن عمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 13 / 100 والتاريخ الكبير 1 / 2 / 367 والجرح والتعديل 1 / 2 / 182 ومعجم البلدان: " البلقاء ". والعماني نسبة إلى عمان اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند. (2) في معجم البلدان: قاضي البلقاء. (3) معجم البلدان: عامر بن يحيى. (*)

[422]

قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرضها ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب أبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل " ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم " (1) وأنزل الله تعالى في أبي طالب أيضا " إنك لن تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء " (2) الآية أخبرنا ابن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الهيثم نا الوليد بن مسلم وحفص بن عمر بن حفص قاضي البلقاء عن الأوزاعي عن عبيدة ح. وأخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله قال أنا محمد بن عوف المزني أنا محمد بن موسى السمسار أنا محمد بن خريم (3) أنا هشام بن عمار نا حفص بن عمر قاضي البلقاء نا الأوزاعي حدثني عبيدة بن أبي لبابة قال إذا رأيت الرجل لجوجا مماربا معجبا زاد هشام برأيه وقالا فقد تمت خسارته أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ح وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني قالا

أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب قاضي البلقاء مدينة الشراة سمع عامر بن يحيى سمع منه

(1) سورة التوبة، الآية: 113. (2) سورة القصص، الآية: 56. (3) بالاصل: " خزيم " خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 428. (4) التاريخ الكبير 1 / 2 / 367. (*)

[423]

الهيثم بن خارجة منقطع وقال محمد بن المبارك نا حفص بن عجلان مولى بني هاشم سمع عمار بن يحيى عن أبي حميد وهذا هو الصحيح وقلب ابن أبي حاتم اسمه فقال عمر بن حفص قاضي عمان سألت أبي عنه فقال ليس بمعروف وإسناده مجهول (1) أخبرنا أبو الحسن بن المسلم نا عبد العزيز الكتاني ح وأخبرنا أبو ال حسين بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله قالنا أخبرنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى الحافظ نا محمد بن خريم (2) نا هشام بن عمار نا حفص بن عمر قاضي البلقاء نا الأوزاعي بحكاية ذكرها 1668 حفص بن عمر ويقال ابن عمرو بن سويد أبو عمرو العدوي البغدادي (3) روى عن معمر بن واقد الأموي ومعاوية بن سلام وسمع منهما بدمشق وحكى عن إبراهيم بن أدهم روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وعبد الله بن أبي سعد الوراق ومحمد بن علي بن ميمون قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب نا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا عبد الله بن أبي سعد الوراق الأنصاري نا أبو عمر حفص بن عمر بن سويد نا عمرو بن واقد الأموي حدثني علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوعظنا فبكى سعد بن أبي وقاص وقال يا ليتني لم أخلق قال فغضب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى علتة حمرة فقال يا سعد عندي تمنى الموت لئن كنت خلقت للنار وخلقت لك ما النار بالشئ يستعجل إليه ولئن كنت خلقت للجنة

(1) كذا بالاصل نقلا عن ابن أبي حاتم، والذي في الجرح والتعديل 1 / 2 / 182 ترجمة 782 حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب قاضي عمان البلقاء مدينة الشراة روى عن عمار بن يحيى، روى عنه الهيثم بن خارجة وإبراهيم بن موسى، سمعت أبي يقول ذلك. (2) إجماعها بالاصل غير واضح والصواب ما أثبت، " خزيم " وقد مر أثناء هذه الترجمة، راجعه وفي م: خزيم تحريف. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 202 تحت اسم حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي. (*)

[424]

وخلقت لك لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك [* * * *] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أبو الحسن علي بن الحسين نا محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي نا أبو عمر حفص بن عمرو بن سويد حدثني عمرو بن واقد الدمشقي نا ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس قال قدمت مع أمي حوارين (1) في العام الذي مات فيه معاوية بن أبي سفيان واستخلف يزيد فجلست مع أبي في مجلس ما جلست بعدهم إلى مثلهم فإذا رجل يحدث القوم قال فأدخلت رأسي بين أبي وبين الذي يليه فكان مما وعيت أن قال إن من أشراط الساعة أن يفتح القوم ويخزن الفعل ويرفع الأشرار ويوضع الأخيار ويقرأ المشاة (2) بين أظهر القوم ليس لهم منهم منكر فقال قائل وما المشاة يرحمك الله قال كل شئ اكتتب من غير كتاب الله قالوا أفرأيتك الحديث يبلغنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال من سمع منكم حديثا من رجل يأمنه على دمه ودينه فاستطاع أن يحفظه فليحفظه وإلا فعليكم كتاب الله فيه تجزون وعنه تسألون وكفى به علما لمن علمه قال والرجل عبد بن عمرو بن العاص قال عمرو بن واقد فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله فقال حدثني أبي أنه كان معهم في ذلك المجلس قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفرج سهل بن بشر نا الحسين بن يحيى الكرمانى نا محمد بن الحسين البزاز نا إبراهيم بن الجنيد حدثني حفص بن عمرو الدمشقي قال بلغ إبراهيم بن أدهم وفاة قريب له بخراسان وترك مالا عظيما فقال لصاحب له اخرج بنا فخرجا فأراد الوضوء والغداء وهم على ضفة البحر فرأى إبراهيم طيرا أعمى واقفا في ضحضاح البحر فما لبث أن تحرك الماء فرأى سرطانا في فمه طعم فلما أحس به الطير فتح له منقاره فألقى فيه السرطان الطعم فقال إبراهيم لصاحبه تعال انظر ثم قال ويحك هذا طير له سرطان في البحر يأتيه

[425]

رزقه ونحن نذهب نطلب ميراثا وقد تخلينا من الدنيا ارجع بنا فجلس بالشام ولم يخرج أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (1) حدثني محمد بن علي الصوري أنا الخصيب بن عبد الله بمصر أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النيسابوري أخبرني أبي قال أبو عمر حفص بن عمر الخطابي بغدادى روى عنه محمد بن علي بن ميمون وحديثه عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن ابن (2) معانق عن أبي مالك مرفوع إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتاب الصلاة والصيام وقام والناس نيام [* * * *]. 1669 حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل أبو عمرو الأنصاري ابن ابن أخي (3) أنس بن مالك لأمه روى عن أنس روى عنه أبو معشر يوسف بن يزيد البصري وخلف بن خليفة الواسطي وعكرمة بن عمار وهلال بن جهم ومحمد بن موسى وعامر بن يساف وسابق اليماميون وابنه عبد الله بن حفص أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفصيلي (4) أنا أبو مضر محكم (5)

(1) تاريخ بغداد 8 / 202 - 203. (2) في تاريخ بغداد: عن أبي معانق. (3) بالاصل وم والمختصر: " ابن ابن أخي أنس " وسيرد في أثناء الترجمة ومصادر ترجمته " ابن أخي أنس " انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 360 حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، والجرح والتعديل 1 / 2 / 177 حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة وتهذيب التهذيب 1 / 571 حفص ابن أخي أنس أبو عمر المدني. (4) ترجمته في سير الاعلام 20 / 64. (5) كذا بالاصل وقد ذكره في سير الاعلام 18 / 334 باسم محلم بن إسماعيل وكانه أبا مضر وذكر وفاته سنة 460 وفي م: " محلم ". وفي ترجمة ممد بن إسماعيل الفصيلي 20 / 64 ذكر أنه سمع " محلم بن إسماعيل الضبي ". (*)

[426]

إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الضبي العصمي (1) بهراة نا أبو سعد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل (2) بن عبد الله السجزي القاضي بهراة نا أبو العباس السراج نا قتيبة نا خلف هو ابن خليفة نا حفص وهو ابن أخي أنس عن أنس قال انطلق بي في أربعين رجلا من الأنصار حتى أتى بنا عبد الملك بن مروان ففرض لنا فلما رجع رجعا حتى إذا كنا يفتح الناقه صلى بنا الظهر ركعتين وسلم فدخل فسطاطه فقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين آخرين فنظر إليهم فقال لابنه أبي بكر ما يصنع هؤلاء القوم فقال يضيفون إلى ركعتينا ركعتين أخروين فقال قبح الله الوجوه ما قبلت الرخصة ولا أصبت السنة أشهد أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن فوما يتعمقون في الدين بمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [* * * *] قال ونا قتيبة نا خلف عن حفص بن أخي أنس عن أنس أنا النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو بهذه الدعوات اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع قال ثم قال اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع [* * * *] أخرجه النسائي عن قتيبة قال ونا قتيبة نا خلف عن حفص عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأنصار كرشني (3) وعييتي وأوصى بالأنصار خيرا أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مستهم فقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم [* * * *] روى أحمد بن حنبل الحديث الأول عن حسين بن محمد المروري عن خلف بن خليفة عن حفص ولم ينسبه (4) أيضا ورواه سعيد بن منصور عن خلف عن حفص عن ابن عمرو بمعناه والصحيح ابن عمر

(1) ضبطت عن الانساب بضم العين وسكون الصاد، نسبة إلى عصم أحد أجداد المنتسب إليه. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 437 وكانه أبا سعيد. (3) أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعاز الكرشني والعيبة لذلك، لان المجتر يجمع علفه في كرشه، والرجل يضع ثيابه في عييته. وقيل: أراد بالكرش: الجماعة، أي جماعتي وصحابتي، يقال: عليه كرش من الناس: أي جماعة (النهاية لابن الاثير: كرش). (4) كذا وانظر مسند أحمد 3 / 283 سند الحديث ونصه. (*)

[427]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسين بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا أنا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حفص ابن أخي أنس بن مالك لا أعلم أحدا يروي عنه غير (1) خلف بن خليفة أنبأنا أبو الغنائم

محمد بن علي بن ميمون ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) حفص بن عبد الله بن أبي طلحة بن أخي أنس الأنصاري سمع منه خلف بن خليفة وروى النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار قال حدثني حفص بن عمر بن أبي طلحة قال صحبت أنس بن مالك إلى الشام فرأى قوما يتطوعون في السفر قال ونا عمر بن علي نا يعقوب بن محمد نا عبد الله بن حفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) قال جبريل من صلى عليك له عشر حسنات [* * * *] وقال هلال بن جهضم (3) نا حفص بن عمر بن أخي أنس قال خرجت مع أنس في سفر وقال جهضم نا حفص أبو عمر كنت مع أنس حين خرج إلى الشام حدث لي محمد بن معمر نا عمر بن يونس نا محمد بن موسى اليمامي عن حفص الأنصاري سمع عمه أنسا (4) قال النبي (صلى الله عليه وسلم) أنت مع من أحببت [* * * *] قال وحدثني محمد بن معمر نا عمر بن يونس قال حدثنا سابق قال (5) نا أبو عمر حفص قال خرجنا مع أنس إلى الوليد

(1) سقطت اللفظة من الاصل وكتبت خارج السطر بخط مغاير. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 360. (3) في البخاري: هلال بن جهم. (4) بالاصل وم " أنس " والمثبت عن البخاري. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم واستدرك عن البخاري. (*)

[428]

كذا قال البخاري حفص بن عبد الله كتب إلي أبو نصر الفشيري أنا أبو بكر السبهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم بن الحجاج عن حفص بن أخي أنس فقال هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة روى عنه خلف بن خليفة وأبو معشر السندي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال وأنا أبو علي حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) حفص بن عمر بن عبد الله (2) بن أبي طلحة بن أخي أنس بن مالك لأمة روى عن أنس وروى عنه عكرمة بن عمار وأبو معشر وخلف بن خليفة سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول هو صالح الحديث أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمد بن أحمد البرقاني قال سألت السدائني قلت له حفص عن أنس هو ابن أخي أنس قال نم هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة قلت ثقة قال نعم 1670 حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري (3) حدث عن أبيه وعن جدته سهلة (4) بنت عاصم بن عدي الأنصاري ولها إدراك روى عنه يوسف بن الحكم بن أبي سفيان (5) وسعد بن زياد المكتب

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 177. (2) عن الجرح والتعديل وبالاصل " عبید الله ". (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 563. (4) في تهذيب التهذيب: " سهلة بنت عدي " وفي أسد الغابة 6 / 155: سهلة بنت عاصم بن عدي الانصاري ولدت يوم خيبر وسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سهلة. (5) في تهذيب التهذيب: أبو يوسف بن أبي الحكم الطائفي. (*)

[429]

ووفد على الوليد بن عبد الملك وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة أخيه عبد العزيز بن عمر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق أنا أحمد بن عبيد الحمصي نا أحمد بن علي بن سعد نا محمد بن عبادة الواسطي نا يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران عن سعيد بن زياد عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن عن جدته سهلة بنت عاصم عن عدي أنها ولدت يوم خيبر فسمها النبي (صلى الله عليه وسلم) سهلة أنبأناه بتمامه عاليا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قال أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عبد الله بن أبي زياد نا يعقوب بن محمد الزهري نا عبد العزيز بن عمران عن سعيد بن زياد المكتب عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت جدتي سهلة بنت عاصم بن عدي تقول ولدت بحتين يوم فتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيننا فسماني سهلة وقال سهل الله أمركم [* * * *] فضرب لي بسهم وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت (1) أنبأنا أبو الغنائم بن النرسبي وحدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه يوسف بن الحكم 1671 حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي له ذكر (3)

(1) الحديث في أسد الغابة 6 / 155 في ترجمة سهلة وفيه " ولدت بخير " بدل " حنين " " وزوجني " بدل " وتزوجني " والباقي مثله. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 365. (3) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2851 وزيد فيها: كان مع أبيه بخاصرة وشهد وفاته بدير سمعان. (*)

[430]

1672 حفص بن عمر بن قنبر القرشي (1) كان يسكن العبادية من قبري المرح له ذكر ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي 1673 حفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي جد الحفصيين الذين كانوا بالأندلس له ذكر 1674 حفص بن عمر أبو الوليد مولى قريش دمشقي سكن مصر ويعرف بحفص صاحب حديث القطف حدث عن عقيل بن خالد وحبي بن عبد الله ويونس بن يزيد روى عنه ابن وهب وابنه عبد المؤمن بن حفص أخبرنا أبو بكر بن وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن محمد أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الدهلي نا أصغ أخبرني وهب بن عبد الله بن وهب عن حفص بن عمر الدمشقي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أتى جبريل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن ربك يقرئك السلام وأرسلني إليك بهذا القطف لتأكله فأخذه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواه سعيد بن يونس عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي الوكيعي ومحمد بن زريق بن جامع المدني والعباس بن محمد البصري عن عمرو بن سواد عن ابن وهب قال أخبرني حفص بن عمر ولم يقل الدمشقي أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ح

(1) ترجم له معجم البلدان في " العبادية " نقلا عن ابن عساكر. والعبادية ظاهر دمشق. (*)

[431]

وحدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم والفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حفص بن عمر الدمشقي مولى قريش قال ابن بكري رايته بمصر عن عقيل سمع ابن وهب قال أبو عبد الله البخاري لا يتابع عليه (2) كذا فيه والصواب سمع منه ابن وهب (3) فقد قال ابن أبي حاتم في نسخة ما شأفهنى به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) حفص بن عمر الدمشقي روى عن عقيل روى عنه ابن وهب سمعت أبي يقول ذلك كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أحمد بن محمد بن ح محمد بن الحسن قال أنا أحمد بن الفضل بن محمد أنا محمد بن إسحاق قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر حفص بن عمر مولى الوليد بن عبد الملك يكنى أبا الوليد يحدث عن حبي بن عبد الله وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد حدث عنه ابن وهب وابنه عبد المؤمن بن حفص ويعرف بحفص صاحب حديث القطف قال أبو سعيد توفي سنة سبعين ومائة 1675 حفص بن عمر السكوني الشامي حكى عن عمر بن عبد العزيز روى أبو يوب بن سويد وضمرة بن ربيعة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا أبو

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 365. (2) في البخاري: لا يتابع في حديثه. (3) سقط من الاصل وفي التاريخ الكبير للبخاري المطبوع: سمع منه ابن وهب، وقد وضعت منه فيه ضمن معكوفتين حيث استدركت عن إحدى النسخ. (4) الجهر والتعديل 1 / 2 / 178. (*)

[432]

أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حفص بن عمر استشار عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج

سمع منه أيوب بن سويد وروى ضمرة عن حفص بن عمر السكوني كتب عمر بن عبد العزيز في جور السلطان في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) حفص بن عمر الشامي استشارني عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج روى عنه أيوب بن سويد سمعت أبي يقول ذلك كذا فيه استشارني بزيادة النون والياء 1676 حفص بن عمر السكسكي حكى عن عمارة بن أبي كلثم الأزدي حكى عنه النضر بن حبي بن معمر الكلبي 1677 حفص بن عمرو بن يعلى بن قسيم بن نجيع القرشي (3) من ساكني ظاهر دمشق بالعبادية له ذكر ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي 1678 حفص بن غيلان أبو معيد (4) الرعيبي الحميدي (5) وقيل الهمداني (6) (7) روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرحمن ونصر بن علقمة

(1) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 366. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 178. (3) ذكره ياقوت في معجم البلدان " العبادية " نقلا عن ابن عساکر، وفيه: " حفص بن عمر " بدل " بن عمرو ". (4) بالتصغير كما في تقريب التهذيب. (5) كذا في تهذيب التهذيب ومختصر ابن منظور " الحميري ". (6) في المختصر: الهمداني. (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 569 وميزان الاعتدال 1 / 568 تقريب التهذيب. (*)

[433]

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان على ما قيل وطاوس اليماني وسليمان بن موسى والحكم بن عبد الله الأيلي وحسان بن عطية وعطاء بن أبي رباح والزهرى وحيان بن حجر وزباد بن أسلم العدوي وبلال بن سعد روى عنه هشام بن الغاز وهو من أقرانه والوليد بن مسلم والهيثم بن حميد وزيد بن يحيى بن عبيد والوضين بن عطاء وعمرو (1) بن أبي سلمة ويحيى بن حمزة ومحمد بن سليمان بن أبي داود وصدقة بن عبد الله السمين أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناضر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا الحكم بن موسى أبو صالح نا الهيثم بن حميد عن حفص عن مكحول عن أنس قال قيل يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال إذا ظهر الإذهان (2) في خياركم والفاحشة في شراركم وتحول الملك في صغاركم والفقه في رذالكم [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز التميمي أنا تمام بن محمد نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي (3) نا بكر بن سهل الدمياطي (4) نا عبد الله بن يوسف نا وفي حديث سليمان نا الهيثم بن حميد نا وفي حديث سليمان حدثني أبو معيد وزاد الأزدي حفص بن غيلان قال سمعت مكحولا وفي حديث سليمان عن مكحول يحدث عن إبراهيم السمعي وفي حديث سليمان السماعي نا أبو أيوب الأنصاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل صلاة تحط ما بين يديها زاد الأزرعي من خطيئة [* * * *]. أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن

(1) عن م ومصادر ترجمته، وبالأصل " عمر ". (2) الأذهان: الغش الخداع. (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 478. (4) ترجمته في سير الاعلام 13 / 425. (*)

[434]

محمد نا أحمد بن محمد بن فضالة نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي نا عمرو بن أبي سلمة نا أبو معيد حفص بن غيلان الرعيبي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أبي رهم السمعي (1) عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة [* * * *] قال تمام هكذا في كتاب ابن فضالة أبو معيد عن ابن ثوبان والصواب عن أبي معيد عن مكحول قول تمام هذا يشعر أن الوهم من ابن فضالة وليس كذلك فإن الوهم من عمرو فقد رواه الحسن بن عبد العزيز الجروي وأحمد بن عيسى الخشاب وأحمد بن يوسف السلمى عن عمرو كذلك أما حديث الجروي فأخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب نا الحسن الجروي نا أبو حفص ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني (2) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن بن عبد العزيز الجروي (3) نا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنبسي عن أبي معيد عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن أبي رهم زاد الخلال السمعي عن أبي أيوب

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة [* * * *] وأما حديث أحمد بن عيسى فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج (4)

(1) أبو رهم بضم الراء كما في تقريب التهذيب. اسمه أحزاب بن أسيد (ويقال: أسد). والسمعي بفتح المهملة والميم (تقريب). وضبطه ابن الأثير: بكسر السين وفتح الميم، وقيل بسكونها، نسبة إلى السمع بن مالك. مختلف في صحته، والصحيح أنه مخضرم ثقة. (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 605. (3) ترجمته في سير الاعلام 12 / 333. (4) ترجمته في سير الاعلام 18 / 449. (*)

[435]

ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قراءة ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار حضورا قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قالوا أنا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن عيسى نا عمرو بن أبي سلمة نا أبو معيد عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن أبي رهم السماعي (1) عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة [* * * *] وأما حديث أحمد بن يوسف فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الكيالي أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ح وأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد وأحمد بن عبد الرحيم بن أحمد قالوا أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قالوا أنا أحمد بن يوسف نا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة أنا حفص بن غيلان أبو معيد عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول إن كل صلاة تحط ما بينها من خطيئة [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول (2) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوص بن المفضل نا أبي قال قال يحيى بن معين أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني صاحب مكحول زاد المفضل شامي

(1) كذا، انظر ما ذكره بشأنه قريبا. (2) استدركت اللفظة عن هامش الاصل. (*)

[436]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي (1) أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي معيد حفص بن غيلان قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال وأبو معيد (2) حفص بن غيلان حدثنا بذلك أبي عن الوليد بن مسلم نا أبو سعيد (3) حفص بن غيلان أنا أبو الغنائم بن النرسي حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) حفص بن غيلان أبو معيد الهمداني الدمشقي عن مكحول ونصر بن علقمة روى عنه الوضين أخبرنا أبو بكر الشقاني (5) أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو معيد حفص بن غيلان الهمداني عن مكحول ونصر بن علقمة روى عنه الوضين وزيد بن يحيى وعمرو بن أبي سلمة التنيسي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو معيد حفص بن غيلان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن

(1) بالاصل " الحماني " والصواب عن م. (2) بالاصل وم: " معيد ". (3) كذا بالاصل هنا " أبو سعيد " وهو صاحب الترجمة والصواب: أبو معيد وفي م: أبو معيد. (4) التاريخ الكبير 1 / 2 / 364. (5) رسمها إعدامها مضطرب، والصواب " الشقاني " عن م، وقد مر. وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوع الجزء السابع). (*)

بشران أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أبو معيد حفص بن غيلان حدث عنه أبو حفص التنيسي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا سليم بن أيوب الرازي أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي نا أبو زكريا يزيد بن محمد أنا محمد بن أحمد المقدمي القاضي قال أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني مصري هو حفص بن غيلان هذا وهم (1) أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال وحفص بن غيلان أبو معيد الدمشقي روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرحمن روى عه الهيثم بن حميد والوليد بن مسلم أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالا نا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال أبو معيد حفص بن غيلان الدمشقي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قالا (2) وأما معيد (3) فأبو معيد حفص بن غيلان الهمداني يروي عن مكحول ونصر بن علقمة وسليمان بن موسى والزهرري روى عنه الوضين بن عطاء وزيد بن يحيى وعمرو بن أبي سلمة وزاد ابن مأكولا والوليد بن مسلم وعبد الله بن يوسف التنيسي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري [* * * *] وحدثنا خالي أبو المعالي حدثنا أبو يحيى نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال ومعيد بضم الميم وفتح العين وتسكين الياء فهو أبو معيد حفص بن غيلان روى

(1) يعني في قوله: " مصري " وقد تقدم أنه " دمشقي ". (2) كذا بالأصل، انظر الإكمال لابن مأكولا 7 / 203. (3) بعدها في الإكمال: بضم الميم وفتح العين المهملة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو مخعيد... (*)

عنه الوليد بن مسلم وعبد الله بن يوسف وقرأت على أبي محمد أيضا عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما رعين بالراء والعين المهملة وآخره نون فهو ذو رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسين بن مكى أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله نا عبد الله بن محمد بن إسحاق نا محمد بن مسلم بن وارة نا أبو حفص التنيسي نا أبو معيد حفص بن غيلان وكان من العباد عن سليمان بن موسى بحدث ذكره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد أنا أبو زرعة حدثني محمد بن المبارك الصوري نا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان وكان ثقة عن مكحول قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم فما تقول في أبي معيد حفص بن غيلان قال ثقة (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بحفص بن غيلان فقال ثقة أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله نا جدي الحسن بن أحمد نا علي بن الحسن بن علي نا أحمد بن عتبة نا الهروي نا هاشم بن مرثد الطبراني قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو سعيد (3) ليس به بأس اسمه حفص بن غيلان أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله نا أبو الحسين محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سألت عبد الرحمن بن إبراهيم أي أصحاب مكحول أعلى قال سليمان بن موسى

(1) الإكمال لابن مأكولا 4 / 187. (2) انظر تهذيب التهذيب 1 / 570. (3) كذا ورد بالأصل هنا " أبو سعيد " وهو خطأ والصواب " أبو معيد " وهو صاحب الترجمة. (*)

ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحارث قلت له الأوزاعي كان قليل المجالسه لمكحول قال أجل قلت فسعيد بن عبد العزيز قال نعم قلت له أبو معيد قال هو دون هؤلاء قال يعقوب أبو معيد حفص بن غيلان الرعيني يحدث عن مكحول في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة قالوا أنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) سئل أبو زرعة عنه يعني أبا معيد فقال دمشقي صدوق قال وسئل أبي عن أبي معيد حفص بن غيلان فقال يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو

الحسن علي بن محمد أنا علي بن احمد بن محمد أنا محمد بن حيان البستي قال أبو معيد اسمه حفص بن غيلان الرعيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (3) أخبرني علي (4) المدائني نا الليث بن عبدة قال سمعت يحيى بن معين يقول إذا روى أبو معيد عن ثقة فهو ثقة قال وسمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول حفص بن غيلان ضعيف وقال أبو أحمد (5) حفص بن غيلان أبو معيد الدمشقي ولأبي معيد حديث كثير وحديثه يشبه المصنف يروي كل واحد نسخة فعند الوليد عن أبي معيد نسخة وعند صدقة السمين عنه نسخة وعند الهيثم بن حميد عنه نسخة وحديثه يشبه الفوائد وهو عندي لا بأس به صدوق وعمرو بن أبي سلمة يحدث عنه بأحاديث وبلغني عن إسحاق بن يسار (6) النصيبي أنه قال أبو معيد حفص بن غيلان ضعيف الحديث

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 186. (2) تهذيب التهذيب 1 / 570. (3) الكامل في ضعفاء الرجاء لابن عدي 2 / 394. (4) في ابن عدي: أحمد بن علي المدائني. (5) الكامل لابن عدي: أحمد بن علي المدائني. (6) في تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال: سيار. (*)

[440]

1679 حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني (1) نزيل عسقلان قال أحمد والبخاري وأبو عبد الرحمن (2) إنه من صنعاء الشام وقال ابن أبي حاتم إنه من صنعاء اليمن وهو أشبه بالصواب حدث عن زيد بن أسلم وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ومقاتل بن حيان وعامر بن يحيى المعافري روى عنه سفیان الثوري وعبد الله بن وهب وعبد الله بن داود الخريبي وزهير بن عباد وسعيد بن منصور وسويد بن سعيد ومحمد بن أبي السري العسقلاني وأدم بن أبي إياس والمعلی بن منصور الرازي والهيثم بن خارجة وإبراهيم بن حرب العسقلاني ختن آدم وعمرو بن أبي سلمة ومعاذ بن فضالة ومحمد بن عبد العزيز الرملي ومخلد بن مالك أبو محمد الحراني أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد أنا أبو بكر الشافعي حدثني أبو إسماعيل الترمذي نا مخلد بن مالك أبو محمد الحراني نا أبو عمر حفص بن ميسرة نا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة أحدكم من الرجل يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وإن جاءني بمشي أتيته أهروا [* * *] كذا قال وذكر الأعمش مزيد فيه وإنما يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (3) أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا عبد الله بن محمد نا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 570 وميزان الاعتدال 1 / 568 وسير أعلام النبلاء 8 / 231 وبحاشيتها ذكر أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) يعني النسائي كما يفهم من عبارة تهذيب التهذيب. (3) بالاصل "الزرقى" والصواب ما أثبت وقد مر. (*)

[441]

عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة وقال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني [* * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسين بن البنا قالا أنا أبو يعلى محمد بن الحسن بن الفراء ح وأخبرنا أبو غالب أيضا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن قالا أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا سويد بن سعيد الحدثاني (1) نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لتبتعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر (2) صب لتبتموهم قيل يا رسول الله من هم قال اليهود والنصارى [* * *] أخرجهما مسلم (3) في صحيحه عن سويد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عمر بن عبد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن إسحاق نا مسدد نا عبد الله بن داود قال سمعت أبا عمر الصنعاني وهو يقول إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء فإذا فرغ الله من الحساب قال لم أجعل حكمتي فيكم اليوم إلا لخير أريد فيكم ادخلوا الجنة بما فيكم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللقثواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنه حدث نا ابن وهب نا حفص بن ميسرة قال رأيت على باب وهب بن منبه مكتوبا ما شاء الله لا قوة إلا بالله وذلك في وقول الله عز وجل " ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله " (4)

(1) هذه النسبة يفتح الحاء والدال إلى الحديثة، بلدة على الفرات كما في الانساب، ذكره السمعي وترجم له. قال: ويقال له: الحديثي. (2) عن المختصر وبالاصل " حجرة ". (3) صحيح مسلم (47) كتاب العلم، 3 (باب) حديث 2669. والسنن يفتح السين: الطريق، والمراد بالشبر والذراع والجبر التمثيل بشدة الموافقة لهم، والمراد الموافقة في المعاصي والخالفات، لا في الكفر. (4) سورة الكهف، الآية: 40. (*)

[442]

وهب بن منبه كان يسكن صنعاء اليمن أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا عبد الله محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد قالا أنا محمد بن علي محمد بن محمد بن المكي ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف قالا أنا محمد بن يوسف بن مطر أنا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر الصنعاني من اليمن بحديث ذكره أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR قالا أنا الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال قال لي أبو عمر الصنعاني اسمه حفص بن ميسرة أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وابن النرسي واللفظ له قألوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني صنعاء الشام سمع زيد بن أسلم وموسى بن عقبة قاله أحمد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني سمع زيد بن أسلم وموسى بن عقبة وعبد الله بن دينار روى عنه آدم بن أبي إياس قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب أخبرني عبد الكريم بن أحمد أخبرني أبو عبد الرحمن قال أبو عمر

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 369. (*)

[443]

حفص بن ميسرة ليس به بأس صنعاني من صنعاء الشام (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفصل بن غسان نا أبي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين قد روى سفيان الثوري عن أبي عمر الصنعاني حديث الراهب وهو حفص بن ميسرة كان ينزل عسقلان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت نا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول ح سألته يعني يحيى بن معين عن حفص بن ميسرة الصنعاني فقال ثقة أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي قال قال يحيى بن معين أبو عمر الصنعاني ثقة وإنما يطعن عليه أنه عرض (2) أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حفص بن ميسرة ثقة وقال في موضع آخر سمعت يحيى يقول حفص بن ميسرة ليس به بأس ويقولون إنه عرض على زيد بن أسلم وسمعت يحيى يقول قد روى سفيان الثوري عن حفص بن ميسرة الصنعاني وكنيته أبو عمر وكان ينزل عسقلان (3) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال سألت يحيى عن حفص بن ميسرة فقال لا بأس به سماعه من زيد بن أسلم عرض أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول كان عباد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه فقال يحيى بن معين وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض كأنه يقول مناولة

(1) انظر تهذيب التهذيب 1 / 570. (2) المصدر نفسه، الجزء والصفحة. (3) تهذيب التهذيب 1 / 570. (*)

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي حفص بن ميسرة ليس به بأس قلت إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم فقال ثقة قال وسئل أبو زرعة عن حفص بن ميسرة فقال لا بأس به وسئل أبي عن حفص بن ميسرة فقال صالح الحديث وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبو حاتم الرازي عن حفص بن ميسرة الصنعاني فقال يكتب حديثه ومجمله الصدق وفي حديثه بعض الأوهام (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وأبو عمر حفص بن ميسرة كان يكون بعسقلان حدثنا عنه آدم بن سعيد بن منصور ثقة لا بأس به (3) أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد الصيرفي نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن داود حدثني ابن أخي حفص بن ميسرة قال قدم بشر بن روح المهلب أميراً على عسقلان فقال من ههنا قيل أبو عمر الصنعاني يعني حفص بن ميسرة فاتاه فخرج إليه فقال عطني فقال أصلح فيما بقي من عمرك يغفر لك فيما قد مضى منه ولا تفسد فيما قد بقي فتؤخذ فيما قد مضى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران

ح

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 187. (2) ميزان الاعتدال 1 / 569 تهذيب التهذيب 1 / 570 وفيه: " بعض الوهم " بدل " الأوهام " والكشاف للذهبي. عن أبي حاتم: لا يحتج به. (3) انظر كتاب المعرفة والتاريخ 3 / 376. (*)

وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا علي بن محمد بن عبد الله أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله ومات أبو عمر الصنعاني حفص بن ميسرة سنة إحدى وثمانين زاد ابن السمرقندي ومصعب يعني ابن ما هان صاحب الثوري فيها مات أبانا أبو محمد بن الأكتاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو علي بن شاذان قال قرئ على أبي محمد جعفر بن محمد الواسطي حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي قال وبلغني مات أبو عمر الصنعاني واسمه حفص بن ميسرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين ومائة قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر وأبانا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي عنه أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن علمون المقرئ نا أبو أحمد جعفر بن سليمان أنا أبو الحسن الميمون بالرقعة قال قال أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل بلغني موت أبي عمر الصنعاني بصنعاء الشام واسمه حفص بن ميسرة سنة إحدى وثمانين يعني ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (1) أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى وعمرو والمدائني مات أبو عمر الصنعاني حفص بن ميسرة صنعاء الشام سنة إحدى وثمانين وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى وعن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ومات أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام سنة إحدى وثمانين (2) وفيها مات مصعب بن ماهان صاحب الثوري

(1) بالاصل " التميمي " والصواب عن م وقياساً إلى سند مماثل، واسمه عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ترجمته في سير الاعلام 18 / 248. (2) انظر كتاب المعرفة والتاريخ 1 / 172 وسير الاعلام 8 / 231 عنه. (*)

أبانا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللقثواني عنهما قال أنا أحمد بن الفضل أنا محمد بن إسحاق أنا أبو سعيد بن يونس قال حفص بن ميسرة الصنعاني يكنى أبا عمر من أهل صنعاء قدم مصر وكتب عنه حدث عنه ابن وهب وزمعه بن عرابي وحسان بن غالب وخرج عن مصر إلى الشام وكانت وفاته بها سنة إحدى وثمانين ومائة 1680 حفص بن وردان القرشي من ساكني دمشق له ذكر ذكره 2 أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز 1681 حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله ابن الحارث بن جبل (1) بن كليب بن عوف بن عوف (2)

بن معاهر ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت أبو بكر الحضرمي المصري (3) أمير مصر من قبل هشام بن عبد الملك وليها جمعيتين ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها فأقره الوليد بن يزيد ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد أكرهه الجند على ولايتها وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها (4) روى عن الزهري وهلال بن عبد الرحمن القرشي روى عنه يزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وعبد الله بن لهيعة

(1) في ابن العديم: بن جبل بن جبل. (2) كذا بالأصل مكررا. ومثله في ابن العديم. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 571 وبغية الطلب لابن العديم 6 / 2851 الواقفي بالوفيات 13 97 وأنظر بالحاشية فيه تبعا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) انظر تفاصيل ذكر الكندي في ولاية مصر حول ولاية حفص مصر في المرات الثلاث ص 96 وص 104 وص 109. (*)

[447]

ووفد على هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد وولاه هشام الصائفة وقتل الوليد وحفص بدمشق فأمره يزيد بن الوليد على مصر (1) كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني (2) وحدثني أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الحافظ نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي عن ابن أبي حبيب يعني يزيد عن حفص بن الوليد عن محمد (3) بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله حدثه أن ابن عباس حدثه قال أبصر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شاة ميتة لمولاة لميمونة وكانت من الصدقة فقال لو نزعوا جلدها فانتفعوا به [* * * *] قال إنها ميتة قال إنما حرم أكلها (4) [* * * *] قال أبو سعيد بن يونس لم يسند حفص بن الوليد غير هذا الحديث وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حديثه عن ابن شهاب مرسل (5) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) حفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر عن ابن شهاب وروى عنه الليث بن يزيد بن أبي حبيب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد وفي سنة

(1) بغية الطلب لابن العديم 6 / 3855 نقلا عن ابن عساکر. (2) ترجمته في سير الاعلام 19 / 239. والدوني هذه النسبة إلى دون يضم الددال وسكون الواو قرية من قرى الدينور (اللياب لابن الأثير). (3) اللفظان " ممد بن " استدركنا عن هامش الأصل وبجانها كلمة صح. (4) ابن العديم 6 / 2851 - 2852. (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 188. (6) التاريخ الكبير 1 / 2 / 369. (*)

[448]

أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية ومن صبر معه قتلهم ميسرة (1) وأصحابه وأمر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقية وخرج من مصر في شهر ربيع الآخر وأمر حفص بن الوليد على أهل مصر وفيها نزع القاسم بن عبيد الله من مصر وجمع لحفص عربها وعجمها وفيها يعني سنة تسع عشرة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر يحملون الخشب وعلى الجماعة ابن أبي مريم يعني عبد الله وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر وكان بالشام حتى قفل منه والأسود بن بلال على الجماعة وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر وعلى الجماعة أسود بن بلال فصلوا من الإسكندرية فأصابوا إقريطية (2) فلقوا الجمع فهزمهم الله ووطنوا إقريطية وأصابوا رقيقا وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد على أهل البحر فلم يكن لهم خروج عامئذ غير أنه أتبع العدو الذين كانوا نزلوا البرلس (3) حتى بلغوا سرطابس (4) فلم يدرکہم حفص في قبرس فرجع قال ابن بكير قال الليث وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أمر جوثرة بن سهيل على مصر في المحرم ونزع حفص بن الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض وقدم معه أهل الشام فأخذ حفص بن الوليد وقتل ناسا من أهل مصر قال وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة أمر أمير المؤمنين مروان حسان يعني ابن عتاهية على أهل مصر ونزع حفص في ثمان ليال يقين من جمادى الآخرة ثم نزا بحسان أهل مصر فنزعه وأمروا عليهم حفص بن الوليد مستهل رجب ثم أمر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك (5)

(1) هو ميسرة المدغري فاد ثورة البربر بالمغرب في سنة 122، انظر البيان المغرب لابن عذاري 1 / 52. وفيه أن كلثوم قتل أثناء تصديه لخالد بن حميد الزناتي تولى أمر البربر بعد مقتل ميسرة. (2) كذا بالأصل، ولعل الصواب اقرطش، ويعني جزيرة كريت. (3) البرلس: بلدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية (معجم البلدان). (4) سرتاباس: لم أعرفه. (5) انظر بغية الطلب لابن العديم 6 / 2852 - 2853. (*)

[449]

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنه حدثه نا ابن وهب حدثني الليث أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر أمر يقسم موارث أهل الذمة على قسم موارث المسلمين وكانوا قبل حفص يقسمون موارثهم بقسم أهل دينهم قال وقال لنا أبو سعيد بن يونس حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحضرمي ثم من بني عوف بن معاهر كان من أشرف حضرمي بمصر في أيامه ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلا وقد استعمله وكان هشام بن عبد الملك قد شرفه ونوه بذكره وولاه مصر بعد الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحو من شهر ثم عزله ثم وفد على هشام فألقاه (1) في التجهيز إلى الترك فولاه الصائفة فغزا ثم رجع فولى بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة وسنة عشرين ومائة وسنة إحدى وعشرين ومائة وسنة اثنتين وعشرين ومائة فلما قتل كلثوم بن عياض القشيري عامل هشام على إفريقية وكان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة كتب هشام إلى حنظلة بن صفوان الكلبي وكان عامله على جند مصر بولاية إفريقية فشخص إليها (2) وكتب إلى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها فولى حفص عليها بقية خلافة هشام وخلافة الوليد بن يزيد ويزيد بن الوليد وإبراهيم بن الوليد ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة حدث عنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وكان ممن خلع مروان بن محمد مع رجاء بن الأشيم

(1) بالأصل " فألقاه ". (2) وذلك يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وعشرين، فكانت ولاية حنظلة (على أفريقيا) انظر ولاة مصر للكندي ص 104. (*)

[450]

الحميري وثابت بن نعيم بن يزيد بن روح بن سلامة الجذامي وزامل بن عمرو الجذامي (1) في عدد من أهل مصر والشام قتله حوثة بن سهيل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة وخبر مقتله يطول (2) وقال المسور (3) الخولاني يحذر ابن عم له من مروان ويذكر قتل مروان حفص بن الوليد ورجاء بن الأشيم ومن قتل معهما من أشرف أهل مصر وحمص (4) وإن أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشرف البلادين (5) فاعلم فإياك لا تحبني من الشر غلظة * فتؤدى (6) كحفص أو رجاء بن الأشيم فلا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح (7) المقطم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال الليث قال ابن بكير وفيها يعني سنة ثمان وعشرين يعني ومائة قتل حفص بن الوليد وذكر أبو عمر محمد بن يوسف الكندي أن الحوثة بن سهيل قتل حفص بن الوليد يوم لليلتين خلنا من شوال (8) 1682 حفص الأموي (9) شاعر من شعراء الدولة الأموية بقي حتى أدرك دولة بني العباس ولحق بعبد الله بن علي فاستأمنه فأمنه ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي فيما وجدته بخطه أنا أبو العباس محمد بن

(1) في النجوم الزاهرة: الحراني. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 6 / 2854 والنجوم الزاهرة 1 / 292 وذكر الكندي في ولاة مصر ص 113 مقتله في يوم الثلاثاء لليلتين خلنا من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة. (3) في ولاة مصر للكندي ص 113: مسرور الخولاني. وفي النجوم الزاهرة 1 / 293 كالأصل. (4) الأبيات في النجوم الزاهرة 1 / 293، ولاة مصر للكندي ص 113 وفيه البيتان الثاني والثالث. (5) النجوم الزاهرة: البلاد فأعلم. (6) النجوم الزاهرة والكندي: غلظة فتؤدى. (7) ولاة مصر للكندي: بسيف المقطم. (8) انظر ولاة مصر ص 113، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك قريبا. (9) ترجمته في بغية الطلب 6 / 2857. (*)

[451]

يزيد المبرد (1) نا إبراهيم بن سفيان الزياتي قال كان حفص الأموي هجاء لبني هاشم وطلبه عبد الله بن علي فلم يقدر عليه ثم جاءه فقال عائذ بالأمير منه قال ومن أنت قال حفص الأموي فقال ألسنت الهجاء لبني هاشم قال أنا الذي أقول أعز الله الأمير وكانت أمية في ملكها * تجور وتكثر عدوانها فلما رأى الله أن قد طغت * ولم يظن (2) الناس طغيانها رماها بسفاح آل الرسول * فجد بكفيه أعيانها ولو أمنت قبل وقع العذاب * لقد قبل الله إيمانها فقال اجلس فجلس فتعدى بين يديه ثم دعا خادما له فساره بشئ ففزع حفص وقال أيها الأمير قد تحرمت بك وبطعامك وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء فقال ليس ما ظننت فجاء الخادم بخمسمائة دينار فقال خذها ولا تقطعنا وأصلح ما شعنت منا وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري عن خالد بن كلثوم عن عوانة بن الحكم ومحمد بن السائب الكلبيين قالوا قال هشام يوما لجلسائه وقوامه على خيله كم أكثر ما ضمت عليه حلبة من الخيل في إسلام أو جاهلية فقيل له ألف فرس وقيل ألفان فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة آلاف فرس فقيل له يا أمير المؤمنين يحطم بعضها بعضا فلا يتسع لها طريق فقال نطلقها وننوكل على الله والله الصانع فجعل الغاية خمسين ومائتي (3) غلوة والقضب مائة والمقوس ستة أسهم وقاد إليه الناس من كل أوب ثم برز هشام إلى دهناء الرصافة قبيل الحلبة بأيام فأصلح طريقا واسعا لا يضيق بها فلما أرسلت يوما الحلبة بين يديه وكان ينظر إليها تدور حتى ترجع فجفل الناس يترأونها حتى أقبل الذائد (4) كأنه ريح لا يتعلق به شئ حتى دخل سابقا واخذ القصبة ثم جاءت الخيل بعد لاي أفاذا

(1) الخير في كتاب الفاضل للمبرد ص 57 باختلاف الرواية. (2) الفاضل للمبرد، ولم يطق. (3) في بغية الطلب: ومئة. (4) الذائد: فرس من نسل الجرون (القاموس). (*)

[452]

وأفواجا ووثب الرجاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم المادح لفرسه ومنهم المادح لخيل قومه فوثب مولاهم حفص الأموي فقام مرتجزا يقول (1) إن الجواد السابق الإمام * خليفة الله الرضي الهمام أنجبه السوابق الكرام * في منجبات ما بهن ذام كرائم يجلى بها الظلام * أم هشام جدها القمقام وعائش يسمو بها الأقوام * خلائف من نجلها أعلام إن هشاما جده هشام * مقابل مدابر هضام جرى به الأخوال والأعمام * نجل لنجل كلهم قدام

[452]

وأفواجا ووثب الرجاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم المادح لفرسه ومنهم المادح لخيل قومه فوثب مولاهم حفص الأموي فقام مرتجزا يقول (1) إن الجواد السابق الإمام * خليفة الله الرضي الهمام أنجبه السوابق الكرام * في منجبات ما بهن ذام كرائم يجلى بها الظلام * أم هشام جدها القمقام وعائش يسمو بها الأقوام * خلائف من نجلها أعلام إن هشاما جده هشام * مقابل مدابر هضام جرى به الأخوال والأعمام * نجل لنجل كلهم قدام ساقا وأطلق وهو يفع غلام في حلبة تم لها التمام * من آل فهر وهم السنام فيذهب سيقا وما ألاموا * كذلك الذائد يوم قاموا أتى بيدوا الخيل ما يرام * مجليا كأنه حسام سباق غايات لها ضرام * لا يقبل العفو ولا يضام ويل الجياد منه ماذا راموا * سهم تعز دونه السهام فأعطاه هشام يومئذ ثلاثة آلاف درهم وخلع عليه ثلاث حلل من جيد وشي اليمن وحمله على فرس له من خيله السوابق وانصرف معه ينشده هذا الرجز حتى قعد في مجلسه وأخذه بملازمته فكان أثيرا عنده وأعطى أصحاب الخيل المفضية (2) يومئذ عطابا كثيرة فقال الكلبي لا نعلم لتلك الحلبة نظيرا في الحلائب.

(1) الابيات في بغية الطلب 6 / 2858. (2) في بغية الطلب: المقصبة. (*)